alrai

البرلمان الاسباني يرفض الحكم الذاتي لمدينتي سبتة ومليلة

مدريد - رويتر - اختتم البرلمان الاسباني الذي تسيطر عليه اغلبية من الاشتراكيين امس الاول، مناقشات استغرقت يومين حيث رفض معظم اقتراحات المعارضة، كما رفض ايضا اقتراحا بمنح الحكم الذاتي لجيبين اسبانيين في شمال افريقيا تسودهما اضطرابات.

وقد وافق مجلس النواب على ١١ اقتراحا فقط من ٥٥ اقتراحا تقدم بها ١٢ حزبا معارضا من بينها عقد مناقشة موسعة حول الدفاع والامن وفرض تشريع اكثر صرامة ضد تجار المخدرات وكشف الحكومة عن صادرات الاسلحة الاسبانية بشكل منتظم.

وقد صوت المجلس ضد اقتراح بمنح الحكم الذاتي لسبتة ومليلة وهما مدينتان بهما حاميات اسبانية

البقية ص ١٧







يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

"المصور": الانباء عن اعتذار مبارك عن زيارة واشنطن .. غير صحيحة

القاهرة - أ.ف.ب - اكدت صحيفة "الاهرام" امس الخميس ان الانباء الواردة من واشنطن، ومفادها ان الرئيس حسني مبارك، اعتذر عن تلبية دعوة الرئيس رونالد ريغان لزيارة واشنطن "غير صحيحة".

واضافت ان المباحثات لا تزال مستمرة، بين القاهرة وواشنطن، حول هذه الزيارة، واعربت عن اعتقادها بان موعدها سيتحدد "على ضوء ارتباطات الرئيس مبارك الداخلية، وانتخابات مجلس الشعب" التي ستجري في شهر نيسان القادم.

ومن جهة أخرى، ذكر مكرم محمد احمد، رئيس تحرير مجلة "المصور" ووثيق الصلة بالرئيس مبارك امس الخميس ان الولايات المتحدة، تأمل

البقية ص ١٧

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 27, 1987 No. 6082 VOL. 16 AMMAN — JORDAN

العدد ٦٠٨٢ - الجمعة ٢٨ جمادى الثانية ١٤٠٧هـ - الموافق ٢٧ شباط ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

نائب الملك يزور القيادة العامة

عمان - بترا - قام سمو الامير الحسن، نائب جلالة الملك وولي العهد، بزيارة قبل ظهر امس الى القيادة العامة للقوات المسلحة.

واجتمع سموه برئيس هيئة الاركان، فترة من الوقت، بحضور المفتش العام للقوات المسلحة ومساعدي رئيس هيئة الاركان.

قمة عربية في الرياض قبل حزيران
إتصالات واسعة بين الدول العربية لاقرارها

ابو ظبي - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة (الاتحاد) التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة، ان اتصالات تجري حاليا بين عدة دول عربية، من اجل تحديد موعد انعقاد القمة العربية الثالثة عشرة، في الرياض «قبل حزيران القادم» وكان من المقرر ان تعقد هذه القمة في المملكة العربية السعودية في عام ١٩٨٣.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية في الرباط، ان هذه الاتصالات تجري بالتنسيق بين الجزائر وجامعة الدول العربية، من ناحية، والمملكة العربية السعودية والكويت، من ناحية اخرى.

واوضحت الصحيفة، ان وزراء خارجية الدول العربية سيبدأون اعتبارا من اذار القادم، اتصالاتهم مع الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية، من أجل تحديد الموعد النهائي لهذه القمة، التي تأجلت مرارا بسبب الخلافات العربية.

واشارت الصحيفة الى ان الامير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي عهد المملكة العربية السعودية، سيستأنف مهمته في المصالحة بين المسؤولين في العراق وسوريا، من اجل ضمان اشتراكهم في القمة القادمة.

وكانت صحيفة (الشرق الاوسط) السعودية، قد اوضحت يوم السبت الماضي، ان الرياض ستجري قريبا اتصالات مع عدة دول عربية، بهدف الاعداد لعقد هذه القمة العربية.

ويذكر في هذا الصدد، ان صحيفة (الشرق الاوسط) كانت قد ذكرت ان دولا عربية كثيرة، اعربت عن

البقية ص ١٧

الطقس اليوم

يستمر تأثير الكتلة الهوائية الباردة على البلاد، لذا يكون الجو باردا وغائما جزئيا مع سقوط امطار متفرقة وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

في جلستة الأخيرة قبل فض الدورة العادية الرابعة

مجلس الأعيان يقر قانون تشجيع الاستثمار وقانون تصرف الأشخاص في الأموال غير المنقولة



عمان - "الراي" - عقد مجلس الاعيان صباح امس جلسته الاخيرة في دورته العادية الرابعة التي تنتهي يوم غد السبت برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء.

وقد استهلت جلسة المجلس باداء اليمين الدستورية من قبل السيد سالم بن نجاد الذي عين مؤخراً خلفاً للمرحوم محمد عودة ابو تايه.

واقر المجلس في جلسته قرار لجنته القانونية الذي تلاه السيد احمد الطراونة مقرر اللجنة والمتضمن التوصية بالموافقة على القانون المؤقت رقم (٣٠) لسنة ١٩٧٧ المعدل لقانون تصرف الاشخاص المعنويين في الاموال غير المنقولة ومشروع قانون مؤسسة التسويق الزراعي.

كما اقر المجلس قرار لجنته المالية الذي تلاه الدكتور خليل السالم مقرر اللجنة والمتضمن التوصية بالموافقة على القانون المؤقت رقم ٦ لسنة ١٩٨٤، قانون تشجيع الاستثمار ورفض مشروع القانون المعدل لقانون تشجيع الاستثمار لسنة ١٩٨٦ بسبب ادخال ما ورد فيه في القانون رقم ٦ لسنة ١٩٨٤.

كما اقر المجلس مشروع قانون تصديق اتفاقية قرض بين المملكة

البقية ص ١٧

الحسين قد يزور المانيا الاتحادية

بون - "أ. ف. ب" - قالت مصادر وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان جلالة الملك الحسين سيقوم بزيارة رسمية لبون في (٥) آذار القادم تستغرق يوما واحدا ليعرض وجهة نظره بصدد احتمالات عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وسيلتقي جلالته بالسيد ريتشارد فون فايتسكر رئيس المانيا الاتحادية وهانز ديتريش جينشر وزير الخارجية. وقد يلتقي ايضا المستشار هيلموت كول الا انه لم يصدر تاكيد لهذه المقابلة حتى الان.

ارادة ملكية سامية بفض الدورة العادية الرابعة .. لمجلس الامة

عمان - الراي - صدرت الارادة الملكية السامية بفض الدورة العادية الرابعة لمجلس الامة، اعتبارا من الاول من شهر اذار القادم وذلك بمقتضى الفقرة الثالثة للمادة ٧٨ من الدستور.

وعلمت «الراي» من مصادر برلمانية مطلعة ان المجلس سيدعى للانعقاد في دورة استثنائية بعد انقضاء عطلة عيد الفطر السعيد الذي يصادف في شهر حزيران القادم وذلك لاقرار القوانين المتبقية لدى المجلس.

الفايز ينعى المرحوم حنا فرج بنورة نائب منطقة بيت لحم

عمان - بترا - نعى السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب، بمزيد من الحزن والالم، وفاة عضو مجلس النواب المرحوم حنا فرج بنورة، نائب منطقة بيت لحم، الذي انتقل الى الرفيق الاعلى صباح امس الاول الاربعاء، سائلا المولى العلي القدير ان يتغمد المرحوم بواسع رحمته ورضوانه، وان يسكنه فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون.

في عملية للمقاومة الفلسطينية

نسف كشك للصحف في تل أبيب
إصابة عدد من المستوطنين بجراح

بيروت - ا ف ب - اكدت (القوة ١٧) الحرس الشخصي القديم للسيد ياسر عرفات انها نسفت امس (الخميس) كشكا للصحف في تل ابيب، مما اسفر عن اصابة عدد كبير من (المستوطنين الصهاينة، خلال العملية).

واوضح مجهول، زعم الانتماء الى هذه الحركة، في اتصال تليفوني بوكالة انباء غربية في بيروت، ان (كشك الصحف المستهدف كان يوزع نشرات عنصرية مناهضة للفلسطينيين).

وان (العملية اسفرت عن اصابة عدد من المستوطنين الصهاينة. بجراح، وان المجموعة المسلحة التي نفذت العملية عادت الى قاعدتها سالمة).

وفي تل ابيب قالت الشرطة ان قنبلة انفجرت امس فوق سقف احد اكشاك بيع الصحف، في تل ابيب، مما ادى الى تدمير الكشك. غير انه لم تقع اي اصابات.

وادى انفجار القنبلة ايضا، التي وصفتها الشرطة بانها قوية. الى

البقية ص ١٧

تعزيز الحراسة على السفارات في بيروت الغربية :

احتمال دخول القوات السورية الى الضاحية الجنوبية
الجيش اللبناني ينتشر على امتداد خطوط التماس

بيروت - "وكالات" - عززت القوات السورية بالدبابات تدابيرها الامنية حول مباني السفارات الاجنبية في القسم الغربي من بيروت امس لكن الدبلوماسيين حذروا الاجانب من العودة.

وفي هذه الاثناء، استمرت القوات السورية المزودة بخرائط وقوائم باسماء في دهم عدد من المباني والمتاجر في نطاق حملتها على الميليشيات والتي بدأت بانتشار حوالي (٧٠٠٠) جندي سوري في بيروت الغربية يوم الاحد الماضي.

وذكر شهود عيان انهم رأوا جنوداً سوريين يدهمون عددا من المباني في منطقة البسطة، حيث قتلت القوات السورية ١٨ عضوا من اعضاء «حزب الله» ليل الثلاثاء الماضي بعد ان دخلت هذه القوات الى المنطقة لتتسلم احد المراكز الرئيسية التابعة لحزب الله.

وينفي حزب الله ان يكون هو المسؤول عن عمليات خطف عديدة لاجانب في القسم الغربي من بيروت جرت منذ استيلاء ميليشيات «أمل» على القسم الغربي من بيروت ذي الاغلبية الاسلامية من السكان في

البقية ص ١٧

موسكو ترحب ببيان السوق الاوروبية المشتركة حول الشرق الاوسط

موسكو - ا ف.ب - ذكر متحدث رسمي امس الخميس في موسكو، ان موقف السوق الاوروبية المشتركة المؤيد لعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط "يمكن ان يكون عاملا هاما في انفراج الموقف" في هذه المنطقة.

واضاف جينادي جيراسيموف، المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية خلال مؤتمر صحفي، ان الاتحاد السوفياتي يرحب ببيان الدول الاثنتي عشرة، لانه يرى انه يجب معرفة راي جميع اطراف النزاع.

الاسد يزور الاتحاد السوفياتي قريبا للتشاور والتنسيق حول "المؤتمر الدولي"

باريس - ا ف ب - اكدت صحيفة (القبس) الكويتية في طبعتها الدولية امس (الخميس) ان الرئيس السوري حافظ الاسد مصمم على ان يستتب الامن في بيروت الغربية قبل زيارته لموسكو في شهر اذار القادم تلبية لدعوة من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

واضافت نقلا عن مصادر عربية رفيعة المستوى ان المحادثات التي سيجريها الرئيس السوري مع المسؤولين السوفيات ستتناول الموقف في لبنان والعلاقات السورية الفلسطينية واحتمالات عقد مؤتمر سلام دولي لحل النزاع العربي/الاسرائيلي وتطورات حرب الخليج.

وذكرت الصحيفة استنادا الى المصادر نفسها ان الزعيم السوفياتي غورباتشوف وجه الدعوة الى الرئيس حافظ الاسد رغبة منه في التشاور

البقية ص ١٧

بعد لقاءاته مع المسؤولين المصريين :

بيريز : بحثنا موضوع الوفد الفلسطيني وافكارا جديدة طرحها الرئيس مبارك

القاهرة - خاص - من امين القطب - وكالات الانباء عقب شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلية على المباحثات التي اجراها امس مع المسؤولين المصريين وعلى راسهم الرئيس حسني مبارك حول قضايا المنطقة في مؤتمر صحفي عقده في فندق السلام الذي يقيم فيه مساء امس فقال ردا على سؤال حول ما تم الاتفاق عليه مع الجانب المصري في المباحثات ان الذي نتفق عليه ونبحثه مع مصر والاطراف الاخرى لا اريد ان افصح عنه الا اننا نبحث في الموضوع الخاص بالوفد الفلسطيني المتفق عليه من جميع الاطراف.

واكد بيريز في هذا الصدد ان مصر لم تتقدم له اية اسماء بعد خاصة بالوفد الفلسطيني.

وحول لقائه بالرئيس مبارك امس قال بيريز انه ليس هناك اتجاه لايجاد اتفاقات جديدة بين مصر واسرائيل، اذ انه توجد اتفاقات سلام بين البلدين، لكن الرئيس مبارك طرح افكارا جديدة تتعلق بقضايا المنطقة ولا استطيع ان افصح عنها وقال ان لقاءه مع الرئيس مبارك كان وديا وبناء جدا.

ثم سئل بيريز عما اذا كانت مصر تقوم بدور وساطة بين اسرائيل والاردن ونفى ذلك قائلا لا احد يقوم بدور وساطة.

واضاف انه عن طريق المساعي الحميدة التي تقوم بها الولايات المتحدة الاميركية يتم توضيح الافكار التي بحثناها هنا، وقال ان الشركاء في عملية السلام يجب ان يلتقوا ويبحثوا عن حل بطريقة سلمية.

وقد كانت وكالة انباء الشرق الاوسط ذكرت ان الرئيس حسني مبارك استقبل بعد ظهر امس شيمون بيريز وقد نشرت الوكالة النبأ في سطر واحد ولم تذكر تفصيلات اخرى للمقابلة واذاع راديو القاهرة النبأ في اقتضاب ايضا وخصص تعليقه للجدل الناشب بين اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل وبيريز بصدد مسألة عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط.

واوضح راديو القاهرة ان هذه

البقية ص ١٧

رأينا

نداء ريغان !!

امس، اصدرت لجنة التحقيق الاميركية، والمسماة بلجنة تاور، تقريرها في فضيحة الاسلحة الاميركية لايران.. وقد اتهم التقرير، الرئيس ريغان، بالقصور في السيطرة على اعضاء مجلس الامن القومي، الذين تورطوا في الفضيحة.. وكان الرئيس الاميركي، قد اصدر نداء، قبل اعلان تقرير اللجنة بساعات، دعا فيه الى وقف الحرب العراقية الايرانية، وطالب الاسرة الدولية، بان تتحرك في هذا الاتجاه !!

ويلفت النظر، في هذا النداء، التوقيت الذي صدر فيه.. وكذلك الجهة التي صدر عنها.. فمن حيث التوقيت، جاء النداء مواكبا لتقرير لجنة تاور.. وكان القصد منه، هو التخفيف من الصدمة التي احدثها التقرير.. والتي تمثلت في الاتهام الذي تناول الرئيس الاميركي نفسه.. اما صدور النداء، عن الرئيس الذي طاله الاتهام.. فهو تطور يبعث على التامل والاستغراب، وكان الرئيس ريغان، لم يدرك الا الان فقط، مخاطر الحرب العراقية الايرانية.. وكان ادارته، ليست هي التي تورطت في تاجيج هذه الحرب، بصفقات اسلحة سرية زودت بها ايران.. في الوقت الذي كانت تؤكد وتجزم فيه انها تعارض تزويد النظام الايراني بالسلاح.. وهكذا يبدو نداء الرئيس ريغان، وكانه محاولة لاستعادة المصداقية الاميركية، التي تلاشت امام العرب.. وكان الاجدى به، ان يمارس مضمون النداء، داخل ادارته.. الا اذا لم يكن يدري، بما يجري فيها... او غير قادر على قيادتها.. وفي كلا الحالين، تصعب الثقة بندائه..

ان الادارة الاميركية، هي التي تورطت في تزويد النظام الايراني بالسلاح.. وكانت القدوة السيئة لجهات اخرى، تبعتها في هذا الاتجاه.. ولذلك فان واشنطن مدعوة الى ان تبدأ بنفسها، وتبرهن على انها قد توقفت تماما، عن تاجيج الحرب بين العراق وايران.. ولن تعود ثانية، الى اللعبة غير النظيفة التي مارستها من قبل .. حين كانت تفعل عكس ما تقول..

واذا كان المراقبون العالميون، يجهرون بان تقرير لجنة تاور قد نال من مكانة الرئيس ريغان.. وربما يؤثر على مستقبله.. فان هذه المحصلة، وان كانت تعني الاميركيين انفسهم.. الا انها تبقى مؤشرا، يدعو الى تقييم الوعود والنداءات، التي يوجهها الرئيس الاميركي، في ضوء المحصلة ذاتها.. لا سيما، ان المصداقية المنهارة، لاتستعاد بالوعود والنداءات.. وانما تحتاج لاستعادتها، الى عمل طويل وعلني.. لاقناع الجميع، بان السياسة الاميركية التي اججت الحرب العراقية الايرانية قد تغيرت.. وبخلاف ذلك، فان نداء ريغان، لن يفلح في تجميل الوجه الاميركي، امام العرب والعالم..

اول بحث متكامل تنشره "الراي" على حلقات :

جماعات الضغط اليهودية والاسرائيلية في اوروبا وشمال امريكا وجنوب افريقيا

الحلقة الاولى ص ١٨

استبعاد اسرائيل وجنوب افريقيا من مؤتمر للمتبرعين بالدم

جاكارتا - أ.ف.ب - صرح مسؤول في اللجنة المنظمة لمؤتمر الاتحاد العالمي للمتبرعين بالدم امس الخميس، ان اندونيسيا لن توجه الدعوة الى اسرائيل وجنوب افريقيا، للاشتراك في المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الذي سيعقد في اندونيسيا في حزيران القادم.

وصرح جيليس طاهر الرئيس الفخري للاتحاد الاندونيسي للمتبرعين بالدم للصحفيين، على اثر اجتماعه مع الرئيس سوهارتو، بان هذا القرار "يدخل في اطار الخط السياسي الذي تنتهجه اندونيسيا "التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع هاتين الدولتين.

واوضح طاهر ان نحو ٤٠٠ مندوب يمثلون ٧٢ دولة سيشتركون في هذا المؤتمر.

صد هجمات إيرانية في قاطع الفيلق الثالث

طهران تواصل خرق هدنة "حرب المدن" بقصف الأحياء السكنية في البصرة

بغداد - وكالات - تصدت القوات العراقية في قاطع عمليات الفيلق الثاني صباح امس، لمحاولة تعرض قامت بها القوات الايرانية في المنطقة المسماة "تلة القناصين" ضمن قاطع عمليات قوات ذو الفقار وكبدتها "٣٠٠" فرد، بين قتيل وجريح فيما لاذت القلة المتبقية بالفرار.

وذكر بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية برقم "٢٥٨٥" الليلة الماضية، ان الموقف في هذا القاطع استقر لصالح القوات العراقية.

وقال البيان، ان عدة مجاميع من القوات الايرانية حاولت ليلة امس الاول ونهار امس، في قاطع عمليات الفيلق الثالث التعرض والتقرب من القوات العراقية الساترة للخطوط الدفاعية حيث تم التصدي لها بسدود من نيران المدفعية والدبابات والهاونات وباسناد من القوة الجوية وطيران الجيش.

واضاف ان القوات العراقية تمكنت من الحاق خسائر كبيرة بالقوات الايرانية وفرضت هيمنتها على الموقف.

واوضح ان المقاتلات والسمتيات العراقية كبدت القوات الايرانية من خلال "١٠٢" مهمة وطلعة قتالية خسائر كبيرة بالافراد والتجمعات والاسلحة والاليات والتجهيزات والمعدات وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال البيان ان المقاومات الارضية العراقية اسقطت صباح يوم امس الاول، طائرة ايرانية مقاتلة من نوع "اف ٥" حاولت اختراق الحدود الدولية في قاطع عمليات الفيلق الثالث.

واضاف ان احدى الدوريات

البقية ص ١٧

رياض يتوسط بين دمشق والقاهرة
البحث يتركز على "كامب ديفيد"

الدوحة - وكالات - اكد السيد محمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية، انه يقوم فعلا بالوساطة بين مصر وسورية، وقال انه لمس رغبة قيادة البلدين، في تحقيق الوفاق بينهما.

واوضح محمود رياض في حديث لصحيفة (الراية) القطرية نشرته امس ان البحث في هذا الموضوع يتركز على كيفية تجاوز المشكلة القائمة بين البلدين بشأن اتفاقيات كامب ديفيد، معربا عن اعتقاده بان هذا الامر، يمكن ان تحسمه "المهارة السياسية التي يتمتع بها القادة والارادة القوية لكي يتجاوزوا هذه العقبات".

وحول موضوع عودة مصر الى الجامعة العربية، قال رياض ان كل ما حدث مجرد خلافات سياسية بين بعض الدول العربية، وهو امر موجود منذ قيام الجامعة العربية، وان مسألة مصر وكامب ديفيد، لا تعني ان مصر تركت الساحة العربية.

واضاف قائلا ان مصر عضو - قانونا - في الجامعة العربية، واذا وجهت الدعوة اليها، فمن حقها ان تلبي الدعوة او لا تلبيها، ولا يوجد عموما حتى الان ما يسمى بقرار خروج مصر من الجامعة كما لا يرغب احد في صدور هذا القرار كما ان مصر لم تفكر اطلاقا في ذلك.

وقال ان المهم ان تكون هناك تصفية لبعض المشكلات القائمة حاليا، بين مصر والدول العربية، وخاصة مع سورية، لانه لا فائدة من

البقية ص ١٧

باص يحمل ٤٤ راكبا مصري الجنسية

وفاة شخصين واصابة ٢٤ في تدهور حافلة على الطريق الصحراوي

الكرك - الراي - من محمد الخوالدة :

توفي شخصان واصيب ٢٤ اخرين اصابة بعضهم خطيره في حادث سير وقع الساعة الثالثة من صباح امس على بعد كيلو متر واحد من جسر سواقه على الطريق الصحراوي

فبينما كانت سيارة الباص العمومي رقم ٢٢٥٨ والتي يقودها قاسم سامي محمد قادمة من العقبة باتجاه عمان وتقل ٤٤ راكبا مصري الجنسية اختل توازن السيارة نتيجة تساقط امطار خفيفة ادت الى انقلابها على يسار الطريق حيث نتج عن الحادث وفاة كل من جريس فؤاد متولي وشخص اخر لم يتم التعرف عليه كما اصيب كل من سائق الباص وسيد عبدالرحمن حسين ويحيى هاشم مصطفى ومحمود عبدالرحمن السيد، عبد الفتاح اسماعيل عبدالخالق، فتحي حسين عبدالحميد واحمد صفوت أحمد واحمد محمد ابراهيم وصابر عبدالمقصود علي ومحمد سعدي محمد ومحمد احمد علي وابراهيم محمد صلاح ومحمد سيد حسن ومحمد عبدالسميع متولي ورشاد توفيق محمد وعادل سعدي موسى ومحمد حسين عبدالمحسن احمد عبدالحميد محمد ومحمد عبدالستار عبداللطيف وناصر مصلي موسى ومحمد احمد فتحي وكيلاني

البقية ص ١٧



المحليات

منبر الرأي

صرخة

جفت بعيني الدموع   والنار وقد في الضلوع
وعلى الرؤوس تساقطت   حمم القذائف والدروع
والموت القى ظله   الدامي على وجه الجموع
قلبي على ولدي الذي   خطفوه من لي بالهجوع
وصراخ اطفالي معي   باتوا على خوف وجوع
من اين القاها وقد   جفت من الهول الضروع
منفرط رعبي لم اعد   ادري السجود من الركوع!!

* * *

من لي بزوجي يجتبي   الارزاق من كل الربوع
ضحى بزهر شبابه   كيما يجنبنا الخنوع
شق الحصار بصدره   ماكان من موت جزوع
ومضى للقمتنا ولم   يعط الدنية والخضوع
فاغتاله غدر التتار   وناله قبل الرجوع
والكل مزقه وانحل   جسمه مضغ الزروع
ما تم خبز او شراب   او بقايا في الضلوع
حتى الكلاب اتى عليها   جوعنا لما نجوع!!

* * *

يا ايها الباغون حسب   فعالكم فينا ذيوع
بئس التلذذ بالدماء   وبئس اثمان البيوع
ما نحن الا من بني الانسان   او بعض الفروع
من حضن طهر بلادنا
ضاعت على الدنيا شموع

ختم الرسالة في الحجاز   .ومن حناياها الشروع
القدس شمس حياتنا
ولها بنا دوما طلوع

يا ايها الباغون كفوا   حسبكم هذي الصدوع
تبت يداكم قد كفي   من جرمكم عين الوقوع
فعدونا فوق الشماتة   صار من دمنا هلوع
والخطب شاب لهوله   الولدان من قبل اليفوع
يا رب فارحم ضعيفنا   عجل لنا يوم الرجوع
واجمع بقايا امتي   بعد التمزق والخنوع
للقدس صفا واحدا   تمضي تسبحك الجموع!!

محمود ابو الرز

وزير الاوقاف يترأس اجتماعا لمجلس مركز تأهيل الوعاظ

عمان - الراي - اكد سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على اهمية ربط اهداف التدريس بعملية الوعظ والارشاد وتوجيه العملية التدريسية بتوافق المنهاج مع انتطلبات الاجتماعية الملحة مع الاحتفاظ بالاصول وتحديد الاهداف العامة والخاصة بالمنهاج الدراسي بالاضافة الى وضع المراجع اللازمة لكل تعيين او موضوع دراسي وبين سماحته لدى ترؤسه اجتماعا لمجلس ادارة مركز تأهيل الوعاظ والائمة التابع للوزارة والذي عقد في قاعة الاجتماعات بالوزارة الى ضرورة التاكيد على التعاليم الادبية والاخلاقية التي جاء بها الاسلام

كما تم في الاجتماع تشكيل لجنة عمل مختصة لوضع الخطوط العريضة للمناهج تمهيدا للسير عليها في صياغة المواد الدراسية وتم ايضا تشكيل لجنة لوضع منهاج اللغة العربية والتاريخ الاسلامي والمجتمع الاردني.

ويهدف نظام مركز التاهيل التابع للوزارة رفع المستوى العلمي والكفاءة العلمية للائمة والوعاظ حيث صنفوا لثلاث مستويات الاول حملة التوجيهي وما دون والذين يبلغ عدده ٥٥٠ واعظا واماما ودبلوم المعاهد وعددهم ٩٤ واعظا واماما والجامعيين ٢٤٠ واعظا واماما حيث تعكف ١٨ لجنة مختصة لاعداد ٢٢ مساقا للمستويات الثلاثة في هذا البرنامج.

نقابة المهندسين تشارك في احتفال يوم المرأة

عمان - "بترا" - اعدت نقابة المهندسين الاردنيين برنامجاً للاحتفال بيوم المرأة العالمي الذي يصادف الثامن من الشهر المقبل.

ويتضمن البرنامج الذي يستمر ثلاثة ايام عددا من الفعاليات والنشاطات المختلفة المتعلقة بالمرأة ومكانتها من اهمها اقامة عدد من الندوات حول نضالات المرأة في مختلف الدول وعرض افلام وثائقية حول المرأة ومكانتها في الاسلام والقوانين والانظمة الخاصة بها.

كما يتضمن البرنامج اقامة معرض يحتوي على اشغال يدوية وصور تمثل نشاطات المرأة ونضالاتها وأخر للكتاب خاص بالمرأة.

جولة تفقدية شاملة لوزير الداخلية في الطفيلة
الدجاني: الدولة تسعى لتوفير امن المواطن

الطفيلة - الراي - من غازي العمريين:

اكد السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية ان الدولة تسعى بشكل مستمر لتوفير الامن والاستقرار للمواطن وتهيئة الظروف المناسبة ليتحرك من خلالها بجد ونشاط.

وقال خلال جولة له في محافظة الطفيلة صباح امس ان سيادة القانون والنظام يؤديان الى الانسجام الكامل في شبكة العلاقات بين كافة افراد المجتمع ويمهد الطريق للمواطن كي يتفاعل في عملية تنمية المجتمع.

واضاف السيد الوزير يقول في كلمة القاها خلال لقائه بمواطني المحافظة في قاعة مدرسة الامير الحسن الاعدادية في الطفيلة ان المركز الجغرافي الاردني يعكف على دراسة لاعادة تنظيم حدود المحافظات في المملكة والذي يتم بموجبه اعتماد الحدود الطبيعية بين المحافظات كالسدود والاودية والجبال مع الاخذ بعين الاعتبار مناطق التجمعات السكانية والوحدات التنموية.

واوضح السيد الدجاني في معرض اجابته على اسئلة ومطالب المواطنين ان الوزارة ستضع حلا جذريا لقضية الباصات التي اوقفت عن العمل اثر قرار الغاء التصاريح المؤقتة الممنوحة لاصحابها كما وعد السيد الوزير ببحث عدد من قضايا المواطنين ومطالبهم مع الجهات ذات الاختصاص.

وكان السيد راتب المجالي محافظ الطفيلة بالوكالة قد القى كلمة في مستهل اللقاء استعرض فيها الانجازات التي تحققت في المحافظة وابرز مشاريع الخطة التنموية الخمسية في المحافظة.

واشار السيد المجالي في كلمته الى مستوى الخدمات في المحافظة مؤكدا شموليتها لمعظم المدن والقرى والتجمعات السكانية وحرص المسؤولين في المحافظة على ايصال كافة الخدمات للمواطنين بسرعة وضمن الامكانات المتاحة.

وعرض السيد المجالي اهم مطالب المحافظة والتي تركزت على فك ارتباط عدد من الدوائر الحكومية في المحافظة واحداث دوائر حكومية في بصيرا بعد ان تم ترفيعها الى قضاء كما القى السيد مسلم الزغاليل رئيس بلدية الطفيلة كلمة اشار فيها الى ان اللقاءات تتيح للمسؤول الوقوف على احتياجات المواطن ومطالبه.

وشملت جولة الوزير مديرية قضاء بصيرا حيث استمع الى شرح قدمه السيد نايف النجادات مدير القضاء حول واقع الخدمات في القضاء والاحتياجات العامة للمواطنين وزار الوزير كذلك ناحية الحسا واستمع الى شرح من السيد فاروق المجالي مدير الناحية حول الخدمات في المنطقة وشملت زيارته ايضا مديرية شرطة المحافظة والدفاع المدني ومكاتب الاحوال المدنية والجوازات ومركز الاسعاف الفوري.

الامير رعد يفتتح معرضا تشكيليا الاحد المقبل

عمان - الراي - يرعى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء حفل افتتاح معرض الفنان التشكيلي عبد الناصر عودة وذلك في الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد المقبل في قاعة رابطة الفنانين التشكيليين بجبل اللويبدة.

ويستمر المعرض الذي تقيمه الرابطة بالتعاون مع دائرة الثقافة والفنون حتى السابع من اذار المقبل.

اجتماع لمجلس الافتاء العام برئاسة محيلان

عمان - "بترا" - تراس سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة رئيس مجلس الافتاء العام اجتماعا امس للمجلس عقد في دار الفتوى.

وناقش المجلس عدداً من القضايا الشرعية المعروضة عليه بهدف اصدار الفتوى اللازمة لكل قضية لها.

كما تراس سماحته اجتماعا لمجلس ادارة مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام نوقشت خلاله الامور المتعلقة باستثمار اموال الايتام وتوصيات رئيس لجنة الاستثمار في المؤسسة حول مجالات الاستثمار وامكانية شراء بعض العقارات والاراضي المعروضة على المجلس.

د. البشايرة يلتقي مدير دائرة الشرق الاوسط في كندا

عمان - "بترا" - التقى الدكتور احمد البشايرة امين عام وزارة التربية والتعليم امس السيد ديفيد بجذلي مدير دائرة الشرق الاوسط في حكومة اونتاريو الكندية الذي يزور الاردن حاليا.

وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول الوسائل الكفيلة بتطوير التعاون في المجالات التربوية والثقافية بين وزارة التربية والتعليم وحكومة اونتاريو.

وابدى السيد بجذلي رغبة حكومته في تبادل الخبرات والانجازات التربوية بين البلدين وامكان استفادة الاردن من التجربة الكندية في مجالات التعليم المختلفة.

وتقرر قيام الطرفين بدراسة مجالات التعاون بينهما لتتم مناقشتها في لقاء قادم وفي ضوء الزيارات المتبادلة بين المسؤولين التربويين في البلدين.

وحضر اللقاء الدكتور سامح الخفش مدير العلاقات الثقافية في الوزارة.

الهيئة العامة لنقابة المهندسين تواصل اجتماعها اليوم

عمان - "الراي" - تواصل الهيئة العامة لنقابة المهندسين الاردنيين اجتماعاتها اليوم الجمعة في مجمع النقابات المهنية لمواصلة مناقشة تعديل قانون نقابة المهندسين ضمن البنود التي لم تناقش خلال اجتماع الهيئة العامة يوم الجمعة الماضي وفي حال الانتهاء من مناقشة تعديل القانون ستناقش الهيئة نظام المكاتب والشركات الهندسية والتقريرين المالي والاداري والموازنة العامة للعام الماضي والموازنة التقديرية للعام الحالي، وسيكون النصاب قانونيا بعدد الحضور.

ومما يذكر ان اجتماع الهيئة العامة يوم الجمعة الماضي قد استغرق عشر ساعات تم خلاله مناقشة عدد من بنود تعديل قانون نقابة المهندسين حيث اقرت والغيت وعدلت عدداً من المواد.

ويذكر ان عدد المهندسين المسجلين في سجلات النقابة تجاوز الـ (١٧,٠٠٠) مهندساً ومهندسة لمختلف التخصصات الهندسية.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعه

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة وذلك على النحو التالي:

الحسيني الكبير / وسط البلد - سميح احمد عثامنه - سعدي جبر، الامير حسن / الشميساني - د.نوح القضاة، الاشرفية الكبير - الاشرفية - د. محمود العواطلي - د. يوسف علي، حمزه بن عبد المطلب / ماركا - د. علي الفقير - مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية / الجبيهة - ابراهيم الكيلاني، صلاح الدين / جبل عمان - محمد شقره، الكلية العلمية / جبل عمان - مطلق المحتسب، صهيب بن سنان / جبل عمان - عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد / جبل عمان - احمد زايد، الصفدي / جبل عمان - مسعود ابراهيم، ام السماق / جبل عمان - علي الرفاعي، الفيحاء / الشميساني - د. همام سعيد، بلال بن رباح / الشميساني - حسن السقاف، ضاحية الحسين / الشميساني - احمد الكيلاني، المنصور / عادل عزازي، ابو الفيلات / الشميساني - علي السطري، الزميلي / الشميساني - د. محمود السرطاوي، السعدي / اللويبدة - موفق عبده، كلية الشريعة / اللويبدة - محمد زنبركجي، احمد قاره / وسط البلد - حافظ التكروري، الشابسوغ / وسط البلد - طه خلف، التلهوني / وسط البلد - احمد ابو شنب، الحسين الغربي / جبل الحسين - حسن رزوق، الحسين الشرقي / جبل الحسين - محمد فياض، الفضل بن عباس / جبل الحسين - عمران بدوي، كلية الحسين / جبل الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة / مخيم الحسين - مروان الديري، الامام مالك بن أنس / مخيم الحسين - محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل / مخيم الحسين - طه الشمايلة، عمر بن الخطاب / الهاشمي - عايد خشان، التقوى / الهاشمي الشمالي - اسماعيل شادي، السالك / الهاشمي الشمالي - مشهور قطيشات، التكروري / الهاشمي الشمالي - محمود ابو غزاله، ابو جسار / الهاشمي الشمالي - حامد الضمور، حماده / الهاشمي الشمالي - عزت كايد، العباس (الزغاتيت) / الهاشمي الشمالي - د. ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب (وادي المرابط) - عبدالله الظاهر، خالد بن الوليد / الهاشمي الجنوبي - محمد الشريف، سلمان الفارسي / جبل القصور - احمد شحادة، عبدالله بن رواحه / جبل القصور - صلاح السقاف، اويس القرني / جبل القصور - محمود عيد، علي بن ابي طالب / ماركا الشمالية - شاكر ابو سنينه، طلحة بن عبيدالله / ماركا الشمالية - عبدالعظيم الشناق، فاطمة الزهراء / ماركا الشمالية - عبدالحميد الزين، السلام / ماركا الشمالية - عزت جميل، سهيل بن عمرو / ماركا الشمالية - ماهر السيد، سليمان المسفر / ماركا الشمالية - محمد ابو نواس، امنه بنت وهب / ماركا الشمالية - وائل وليد، مطار عمان / ماركا الشمالية - زياد السعدي، ماركا القديم / ماركا الشمالية - محمد الربيع، ضاحية الامن / ماركا الشمالية - جمال الفرا، عاصم بن ثابت / وادي الحدادة - سعيد دياس، حي الضباط / المحطة - عبدالله نعناعه، الابرار / ماركا الجنوبية - احمد المومني، عبدالله بن عمر / ماركا الجنوبية - محفوظ محمد، النور / ماركا الجنوبية - د. خليل حميض، التوحيد / ماركا الجنوبية - طه عبدالرحيم، بلال بن رباح / وادي النصر - عيسى اللداوي، الرحمه / جبل النصر - سليمان فرحات، النصر الكبير / جبل النصر - اسحق اماره، محمود الطاهر / جبل النصر - عادل ضمره، عاليه / جبل النصر - فؤاد السرطاوي، المناره / المناره - محمود تفال، عثمان بن عفان / جبل الزهور - سعيد السيد، ابو بكر الصديق / جبل التاج - واصف فخر الدين، علي ابن ابي طالب / جبل التاج - عبدالرحمن ابو غليون، الشهيد / جبل التاج - عدنان خليفات، البقاعي / جبل التاج - سعيد حجاوي، الراشدون / جبل الجوفة - فوزي السعود، مدرسة الامير حسن / جبل الجوفة - ابراهيم العلي، الجوفة القديم / جبل الجوفة - عبدالله العمري، الانصار (ام تينه) / جبل الجوفة - عباس اللبدي، الاشرفية الصغير / الاشرفية - احمد ممتاز، القعقاع بن عمرو / الاشرفية - عمر العمري، انس بن مالك / الاشرفية - نوح وزوز، المؤمنون / جبل المريخ - فؤاد ابو عواد، محمد منور الحديد / جبل المريخ - د. سميح زيدان، مصعب بن عمير / جبل النظيف - محمد البكري، طارق بن زياد / جبل النظيف - انور علي، النظيف الاوسط / جبل النظيف - احمد عنكير، عمار بن ياسر / جبل النزهة - ابراهيم خشان، اسامه بن زياد / جبل النزهة - فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري / جبل النزهة - سليم الزهد، سفيان الثوري / جبل النزهة - محمد وساس، سعيد بن المسيب / جبل النزهة - د. عبدالمجيد ابو الحاج، المرابطون / جبل النزهة - علي الزقيلي، الهدى / المدينة الرياضية - حميد العبدلات، زكي ابو عيد / المدينة الرياضية / احمد الخضري، ابو هريرة / جبل الاخضر - صالح مصلح، ابو الدرداء / جبل الاخضر - ناصر ادليي، ابراهيم الخليل / جبل الاخضر - ماجد رسلان، زيد بن حارثة / جبل الاخضر - رفيق الخطيب، نزال الكبير / حي نزال - حسين شحادة، بدر / حي نزال - نعيم مجاهد، علي صقر / حي نزال - صابر صبري، المهاجرين الكبير / المهاجرين - يحيى كوكش، أبو بكر الصديق / وادي عبدون - حسن الاقطش، عبدالرزاق / رأس العين - ابراهيم خميس، الشعراوي / رأس العين - سامي النجار، عمر المختار / الجويدة - عبدالله ابو ليل، القويسمة الكبير / القويسمة - عفيف ابو مطر، ابو علندا الكبير / ابو علندا - حمزة منصور، خالد بن الوليد / المقابلين - محمد حامد، سحاب الكبير / سحاب - عبدالعظيم بدوي، ناعور الكبير / ناعور - مصطفى توفيق، اسامة بن زيد / وادي السير - مثقال حسن، وادي السير الكبير / وادي السير - محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف / صويلح - د. صلاح الخالدي، صويلح الكبير / صويلح - د. شرف القضاة، الجبيهة (اللوزين) / الجبيهة - د. عبدالجليل عبدالرحيم، علي بن ابي طالب / الوحدات - محمد مرزوق، مدارس الوحدات / الوحدات - سعدي عكور، منور الحديد / الوحدات - محمد كنداح، القدس / الوحدات - السيد عبدالسميع، ابو انشيش القديم / الوحدات - ضيف الله الشوابكه، اليرموك / الوحدات - فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير / الوحدات - محمد عبدالهادي، الوحدات الحديد / الوحدات - حسن وهدان، ابو انشيش الجديد / النهارية - عليش عوض، الحاج نهار القطارنة / النهارية - احمد ملحم، سليمان الحاج سالم / وادي صقرة - محمد العطار، السيدة عائشة / القويسمة - احمد خليل، محمد بن مسلمة / القويسمة - عبدالحميد عبدالمطلب، ابراهيم الحاج حسن / حي الاذاعة - صالح بدوي، حمدان القرا / حي الاذاعة - احمد راشد، السيدة زينب / حي نزال - رشاد ابراهيم، بيادر وادي السير - د. علي الصوا، سعد بن ابي وقاص / طارق - فتحي الزغلبيه، مدارس الوكالة / الهاشمي الشمالي - صالح هندي، مدرسة صلاح الدين / الاشرفية - عز الدين العقاد، الحاج غالب الزاغة / مستشفى البشير - محمد السراويل، المدرسة الحرفية / الاشرفية - ضرار شقرة، سلمه بن الاكوع / القلعه - الاحمدي الحفني، مسجد ابو القاسم / حي المعانيه - وصفي محمد مقدادي.

الفريق المجالي يتفقد شرطة لواء العقبة

العقبة - "بترا" - تفقد الفريق الركن عبد الهادي المجالي مدير الامن العام صباح امس مديرية شرطة لواء العقبة ومركز شرطة منطقة المدينة وقسم حرس الميناء ومديرية حدود العقبة ومركزي حدود الدرة ومركز المغادرين والقادمين في الميناء واطلع على سير العمل فيها.

كما التقى بالقائمين عليها واستمع الى شرح حول الخدمات التي تقدمها والسبل الكفيلة بتبسيط وتسهيل الاجراءات المتعلقة بالقادمين والمغادرين عبر ميناء العقبة.

ورافقه في الجولة العقيد غالب الزعبي مدير شرطة لواء العقبة والعقيد عصام الحلو مدير حدود العقبة.

احالة موظفين على التقاعد

عمان - "الراي" - قرر مجلس الوزراء احالة الموظفين التالية اسماؤهم الى التقاعد وهم:-

صونيا يوسف الور، محمد عودة الشاهين، حمد عيادة المغايرة، فوزي زيانه، سميره حمدان، فهد بدر، جميل نقاع، عزت الدباس، عيسى نجمة.

ترفيع ٣ موظفين للدرجة الأولى

عمان - "الراي" - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع الموظفين محمد دميثان المجالي للاولى (أ) والمهندسين بطرس حجارة ونبيل الكيالي للاولى (ب).

لغايات فرص التأهيل والتدريب:

تعليمات قبول المهندسين الجدد المقيمين في الضفة الغربية

عمان - الراي - اصدر المهندس محمود الحوامدة وزير الاشغال العامة التعليمات التالية لقبول المهندسين حديثي التخرج والمقيمين في الضفة الغربية.

تنظيما لعملية استيعاب المهندسين وايجاد فرص التأهيل والتدريب العلمي لهم في البلديات والمؤسسات الوطنية والمجالس القروية في الضفة الغربية بالتنسيق مع وزارة شؤون الارض المحتلة تتبع الاجراءات التالية:

اولا: يقدم المهندس الذي لم يمض على تخرجه اكثر من عامين ولم تتح له فرصة التدريب طلبا على النموذج المعتمد والمتوفر لدى مدراء الاشغال في الضفة الغربية وفرع نقابة المهندسين.

ثانيا: يعزز الطلب بالشهادات والاوراق الثبوتية التالية:

صورة عن كشف علامات الثانوية العامة وصورة عن كشف علامات الجامعة وصورة عن الشهادات الجامعية وصورة عن كتاب الانتساب لنقابة المهندسين وصورة عن دفتر العائلة - او جواز السفر وصورة شخصية بحجم صورة جواز السفر وصورة عن كتاب تنسيب وموافقة الجهة التي سيتدرب لديها مصدقة من معتمد الاشغال في المحافظة.

ثالثا: كل طلب لا يتضمن كامل المعلومات والوثائق اعلاه يستثنى من الدراسة.

رابعا: اقرار من المهندس طالب التدريب بان جميع البيانات التي تقدم بها لوزارة الاشغال العامة ضمن طلب التدريب صحيحة ويتحمل مسؤولية ما جاء فيها وبأنه حتى تاريخ تقديم الطلب لم يعمل او يتدرب لدى مؤسسة خصوصية او عامة وانه موافق على التدريب في موقع العمل الذي يحدد له في الضفة الغربية.

خامسا: تقدم هذه الطلبات كاملة الى وزارة شؤون الارض المحتلة لدراستها واصدار قرار تعيين المتقدمين الذين تنطبق عليهم الشروط وفق الاسس المرعية.

السماح ل "١٢٧" طبيبا بمزاولة مهنتي الطب البشري والاسنان

عمان - الراي:

صرح الدكتور زيد حمزه وزير الصحة للتالية اسماؤهم بمزاولة مهنة الطب البشري في المملكة وهم:

ابراهيم المقوسي، مفضي البطاينة، محمود جبر، محمد يوسف، عبد الرحمن المقوسي، سامي خوري، زيد الغزاوي، احمد مصطفى، سلمان ابو غربيل، جميل عبد الهادي، راشدة جريس، موسى ضيف الله، صالح العمري، سهيلا الطوال، فخري ابراهيم احمد الفراجين، حامد الترتير، كوثر سرحان، ايمان محمود، مصطفى الحمران، نبيل عاطف المومني، محمد العزة، سعد جابر، محمد هزايمة، مروان يونس، سهيل الكيالي، خليل برهم، محمد الهويدي، محمود الحاج حسن، كمال عقل، مناور الهزايمة، تيسير كريشان، محمد الجدوع، جميل الرفاعي، محمد عبد الهادي، مرهج احمد، جلال البطاينة، اسمهان سلامة، حامد درادكه، خالد العقبراوي، رامي شماس، عبد الرحيم حسين، منير الدقم، صبحي حسان، عبير عناب، جمال ابو ريان، نبيل ابو التين، حسن عبيدات، يحيى الزرقان، خالد الجايح، مفلح عمر، محمود احمد، عماد الطراونة، سليمان اسعيد، نمر شحرور، نظمي كمال، هاني عواملة، جلال قاردن، ربيع اسماعيل، حسام بندق، عماد عزوقة، بسام دهيمش، حسن شواقفة، بسام الكسواني، خليفة حمود، اعقاب المعايطة، محمد البناء، عيد بدر، عبد الرحيم شكوكاني، محمد منصور، سهيل حداد، عدنان عبابنة، سامي ابو حلاوة، فؤاد الايوب، اسعد تهتموني، زكي الرمحي، محمد العبداللات، فيصل الرفاعي، بسام يونس، طالب العدوان، زياد الاعرج، باسل البطارسة، حسين الحيص، مها فاخوري، وليد يوسف، عماد شحادة، فؤاد الجواد، علي القاموش، زكي حمزة، عبد الحكيم العاصي، يحيى الجداد، صلاح ابو الرب، عبد الرؤوف احمد، اسمير دخيل العلي، محمد داغر.

كما صرح الدكتور حمزة لاطباء الاسنان التالية اسماؤهم بمزاولة مهنة طب الاسنان في المملكة وهم:

حسنية طوطح، عزام الحنبلي، طالب الصالح، فاطمة مشتي، عزمي الشعيبي، عصام شعبان، تغريد الناطور، هلال طوقان، فؤاد مرقة، محمود العالول، نبيل ياسين، محمد السليمان، مصطفى حمدان، عمر ابو ميزر، داود ابو سراج، فدوى حجازي، صبحي ابو سالم، زهر الدين مصطفى، اسيل الخطيب، رجاء اعمر، حسن المناصرة، جميلة الهنيدي، وليد حداد، نبيل خوري، محمود عبد الهادي، فدوى الشوابكة، محمد ابو شهاب، مصطفى الرمحي، نصير الشاهد، نقولا برغوث، جمال الخطيب، عبير النجداوي.

كميات الامطار خلال "٢٤" ساعة

عمان - بترا - افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات:

مطار الملكة علياء الدولي ٠,٤، مطار عمان المدني ١,٣، دير علا ٠,٤، اربد ٧,٠، وادي اليابس ٢,٤، راس منيف ٣,٢، وادي الضليل ٠,٦، الباقورة ١,٠٥، ناعور ٠,٥، الحمر ١,٠، وادي السير ٠,٥، جبل الحسين ٢,٢، زراعة العاصمة ٢,٠، الكورة ١,٩، خرجا ١,٥، كفر يوبا ٠,٥، الحصن ١,١، صويلح ١,٣، الصريح ٢,٠، عجلون ٤,٥، اشتفينا ٣,٥، عنجرة ٣,٥، كفرنجة ٤,٥، البقعة ٠,٥، مادبا ٢,١.

اختتام دورة تدريبية للعاملين في مجال معلومات القوة العاملة

عمان - بترا - اختتمت في معهد الثقافة العمالية امس دورة تدريبية للعاملين بمعلومات القوى العاملة والتشغيل التي نظمتها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالتعاون مع المؤسسة العربية للتشغيل في طنجة.

وتلقى المشاركون في الدورة وعددهم ٢٣ موظفا من وزارة العمل على مدى اسبوع موضوعات حول سوق العمل الاردني والنظام العربي للاتصال ومصادر معلومات القوى العاملة واساليب تحليل بياناتها ودور مكاتب التشغيل ومفاهيم اساسية لمعلومات سوق العمل ودور الحاسب الالي في معالجة البيانات وتخطيط القوى العاملة بين العرض والطلب والتعريف بالمؤسسة العربية للتشغيل التابعة لمنظمة العمل العربية.

واستهدفت الدورة تطوير ورفع كفاءة العاملين في اجهزة الاستخدام والعمل الالي لوحدة المعلومات والتركيز على معلومات القوى العاملة والتشغيل باعتبار ان مكاتب الاستخدام تمثل مصدرا من مصادر هذه المعلومات وخدمة اغراض النظام العربي للاتصال وتبادل معلومات القوى العاملة العربية حيث توفر مثل هذه الدورات لغة معلومات مشتركة وقدرا من المعرفة يساعد على تطوير النظام العربي وتحقيق اهدافه.

خلال اليومين الماضيين:

مصنع رب البندورة في غور الصافي يتسلم ٨٧ طنا من البندورة التصنيعية

عمان - بترا - تسلم مصنع رب البندورة التابع للشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية خلال يومين الماضيين ما مجموعه ٨٧ طنا من البندورة التصنيعية من مزارع منطقة غور الصافي.

وقال السيد غازي ابو حسان مدير عام الشركة ان الشركة تعاقدت علي شراء انتاج ما مساحته تسعة الاف دونم من البندورة التصنيعية والعائدة للمزارعين المشمولين بقانون النمط الزراعي مؤكدا ان هذه المساحة تزيد الف دونم عن المساحة المتعاقد عليها خلال العام الماضي. مشيرا الى ان انتاجها يقدر بحوالي ٤٠ الف طن.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان تدخل الشركة في شراء مادة البندورة التصنيعية ادى الى دعم اسعار بندورة المائدة في السوق المحلي بعد ان كانت تباع باسعار تسببت في خسارة المزارعين.

وردا على سؤال حول قيام الشركة بشراء انتاج البندورة التصنعسية من مزارعي الاغوار الشمالية. قال ان الشركة تعاقدت على شراء انتاج الف وخمسمائة دونم في منطقة الكريمه مشيرا الى ان لا مانع لدى الشركة من التعاقد مع اعداد جديدة من المزارعين شريطة ان تتم زراعة اشتال البندوة وليس بذورها خلال الايام الخمس المقبلة.

وردا على سؤال اخر حول قيام الشركة بشراء انتاج بندورة المائدة من المزارعين قال ان الشركة ستقوم بناء على توجيهات من السيد رئيس الوزراء بشراء حوالي ٢٠ الف طن من بندورة المائدة بسعر تشجيعي مقداره ٤٠ فلسا للكيلو غرام الواحد اي بزيادة مقدارها خمسة فلسات عن السعر المقرر خلال العام الماضي.

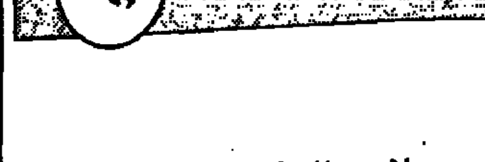
واوضح ان هذه الكمية سبق التعاقد حولها مع احدى اسواق الدول المجاورة... الا ان الجهات المعنية اعادت النظر في استيراد هذه الكمية او كميات اخرى لظروفها الخاصة.

واشار الى ان الشركة تقوم بشراء مادة البندورة التصنيعية بسعر ٥٠ فلسا للكيلو غرام الواحد اي بزيادة مقدارها عشرة فلسات عن العام الماضي ضمن سياسة الحكومة الرامية الى دعم المزارعين وتشجيع الانتاج الزراعي.

واكد في ختام حديثه ان الشركة ماضية في تطبيق اهدافها الرامية الى تشجيع التصدير وهي في الوقت الذي تجري فيه اتصالات مع الاسواق التقليدية لزيادة حجم استيرادها من مادة البندورة بشكل خاص والخضار والفواكه الاخرى بشكل عام تسعى كذلك الى فتح اسواق جديدة امام المنتوجات الزراعية.

وقال ان الشركة على استعداد لدعم التوجهات الفردية للتصدير للخارج وتقديم كل ما يلزم في مجال الاستشارات الفنية والادارية وتوفير المعلومات للراغبين.

المحليات



مشاهدة

حملات الرش وموسم تفقيس بيوض الحشرات..!؟

حملات الرش .. التي تقوم بها امانة عمان الكبرى والبلديات في مختلف المناطق من اجل مكافحة الحشرات يفترض ان يتم الاعداد لها في هذه الايام التي تشهد في العادة بداية تفقيس البيوض وبالتالي انطلاق ما فيها من الكائنات المتعددة الاشكال الى الرحاب الواسعة لممارسة افاعيلها الازعاجية التي لا تخفى على احد..!؟

فهذه الايام .. والاسابيع القليلة التي تليها تعتبر الفترة الرئيسية لتفقيس بيوض الحشرات على اختلاف انواعها حيث لا تلبث يرقاتها سوى مدة بسيطة في اماكن تواجدها ومن ثم تملأ الاجواء بما هب ودب من افانينها في نقل الاوبئة والامراض واقلال الراحة في الليل والنهار على السواء..!؟

والذي نعرفه .. ان امانة عمان الكبرى والاجهزة البلدية في مختلف المناطق تقوم بحملات الرش المعهودة لمكافحة الحشرات في وقت متأخر عن الموعد المقرر في كثير من الاحيان، حيث انها تبدأ في العادة مع ارتفاع حرارة الجو خلال فصل الصيف، وبذلك تواجه الملايين من اسراب الحشرات التي انتشرت في الاجواء والتي تحتاج الى كميات هائلة من المبيدات الحشرية لمواجهتها..!؟

ولهذا فالامر يتطلب من هذه الاجهزة العمل على استباق الامر على تفقيس الحشرات، من خلال تنظيم حملات رش خلال هذه الفترة من السنة، بحيث يتم القضاء على البيوض نفسها او على اليرقات الصغيرة قبل ان تتحول الى حشرات، وبذلك نكون قد واجهنا الضرر قبل وقوعه وقضينا على نسبة كبيرة من هذه الكائنات المزعجة قبل ان تبدأ مهامها..!؟

نزيه ..،

توقيع ثلاث مذكرات مع حكومة المانيا الاتحادية
مساعدات لمركز الاطراف الصناعية ودورات تدريبية



عمان - "بترا" - تم في وزارة التخطيط امس التوقيع على ثلاث مذكرات بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وحكومة جمهورية المانيا الاتحادية.

وتتعلق المذكرة الاولى بتقديم مساعدات فنية من الحكومة الالمانية لمشروع مركز الاطراف الاصطناعية في مدينة الحسين الطبية حيث تشمل هذه المساعدات تعيين خبراء في مجال الاستشارات الفنية للمشروع وكذلك عقد ندوات علمية في هذا المجال وتزويد المشروع ببعض المواد والمعدات لمشاغل التدريب واجهزة تعليمية اخرى.

وتتعلق المذكرة الثانية بمشروع التخطيط الاقليمي الذي تقوم بتنفيذه وزارة التخطيط من حيث اعداد وتنفيذ دورات تدريبية في مجال التخطيط الاقليمي وتقديم الاستشارات الفنية لوضع استراتيجية للتخطيط الاقليمي اللامركزي وتوفر المذكرة خبراء في مجال التخطيط الاقليمي واجهزة ومعدات للتدريب ووسائل نقل اضافة الى مساهمة مالية لمعاهد التدريب الاردنية لتقديم دورات في هذا المجال.

اما المذكرة الثالثة فتتعلق بمشروع وحدة العناية الحثيثة في مدينة الحسين الطبية وتشمل هذه المذكرات تقديم مساعدات فنية من الحكومة الالمانية على شكل اجهزة ومعدات لوحدة العناية الحثيثة في مدينة الحسين الطبية.

ووقع المذكرات الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط والسيد روديجر ليمب القائم باعمال سفارة جمهورية المانيا الاتحادية في عمان بحضور الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط وعدد من المسؤولين في الوزارة والسفارة.

وتأتي هذه المساعدات ضمن برنامج المساعدات الفنية المقدمة من حكومة جمهورية المانيا الاتحادية لعام ١٩٨٦.

كميات من الأدوية واللوازم الطبية للسودان الشقيق

عمان - "بترا" - ارسلت اللجنة الوطنية الاردنية للتضامن مع السودان الشقيق كميات من الادوية واللوازم الطبية الى مستشفى بربر في مديرية الشمال بالسودان.

وتم شحن هذه المساعدات من ميناء العقبة الى بور سودان.

وكانت عدة شركات اردنية قد تبرعت بالتخليص على هذه المساعدات والتأمين عليها وشحنها على نفقتها الخاصة.

ويأتي ارسال هذه المساعدات في اطار عمل اللجنة لدعم ومؤازرة السودان الشقيق.

تصنيف أطباء وموظفين بالصحة لمختلف الدرجات

عمان - "الراي" - وافق مجلس الوزراء على تصنيف الموظفين في وزارة الصحة التالية اسماؤهم وهم.

د. عاكف العزب، د. حسن ملو العين، د. فتحي حافظ، د. زياد عبندة/بالثانية.

ود. خالد موسى، د. مروان زيدان، د. حمدي ابو العدس، د. خالد احمد، د. فريد المومني، د. تغريد الماجد، المهندس تيسير سواقد/بالثالثة.

إسم وخبر

وزير العمل

بحث المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية مع سفير جمهورية باكستان الاسلامية في عمان علاقات الصداقة والتعاون القائم بين البلدين وسبل تعزيزها خاصة في مجالات العمل والعمال.

مدعوون لمراجعة الشؤون المالية في مديرية تربية الزرقاء.

الزرقاء - الراي - يطلب مدير التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء من التالية اسماؤهم مراجعة قسم الشؤون المالية لاستلام مخصصاتهم المالية والا ستضطر المديرية لاعادتها للوزارة خارج اوقات الدوام الرسمي.

يوسف العبد، عبد اللطيف محمد، فائق سلامة، ماجد الرواشدة، ناريمان حسن، هدى الدحين، نوال البدور، كفا العبد الله، هند حسن، حنان عبد اللطيف، ابتسام داوود، عبد الهادي عبد القادر، هايل ابو رزق، سناء يوسف، تيسير عبد السلام، موسى عبد الحميد، بسمة الشمايلة، عناية الشمايلة، نشات فارس، انشراح شاهين، خالدة عباس، عزية ياسين، سرية صخرية، محمد ابو رجب، كمال ياسين، خديجة عصيدة، فريال عبد العزيز، حمدة الطراونة، بهية الاشقر، سهام بطارسة، يسرى الرياحي، امينة جابر، عائشة مطر، هادية شيوخ، الهام الصعوب، فائق عرب، فاطمة عبد الرحمن، نعيمة نوفل، زينب الخطيب، اسماء ملكاوي، سعدية حسين، رسمية ابو زيد، حنان قاسم، صبحية نوفل، سهيلة سمور، هيلا الزيود، شعبان شحادة، انعام حمدان، سهام الاحمد، دلال سلمان، عدنان عادل، محمد العمري، امنة يوسف، هيام علي، يسرى بكر، فطوم سليمان، صبحية ناصر، فاطمة مرعي، صياغة خضر، امنة سلمان، نجاة علي، حليمة مصطفى، سهيلة منصور، عودة ارشيد، مريم سلامة، احمد ابراهيم، برمكية اسعيد، فتحية البوريني، فاطمة شحادة، حليمة ربيع، انعام ناصر، اجود فلاح، محمد المصلح، خديجة لبلب، ريا عقلة، رقية عبد الهادي، عطاف محمود، سعاد منصور، عفاف الخطيب، مريم حامد، بثينة الغرابلي، كاملة ابو ملوح، عائشة حماد، هيجر هديب، خولا السعيدات، فاتن حسن، نعمة ابو شنار، امنة خاطر، سعاد محمد، فاطمة التميمي، سنيورة الطريفي، علياء الوافشه، غيثة الاتيم، جميل العلي، حليمة عثمان، اميرة فليح مصلح، امنة احمد ذيب، منصور عبد المحسن، خالدية كساب، فاطمة عبد العال، تمام سليمان حسين، تيسير محمد صالح، فاطمة احمد جبر، بسام سعيد اسعد موسى.

مصدر مسؤول في ديوان الموظفين :

إستلام طلبات التوظيف من المكاتب البريدية في (٧) المقبل
نشر اسماء طالبي التوظيف بعد تدقيقها في الصحف المحلية

عمان - الراي - ذكر مصدر مسؤول في ديوان الموظفين تعقيبا على موافقة مجلس الوزراء ان تقوم مكاتب البريد باستقبال طلبات التوظيف تهدف توفير الجهد على الراغبين. في الحصول على فرص عمل في الوزارات والدوائر الحكومية وذلك اعتبارا من ١٩٨٧/٣/٧.

وقال المصدر انه سيتم قبول طلبات التوظيف التي تقدم لاول مرة وكذلك تجديد الطلبات التي قدمت خلال عام ١٩٨٦ وطلبات من لم يحصلوا حتى الان على فرص عمل ويرغبون في الاستمرار بالنظر في طلباتهم ويستثنى من ذلك خريجات كليات المجتمع لعام ١٩٨٦ اللواتي تقدمن بطلباتهن في كلية مجتمع عمان خلال شهر تشرين اول ١٩٨٦، حيث اعتبرت طلباتهن مجددة لغايات التعيين لعام ١٩٨٧.

اشار مصدر ديوان الموظفين الى ان مكاتب البريد التي جرى اختيارها لقبول طلبات التوظيف والمنتشرة في كافة محافظات المملكة ستكون جاهزة لاستقبال المواطنين الراغبين في الاستفادة من هذه الخدمة وتعتبر هذه المكاتب ممثلة لديوان الموظفين لهذه الغاية ولذا فان الايصال الذي يستلمه المواطن مقابل ايداع طلبه يعتبر اشعارا رسميا بتقديم الطلب لدى ديوان الموظفين يرجى الاحتفاظ به.

وقال ان الديوان سيقوم بنشر كافة اسماء الذين يتقدمون بطلبات التوظيف او التجديد في الصحف المحلية بعد استلامها وتدقيقها كما سيتم نشر اسماء طالبي التوظيف الذين تقدموا بطلبات غير مكتملة الوثائق ليتم استكمال طلباتهم بالصور التي سيعلن عنها في حينه وستقبل مكاتب البريد الطلبات الخاصة لخريجي الجامعات وكليات المجتمع وحملة الدراسة الثانوية العامة اما من يحملون مؤهلات تقل عن شهادة الدراسة الثانوية فيطلب منهم تقديم طلباتهم مباشرة الى الوزارات والدوائر التي يرغبون العمل بها.

وفيما يلي اسماء مكاتب البريد التي ستقبل طلبات التوظيف هي:

مكتب بريد عمان الوسط، مكتب بريد جبل عمان، مكتب بريد جبل اللويبدة، مكتب بريد الاشرفية، مكتب بريد ماركا، مكتب بريد الحسين الغربي، مكتب بريد وادي السير، مكتب بريد المهاجرين، مكتب بريد اربد، مكتب بريد الكرك ، مكتب بريد الزرقاء، مكتب بريد معان، مكتب بريد السلط، مكتب بريد الطفيلة، مكتب بريد العقبة، مكتب بريد جرش، مكتب بريد عجلون، مكتب بريد ماديا، مكتب بريد الشونة الجنوبية، مكتب بريد الشونة الشمالية، مكتب بريد المفرق، متب بريد الرمثا، مكتب بريد دير ابي سعيد، مكتب بريد صويلح.

مجموع استثمارات الخطة التنموية في
وحدة ناعور التنموية

ناعور - بترا - بلغ مجموع استثمارات الخطة التنموية في وحدة ناعور التنموية خلال العام الماضي مليون دينار.

وذكر السيد عارف ابو كركي مدير قضاء ناعور رئيس منطقة ناعور التنموية ان المشروعات التنموية تشتمل على اقامة مركز صحي نموذجي بكلفة ١١٩ الف دينار. وبناء جدران استنادية لطرق داخلية وملاعب مدرسية بكلفة ١٠٨ الاف دينار واكمال مشروع مختبرات مدرسة الاميرة ثروت للبنات بكلفة ٢٤ الفا وشراء اليات لزيادة فعالية الخدمات الصحية بكلفة ٣٤ الفا وفتح وتعبيد طرق داخلية بكلفة ٤٠ الفا وبناء مساجد بكلفة ٦٠ الف دينار.

وقال السيد ابو كركي ان القطاع الخاص في هذه الوحدة التنموية ساهم في اقامة وحدات سكنية ومشروعات تجارية بكلفة ٧٥٠ الف دينار

واشار الى ان وزارة الاشغال العامة وافقت على فتح وتحسين خمس طرق زراعية في المناطق الشفاغورية والمرتفعة لايصال الخدمات الزراعية وزيادة رقعة الاراضي المستغلة في تلك المناطق.

لقاء توصيف وتصنيف الوظائف يواصل اجتماعاته
مناقشة اوراق عمل واجبات ومسؤوليات الموظف ووظائف الادارة العليا

عمان - الراي - واصل اللقاء العلمي حول توصيف وتصنيف الوظائف اعماله يوم امس حيث عقدت جلسة صباحية طرحت فيها اوراق عمل منها ورقة للدكتور يوحنا ابونا اشار فيها الى الواجبات والمسؤوليات التي تعكس درجة صعوبة العمل المطلوب انجازه في الوظيفة الامر الذي يساعد على تحديد اهميتها النسبية قياسا الى الوظائف الاخرى وبالتالي تحديد الاجر المناسب والعادل لها.

ان الواجبات والمسؤوليات تكشف عن المعارف والقدرات والتعليم والخبرة والتدريب وغيرها من المواصفات الاخرى المطلوبة التي تكون في مجموعها المتطلبات والمؤهلات اللازمة لاشغال الوظيفة.

واضاف في ورقته ان للتقدم التكنولوجي وارتفاع درجة التخصص المطلوبة في العمل الاثر الكبير على قطاعات الخدمة العامة في الاقطار المتقدمة والحديثة النمو على حد سواء لذا بات من الضروري تثبيت وتصنيف وتعريف الوظائف العامة وتحسين مستوى اداء العاملين فيها الامر الذي يتطلب وضع قواعد او انظمة خدمة عامة تتضمن اكبر قدر من الدقة والموضوعية. وبعد ثبوت صلاحية وفائدة نظم تقييم العمل كأساس لانظمة الخدمة المطلوبة. تزايد اهتمام تلك الاقطار بها ووضع العديد منها انظمة خدمتها الجديدة او طور انظمة خدمتها الحالية على اساسها.

اهم طرق التقييم

اما اهم طرق التقييم فهي طريقة التقييم بالراتب، وطريقة تصنيف الوظائف.

عبد الجبار صالح

وقدم السيد عبد الجبار صالح ورقة حول تصنيف الوظائف التنفيذية ووظائف الادارة العليا حيث اشار الى نطاق وتأثير الوظيفة:

العامل الاول: نطاق وتأثير الوظيفة.

أن هذا العامل يقيس تأثير البرامج التي تكون الوظيفة مسؤولة عنها، سواء امست ذلك التأثير ليشمل اقليم الدولة كله او بعضه او اقتصر على الحكومة كلا او جزءا ويقيس هذا العنصر ايضا التأثير الاجمالي للبرامج على قيمة واهمية الوظيفة.

ويدخل ضمن هذا العامل مستويان:

مستوى ان البرامج لها تأثير مباشر واساس النواحي التالية:

تأثير شامل على فعالية وكفاءة الاقتصاد او الجهاز الحكومي من كافة الوجوه اضافة الى انه متعلق برفاهية المواطن وحاجاته الاساسية والصحة العامة او الرفاهية العامة وامن السكان جميعا.

العلاقات الدولية او الاقتصاد الوطني او الامن القومي او الامور الاخرى ذات الاهمية الفائقة.

مستوى البرامج يؤثر بصورة مباشرة او غير مباشرة على النواحي التالية. فعالية وكفاءة الجهاز الحكومي ضمن قطاع محدود في الحكومة او عدد من الوزارات او المؤسسات الحكومية.

بعض قطاعات الاعمال او الصناعة او الاقتصاد.

كل او نواحي الحياة لقسم من السكان.

ويقدر في المستوى ب ايضا تلك الوظائف التي تكون لبرامجها تأثير شامل على مستوى الوطن او على مستوى الحكومة ولكن بدرجة اقل مما هي عليه بالنسبة لمستوى ا ضمن هذا العامل.

العامل الثاني: تكوين التنظيم الاداري الخاضع للادارة.

يقيس هذا العامل تكوين التنظيم من حيث عدد وتركيبة الوظائف الخاضعة للرقابة المباشرة للوظيفة. وفي الحالات التي يتولى فيها طرف ثالث المسؤولية المنوه عنها هنا كحالة المقاولين او الشركات الاستشارية، ففي مثل هذه الحالات فانه ينشأ جهاز تنظيمي مركب لغرض التقييم يستمد معالمه من خلال مقارنة الميزانية وحجم العمل او العوامل الاخرى التي تبين حجم القوى العاملة. وحينئذ تضاف القوة العاملة المركبة الى القوة العاملة الدائمة.

العامل الثالث: صعوبة الاختصاصات المناطة بالوظيفة:

يهتم هذا العامل بطبيعة وصعوبة الاعمال كما تتضح من نوع الوظائف التي تحدد القوة العاملة.

وجاء في الورقة ان خط العمل هو ذلك الذي يعزز مباشرة الغرض الذي من اجله تأسس التنظيم. عندما يوجد في التنظيم موظفون استشاريون او خدمة مساعدة فان ما يتميز به خط عمل التنظيم هو الاساس. ان محلل الميزانية مثلا في جهاز الميزانية بقسم صيانة المركبات لا يعمل ضمن خط عمل ذلك القسم.

كما ان الوظائف التخصصية المعدة لغرض هذا الدليل هي تلك التي تتطلب المؤهل الجامعي كشرط اساسي للتعيين عند مستوى الدخول.

ان مستوى الاداء الكامل لمثل تلك الوظائف هو على الاقل يكون في الدرجة الثامنة العمومية او الثانية التخصصية او الرابعة التعليمية.

كما ان خط عمل التنظيم في هذا المستوى يتميز بوجود وظائف ادارية مثل تلك التي تتطلب تعليما ما فوق المستوى الثانوي او ما يعادلهما من التدريب والخبرة.

كما ان خط عمل التنظيم يتميز بغلبة الوظائف الحرفية او الكتابية واخرى ماهرة او غير ماهرة.

تحديد مستوى الدرجة

بعد تقييم الوظيفة حسب العوامل الثلاثة، تحول قيم النقاط المحددة لها الى الدرجة الملائمة للوظيفة كما يلي:

واشار الى ان تطبيق المعايير اعلاه تودي عادة الى التوصل الى الدرجة الصحيحة للوظيفة التنفيذية. الا ان استخدام المعايير بطريقة الية لا يؤدي الى تحديد القيمة الحقيقية لوظائف معينة نظرا لوجود عناصر قوة او ضعف لم تشملها المعايير. وفي مثل هذه الحالات لا بد من اللجوء الى التقييم الشامل لتقرر فيما اذا كانت الوظيفة تستحق درجة اعلى او اقل من تلك التي تستنتج من التقييم مقابل العوامل الثلاثة الموضحة اعلاه في مقابل امثلة عناصر القوة والضعف المبينة ادناه:

العناصر التي تضعف الوظيفة:

- وجود رقابة مستمرة ومكثفة من قبل جهة عليا تحد من صلاحية الوظيفة في اتخاذ القرارات.

- وجود وظائف قيادية او ادارية استشارية اخرى لها صلاحية ودور اكبر في البرامج من مسؤوليات الوظيفة موضوع التقييم.

العناصر التي تقوي الوظيفة:

اعطاء صلاحية في التصرف في مبالغ مالية كبيرة او موارد اخرى (ان هذا لا يعتبر عنصر قوة بالنسبة لوظيفة تدير تنظيما من ضمن مهامه الاولية ادارة الاموال او مصادر اخرى) واعطاء صلاحية التفاوض والالتزام نيابة عن الحكومة سياسيا او اقتصاديا او اي امور اخرى ذات حساسية بصورة كبيرة.

فعنصر القوة او الضعف اذا كان مماثلا او مشابها للامثلة المذكورة اعلاه قد يؤثر على درجة الوظيفة. عندما تقتضي الظروف المحيطة بالوظيفة ويسمح به ضمن اعتبارات التناسق بين مستويات الوظائف، فانه يمكن للوظيفة ان تصنف اعلى او اقل من النتيجة المبدأية للتقييم.

وحول تصنيف الوظائف الاستشارية المشمولة بخطة الوظائف التنفيذية جاء في الورقة ان الوظائف الاستشارية القابلة للتصنيف ضمن خطة الوظائف التنفيذية يمكن ان تقيم حسب هذه المعايير الى المدى المناسب. وعندما لا تنطبق عليها المعايير اعلاه فان مثل هذه الوظائف يمكن تقييمها بطريقة الترتيب نسبة الى الوظائف المصنفة بصورة صحيحة ضمن الوظائف التنفيذية.

وصف الوظيفة

كما قدم الدكتور يوحنا ورقة حول وصف الوظيفة لاغراض التقييم اشار فيها على انه تشكل عملية الوصف احدى المراحل الرئيسة من مراحل اعداد وتطبيق نظام تصنيف الوظائف، وتسعى هذه العملية في مراحل الاعداد الى تجميع الوظائف المتشابهة والمتجانسة في واجباتها ومسؤولياتها. وفي متطلباتها من معارف وقدرات، وفي مجموعات موحدة بينما تسعى في مراحل التطبيق الى فهم الوظيفة وتخصيص المجموعة او الفئة والمستوى الذي يناسب محتوياتها من واجبات ومسؤوليات.

ولاجل ان يكون التصنيف على شيء من الدقة فمن الضروري ان تكون المعلومات الخاصة بوصف الوظائف مفصلة وصحيحة.

مسرح الدمى دورة تدريبية في مركز الحريري

عمان - بترا - بدات في مركز نازك الحريري للتربية الخاصة اسم الدورة التدريبية حول موضوع مسرح الدمى المتحركة التي ينظمها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني.

وتتضمن الدورة التي يشارك فيها خمس وثلاثون متدربة يمثلن ١٦ مركزا من مراكز التربية الخاصة في مختلف مناطق المملكة وتستمر اربعة ايام موضوعات وورشات عمل تتعلق بفلسفة واهداف الدمى المتحركة وكيفية صنعها باستخدام المواد الاولية المتوفرة في البيئة المحلية واسلوب استخدامها في سرد القصة ومسرح خيال الظل اضافة الى موضوعات متنوعة اخرى.

وتأتي الدورة ضمن سلسلة من الدورات المتخصصة التي يعقدها الصندوق لرفع وتطوير كفاية العاملين في مراكز المعاقين والجمعيات.

لمراجعة مديرية تربية عمان الكبرى

عمان - "الراي" - يطلب مدير التربية والتعليم لامانة عمان الكبرى من المعلمين التالية اسماهما مراجعة قسم شؤون الموظفين في هذه المديرية لتحديد مركزي عملهما.

نقل تركي سعادة حداد، احمد عبد الفتاح علي محمود.

المحليات

في مناظرة للمرشحين الثلاثة لمركز نقيب المحامين :

مجلي : حققنا لاول مرة في تاريخ النقابة دفع الراتب التقاعدي بالنسبة الكاملة
حدادين : انني ملتزم بتوفير الحصانة اللازمة للمحامي وتعزيز استقلالية النقابة.
ابو الراغب : تعديل قانون النقابة كان بجهد الجميع وليس بفضل مجلس واحد.

عمان - الراي - نظمت لجنة المحامين الاردنيين يوم امس الاول مناظره للمرشحين الثلاثه لمنصب النقيب للدورة القادمة وهم الاساتذة حسين مجلي ونبيل حدادين وعمر ابو الراغب.

حسين مجلي

وكان اول المتحدثين في المناظرة الاستاذ حسين مجلي والذي رحب بالحضور ثم استعرض الانجازات والطموحات حققها المجلس الحالي واستكمال مراحل المكاسب للمجلس القادم.

وقال الاستاذ مجلي انه لاول في تاريخ النقابة اصبح دفع الراتب التقاعدي يتم بمعدل ١٠٠٪ من المبلغ المقرر للتقاعد عن كل سنة في سنوات الخدمة اي بواقع عشرة دنانير عن كل سنة خدمة مهنية بما فيها مدة التدريب وقال لقد بلغ اسهام صندوق التعاون والضمان الاجتماعي في كلفة المعالجات الطبية للاعضاء خلال دورة المجلس مبلغ ٦٠٩٧٠ دينار.

تعديل القانون

وقال الاستاذ حسين مجلي ان اهم ما تحقق خلال الدورة الحالية صدور القانون رقم ٥١ لسنة ١٩٨٥ المعدل لقانون نقابة المحامين رقم ١١ لسنة ١٩٧٢ حيث جاء في التعديل ان حسن السيرة والسمعة شرط من شروط التسجيل في سجل المحامين كما اصبح لايجوز الجمع بين المحاماة وتمثيل الشركات او المؤسسات (عامة) في اعمالها التجارية ورئاسة او نيابة رئاسة مجالس ادارة الشركات او المؤسسات على اختلاف انواعها وجنسياتها تدعيما لاستقلالية المهنة وحيدتها، واستثنى من حظر الجمع بين المحاماة وغيرها في الوظائف والاعمال : عضوية هيئات التدريس في كليات الحقوق الاردنية والعمل في نقابة المحامين بتفرغ كامل او جزئي لتطعيم جسم النقابة بالاكاديميين ولتشجيع الاعضاء على خدمة نقابتهم واعفاء بعض الفئات من مدة التدريب او نصفها لاعتبار المؤهل او الخبرة السابقة تحقيقا لمقتضيات العدالة.

التوكيل الالزامي

ثم استعرض الاستاذ مجلي قضية التوكيل الالزامي وقال لقد كان من ضمن الانجازات التي حققها المجلس الحالي تعديل قانون نقابة المحامين ومن بين ذلك تعديل نص المادة ٤٣ من قانون النقابة الخاصة بالزام المؤسسات والشركات بان تعين لها وكيلا او مستشارا قانونيا من المحامين المسجلين في سجل المحامين الاساتذة ويترتب على تعديل هذه المادة توسيع قاعدة التوكيل الالزامي الى الضعف بحيث اصبحت وكالات الشركات والمؤسسات الاجنبية والشركات المساهمة الخصوصية والشركات العادية التي يزيد راسمالها عن ١٥٠ الف دينار ملزمة بالتوكيل بعد ان لم تكن ملزمة بالتوكيل وتحقيق عدالة اكثر في توزيع الشركات والمؤسسات الملزمة على المحامين ومضاعفة مورد النقابة من الغرامات المفترض تحصيلها من الشركات والمؤسسات الملزمة التي تتاخر عن توكيل محام.

وقد حقق هذا التعديل توسيع قاعدة التوكيل الالزامي الى الضعف تقريبا كما ترتب عليه مضاعفة موارد النقابة من الغرامات التي تلزم بها الشركات الملزمة المتاخره عن التوكيل وحقق عدالة اكبر في توزيع الشركات الملزمة على الزملاء المحامين.

واستحدث مورد جديد للنقابة كما تم وضع خطة في سبيل حصر الشركات والمؤسسات الملزمة بالتوكيل بالاعتماد على مصدرين اساسين في استيفاء المعلومات هما وزارة الصناعة والتجارة والمحامين ومع نهاية العام الماضي اصبح عدد الشركات الملزمة والتي تم حصرها ١٢٨٠ شركة علما بان الشركات الملزمة والملتزمة بنص المادة (٤٣) ٥٥١ شركة ويبلغ عدد المحامين وكلاء هذه الشركات ٢٤٤ محاميا.

التدريب

وقال الاستاذ مجلي ان المجلس الحالي قد اصدر قرارا بتاريخ ١١/١١/١٩٨٥ اوقف فيه تدريب المحامين في الضفة الغربية ومجلس النقابة حيث اتخذ هذا القرار من منطلق الحرص على المهنة والمحافظة عليها وبدافع من مسؤوليته والامانة الملقاه على عاتقه وقد اتخذ هذا القرار ومن المعروف ان مثول المحامين امام المحاكم في الاراضي المحتلة قد توقف باعلان اضراب السلطة القضائية حيث من البديهي ان المحامين في الارض المحتلة بتاريخ اعلان الاضراب كان منهم الاساتذة والمدربون وترتب على ذلك ان المحامين الذين كانوا مازالوا متدربين بتاريخ اعلان الاضراب قد انقطعوا فعلا عن التدريب وافرز نتيجة لذلك ثلاث فئات.

نبيل حدادين

ثم تحدث الاستاذ نبيل حدادين المرشح الثاني لمقعد النقيب للدورة القادمة فقال : ان هذا اللقاء يعقد للتداول في قضايا نقابة المحامين بمناسبة قرب الانتخابات للبحث في قضايا تهم الانتخابات والمواضيع المهنية الطافيه على السطح.

ثم تحدث الاستاذ حدادين عن قضية توسيع قاعدة التوكيل الالزامي فقال لقد تم ذلك بطريقة عمودية والصحيح ان توسيع قاعدة التوكيل الالزامي يجب ان تكون بطريقه افقية لتوسيع قاعدة التوكيل بحيث يشمل اكبر عدد من الفئات بدلا من اقتصارها على فئه محددة ولم يكن في يوم من الايام التوكيل الالزامي مهددا.

وقال الاستاذ حدادين ان المجلس الحالي لم ينفذ قرارات الهيئة العامة خلال اجتماعها الاستثنائي في الحادي عشر من شهر نيسان الماضي كما عطل تطبيق حسم ٥٪ من دخل المحامي بالرغم انها مادة قانونية.

وقال الاستاذ حدادين انني ملتزم وفي حالة الفوز في الانتخابات القادمة وبالتعاون مع المجلس بتوفير الحصانة للمحامي ومكتبه وتعزيز استقلاليه النقابة دورها المهني وتطوير عمل لجان النقابة وتاكيد دورها في كافة المجالات وتوسيع قاعدة التوكيل الالزامي ومتابعة تطبيقه كي يحقق اغراضه ويخلق فرص عمل جديدة تعود بالفائدة على المحامين كافة والمحافظة على اموال النقابة وزيادة الضمانات الممنوحة للمحامي وتطوير عمل صناديق التقاعد والضمان والتعاون واعطائها مضمونا اجتماعيا وتزويد المحامي المتدرب بالثقافة القانونية والخبرات النظرية والعملية ورفع مستوى مهنة المحاماة والدفاع عن قضايا النقابة وتحقيق اهدافها وتوفير الدعم المادي والمعنوي للمحامين في الضفة الغربية المحتلة وتعزيز قانون النقابة لتعزيز مكانتها وتحقيق منجزات جديدة تلائم التغيرات الاقتصادية والاجتماعية وتطوير الجمعيات المهنية الموجودة وانشاء مجمعات جديدة في المدن تخدم المهنيين وتكون مراكز اشعاع ثقافي واجتماعي للمجتمع المحلي.

عمر ابو الراغب

وتحدث الاستاذ عمر ابو الراغب المرشح لمقعد نقيب المحامين للدورة القادمة فقال ان معالجة مشاكل وقضايا وهموم المحامين هو الهدف الاساسي حيث تعزيز الجهد من اجل تحسين الاوضاع المادية والمعنوية للمحامين.

واستعرض الاستاذ ابو الراغب مجالس النقابة السابقة حيث اشاد بالجهود التي بذلت لتحقيق المكاسب لاعضائها وقال ان ثمار هذه الجهود لم تكن لمجلس واحد وانما لعدة مجالس عملت متضافرة وبشكل دؤوب لتحقيق المكاسب المادية والمعنوية للمحامين مشيرا الى ان قانون النقابة الجديد والذي اصبح مكتملا كان بجهد عدة مجالس نقابية سابقة ولا يعود الفضل لمجلس واحد.

ثم تحدث الاستاذ ابو الراغب عن موضوع قاعدة التوكيل الالزامي فقال : لقد كانت قاعدة التوكيل الالزامي من مشاكل هذا القانون حيث واجهت المجالس السابقة مشاكل وبالعمل الدؤوب المخلص استطاعت تجاوز هذه الصعوبات والعقبات

وطالب الاستاذ ابو الراغب بتوسيع قاعدة التوكيل الالزامي.

وتحدث الاستاذ ابو الراغب عن موضوع المحامين المتدربين فقال علينا ان نمد يد العون والمساعدة لهم خلال سنتي التدريب وبعد سنتي التدريب لان هذه الفئة تنتظر بفارغ الصبر الانتهاء من فترة التدريب للبدء بالعمل والتوكيل وغيرها وحدد الاستاذ ابو الراغب الاسس العامة لمشروعه الانتخابي فقال انها تتلخص على خدمة المهنة والنقابة والسعي للحصول على مزيد من المنجزات ودعم المحامين المتدربين وزيادة موارد النقابة ماديا من خلال تعديل القوانين والعودة الى الهيئة العامة في كل امر هام وضروري والمحافظة على المكاسب المهنية التي حققتها مجالس النقابة السابقة ودعم المحامين في الضفة الغربية المحتلة والذين يتصدون للاحتلال ثم جرت مناقشة عامة ومناظرة مع المرشحين الثلاثة لمنصب النقيب وتركزت حول التوكيل الالزامي وتحسين الظروف المادية للنقابة وغيرها في القضايا النقابية.

وقد حضر المناظرة اكثر من ٣٠٠ محامي.

ومما يذكر ان باب الترشيح لمنصب النقيب وعضوية المجلس قد اغلق يوم الجمعة الماضي ويبلغ عدد اعضاء الهيئة العامة في نقابة المحامين ما يزيد على ١٢٠٠ محامي مسجل في سجلات النقابة.

تفقد مركزي دفاع مدني دير علا والشونة الجنوبية

السلط - "بترا" - تفقد مدير ادارة دفاع مدني محافظة البلقاء امس مركزي دفاع مدني دير علا والشونة الجنوبية.

واستمع من المسؤولين فيهما عن خطة المركزين لمواجهة اي طارىء خاصة وان مناطق الاغوار تشهد حاليا ازديادا ملحوظا في اعداد المتنزهين.

من جهة ثانية قام قسم الوقاية والسلامة العامة في الادارة بجولة على عدد من المحال التجارية في مدينة السلط لمعرفة مدى تقيدها بالتعليمات الصادرة عن مديرية الدفاع المدني.

سوق عمان المالي

سوق عمان المالي

المجمع التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢١ / ٢ / ١٩٨٧ ولغاية ٢٥ / ٢ / ١٩٨٧

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر تنفيذ	أدنى سعر تنفيذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢٫٤٠٠	٢٫٢٧٠	البنك الاسلامي الاردني	٥٦٠٧	١٢٢٢٠	٢٫٢٠٠	٢٫٢٢٠	٢٫١٥٠	٢٫٢٢٠	١	٨
١٫٧٦٠	١٫٦٤٠	البنك الاردني الكويتي	٩٤٦٩	١٦٠٨٤	١٫٧٤٠	١٫٧١٠	١٫٦٨٠	١٫٦٨٠	١	١٩
١٫٤٠٠	١٫٢٥٠	بنك الاردن والخليج	١٣٥٤٢	١٧٩٩٢	١٫٤٠٠	١٫٤٠٠	١٫٢٨٠	١٫٣١٠	١	٢٦
١٫٥٨٠	١٫٥٢٠	بنك الاسكان	١٠٥٠	١٦٢٠	١٫٥٨٠	١٫٥٥٠	١٫٥٤٠	١٫٥٤٠	١	٣
١٫٩٠٠	١٫٩٠٠	بنك الاستثمار العربي	٣٨٠	٧٢٢	١٫٩٠٠	١٫٩٠٠	١٫٩٠٠	١٫٩٠٠	١	١
—	—	بنك الانماء الصناعي	١٠٠	١٢٧	١٫٢٧٠	١٫٢٧٠	١٫٢٧٠	١٫٢٧٠	١	١
٢٫٥٠٠	٢٫٣٠٠	بنك البتراء	١١٧٦٠	٢٦٣٤٤	٢٫٢١٠	٢٫٢٥٠	٢٫١٠٠	٢٫١٠٠	١	٦
٫٩٥٠	٫٩٢٠	الاردنية للاوراق المالية	١٠٠٧١	٩٤٣٠	٫٩٥٠	٫٩٥٠	٫٩٢٠	٫٩٣٠	١	٩
٫٦٩٠	٫٦٧٠	بيت التمويل الاردني	٤٦٢٥٠	٣٢٧٨٦	٫٦٩٠	٫٧٤٠	٫٦٩٠	٫٧٤٠	١	٦٢
٢٫٧٩٠	٢٫٤٤٠	البنك الاهلي الاردني	١٦٢٧٥	٤٠٧٣٠	٢٫٦٨٠	٢٫٥٨٠	٢٫٤٦٠	٢٫٥١٠	١	٣٤
١٫٤٣٠	١٫٤٠٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	١٢٩٢٨	١٣٠١٠	١٫٤٠٠	١٫٤٥٠	١٫٤٢٠	١٫٤٥٠	١	٢٣
٫٨٢٠	٫٧٢٠	المال والائتمان ٥٠٪	٢٧٨١٥٩	٢٠٠٠٠	٫٧٩٠	٫٧٩٠	٫٧٣٠	٫٧٤٠	١	٦٢
٫٦٥٠	٫٥٩٠	داركو للاستثمار والاسكان	١٩٢٤٨	١١٠٢٣	٫٦١٠	٫٦٠٠	٫٥٦٠	٫٥٦٠	١	٢٩
٫٥٠٠	٫٤٨٠	العقارية الاستثمارية عقاركو	٩٢٤	٤١٦	٫٥٠٠	٫٤٥٠	٫٤٥٠	٫٤٥٠	١	٤
٫٦٣٠	٫٥٩٠	المحفظة الوطنية	٥٧٥٠٨	٣٤٧٩٩	٫٦٢٠	٫٦٢٠	٫٦٠٠	٫٦٠٠	١	١٨
١٫٤٨٠	١٫٣١٠	الاهلية للاستثمارات المالية	١٠١٠٠	١٣٩٨٥	١٫٤٠٠	١٫٤٠٠	١٫٣٦٠	١٫٣٧٠	١	١٦
٫٧٤٠	٫٦٤٠	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	٢٥٠	١٧٦	٫٧٠٠	٫٧١٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	١	٢
٣٥٫٧٥٠	٢٩٫٥٠٠	بنك القاهرة/عمان	١٢٧٠	٣٧٧٩٥	٣٢٫٠٠٠	٣٠٫٠٠٠	٢٩٫٠٠٠	٣٠٫٠٠٠	٥	١٠
٢٧٫٨٣٠	١٥٫٧٥٠	بنك الاردن	٢٨٤٠٢	٦٣٨٦٢١	٢٣٫٤٠٠	٢٣٫٨٠٠	٢١٫٠٠٠	٢٣٫٤٠٠	٥	٥١٥
١٣٠٫٠٠٠	١٢٢٫٧٥٠	البنك العربي المحدود	٢٥٤٠	٣٢٤٥٣٩	١٢٦٫٠٠٠	١٣٠٫٠٠٠	١٢٦٫٠٠٠	١٢٧٫٠٠٠	١٠	٩٥
—	—	المشرق للصرافة	١٠٠٠	١٣٢٥٠	١٤٫٠٠٠	١٤٫٠٠٠	١٣٫٥٠٠	١٣٫٥٠٠	١٠	٤
١١٫٢٥٠	١١٫٠٠٠	التأمين الاردنية	٢٩٤٥٠	٣٣٣٤١٥	١١٫٠٠٠	١١٫٦٠٠	١١٫٢٥٠	١١٫٥٠٠	١	٢٠
—	—	التأمين العامة	٩٢	١٤٣	١٫٧٥٠	١٫٥٥٠	١٫٥٥٠	١٫٥٥٠	١	١
١٫٣٥٠	١٫٢٥٠	القدس للتأمين	٨٠٥٥	١٠٣٢٧	١٫٣٥٠	١٫٣١٠	١٫٢٧٠	١٫٣٠٠	١	١١
٤٫١٠٠	٢٫٨٨٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٣٦٣٤	١٢٤١٣	٣٫٥٠٠	٣٫٦٠٠	٣٫١٥٠	٣٫٤٠٠	١	١٤
١٫١٠٠	٫٩٧٠	اليرموك للتأمين	٦٧٢٢٦	٧٣٩٠٧	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١٫٠١٠	١٫٠١٠	١	٥
٫٦٨٠	٫٦٨٠	التأمين العالمية	٣٣٤	٢٢٧	٫٦٨٠	٫٦٨٠	٫٦٨٠	٫٦٨٠	١	١
٫٨٢٠	٫٧٦٠	الاردن والخليج للتأمين	٥٧٠١	٤٤١٤	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٧٥٠	٫٧٧٠	١	١٢
٫٩٢٠	٫٨٤٠	العرب للتأمين	١٠٩٧٥	٩٣٠٥	٫٩٧٠	٫٨٥٠	٫٨٢٠	٫٨٥٠	١	١٠
٫٨٥٠	٫٨٣٠	ريكو للتأمين	٤٢٤٣	٣٧٣٤	٫٨٥٠	٫٨٩٠	٫٨٦٠	٫٨٨٠	١	٧
٫٩٣٠	٫٩٢٠	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	١٠٠٠	٩٢٠	٫٩٣٠	٫٩٢٠	٫٩٢٠	٫٩٢٠	١	١
١٫٦٥٠	١٫٤٠٠	التأمين الوطنية الاهلية	٥٥٠٠	٧٧٠٠	١٫٤٠٠	١٫٤٠٠	١٫٤٠٠	١٫٤٠٠	١	٦
١٫٤٧٠	١٫٤٥٠	الكهرباء الاردنية	٦٨٧٨	١٠١١٠	[illegible]	١٫٤٧٠	١٫٤٧٠	١٫٤٧٠	١	١٦
٫٤٥٠	٫٤٠٠	العربية الدولية للفنادق	٤٩٣٥٠	٢١٢٣٣	٫٤٤٠	٫٤٤٠	٫٤٢٠	٫٤٤٠	١	٤٢
٫٦٦٠	٫٣٢٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٣٥٤٠٠	١٣٦٥٥	٫٥٠٠	٫٤١٠	٫٣٦٠	٫٤٠٠	١	٣٢
٫٩٥٠	٫٨٨٠	الخطوط البحرية الوطنية	٢٦٣٤	٢٤٦٣	٫٩٤٠	٫٩٥٠	٫٩٢٠	٫٩٣٠	١	٥
٫٩٦٠	٫٩٤٠	تأجير وصيانة الاليات والمعدات	٦٠٥٠	٢٦٦٧	٫٩٦٠	٫٩٥٠	٫٩٤٠	٫٩٤٠	١	٧
٫٦٨٠	٫٦٦٠	البتراء [illegible] وتأجير المعدات	١١٣٥٩	٢١٠٦	٫٦٨٠	٫٦٨٠	٫٦٧٠	٫٦٧٠	١	١٣
٫٣٨٠	٫٢٨٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٧٧٠٠	٢٦٥٠	٫٣٨٠	٫٣٨٠	٫٣٢٠	٫٣٢٠	١	٧
١٫٢٢٠	١٫١٥٠	الالبان الاردنية	١١٠٨١	١٣٠٢٧	١٫٢١٠	١٫٢٠٠	١٫١٦٠	١٫١٧٠	١	١٩
١٫٧٠٠	١٫٦٥٠	العامة للتعدين	٥٥٠	٩٠٨	١٫٦٥٠	١٫٦٥٠	١٫٦٥٠	١٫٦٥٠	١	٢
١٫٦٢٠	[illegible]	العربية لصناعة الالمنيوم	٢٥٢٢٠٨	[illegible]	١٫٥٣٠	١٫٥٥٠	١٫٤١٠	١٫٤٤٠	١	٣١٦
٢٫١٨٠	٢٫٠٧٠	العربية لصناعة الادوية	١٧٣٥١	٣٦٧٣٤	٢٫١٦٠	٢٫١٦٠	٢٫٠٩٠	٢٫١٠٠	١	٣٢
١٫٥٠٠	١٫٣٨٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	٩١٢٥	١٣٢٩٦	١٫٤٥٠	١٫٤٧٠	١٫٤٥٠	١٫٤٦٠	١	٢٣
٥٫٠٠٠	٤٫٥٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٢٦٩٣	١٢٨٨٥	٥٫٠٠٠	٤٫٩٠٠	٤٫٧٠٠	٤٫٧٠٠	١	٦
٢٫٤٥٠	١٫٨٣٠	الوطنية لصناعة الصلب	١٣٨٤٢٧	٢٩٤٧٨١	٢٫٢٠٠	٢٫٢٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫١٦٠	١	٢١٠
١٫٣٩٠	١٫٣٥٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٦٤٦٧	٨٩٦٦	١٫٣٩٠	١٫٣٩٠	١٫٣٨٠	١٫٣٩٠	١	٢١
١٫٠١٠	٫٧٤٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٢٣١١٤٥	٢٠٨١٢٦	٫٩٤٠	٫٩٥٠	٫٨٣٠	٫٨١٠	١	٢٤٧
١٫٠٨٠	٫٩٥٠	مصانع الخزف الاردنية	٣٠٠٠	٣٠٣٠	١٫٠٤٠	١٫٠٢٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١	٦
٢٫٤١٠	٢٫٣٣٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٢٧٢٠١	٦٥٢٧٥	٢٫٤٠٠	٢٫٤٠٠	٢٫٣٩٠	[illegible]	١	١٦
١٫٢٥٠	١٫٢٠٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٧٦٥٠	٩٣٧٩	١٫٢٤٠	١٫٢٤٠	١٫٢١٠	١٫٢١٠	١	١٣
١٫٦٢٠	١٫٦٢٠	الدباغة الاردنية	٥٠٠	٨٢٥	١٫٦٢٠	١٫٦٥٠	١٫٦٥٠	١٫٦٥٠	١	١
٫٤٣٠	٫٤٠٠	الاردنية لصناعة الجبر والطوب	٦٥٧٣٠	١٧٦٦٤	٫٣٩٠	٫٣٨٠	٫٣٢٠	[illegible]	١	٥٦
٫٧٧٠	٫٦٣٠	الصناعات الوطنية	١٨٥٠	١٣٩٢	٫٧٧٠	٫٧٧٠	٫٧٤٠	٫٧٤٠	١	٦
١٫٢٣٠	١٫٠٠٠	الصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٫١٧٠	[illegible]	١٫٠٤٠	١	١٩
٫٩٤٠	٫٧٧٠	العالمية للصناعات الكيماوية	[illegible]	٢٣٨٠	٫٩٠٠	٫٨٥٠	٫٨٥٠	٫٨٥٠	١	١
١٫٠٦٠	٫٩٠٠	[illegible] الدهيسن	[illegible]	٦٠٤٠٥	١٫٠٥٠	١٫١٠٠	٫٩٦٠	١٫٠١٠	١	١٢٥
٫٥٦٠	٫٤٤٠	الصناعات والكبريت /جيمكو	٨٣٤٥	٤٣٦٤	٫٥٣٠	٫٥٢٠	٫٤٦٠	٫٤٩٠	١	١١
٫٦٣٠	٫٥٧٠	مصانع الغزل والنسيج	١٥٤٨٢	٩٩٣٨	٫٦١٠	٫٦٥٠	٫٦٣٠	٫٦٣٠	١	١٧
١٫٠٤٠	٫٨٨٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك	٢٧٣٠٠	٢٥٩٢١	٫٩٨٠	٫٩٧٠	٫٩٣٠	٫٩٢٠	١	٣٦
٢٫٦٠٠	١٫٧٦٠	السلفوكيماويات الاردنية ٧٥٪	٥٥٨٩٠٠	١١٦١٣٥٢	٢٫٥٢٠	٢٫٦٠٠	٢٫٠٧٠	٢٫٣٤٠	١	٧٥٩
١٫٢٠٠	٫٨٧٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٢٢٤٠٥٤	٢٢٥٧٢٩	١٫١٨٠	١٫١٧٠	١٫٠٠٠	١٫٠٨٠	١	٣٠٨
٫٤٣٠	٫٤٠٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٦٠٠٠	٢٤٨٠	٫٤٢٠	٫٤٢٠	٫٤٠٠	٫٤٠٠	١	٦
١٠٫٦٠٠	١٠٫٦٠٠	التبغ والسجائر الاردنية	١١٨٠	١٢٣٩٠	١٠٫٦٠٠	١٠٫٥٠٠	١٠٫٥٠٠	١٠٫٥٠٠	١٠	١
٦٫٦٠٠	٦٫٧٦٠	مصفاة البترول الاردنية	٣٧٧٣	٢٥٨١٧	٦٫٩٠٠	٦٫٨٨٠	٦٫٨٦٠	٦٫٨٦٠	٥	٣٧
		المجموع العام	٢٢٨٣٣٤٧ سهما	٤٣٨٢٢[illegible] دينارا						٢٤٤٤ عقدا

أسعار العملة

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	٢٣٨٫٥	٢٤١
جنيه استرليني	٥١٩٫٩	٥٢٥٫٣
مارك الماني	١٨٥٫٥	١٨٧٫٤
فرنك سويسري	٢٢٠٫٣	٢٢٢٫٤
فرنك فرنسي	٥٥٫٧	٥٦٫٣
ين ياباني	٢٢٠٫٨	٢٢٢٫٧
جولدر هولندي	١٦٤٫٢	١٦٥٫٨
كرونا سويدي	٥٢٫٣	٥٢٫٨
لير ايطالي	٢٦٫١	٢٦٫٣
فرنك بلجيكي	٨٩٫٦	٩٠٫٤
ريال سعودي	٩٠٥	٩١٥
ليرة لبنانية	٣٣	٣٦
ليرة سورية	١٣٣	١٣٦
دينار عراقي	٢٦٥	٢٧٠
دينار كويتي	١٢٢٥	١٢٣٥
جنيه مصري	١٧٥	١٨٠
درهم امارات	٩٢٥	٩٣٥
ريال قطري	٩٣	٩٤
ريال عماني	٨٨	٩٩
دينار بحريني	٩٠	٩١

اسعار الذهب المحلي

عيار	شراء	بيع
٢٤	٤,٣٥٠ دينار/غم	٤,٧٠٠ دينار/غم
٢١	٣,٨٠٠ دينار/غم	٣,٩٥٠ دينار/غم
١٨	٣,٢٥٠ دينار/غم	٣,٤٠٠ دينار/غم
١٤	٢,٣٠٠ دينار/غم	٢,٥٠٠ دينار/غم
١٢	٢,١٠٠ دينار/غم	٢,٢٥٠ دينار/غم

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليوم الجمعة/السبت الموافق ٢٧/٢/١٩٨٧ فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
بندورة	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٤٠	٩٠	٥٠
باذنجان رفيع	١١٠	٨٠	١١٠	٨٠	١٠٠	٥٠	١١٠	٨٠
باذنجان عجمي	١١٠	٨٠	١١٠	٨٠	١٠٠	٥٠	١٣٠	٨٠
كوسا	١٠٠	٦٠	١٢٠	٨٠	١٠٠	٥٠	١٤٠	٨٠
خيار	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	٨٠	١٧٠	١٣٠
بطاطا	١٧٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١١٠	٢١٠	١٧٠
فول أخضر	١١٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١٠٠	٥٠	١٢٠	٨٠
بازيلا	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
فاصوليا بلدي	٢٧٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
فاصوليا مبرومة	٤٥٠	٣٨٠	٤٧٠	٤٢٠	٣٨٠	٣٢٠	٤٥٠	٣٨٠
زهرة جيدة	٦٠	٤٠	٥٠	٢٠	٦٠	٢٠	٨٠	٤٠
زهرة صفراء بلدي	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
ملفوف بلدي	٦٠	٤٠	٥٠	٢٠	٦٠	٢٠	٦٠	٤٠
ملفوف افرنجي	٦٠	٤٠	٦٠	٤٠	٦٠	٣٠	٨٠	٥٠
فلفل بارد للتقلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار	٢٤٠	٢٠٠	٢٣٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
جزر صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر أسود	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
جزر ورق	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
سبانخ	٧٠	٤٠	٧٠	٥٠	٧٠	٣٠	٨٠	٤٠
بصل ناشف	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٠٠	١٧٠	١٣٠
ثوم ناشف	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
لفت	٩٠	٦٠	٨٠	٦٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٧٠
شمندر	٩٠	٦٠	٨٠	٦٠	١٠٠	٥٠	٩٠	٦٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
تفاح باونده	٣١٠	٢٧٠	٣١٠	٢٧٠	٣١٠	٢٧٠	٣١٠	٢٧٠
برتقال ابو صرة	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠
برتقال شموطي	٢٦٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠
برتقال فالنسيا	١٢٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
يوسفي بلدي	١٢٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
برتقال ماوردي	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
برتقال فرنساوي	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بوملي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مندلينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كستناء	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسكدنيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسكدنيا منتظمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز [illegible]	١٥٠	—	١٥٠	—	١٥٠	—	١٥٠	—
موز بلدي	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠
موز مستورد	٣٢٠	٢٧٠	٣٢٠	٢٧٠	٣٢٠	٢٧٠	٣٤٠	٢٨٠
نعنع وبقدونس وكزبرة وبقلة	٧٠	—	٧٠	—	٨٠	—	٨٠	—
ميرمية	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
بصل أخضر	١٨٠	١٢٠	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠
فجل	٨٠	٥٠	٨٠	٦٠	٨٠	٤٠	١٤٠	٨٠
خس للواحدة	٩٠	—	١٠٠	—	٨٠	—	١٠٠	٧٠
زعتر أخضر	٨٠	٧٠	٨٠	٧٠	٨٠	٧٠	٨٠	٧٠
ثوم أخضر	٤٠	٣٠	٤٠	٣٠	٤٠	٣٠	٤٠	٣٠

اسعار بيض المائدة في جميع انحاء المملكة

الصنف	السعر
اخضر	من ١٧٥١ فلس للكرتونة [illegible]
احمر	من ١٧٥١ - ١٦٥٠ فلس ٩٠ فلس
اشقر	من ١٦٥١ - ١٨٠٠ فلس ٨٥ فلس
اصفر	من ١٥٠١ - ١٦٥٠ فلس ٨٠ فلس
بني	من ١٣٥١ - ١٥٠٠ فلس ٨٠ فلس
اسود	من ١٢٠٠ - ١٣٥٠ فلس ٧٥ فلس
بولاة	[illegible]



دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

اعداد: نور نبيل ابو جابر ـ الشميساني

افقيا:

١. اغنية لام كلثوم + حرف ٢. من الحيوانات + علم كؤنث ٣. حارس مرمى اردني نلقص الحرف الاخير ٤. علم مذكر + ورم مبعثرة ٥. غير متعلم ٦. بمعنى يئس ٧. ناس مبعثرة + بمعنى قعد ٨. يستنشق نبعث + جمع خيط.

عاموديا:

١. زعيم عربي ٢. بمعنى قص الخشب ٣. للنفي + عكس صعب معكوسه + البارحة ٤. بمعنى سراق نقص الحرف الاخير ٥. اقل معكوسه ٦. احد الوالدين + احد الاقارب + سفينة الصحراء ٧. رسبت مبعثرة + مدينة اردنية ٨. من الطيور ٩. بمعنى مبعوث + بمعنى ود.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١ـ مادبا، وقى، ٢ـ فيافي، هال، ٣ـ اترك، سيا، ٤ـ مرايل، هول، ٥ـ تلكم، اسى، ٦ـ ا، س، ٧ـ ل، و، ٨ـ معاذ بن جبل، ٩ـ آلاء، كسول.

عموديا: ١ـ فم، من، ٢ـ ا، تركيا معكوسة، ع ع، ٣ـ دار السلام، ٤ـ بفتيك، ٥ـ ملايا، ٦ـ كن، ٧ـ سجود السهو، ٨ـ قلبوس، بو، ٩ـ الاملت، ل ل.

الطائرات القادمة

القادمة ـ الملكية

الاردنية

٩,٠٠	العقبة
٩,٢٠	القاهرة
٩,٢٠	جدة
٩,٣٠	مسقط دبي
١٠,٠٠	ابوظبي الكويت
١٠,٥	الدوحة البحرين
٥,٢٠	القاهرة
٦,٥	فرانكفورت
٦,١٥	استطنبول
٦,٣٠	لندن باريس
٦,٤٥	بانكوك
٧,٠٠	الرياض
١٢	الكويت

رحلات الشركات العربية والاجنبية القادمة مبنى (٢)

٧,٣٥	القاهرة المصرية
٩,٢٠	صنعاء الالمانية
١٢,٣٠	جدة
١٢,٥٥	مسقط الدوحة الخليج
١,٤٥	الكويت الكويتية
٢,٠٠	دبي الامارات
٩,٠٠	فرانكفورت الالمانية

الكلمة الضائعة

اعداد: رسمية محمود الجديتاوي / الزرقاء

● مسلسل محلي اردني يتالف اسمه من مقطع واحد واربعة احرف

الغريبة، للحصاد بقية، بير الطي، كنز الحياة، معقول يا ناس، قلوب لا تحتمل الحب، جرحك يا نيب، فارس ونجود، روحي الصفدي، نبيل المشيني، زهير النوباني، شليش النعيمي، شفيقة الطل، حسن ابو شعيرة، اسامه المشيني، تيسير عطيه، عبير عيسى، القرار الصعب، لعبة الحياة، كمال اللحام، جوليت عواد، لينا التل، سالم الكردي، محمود ابو غريب، جميل عواد، سلوى، مي.

الصيدليات المناوبة

عمان / الصيدليات المناوبة لمدة ٢٤ ساعة
ص السلام ت ٦٣١٧٣٠
ص نيروخ ت ٦٢٣٦٧٢
ص الصاحب ت ٦٦٨٠٥٦
ص خلف ت ٦٦١٩١٢
صويلح .... ص الحناوي ت ٨٤٥٣٧٦
ص الفردوس ت ٧٨٧٣٣٦
اربد ...... ص العمري + الحديثة
الزرقاء .... ص الاهلية
الرصيفة + شنلر
ص نوبين + الهدى + النشواتي
السلط ...... ص ابو عبيدة
البقعة ...... ص السالم
دير علا ...... ص دير علا
الشون ...... ص واد الاردن
معان ...... ص ابو طويلة
الكرك ...... ص مؤاب
الطفيلة ...... ص نجم
مادبا ...... ص قيس
المفرق ...... ص الزعبي
جرش ...... ص الاسراء
تلاع العلي ...... ص تلاع العلي
اليادودة ...... ص شادية
ابو علندا ...... ص ابو علندا
وادي السير ...... ص نادية
سحاب ...... ص الخريشا
ناعور ...... ص الهيثم

أنت والحظ

الحمل
تنجز صفقة جيدة وتتوصل الى تسوية مرضية لعدة اطراف ليس بالضرورة ان تكون واحدا منها تلتقي بشخصية طال عهدك بها

الثور
اليوم تدرك اهمية ان ينتقي الانسان كلماته تجد نفسك محور جدل مكثف رغم انك لم تقم بما يفرض ذلك

الجوزاء
تثمن اليوم فعاليتك حتى لو اخترت دور المراقب نتيجة مفرحة لجهد بسيط بذلته قبل عدة ايام

السرطان
بينما تشعر بالارتياح فان منافسيك يشعرون بالقلق وربما الاسف اخبار مفرحة غير ان مصدرها ربما لا يكون مطمئنا خذها وتوكل

الاسد
لا تحاول ان تفصح عن نواياك الحقيقية يلزمك اليوم دور المستمع دع المبادرة لغيرك

العذراء
انسجام داخل محيط الاسرة. غدا تنفرج الازمة فلا تجهد اعصابك بالتفكير ولكن دع التجربة تكون درسا مفيدا واخيرا

الميزان
تجد نفسك هدفا لسهام غير ان ذلك يعزز من صورتك الاجتماعية رغم انوف اصحاب السهام تطمئن على مشروع بالغ الحساسية

العقرب
يجب ترتيب الاوراق بانتظار الحدث المتوقع ليكن شعارك "كل الاحتمالات واردة" علاقتك العاطفية تدخل مسارا حادا

القوس
مفاجأة يحملها لك صديق وفي هذا اليوم للتعبير عن الافكار الجادة فلا تتردد. تنقشع السحابة الاخيرة بسلام.

الجدي
ليس هناك ما يقلق من الناحية الصحية ولكن هذا لا ينفي ضرورة استشارة طبيب فمن شأن ذلك ان يزيل شكوكك فتشعر بالارتياح

الدلو
لقاء عاصف غير انك تشعر بالارتياح في نهايته المكاشفة اقصر الطرق لتجاوز العثرات.

الحوت
تتلقى هدية تكمن قيمتها الحقيقية في مصدرها، تحتاج اليوم الى براعتك الدبلوماسية، تحصل على مساندة جميلة.

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ ...... القران الكريم
١٠,٢٠ ...... عرض البرامج
١٠,٢٥ ...... د. دولتيل حلقة ١٠
١١,٠٠ صندوق الالعاب من فقرات البرنامج قصة رجل سمين متجول...
١١,٢٠ ...... قصص القران الكريم
١١,٤٠ ...... خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠ ...... المجلة الرياضية
٢,٠٠ ...... الحديث الديني ـ الشعراوي
٢,٤٥ ...... مسلسل عربي
٣,٠٠ بث حي ومباشر من ستاد العباسيين في دمشق لنقل وقائع مباراة كرة القدم بين المنتخب الوطني الاردني والمنتخب السوري.
٦,٠٠ ...... الفروسية
٦,٣٠ ...... ما يطلبه المشاهدون
٧,٥٠ ...... اخبار في الاقمار
٨,٠٠ الاخبار العربية
٨,٢٠ ...... مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٠ ...... المسلسل اليومي
١٠,٠٠ ستوديو ٨٧ ـ مع فريد شوقي ـ لبلبة ـ عدنان عمر ـ محمد جاد الحق
١١,٠٠ ...... موجز الاخبار
١١,١٠ ...... متابعة ستوديو ٨٧
١٢,١٥ سجى الليل + نداء الروح + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠ ...... فيلم كوميدي غنائي "كازينو باريس"
٧,٠٠ ...... النشرة الاخبارية
٧,١٥ الجزء الثاني من الحلقة الخمسين من مسلسل وادي الحور
٧,٣٠ ...... الاخبار بالانجليزية
٨,٣٠ ...... المسلسل الكوميدي (تروب) وحلقة جديدة
٩,١٠ ...... (فالكون كريست). الشاب الذي يهدد ماري يطلب منها مبالغ اخرى... وتحاول اطلاق النار عليه... حفيد انجيلا يقيم علاقه مع ابنة زوجة رتشارد...
١٠,٠٠ ...... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ مسلسل (الفردوس المؤجل)... والحلقة التاسعة.. شقاق ونزاع بين (ليزلي) وزوجته (شارلوت) ويحاول (فريدرك) معرفة علاقة (ليزلي) بابيه .و تقوم مظاهرات عارمة ضد التسلح النووي...

قنوات التلفزيون

VHF

	البرنامج الاول	البرنامج الثاني
صويلح	٣	٦
راس منيف	٩	١١
معان	١١	٨
وادي موسى	٧	١٠
الطفيلة	١٠	ـ
راس النقب	٥	ـ
العقبة	٩	٥

UHF

	البرنامج الاول	البرنامج الثاني
ج التاج	٢٢	٢٥
حي عالية	٣٠	٣٣
ج الاخضر	٣٢	٣٥
مجمع بنك الاسكان	٣٨	٤١
ت الحسين	٤٩	٥٢
ت اول	٥٤	٥٧
عوليدي إن	٥٩	٦٤
ج الجوفة	٦٢	٦٨
الجاسورة	٥٤	٥٧
الشونة ـ ش	٣٥	٣٨
دير علا	٢٦	٢٩
الشونة ج	٤٣	٤٦
عجلون	٣٢	٣٥
تل الاصفر	٢١	٢٤
الزرقاء	٤٥	٤٨
السلط	٤٦	٥٢
الكرك	٢٠	٢٥
الحسا	٤١	٤٤
الطفيلة	٣٢	٣٥
الشوبك	٤٨	ـ

الطائرات المغادرة

الطائرات المغادرة الملكية الاردنية مبنى (١)

٦,٤٥	العقبة
١١,٠٠	امستردام نيويورك
١١,٤٥	فينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢,٤٥	اسطنبول
١,٣٠	القاهرة
١,٣٠	الرياض
٧	الكويت
٧,٤٥	صنعاء
٧,٣٠	الكويت الظهران
٨,٣٠	البحرين ابوظبي
٩,١٥	القاهرة
٩,١٥	دمشق

رحلات الشركات العربية والاجنبية المغادرة مبنى (٢)

٦,٣٠	دمشق امستردام الهولندية
٨,٢٠	القاهرة المصرية
١٠,١٠	فرانكفورت الالمانية
١٢,٤٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١,٣٠	بغداد العراقية
٢,٠٠	الدوحة ابو ظبي مسقط الخليج
٢,٠٠	جدة السعودية
٣,٠٠	الكويت الكويتية
٣,٠٠	دبي الامارات

ارقام تكسي

تكسي البرق	٦٤١٢٩٩
تكسي عصفور	٦٢٢٢٢٠
تكسي البستان	٦٦١٠٦٠
تكسي سلطان	٨٩٧٩٨٨
تكسي قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
تكسي الصويفية	٨١٧٤٨٨
تكسي فراس	٦٤٠٠٢١
تكسي المهد	٦٣٧٣١٢
تكسي جمال	٦٧٠٨٨٥
تكسي البرج	٦٦١٠٢٨
تكسي الرفاتي	٦٦٣٣٤٠
تكسي البشير	٧٩٠٥٥١
تكسي البدري	٧٧٢١٠٨
تكسي الكوز	٧٧٩٣٩٤
تكسي مخيمر	٨٩٤٣٢٩
تكسي رعد	٨٩٨٦٢٣
تكسي رويال	٧٧٧١١٦

زيارة المستشفيات

مستشفى الجامعة
الزيارة من الساعة ٣ ـ ٥ مساء يوميا ما عدا الجمعة فتكون الزيارة من الساعة (١٠ صباحا ـ ١٢ ظهرا) ومن الساعة (٣ ـ ٥ مساء).

مستشفى البشير
من الساعة ٣ ـ ٥ مساء يوميا وايام الجمع والعطل الرسمية فتكون من (١٠ ـ ١٢) ظهرا ومن الساعة (٣ ـ ٥) مساء ما عدا قسم التوليد فتكون الزيارة من (٣ ـ ٤) بعد الظهر

المدينة الطبية
الزيارة من الساعة (١٠ ـ ٢ ومن (٣ ـ ٤) يوم الجمعة ومن (٢ ـ ٤) بقية الايام

إرشادات

يا ابناء الاردن،
تبرعكم للعراق، ليس ضريبة ولكنه تعبير عن تضامن ووعي.

اللجنة القومية لدعم العراق الشقيق

مطار الملكة علياء الدولي

● للاستفسار عن مواعيد اقلاع ووصول الطائرات يرجى التاكد من استعلامات عالية هاتف ـ ٥٣٢٠٠/٠٨.

الاطباء المناوبون

عمان ...... د. تيسير السعدي
ت ٧٧٧٦٣٦ العيادة
ت ٦٧٥٩٥٢ المنزل
د. سليمان الخياط
ت ٧٩١٨٨٠ العيادة والمنزل
السلط / د. عبدالرحيم الحديدي
اربد ...... د محمود خليل
الزرقاء ...... د. موسى طه عودة
ت ٩٨٢٠٤٩
المفرق ...... د. محمد شواقفة
الاغوار ...... د. سليم حماد
مادبا ...... د. خضر ابو قورة
شنلر ...... د احمد عمرو
دير علا ...... د فوزي عبداللطيف
الكرك ...... د. حامد العلاوي
البقعة ...... د. محمد سليم عمايرة
الرصيفة ...... د زهدي قمر

اطباء الاسنان

عمان ...... د. تميم الزعمط
ت ٦٤٢٦٥٧
د. عيسى منصور
ت ٧٩٠٦٧٧
الرصيفة ...... د. ماجد حطاب
ت ٦٨٦٢١١
مادبا ...... د. باسم هلسة
ت ٣٣٣٣٩
اربد ...... د. وصفي الرشدان
ت ٢٤٥٩٢٢
الزرقاء ...... د اديب عجاج
ت ٩٨١١٣٨
المفرق ...... د. فارس حداد
ت ٤٣١٤٤٨

الصلاة

● الفجر	٤,٤٥
● الشروق	٦,٤
● الظهر	١١,٤٨
● العصر	٣,٠٣
● المغرب	٥,٣٣
● العشاء	٦,٥٢

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٣٠٣٢١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الإسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوي موسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠١٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩

اجرة الرسائل البريدية

مصر	٨٠ فلسا
سوريا	٦٠ فلسا
العراق	٨٠ فلسا
الكويت	٨٠ فلسا
السعودية	٨٠ فلسا
الامارات العربية	٨٠ فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠
اليونان	١٦٠ فلسا
فرنسا	١٦٠ فلسا
بريطانيا	١٦٠ فلسا
سويسرا	١٦٠ فلسا
اليابان	١٦٠ فلسا
النمسا	١٦٠ فلسا
بلجيكا	١٦٠ فلسا
بولندا	١٦٠ فلسا
الدنمارك	١٦٠ فلسا
السويد	١٦٠ فلسا

برامج الاذاعة


● شادية

٥,٣٠	الافتتاح بالقران الكريم
٦ـ	موجز الانباء واغنيتان
٦,١٥	من هدي القران الكريم
٦,٣٠	مع المزارع ومنوعات
٧ـ	اقوال الصحف
٧,٤٠	طاب يومك
٨ـ	البث المباشر
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,١٥	رسائل شوق
١٠,٤٥	الدرس الديني وصلاة الجمعة من المسجد الحسيني الكبير
١ـ	موجز الانباء وما يطلبه المستمعون
٢,٤٥	معكم على الاثير
٧ـ	ادب البادية
٨ـ	انباء الرياضة وعبد الحليم حافظ ونجاة
٩ـ	الاخبار وحدث الاسبوع
١٠,١٥	ام كلثوم
١١,١٥	فنجان قهوة
١١,٤٥	منوعات فريد الاطرش وفيروز
١٢ـ	انباء العالم العربي ومحمد عبد الوهاب
١٢,٣٠	اخر المشوار

جدول البريد الممتاز

اسم المركز	س الاغلاق د ـ س	س الاقلاع د ـ س	س الوصول د ـ س
لارنكا	٩,٣٠	١٢,٤٥	١٤,٢٠
امستردام	٩,٣٠	١١,٠٠	١٥,٠٠
القاهرة	٩,٣٠	١١,٣٠	١٣٠٠
الاسكندرية	٩,٣٠	١١,٣٠	١٣,٠٠
بورسعيد	٩,٣٠	١٢,١٥	١٦,١٠
فرانكفورت	٩,٣٠	١٢,٤٥	١٠,٤٠
اثينا	٩,٣٠	١٢,٤٥	١٠,٤٠
جدة	١٢,٠٠	١٤,٠٠	١٦,٥
المدينة المنورة	١٢,٠٠	١٤,٠٠	٨,١٠
الكويت	١٧,٠٠	١٩,٣٠	٢٢,٣٠
الظهران	١٧,٠٠	١٩,٣٠	٠٠,١٥
بغداد	١٧,٠٠	٢٠,٠٠	٢٢,٣٠
ابوظبي	١٧,٠٠	٢٠,١٥	٢٠,١٥
دبي	١٧,٠٠	٢٠,٣٠	١,٣٠
البحرين	١٧,٠٠	٢٠,١٥	٢٣,٣٠
طوكيو	١٧,٠٠	٢١,١٥	١٨,٠٠
الرياض	١٧,٠٠	٢١,٠٠	٢١,١٥

النداء الدولي

الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٧
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩

النداء الالي الدولي والوطني — الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية (ش)	٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢

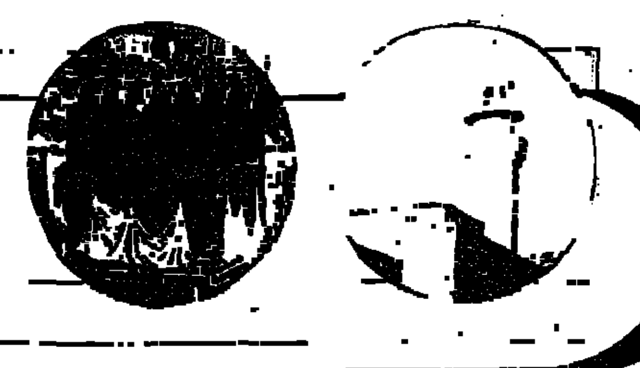
باقي دول العالم

الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

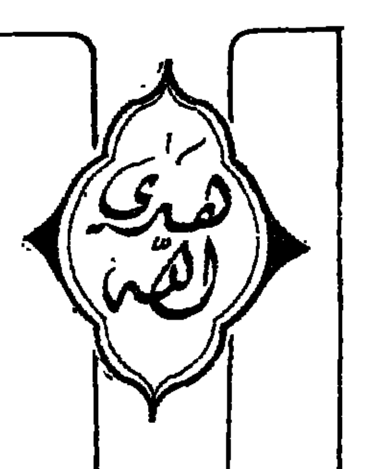
بلازا	الكونكورد	الاوبرا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٣١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢
عمالقة نيويورك	القلب المحترق Heart bourn	شرطي بالصدفة OFF BEAT	ستك Steck	ميتون شكرابورتي في "أفيناش"	الشريط	النيجا والنمر الهائج	أميتاب بتشان.. في المنتصر	١ـ هيتشر ٢ـ صمت الربيع ٣ـ حلاوة الجحيم	الشعلة أولاد النينجا مارد ماري النقم	١ـ عودة المقاتل ٢ـ بروسلي وتنين الشمس ٣ـ وقت للعيش	المدرس بتالون روكي ٤ شاطئ الحب
٣,٣٠ـ٦ـ٨,٣٠	٣,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠/١٠,٣٠	٣,٣٠/٦,١٥/٨,٣٠/١٠,٣٠	٣,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠/١٠,٣٠	٣، ٥,٣٠، ٧,٣٠، ٩,٣٠ /١٢	١٢/٣,٠٠/٥,٣٠/٨,٠٠	١٢/ ٣,٠٠/٥,٣٠/٨,١٥/١٠,٠٠	٣٫٤٥،٦ ٨٫١٥ مساء				





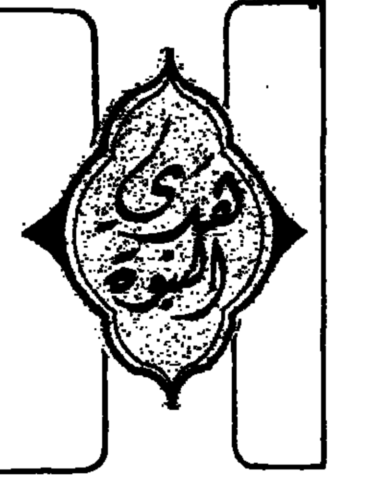
بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام



يقول الله تعالى في سورة الرعد:

للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به أؤلئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد* افمن يعلم انما أنزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر أولوا الالباب* الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق* والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب* والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أؤلئك لهم عقبى الدار* جنات عدن يدخلونها ومن صلح من أبائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب* سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار*



وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يجزي ولد والدا الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه" رواه مسلم.

وعنه أيضا رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا أو ليصمت".

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله تعالى خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال: نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى، قال: فذلك لك، ثم قال رسول الله ﷺ: "اقرؤا إن شئتم: فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم".

حكمة التشريع

الصلاة

-١٢-

للعالم: يوسف القرضاوي

وما كان المسجد في فجر الاسلام الا جامعة شعبية للتثقيف والتهذيب، وبرلمانا محليا للتشاور والتفاهم، ومجمعا للتعارف والتحاب، ومعهدا للتربية العملية الاساسية.

المسجد جامعة شعبية:

واي جامعة شعبية كالمسجد تسع الجميع في رحابها، في الليل والنهار والصيف والشتاء، ولا ترد طالبا شيخا كان ام صبيا، ولا تشترط رسوما ولا تامينا، ولا تضع قيودا ولا عراقيل؟

اي جامعة كهذه تعلم قواعد العقائد، وفرائض العبادات، ومكارم الاخلاق، ومحاسن الاداب، وطرائق المعاملات، وتعقد فيها للعلم حلقات تغشاها الرحمة، وتنزل عليها السكينة، وتحفها الملائكة؟

ولم تكن حلقات المسجد مقصورة على العلم الديني المحض، بل شملت كل ما وصل اليه العقل الاسلامي من معارف ادبية وانسانية، فمنذ صدر الاسلام نرى حلقة كحلقة حبر الامة وترجمان القران عبد الله بن عباس تتسع لعلوم ومعارف مختلفة يفرد لكل منها يوما، ولا غرو ان نشأ العلم في الاسلام موصولا بالعبادة، وان ترعرعت "الجامعات" العريقة، تحت سقوف "الجوامع". ومن منا يجهل المكانة العلمية لجامع الازهر في مصر، وجامع القرويين في المغرب، وجامع الزيتونه في تونس؟ وما قدمته هذه الجوامع او الجامعات من خدمة للعلم والثقافة قرونا طويلة؟!

المسجد برلمان دائم

واي برلمان كهذا المسجد. ونوابه هم "التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكروالحافظون لحدود الله".

برلمان يعرض فيه الحاكم سياسته، ويحدد منهجه ويناقشه الشعب ويستجوبه بلا حجر ولا خوف. وهل سمعنا خطبة سياسية جامعة موجزة لرئيس دولة كالخطبة التي القاها ابو بكر ولي الخلافة فقال: ايها الناس: اني وليت عليكم ولست بخيركم، فان رأيتموني على حق فاعينوني وان رايتموني على باطل فسددوني، الا ان اقواكم عندي الضعيف حتى اخذ الحق له، واضعفكم عندي القوي حتى اخذ الحق منه، اطيعوني ما اطعت الله فيكم، فان عصيته فلا طاعة لي عليكم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم".

بيان القاه خليفة، يقول فلا يكذب، ويعد فلا يخلف، وسمعته امة تسمع ولا تنسى، وتحاسب فلا تخشى، وكيف يخلف الخليفة او تنسى الامة، وبرلمانها يعقد في كل يوم خمس جلسات، ولا يغلق بابه في عطلة او اجازة؟

من أئمة السلف (٢)

الامام المفترى عليه

بقلم (ابو البراء)

إنه الامام الاعظم ابو حنيفة رضي الله عنه والذي كثرت الاقاويل الباطلة عنه وكثر المفترون عليه قديما وحديثا وللاسف من اناس يدعون العلم وينتسبون. زورا الى العلماء والفقهاء بل يعتبرون انفسهم مجتهدي هذا العصر، والاجتهاد منهم براء !!

وقد ردَّ على المفترين الكثير من العلماء والكتاب فانصفوا الامام وردوا اقوال الطاعنين، ومن الذين ذكروا مناقبه الامام السيوطي في رسالته (تبييض الصحيفة في مناقب الامام ابي حنيفة)، وكتب الامام ابن حجر الهيثمي المكي الشافعي رسالة سماها (الخيرات الحسان في مناقب الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان). ووصفه الامام الشعراني في الميزان بأنه صاحب طريقة مستقيمة في تخريجه للاحكام وذكره في طبقاته على انه من اولياء الله الواصلين.

وقد كتب في مناقبه الامام محمد ابو زهرة وغيره من العلماء الذين ذكروا مكانته المرموقة هو والائمة: الشافعي ومالك واحمد رضي الله عنهم اجمعين الذين هم سراج الامة الاسلامية الذين اغنوا الامة. بعلمهم الغزير في الاصول والفقه والحديث وغيرها من العلوم الشرعية فامضوا حياتهم في طلب العلم والبحث والتدريس والتاليف، فتركوا لنا المجلدات الكاملة والاثار الجليلة لكافة المسائل الفقهية مستدلين بمصادر الشرع بالادلة والحجج القاطعة فاجتهدوا فنعم المجتهدون كانوا واختلفوا في بعض المسائل الفرعية مع اتفاقهم على الاصول وعلى عقيدة سمحة الا وهي عقيدة اهل السنة والجماعة. وكان هذا الاختلاف رحمة للامة الاسلامية وهو ناتج عن عمق ودراية كاملة بالقرآن الكريم واللغة العربية وعلم بالاحاديث ودلالاتها والفاظها وقوتها من حيث سندها ومتنها، اضف الى ذلك معرفة باقوال الصحابة واجماع الامة الى غير ذلك من اسباب اختلاف اجتهاداتهم رضي الله عنهم.

ولد الامام رضي الله عنه بالكوفة في سنة ٨٠ من الهجرة النبوية على رواية الاكثرين التي يكاد يجمع عليها المؤرخون وهو النعمان بن ثابت.

ولقد نشا بالكوفة وتربى في بيت اسلامي وكان ابوه تاجرا، التقى بسيدنا علي بن ابي طالب صغيرا ولقد روى ان عليا رضي الله عنه دعا له وتوجه الى حفظ القرآن كعادة ابناء المسلمين في تلك الايام ثم انصرف الى العمل في التجارة وكان قليل التوجه الى العلماء في بداية امره. ثم مر ذات يوم على الشعبي وهو جالس فدعاه ونصحه بالاكثار من مجالسة العلماء والنظر في العلم لما راى فيه من يقظة وحركة فاشتغل رضي الله عنه بالعلم مع عمله في متجره حيث كان يتابع سير متجره مع شريكه الامين الذي اعانه على الاستمرار في طلب العلم وخدمة الفقه.

وقد تثقف ابو حنيفة بكل الثقافة الاسلامية التي كانت في عصره، فحفظ القرآن على قراءة عاصم وعرف قدرا من النحو والادب والشعر، وعرف الكثير في مسائل العقائد وناقش فيها الفرق المختلفة.

اما عن علمه بالحديث واشتغاله فيه فقد رماه الكثير من المفترين والجهلة بقلة العلم والعمل بالحديث زورا وبهتانا. ولقد نفى رحمه الله هذه التهمة عن نفسه فقال (كذب والله وافترى علينا من يقول : إننا نقدم القياس على النص، وهل يحتاج بعد النص الى قياس) وكان يقول (ليس لاحد ان يقول برايه مع كتاب الله تعالى، ولا مع سنة رسوله عليه الصلاة والسلام ولا مع ما اجمع عليه اصحابه).

وجاء في كتاب مناقب ابي حنيفة (أنه كان بشهادة معاصريه شديد الفحص عن الناسخ من الحديث والمنسوخ. فيعمل بالحديث اذا ثبت عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم عن اصحابه، وكان عارفا بحديث اهل الكوفة، شديد الاتباع لما كان عليه ببلده ، واخذ ايضا الحديث من اهل الحجاز اثناء سفره واقامته في المدينة ومكة. وقد مدحه بعض معاصريه فقال: «انه لم يعرف احدا احسن منهما للحديث منه، وما ذلك الا لانه يستخرج العلل الباعثة على الاحكام من مطويات الالفاظ والمناسبات، وما اقترن بالقول، وقد شهد كل الائمة بما فيهم الامام احمد لامامنا ابي حنيفة بالعلم. وذكر ذلك العيني وغيره.

وذكر علي القارى في الجواهر المضيئة (ذكر ابو حنيفة في تصانيفه نيفا وسبعين الف حديث وانتخب منها اربعين الف حديث) وذكر الزبيدي ان يحيى بن نصر دخل على الامام في بيت مملوء كتبا فقال له ما هذه؟ فقال الامام : هذه احاديث كلها، وما حدثت به الا اليسير الذي ينتفع به. وقال عنه تلميذه الامام ابو يوسف (ما رأيت اعلم بتفسير الحديث من ابي حنيفة وكان ابصر بالحديث الصحيح مني).

اما عن براعته وثناء العلماء عليه فقد وصفه عبدالله بن المبارك من انه (كان مخ العلم)، وسئل عنه الامام مالك فقال: (سبحان الله لم ار مثله) وقال الامام الشافعي: ان من اراد ان يتبحر في الفقه، فهو عيال على ابي حنيفة ما علمت احدا افقه منه)، وكان الامام احمد اذا ذكره بكى وترحم عليه. وكان النضر بن سهل يقول: (كان الناس نياما عن الفقه حتى ايقظهم ابو حنيفة رضي الله عنه. بما بينه ولخصه).

ودخل الامام يوما على المنصور : فقال: هذا عالم الدنيا اليوم وهذا الذي سقناه من اقوال العلماء ما هو الا غيض من فيض.

وكان رضي الله عنه على جانب عظيم من الخلق الرفيع وكان كثير العبادة فقد وصفه الفضيل بن عياض: كان ابو حنيفة رجلا فقيها، معروفا بالقوة واسع المال، معروفا بالافضال على كل من يطيف به، جسورا على تعلم العلم بالليل والنهار، حسن الليل، كثير الصمت، قليل الكلام حتى ترد مسالة في حلال او حرام، فكان يحسن ان يدل على الحق، هاربا من مال السلطان) وكان كثير قيام الليل وقراءة القرآن.

ولقد تعرض رضي الله عنه كغيره من العلماء العاملين الصادقين الى نكبات فصبر وتحمل الاذى في سبيل الله ودفاعا عن شرفه العلمي وامانته وخوفا من الله ان يقف مع الظالمين فلم يقبل المال ولا المناصب في زمن والي الكوفة ابن هبيرة، وتحمل الضرب في زمن الخليفة المنصور.

ومات الامام ابو حنيفة ببغداد كما يموت الصديقون والشهداء وكان موته سنة خمسين ومئه للهجرة، مات وعمره سبعون سنة بعد حياة مليئة بالعطاء والجهاد فلقد كان اماما جمع بين العلم والتقوى والخلق والدين، فشيعته بغداد كلها وصلى عليه المنصور نفسه على قبره بعد دفنه.

انه الامام الاعظم فقيه الاسلام والمسلمين نجم اضاء للامة احكام العبادات والمعاملات واثرى العقول بالعقائد والاصول فكيف يجرؤ اذن احد ادعياء الاجتهاد في هذا العصر وللاسف من يدعي قدرة تضعيف وتصحيح الاحاديث كما يرى هو وحتى ولو احاديث الصحاح كيف يجرؤ على الامام الاعظم متهما اياه بأن دعا الناس - بزعمه - الى الاخذ بفقهه ونبذ الشريعة الاسلامية !!! فقد قال هذا المجتهد في تعليقه، على احد كتب الحديث وذلك اثناء تعليقه على حديث نزول سيدنا عيسى عليه السلام : (هذا صريح في ان عيسى عليه السلام يحكم بشرعنا وبمقتضى الكتاب والسنة، لا بغيرهما من الانجيل او الفقه الحنفي ونحوه)!!

رحم الله علماءنا المجتهدين والذين كانت اجتهاداتهم هي حكم الله ورزقنا حسن الادب مع علمائنا من السلف الصالح وان يجعلنا من المتحققين بصفات اولئك الذين قال عنهم « والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم).

حكم الفسيخ

الفسيخ حرام عند مالك والشافعي للضرر والنجاسة: سئل العلامة الشيخ محمد عليش المالكي ما قولكم في حكم اكل الفسيخ المعروف. (فاجاب): الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله. حكمه الحرمة لنجاسته بشربه من الدم المسفوح الذي يسيل منه حال وضع بعضه على بعض (قال) في المجموع: ودم مسفوح وان من سمك فما شربه من المملح بعد انفصاله نجس.

وقال: العلامة احمد الحلواني الشافعي: قد اجمع المسلمون على طهارة ميتة السمك. نعم الفسيخ المعروف متنجس لاختلاطه بدمه وصديده وما في جوفه فلو اخرج ما في جوفه قبل تفسيخه وغسل ثم فسخ فمتنجس، اذ مجرد اختلاطه بصديد نفسه المثبت فيه كاف في التنجس. فلا يجوز اكله ولا بيعه ولا التصرف فيه لا فرق بين الفسيخة الواحدة تفسخ وحدها وبين الاكثر ولا بين الطبقة العليا والطباق السفلى.

(وكذا) عند الحنفية فانهم حرموه لكونه يضر. وقيل: اذا اشتد تغيره تنجس وعليه فحرمة الفسيخ عندهم للضرر والنجاسة فانه شديد التغير والنتن. وظاهر قولهم لكونه يضر ان المعتبر فيه الشان فيحرم ولو على من لا يضره مس اعتاده كالاصحاء الاقوياء الذين لا يظهر لهم ضرره. وهذه العلة وحدها ناهضة بالتحريم عندنا (واما) المالكية فقد ذكروا انه ان تحقق ضرر ميتة البحر حرمت للضرر. واما مذهبهم في خصوص الفسيخ فالمشهور انه نجس (واما) بطارخ الفسيخ فالمعتمد عندنا فيها الحل لان غلافها ولو رقيقا يمنع الصديد والدم وهو مذهب المالكية ايضا كما نص عليه العلامة الامير.

عن كتاب: الدين الخالص
محمود خطاب السبكي

رسائل القراء

محرمات الرضاع

بعثت الينا الاخت امل عبد السلام عليان من اربد تسأل من هن المحرمات بالرضاعة؟

ونجيب الاخت السائلة بما ورد في كتاب فقه السنة للسيد سابق تحت باب المحرمات بسبب الرضاع.

يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب.

والذي يحرم من النسب: الام، والبنت، والاخت، والعمة، والخالة، وبنات الاخ، وبنات الاخت.

وهي التي بينها الله تعالى في قوله:

"حرمت عليكم امهاتكم، وبناتكم، واخواتكم وعماتكم، وخالاتكم، وبنات الاخ وبنات الاخت، وامهاتكم اللاتي ارضعنكم، واخواتكم من الرضاعة"...

وعلى هذا، فتنزل المرضعة منزلة الام، وتحرم على المرضع، هي وكل من يحرم على الابن من قبل ام النسب. فتحرم:

١- المرأة المرضعة، لانها بارضاعها تعد اما للرضيع.

٢- ام المرضعة، لانها جدة له.

٣- ام زوج المرضعة - صاحب اللبن - لانها جدة كذلك.

٤- اخت الام لانها خالة الرضيع.

٥- اخت زوجها - صاحب اللبن - لانها عمته.

٦- بنات بنيها وبناتها، لانهن بنات اخوته وأخواته.

٧- الاخت، سواء اكانت اختا لاب وام. او اختا لام، او اختا لاب.

الرضاع الذي يثبت به التحريم:

الظاهر ان الارضاع الذي يثبت به التحريم، هو مطلق الارضاع.

ولا يتحقق الا برضعة كاملة، وهي ان يأخذ الصبي الثدي ويمتص اللبن منه، ولا يتركه الا طائعا من غير عارض يعرض له.

فلو مص مصة او مصتين، فان ذلك لا يحرم لانه دون الرضعة، ولا يؤثر في الغذاء.

قالت عائشة رضي الله عنها: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا تحرم المصة ولا المصتان" رواه الجماعة الا البخاري.

والمصة هي الواحدة من المص. وهو اخذ اليسير من الشيء.

يقال امصه ومصمصته، اي شربته شربا رفيقا. هذا هو الامر الذي يبدو لنا راجحا.

وللعلماء في هذه المسألة اراء نجملها فيما يأتي:

١- ان قليل الرضاع وكثيره سواء في التحريم اخذا باطلاق الارضاع في الاية.

ولما رواه البخاري، ومسلم، عن عقبة بن الحارث، قال: تزوجت ام يحيى بنت ابي اهاب فجاءت امة سوداء فقالت: "قد ارضعتكما".

فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت له ذلك، فقال: "وكيف، وقد قيل؟... دعها عنك".

فترك الرسول صلى الله عليه وسلم السؤال عن عدد الرضعات، وامره بتركها دليل على انه لا اعتبار الا بالارضاع، فحيث وجد اسمه وجد حكمه.

ولانه فعل يتعلق به التحريم، فيستوي قليله وكثيره كالوطء الموجب له.

ولان انشاز العظم، وانبات اللحم، يحصل بقليله وكثيره.

وهذا مذهب "علي" و "ابن عباس"، و "سعيد بن المسيب" و "الحسن البصري" و "الزهري" و "قتادة" و "حماد" و "الاوزاعي"، و "الثوري" و "ابي حنيفة" و "مالك" ورواية عن "احمد".

٢- ان التحريم لا يثبت باقل من خمس رضعات متفرقات.

لما رواه مسلم، وابو داود، والنسائي، عن عائشة قالت:

"كان فيما نزل من القران "عشر رضعات معلومات يحرمن"، ثم نسخن بخمس معلومات، فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهن فيما يقرأ من القرآن".

وهذا تقييد لاطلاق الكتاب والسنة، وتقييد المطلق بيان، لا نسخ، ولا تخصيص. ولو لم يعترض على هذا الرأي، بان القران لا يثبت الا متواترا، وانه لو كان كما قالت عائشة لما خفي على المخالفين. ولا سيما الامام علي وابن عباس، تقول: لو لم يوجه الى هذا الراي هذه الاعتراضات لكان اقوى الاراء، ولهذا عدل الامام البخاري عن هذه الرواية.

وهذا مذهب عبد الله بن مسعود، واحدى الروايات عن عائشة وعبد الله بن الزبير، وعطاء، وطاووس، والشافعي، واحمد في ظاهر مذهبه، وابن حزم، واكثر اهل الحديث.

٣- ان التحريم يثبت بثلاث رضعات فاكثر.

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"لا تحرم المصة ولا المصتان".

وهذا صريح في نفي التحريم بما دون الثلاث، فيكون التحريم منحصرا فيما زاد عليهما.

والى هذا ذهب ابو عبيد، وابو ثور، وداود الظاهري، وابن المنذر، ورواية عن احمد.

لبن المرضعة يحرم مطلقا:

التغذية بلبن المرضعة محرم، سواء اكان شربا او وجورا، او سعوطا حيث كان يغذي الصبي ويسد جوعه، ويبلغ قدر رضعة؛ لانه يحصل به ما يحصل بالارضاع من انبات اللحم، وانشاز العظم، فيساويه في التحريم.

اللبن المختلط بغيره:

اذا اختلط لبن المرأة بطعام، او شراب، او دواء، او لبن شاة او غيره، وتناوله الرضيع فان كان الغالب لبن المرأة حرم، وان لم يكن غالبا فلا يثبت به التحريم.

وهذا مذهب الاحناف. والمزني، وابي ثور.

قال ابن القاسم من المالكية: "اذا استهلك اللبن في ماء او غيره، ثم سقيه الطفل لم تقع به الحرمة"

ويرى الشافعي، وابن حبيب، ومطرف، وابن الماجشون من اصحاب مالك: انه تقع به الحرمة بمنزلة ما لو انفرد اللبن، او كان مختلطا لم تذهب عينه.

قال ابن رشد:

وسبب اختلافهم: هل يبقى للبن حكم الحرمة اذا اختلط بغيره، ام لا يبقى به حكمها؟.. كالحال في النجاسة اذا خالطت الحلال الطاهر.

والاصل المعتبر في ذلك اطلاق اسم اللبن عليه كالماء، هل يطهر اذا خالطه شيء من الطاهر.

صفة المرضعة:

والمرضعة التي يثبت بلبنها التحريم، هي كل أمرأة در اللبن من ثدييها، سواء اكانت بالغة ام غير بالغة، وسواء اكانت يائسة من المحيض ام غير يائسة، وسواء اكان لها زوج ام لم يكن، وسواء اكانت حاملا ام غير حامل.

سن الرضاع:

الرضاع المحرم للزواج ما كان في الحولين. وهي المدة التي بينها الله تعالى وحددها في قوله: "والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة". لان الرضيع في هذه المدة يكون صغيرا يكفيه اللبن، وينبت بذلك لحمه، فيصير جزءا من المرضعة. فيشترك في الحرمة مع اولادها.

روى الدارقطني، وابن عدي، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

"لا رضاع الا في الحولين".

وروي مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم: "لا رضاع الا ما انشز العظم، وانبت اللحم" رواه ابو داود.

وانما يكون ذلك لمن هو في سن الحولين. ينمو باللبن عظمه وينبت عليه لحمه.

وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء، وكان قبل الفطام". رواه الترمذي وصححه، وقال ابن القيم: هذا حديث منقطع.

ولو فطم الرضيع قبل الحولين واستغنى بالغذاء عن اللبن. ثم ارضعته امرأة، فان ذلك الرضاع تثبت به الحرمة عند ابي حنيفة وللشافعي، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "انما الرضاعة من المجاعة".

مع المـــواطـــــن

الأفق المطلي

ناد في مدينة ابو نصير

يبعث على الارتياح، ان مؤسسة الاسكان خصصت بناية لتكون مركزا صحيا في مشروع اسكان ابو نصير، وان وزير الصحة وافق على فتح ذلك المركز، واستكمالا للمرافق الاساسية هناك، فان المؤسسة مدعوة الى تخصيص مبنى آخر في المشروع، ليكون ناديا ثقافيا واجتماعيا، يشكله سكان المدينة، ويمارسون من خلاله، نشاطات فكرية وترفيهية وتطوعية بناءة، ويهيء لاطفالهم في الوقت ذاته، التسلية التي يحتاجون اليها..

وغني عن التذكير ان النادي المطلوب، من شانه ان يضفي على المدينة مناخا حيويا، ويساعد التجمع السكاني فيها، على الاستقرار، ويلبي حاجاته التي تتجاوز المأوى والمأكل والنوم!!

وليتسنى للنادي المنشود، ان يرى النور، يستطيع عدد من سكان المدينة، ان يشكلوا له لجنة تاسيسية، ويبادروا الى الاتصال بمؤسسة الاسكان، لتخصص المبنى الذي يناسبه هناك.. وفي الوقت ذاته، يقومون بتسجيله، والحصول على الرخصة اللازمة، من الجهات المعنية حسب الاصول.

ولا شك، في ان المؤسسة تتفهم الحاجة الى النادي، وليس من المستبعد، ان يكون مخططو مشروع ابو نصير قد خصصوا له مبنى في المشروع.. وحتى اذا لم يكونوا قد تنبهوا الى ذلك، فباستطاعة المهندس شفيق زوايدة، ان يوعز بتخصيص المبنى المناسب للنادي .. وسيذكر له سكان المدينة، هذه الخطوة بالكثير من التقدير..

صلاح عبد الصمـــد

صباح الخير

دائرة سير الزرقاء

نحن اهالي حي المعصوم في الزرقاء نناشد المسؤولين بوضع باصات لهذا الحي علما بان عدد سكان المنطقة خمسة وعشرون الف نسمة، ويوجد ايضا دائرة ترخيص ويحضر اليها المواطنون من جميع المناطق ومع هذا يوجد ثلاثة باصات فقط وهذا لا يكفي لنقل المواطنين الى اعمالهم، ويتأخرون زمنا لا يزيد عن نصف ساعة عن دوامهم، فلذا نطلب من المسؤولين بوضع عدد كبير من الباصات لا يقل عن عشرة باصات.

عدة تواقيع

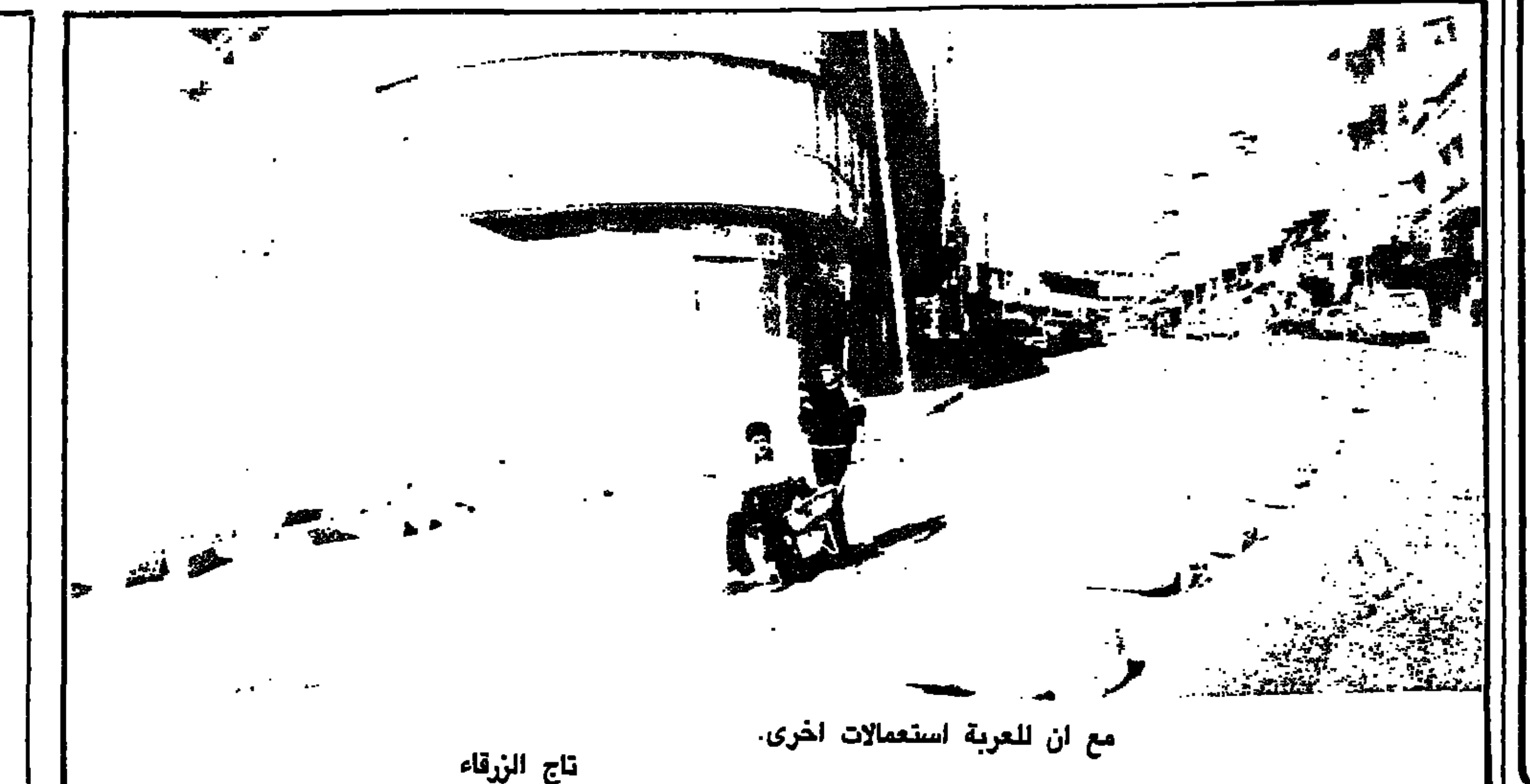
مدير دائرة الاراضي والمساحة

كان قد صدر تفويض لاسكان الجمعية العلمية الملكية بواقع دينار واحد للمتر المربع من القطعة رقم ٨٢ من حوض ٨ الميالة ـ طبربور، عام ١٩٧٥ م.

غير انها فوضت لاصحابها بواقع ثمانية دنانير للمتر علما بانهم كانوا يسكنون هذه القطع من نفس الحوض منذ عام ١٩٥٠.

نناشد الجهات المختصة وفي مقدمتها دائرة الاراضي والمساحة انصافنا اسوة بالسكان الجدد لاننا من سكان القطع سابقا ولا يوجد لدينا امكانية لدفع هذه المبالغ.

نهار سلامة الدعجة



مع ان للعربة استعمالات اخرى.

تاج الزرقاء

في زمن الغرابة

لا اقول: "عندما يسألونني"، بل اقول. "عندما اتوجه لنفسي متسائلة: لماذا القلم؟ لماذا الكتابة؟" اجدني لا اعثر بين عشرات الاجابات (الكامنة في الذات وخارجها) على مبررات تخلو من المراوغة والادعاء والتمثل بكل ما هو نبيل ومثالي. ثم اجد منطق الحواس كلها يلفظ ويرفض بحق كل التعليلات المضيئة المستعرة لانه يعلم انها ستنجو متداعية.

كل الحواس تقول انه وسط هذا الزخم الحاشد من الانتخالات والانتماءات المضطربة المتضاربة تخف النفس الى القلم، ليعتكف الفكر والمنطق ويدركان، وتتسلل الاحاسيس لتستقر وتثبت.

تقول لماذا!!

لاننا ما عدنا قادرين على الثبات، وما عدنا قادرين على الاعتدال فنحن مسرفون في كلا الاتجاهين. سلبا وايجابا. فترانا متمتعين حتى الثمالة، ومتشدقين الى حدود التقزز، ومحبين حتى خط الجنون، (او خط الاستواء)، او ماقتين حتى الحقد المحموم، وترانا متهافتين في الانتخاء السفيه، ومستعذبين سافر القهر والغدر.

في لجة الغرابة تتجاذبنا كل المتناقضات. في خضم الزمن كله الذي نملكه، والوقت الذي نهدره والفراغ الذي يملأ كياننا، ومع ذلك ما زالت ساعاتنا قصيرة وممارساتنا متسارعة.

ومن قمة الغرابة، اننا فعلا نختبر الحياة ولكننا لا نراها، وننشد المعرفة ولكنا لا نقرأها، واذا ما وصلنا اليها بعشوائية فلا نقرها.

وفوق كل غرابة، اننا لا نكترث رغم كل التحديات العابثة بالكرامة والمغالطات المحدقة ولا ننتمي رغم وفرة الاتجاهات وتلونها.

من مكامن هذا الامعان في الكم والكيف يبزغ القلم ليصلنا بيقين الفكر وصفاء النفس وشفافية الروح.

سلوى مدادحة

مـواويل

مـوال (١)

يـا عمـي مـاتـا مشتـري منـك قطيـع غنـام
ومـا هيـة صفقـة فيهـا نتسـاوم يـا بن لكـرام
مقـدم لكـم نفسي وطـالـب يـد كـريمتكـم
يهـديك ربي تنسى لهجـة "هـات" "وتـدفـع كـام

مـوال (٢)

حـلي جـدايـل هـا الشعـر وتحني يـا عمـان
واتطـاولي ـ ع للـريـح وتحـدي الإنس والجـان
الاردنيـون النشـامـى سيـوف تحميكـي
وانـت عـلى هـام الـزمـن غـار وسنـى ونيشـان

مـوال (٣)

شفتـك يـا اردن في الحلم عـذرا جـدايلهـا شقـر
حلـوة مثـل مـا تخيلـت مـرة وعـلى بـالي خطـر
نـاديـت هـاتـوهـا انـا امـهـرتـهـا دم القلـب
وامهـرتهـا عمـري انـا ولعيـونهـا يـرخص عمـر

مسلم كساسبة

التدخين في وسائط النقل وهذا الاقتراح

اتقدم باقتراحي هذا اضافة الى القرار الذي صدر عن السيد وزير الصحة، والذي تم بموجبه منع التدخين في وسائط النقل التابعة الى الوزارة، وان دل على شيء فانما يدل على حرص الوزير عـلى صحة المواطنين، واتمنى ان يتم التنسيق مع ادارة السير والمرور، لمنع التدخين في المركبات العامة، حيث ان ادارة السير في قوانينها جميعا تتوخى الحرص والسلامة لجميع المواطنين سواء بوضع رادار لمخالفة السيارات المسرعة، او وضع حزام الامان، توخيا للسلامة او غيره.

علما بانه تم نشر خبر في جريدتنا "الرأي" يقول بانه صدر عن وزارة الصحة قرار يمنع التدخين في المستشفيات والدوائر الحكومية ودور السينما والمركبات وغيرها ولكن لا نرى اي التزام من اي جهة من هذه الجهة بتطبيق منع التدخين، وكثيرا ما ينتج شجار صغير او مشادة كلامية بين مواطن وآخر حول اشعال سيجارة وخاصة عند الصعود في سيارة او باص فمنهم من يقدر استياء بعض الناس، او مضايقتهم من التدخين، ومنهم ما لا يعير الموضوع اي اهتمام وعدم المبالاة بصحة المواطنين.

فاذا كانت النتيجة هي المحافظة على صحة المواطن من ضرر الدخان كونه سببا رئيسيا لجميع الامراض، فلماذا لا يتم تحرير مخالفة لكل من يشعل سيجارة في اي مركبة سواء كانت صغيرة او كبيرة (وتقدر بدينار) يرصد ريعه لمركز السرطان وامراض الرئة، وبذلك يلتزم كل راكب بعدم التدخين ليس خوفا من السائق او اي راكب، ولكن حتى لا تعود عليه هذه المخالفة بعدة دنانير، ونريح الناس من شر رائحة التدخين علما بان الكثير من الاخوة السواقين يضعون لافتة "ممنوع التدخين" و"شكرا لعدم التدخين" ولكن لا حياة لمن تنادي.

وارجو ان يؤخذ هذا الاقتراح بعين الاعتبار.

عاطف عبد الكريم العمري

الحبـوب المهدئة وفقدان الذاكرة

حدث ذات يوم ان احد العاملين انزعج من امر ما... ولجأ الى استخدام الحبوب المهدئة ليخفف الصدمة عن نفسه، وبعدها تاه في الصحراء مدة ٤٨ ساعة وهو عار الا من الملابس الداخلية.. لا يعرف اين هو والى اين يتجه بل هو كالانعام واضل سبيلا.

خلال هذه المدة التي فقد بها تم الاتصال مع اهله والبحث عنه في كل مكان ولم يحصل على جواب وقد روع اهله وزملاءه بفقدانه وبعد المدة الطويلة التي فقد بها شاهده احد الاشخاص هائما على وجهه في حالة يرثى لها من اللاوعي واللاادراك.

ان الانزعاج والالم افضل بكثير للانسان من ان يكون بلا ادراك او بلا احساس او بلا وعي.

اي حبوب هذه التي تفقد الانسان وعيه وعقله لتخفف عنه القلق والانزعاج ولتضعه في مصاف الانعام

رحمة بنا وباولادنا من هذه المسكنات. المهدئات التي تعمل بنا عمل الافات.

ذيب النسور

المدرسون والدروس الخصوصية

في بداية حديثي حول هذه الملاحظة، اتوجه بالرجاء الى زملائي المدرسين والمدرسات على أن لا يفهموا من ملاحظتي هذه انني اسعى وراء قطع الارزاق، فالارزاق بيد الله يؤتيها من يشاء، ولست بمتهجم على هذه المهنة الشريفة.

ولكن أردت ان اسوق هذه الملاحظة راجيا من الاخوة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم أخذها بعين الاعتبار.

لا يكاد يمر يوم او يومان الا ونقرأ في صحفنا اليوم اعلانات وجود مدرسين ومدرسات متفرغين لاعطاء دروس خصوصية للطلاب، وعلى سبيل المثال في مادتي الرياضيات والانجليزي وللمراجعة على هاتف رقم......

وهنا لابد لنا من بحث ودراسة وتقصي على من تقع مسؤولية البحث على مدرس أو مدرسة لاعطاء مثل هذه الدروس الخصوصية.

فإن كان الطالب هو المقصر، فالمسؤولية تقع بالدرجة الثانية بعد المدرسة على الوالدين في البيت.

فعليهم ان يتعاونوا جميعا مع ابنهم التلميذ وسؤاله عن ماذا يواجه من مشاكل في فهم المواد التي يجد صعوبة في فهمها وتبسيطها له بصورة يسهل عليه فهمها واستيعابها دون اللجوء الى مدرس خصوصي ودفع مصاريف زائدة.

ولكن في المقابل اذا كان المسؤول عن هذا التقصير هو المدرس أو المدرسة، فهذه يرجع حلها الى المدرسة وذلك بالتنسيق مع وزارة التربية التعليم لتوجيه المعلم أو المعلمة نحو الافضل لبذل اكبر جهد في توصيل المادة لطلابنا بصورة سهلة واضحة يسهل استيعابها على الطالب المجتهد ومن هو وسط.

فكلنا امل في أن لا تتفاقم هذه المشكلة وأمل بكل معلم ومعلمة على انهم يؤدون ما عليهم من واجبات بكل صدق وأمانة وكذلك كل مسؤول لاسرة ليتعاونوا جميعا حتى تنشيء جيلا مثقفا واعيا للمسؤولية يعطي كل ما عنده في سبيل نجاح مسيرة البناء وايجاد مجتمع متحضر.

خالد جوهر
عمان

التنميـة الاداريـة والتدريب
واثرهما في حيـاة الدول النامية

التدريب والتنمية الادارية من المتطلبات الاساسية لرفع كفاءة الجهاز الاداري والنهوض بالادارة العامة نحو الاداء الامثل، ومعظم الدول المتقدمة تولي عناية فائقة لجهازها الاداري، حيث تخصص اموالا ضخمة في موازناتها من اجل انفاقها على اجهزتها الادارية.

ومما لا شك فيه ان التدريب وسيلة ادارية وفنية وعلمية وعملية هدفها الوصول بالاداء الانساني في العمل الى اقصى حد ممكن، بحيث يحقق الاستخدام الامثل للموارد البشرية المتاحة على مستوى المجتمع او المنظمة، والتدريب يحتاج الى تخطيط علمي مدروس لضمان تحقيق هدفه وكذلك التخطيط نفسه، يحتاج الى خبرة فنية وادارية وعلمية وهو ما يطلق عليه قدرة الادارة على اختيار الاستراتيجية الافضل من عدة استراتيجيات، ويتضمن جوانب نظرية وسلوكية وتطبيقية يتعين على المنظمة مراعاتها والاعداد لها.

ومن الضروري التفرقة بين التدريب وتنمية القدرات ومفهوم التعلم، فالتدريب هو عبارة عن الجهود الادارية او التنظيمية التي تهدف الى تحسين قدرة انسان على اداء عمل معين او القيام بدور محدد في المنظمة التي يعمل بها.

اما مفهوم تنمية القدرات فهي تشير الى زيادة قدرات الانسان لتحسين مكانته الوظيفية او لاداء واجبات اضافية والقيام بمسؤوليات اكبر.

اما مانهوم التعليم فمن شانه ان يمد الانسان بمعلومات تفسيرية او تعليمية تساعده في مواجهة المواقف او حل المشاكل التي تواجهه في حياته العملية.

اما مفهوم الخبرة العملية فهو يشير الى تعرض الانسان لمشاكل معينة او مواقف محددة عليه ان يجد حلا لها او ان يتخذ بشأنها اجراء او يصدر قرارا.

واما مفهوم التعلم فهو اكساب الفرد معارف واتجاهات وميولا وقدرات ومهارات عامة، ويجب ان يكون لدى الفرد رغبة في التعلم وقدره على التعلم وان تتاح له الفرصة للتعلم مع مراعاة عنصر التوجيه والنصح والارشاد، وان يكون لديه الدافع القوي نحو التعلم والاستفادة، وفيما يتعلق بالتعلم فانه ضرورة اجتماعية في جميع الدول المتقدمة والنامية على السواء، تتولاه الدولة وترعاه وتعمل على نموه وازدهاره وقد تضمن صفة الالزام لكل مواطن حتى مرحلة معينة وهو يعتبر مقياسا لتقدم الامم وازدهارها ومدى نجاحها في المجالات المختلفة، حيث قال الله تعالى في محكم كتابه "قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون" وقال عليه السلام: "طلب العلم فريضة على كل مسلم" والعلم يشمل جميع الجوانب الدينية والدنيوية على حد سواء.

اما التدريب فهو جزء من التعلم ويهدف الى امداد الفرد بمعلومات معينة لاداء عمل ما، وهو عملية تلازم الموظف منذ التحاقه بالعمل وحتى احالته على التقاعد، وقد يأخذ عدة اشكال، منها التدريب الذاتي وهو ان يمد الانسان نفسه بالمعلومات الضرورية لعمله، وقد يكون بحضور دورات وبرامج تدريبية، وهو يرتكز بجميع انواعه على التخصص ويشمل الجوانب العملية والنظرية والسلوكية اللازمة للاداء، وكذلك يستخدم ليشمل غير الاداريين التنفيذيين اي الذين يتولون عملية القرارات الادارية وهو ما يعرف بتنمية القدرات الادارية فهؤلاء بحاجة الى تنمية معارفهم وتطوير افكارهم واعادة صياغة سلوكهم وامدادهم بانماط جديدة وتطبيقات حديثة بالمواقف وابعاد عملية في النواحي الاقتصادية والاجتماعية او السلوكية فيما يرتبط بطبيعة عملهم او دورهم في المنظمة.

واما الدول النامية فانها تواجه مشكلة ادارية اساسية تتمثل في نقص المنظمين والاداريين المبدعين القادرين على صنع القرار الرشيد.

وهذا يؤدي الى ضعف كفاءة الجهاز الاداري في تلك الدول مما يجعلها غير قادرة على اداء عملها بشكل فعال، وهذا يجعلها دائما بحاجة الى الاعتماد على الخبرات الاجنبية في كافة المجالات، وقد يكون ذلك ثمرة من ثمار التبعية التي تعيشها الدول النامية مع الدول المتقدمة فهي تحتكر التقدم والتكنولوجيا لنفسها وتفرض حظرا على الدول النامية بحيث لا تصدر الا ما اصبح غير مفيد لديها.

اما أن الاوان لكي نصحو من غفلتنا ونرسم حدود شخصيتنا ونخطط لمواردنا معتمدين على كفاءة ابنائنا، عندها سوف نحقق التنمية والرفاهية التي هي مطلب الامم والشعوب وننال الحرية والتقدم والازدهار.

فهد محمد علاوين

براعم الرأي



















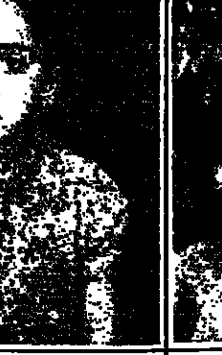




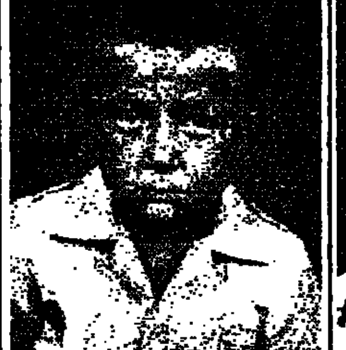










ايوب علي احمد | معن علي احمد | سلمان احمد دعابس | دينا محمد العزة | محمد كمال حسين | رحاب صلاح اللحام | لؤي غازي بلقز | هيثم جميل محمد حمد | نجلاء خالد الكردي

الاعجاز العددي للقرآن الكريم

ـ بالبحث في كتاب الله الكريم يا اصدقائي كان هناك مظهر من مظاهر الاعجاز يدور حول الرقم ١٩ في القرآن الكريم.

ـ فعدد حروف آية "بسم الله الرحمن الرحيم" وهي اول اية قرآنية في القرآن عددها ١٩ حرفا.

ـ وكل كلمة من آية "بسم الله الرحمن الرحيم" تتكرر في القرآن الكريم كله عددا من المرات هو دائما من مضاعفات العدد ١٩.

ـ كلمة اسم تتكرر في القرآن الكريم ١٩ مرة.

ـ وكلمة الله تتكرر في القرآن الكريم ٢٦٩٨ مرة وهي تساوي ١٩ × ١٤٢.

ـ وكلمة الرحمن تتكرر في القرآن الكريم ٥٧ مرة وهي تساوي ١٩ × ٣.

ـ وكلمة الرحيم تتكرر في القرآن الكريم ١١٤ مرة وهي تساوي ١٩ × ٦.

ـ كما ان عدد سور القرآن الكريم ١١٤ سورة اي ١٩ × ٦.

اضحك معنا

سأل الكاتب الناشيء اديبا كبيرا:
ـ ما رأيك في كتابي؟
ـ انه مليء بالجيد والجديد
لكن جيده ليس بالجديد وجديده ليس جيدا!!

تفاحة ادم

تفاحة ادم ليست فاكهة، لكنها هي مكان حنجرتك في الرقبة، وعندما تتكلم او تبتلع شيئا فان تفاحة ادم تتحرك في رقبتك الى اعلى والى اسفل، وعندما كنا نتعلم الكلام اثناء الصغر كنا نتدرب على كيفية التحكم في عضلات الحنجرة لاحداث الاصوات المختلفة.

ويختلف بطبيعة الحال حجم تفاحة ادم من شخص الى شخص اخر.

هواة التلوين



ذكاء كلب

حكى احد الصيادين الذين يقضون وقتا طويلا في الغابات لصيد الوحوش، الحكاية التالية:

كان كلبي الاسود الشجاع، رفيقي في رحلاتي الى غابات افريقيا، وكان قد اعتاد على اصدار اشارات صوتية خاصة للتحذير من مختلف الحيوانات. فاذا شاهد اسدا مثلا اطلق زمجرة خفيفة واذا رأى حيوانات اقل افتراسا ارسل نباحا قصيرا.

لكنني شعرت به ذات ليلة وهو يعض قدمي برفق وهدوء شديدين، فلما فتحت عيني رأيته يرتعد انفعالا، ثم قفز بخفة الى وسط الغرفة، وحدق النظر في اهتمام صامت الى ما تحت السرير، وفي حذر شديد هبطت من فراشي ثم امسكت بندقيتي واختلست النظر الى ما تحت السرير فماذا رأيت؟ رأيت أفعى سامة من اشد افاعي افريقيا خطرا.. فقتلتها.

ولو ان كلبي انذرني بالخطر عن طريق النباح، لقفزت من فراشي في غير حذر، بينما يكون النباح قد اهاج الافعى.. ومن المؤكد عندئذ انها كانت ستلدغني.

لكن الكلب الذكي ادرك انه امام موقف جديد يتطلب اشارة جديدة.. هي الصمت.

جحا قاضيا

اشتغل جحا ذات مرة قاضيا، فجاء اليه احد جيرانه وقال: اذا قتلت بقرة احد الفلاحين بقرة فلاح اخر فهل يكون صاحب البقرة الاولى مسؤولا عما فعلته بقرته؟

قال جحا: لا بد ان اعرف اولا ما حدث.

قال الجار: لقد نطحت بقرتك بقرتي وقتلتها.

قال جحا: لكن الناس يعرفون ان البقرة لا تدرك ما تفعل، وليس لها عقل مثل عقل الانسان، لذلك فلا مسؤولية على البقرة، وبناء على ذلك لا يكون صاحبها مسؤولا هو الاخر.

قال الجار: انا آسف يا سيدي القاضي، لقد اخطأت في حكاية ما حدث، كنت اقصد ان اقول ان بقرتي هي التي قتلت بقرتك.

سكت جحا لحظات وهو يفكر ثم قال:

الان فكرت بالموضوع بدقة اكثر، أن هذه القضية ليست سهلة كما تصورت في البداية. ثم التفت جحا الى كاتب المحكمة وقال له:

هل ترى تلك الكتب السوداء الكبيرة التي فوق الرف؟ اجاب الحاجب: نعم اراها. قال جحا: احضرها امامي. فلا بد ان ابحث فيها كلها قبل ان اصدر حكمي في هذا الموضوع.

لسعة النحلة

ـ لماذا تلسعنا النحلة؟

ـ النحلة حشرة مفيدة للانسان من قديم الزمان، وقد منحته عبر العصور عسلا حلو المذاق فيه شفاء للناس والنحلة ليست عدوانية كما يظن البعض لانها لا تلسع الا عند الاحساس بالخطر وفي حالة الدفاع عن النفس فقط.

ـ ولماذا تؤلمنا لسعة النحل؟

ـ تمتلك النحلة في مؤخرة جسمها جهاز لسع.. وهو عبارة عن انبوبة مجوفة وفي نهايتها حوصلة تمتليء بسائل حامض واخر قلوي، وجهاز اللسع اطرافه مشرشرة اذا ما دخل في جلد الانسان فانه يلتصق به، ولا تقدر النحلة على سحبه بل يسحب هو جزءا من بطن النحلة فيتسبب في موتها لذلك فان النحلة تموت اذا لسعت الانسان.

ـ وكيف نعالج لسعة النحل؟

ـ نزيل اولا ابرتها المنغرسة في الجلد، ثم نغسل مكان الوخز بالماء والمطهرات المعروفة، وافضل دواء بعد ذلك كمادات الماء البارد او اكياس الثلج.

ـ وهل لسع النحل خطر؟

ـ ليس خطرا لسع نحلة او نحلتين، لكن لسع ٥٠٠ نحلة لشخص واحد يجلب الخطر، لكن لم يمت احد حتى الان بسبب لسع النحل.

من الاذكى؟!

في احدى مناطق امريكا، كانت تعيش قبيلة مشهورة من الهنود الحمر، وكان سبب شهرتها ما يتمتع به رئيسها من حكمة وذكاء، وكان مسموحا لاي فرد من ابناء القبيلة ان يصبح هو الرئيس، اذا اثبت انه أكثر ذكاء من رئيس القبيلة..

وحدث ذات يوم، ان احد شباب القبيلة الاقوياء اراد ان ينافس رئيس القبيلة في الذكاء، ففكر ان يذهب اليه وهو يخفي عصفورا في قبضة يده، لا يظهر منه الا منقاره، ويطلب من الرئيس ان يخبره عما يوجد في كفه، فاذا قال له انه عصفور يسأله: هل هو حي ام ميت، فاذا قال ميت: يطلقه من يده ليطير فيظهر انه حي.

واذا قال انه حي، يضغط عليه في قبضته ليموت وبذلك يفوز في مباراة الذكاء ويصبح رئيسا.

ولما اجتمع حكماء القبيلة حول الرئيس ومنافسه، ابرز المنافس منقار العصفور من قبضته وسأل الرئيس:

ـ ما هذا؟

اجاب الرئيس: عصفور

فسأله: هل هو حي ام ميت؟

هنا توقف زعيم القبيلة قليلا، فهو اذكى من ان يقع في هذا الفخ واجاب:

ـ هذا يتوقف عليك، ان اردته حيا.. سيظل حيا وان اردته ميتا.. قتلته.

حوت العنبر

حوت العنبر هو حوت ذو اسنان.. وهو يأكل الاسماك من جميع الانواع بما في ذلك كلاب البحر وحوت العنبر لا يمضغ ضحاياه، بل انه يبتلعها حية وسليمة تماما.

والحوت الجريح يشبه القذيفة المتفجرة.. فهو يكون ممتلئا بالغضب والكراهية ويصب جام غضبه على اي شيء قريب من متناوله، وهو يهاجم السفن وقد يغرقها من شدة اندفاعه نحوها.

وقد تتقاتل حيتان العنبر في معركة حقيقية تسمى قتال العمالقة، وتتبادل في قتالها ضربات الرؤوس العنيفة.

يحتوي رأس حوت العنبر على اثنين كيلو غرام من العنبر وهذه المادة هي التي تجعله يطفو بسهولة.

"اهمية المحيط الهوائي"

١ـ يحمي الارض من الشهب الناتجة عن احتراق الاقمار الصناعية التي تدور حول الارض وفي الفضاء.

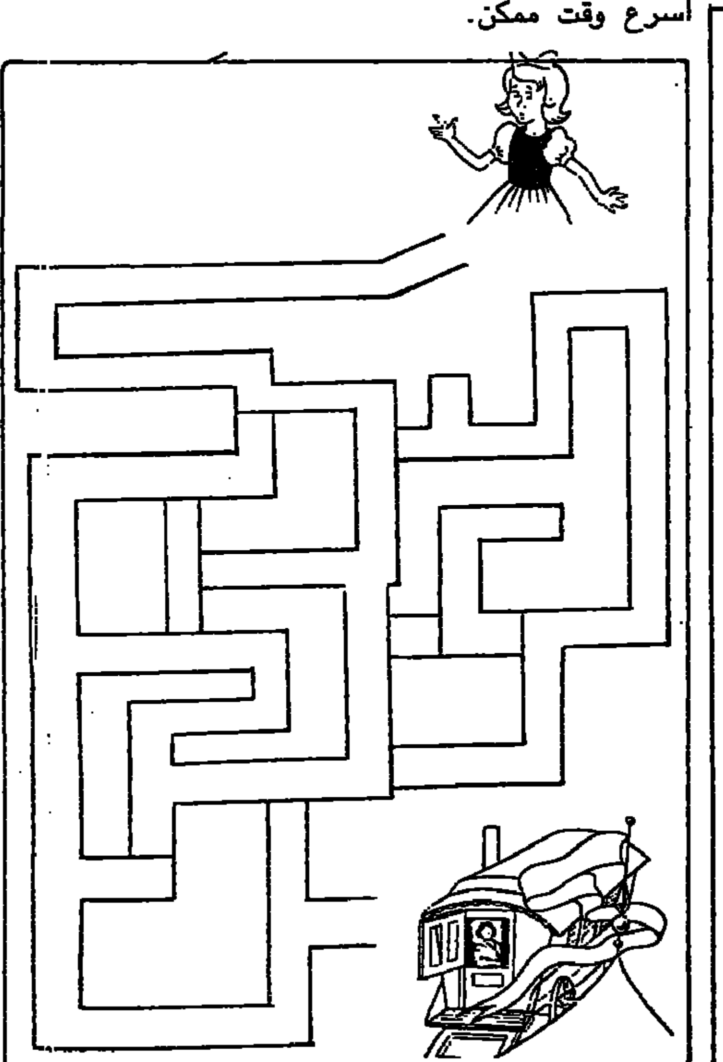
٢ـ يحمي سطح الارض من الاشعة الصادرة من الفضاء الخارجي.

٣ـ يحمي سطح الارض من ارتفاع درجة الحرارة.

اختيار الصديق
لؤي خالد النبتيتي

تسلية

حاول ان ترشد الفتاة الصغيرة الى والدتها التي تنتظرها في العربة عبر تلك الممرات المتشابهة والمتشابكة.. ولكن في اسرع وقت ممكن.








همام حزبة | عبد وعباده محمد عبد القادر | ابراهيم تحسين غلمي | بسام شفيق مسعود | جمال حسن القدومي | شيرين ومحمد فاروق القصاص | ميس عابد الخطيب

الــرأي الثقــافي



مع لغة المسرح

د. ابراهيم السامرائي

المسرح ادب جديد وفكر جديد لم يكن لنا نحن العرب منه كثير ولا قليل، ولا اريد ان اغفل ما ورد من امر الحاكة (اهل الهزل والمرح الذين عرفوا بأهل السماجة) والذين جاء ذكرهم في (الامتاع والمؤانسة) لابي حيان التوحيدي، ان الذي كان من (اهل السماجة) لم يكن من هذا الفن الجديد الذي ندعوه « الفن المسرحي »، ذلك ان الفن المسرحي الذي وفد علينا من الغرب فاتسعت له العربية مادة جديدة اخذنا بها كما اخذنا بسائر الوان المعرفة الغربية. ولا اريد ان اقول: ان المعرفة الغربية ادبا وفنا وعلما مما فرض علينا وذلك لاننا احسسنا ان العصر قد شغلته حاجات كثيرة لا سبيل الى ان نغض الطرف عنها.

ان هذا الوافد الجديد الذي تدفعنا الحاجة اليه لا بد ان يؤدى بلغة عربية، فكيف تكون هذه العربية؟ هي عربية جديدة معاصرة تسعى الى ان تكون اداة للاعراب عن هذا الوافد الجديد. غير ان هذا الجديد امر صعب لا سبيل الى الوصول اليه الا بعد مواجهة مشكلات عسيرة، لعل من اهمها مسالة الاهتداء الى المصطلح الجديد. ومن هنا انبرى اهل الجد والعمل في توفير المصطلح فكان من ذلك محصول واف، استطعنا به ان نملك عربية معاصرة على الرغم مما يشيعه اهل التخاذل والقعود فيصرون اصرارا بليدا على القول بأن العربية لا تفي بالمراد في نشر المعرفة الجديدة. ولا تعدم ان تجد بين اساتيذ الجامعات العربية من يؤمن بهذا، فهو لا ينفك يروج هذه المقولة، متذرعا بأن المعلم الجديد ان كان بالعربية فقد كثيرا من اصالته.

فاذا كنا نتعثر في قبول العربية لغة للعلوم، فهل ترانا نحس شيئا من ذلك في قبول هذه اللغة في الفنون الجديدة ؟ اقول هذا لاني اشعر ان عامة المعنيين بالمسرح لا يشغلهم هذا الامر، وكأنهم امنوا ان الالسن المحكية الدارجة هي الوسيلة الفضلى في معالجة ما يتصل بالمسرح العربي المعاصر. ان عامة ما يعرض في المسرح تستعمل فيه الالسن الدارجة فهل تكون هذه مادة صالحة للاعراب عما يشقى به الكاتب المسرحي، وصاحبه الذي يكتب للسينما ؟

ان الفن المسرحي ومثله فن السينما ليس شيئا مقصورا على الخطرات الشعبية التي لا تمس الفكر الا مسا رقيقا، ذلك ان طائفة ضخمة من المسرحيات في الغرب والشرق هي من الادب العالمي.

ان هذا يعني انه مادة من الادب الرفيع، وأن فيه جانبا فكريا ذا قيمة عالية، ومن هنا فهو لا بد ان يستعان عليه بلغة تفي بالقصد وتفصح عن دقائق الفكر. ولا يعني هذا ان ما كان من ادب المسرح يكشف عن جوانب من الحياة اليومية مما يدخل في الانماط الشعبية، مستغن عن اداة لغوية قديمة، ومن ثم يكون لصيقا بالالسن الدارجة. ان اللغة القويمة، وهي الفصيحة السائرة، اقدر على ادراك ما يراد من المسرحيات الشعبية من مادة تمثيلية.

لقد وطن المعنيون بالفن المسرحي انفسهم على هذا الذي يضطربون فيه من التمثيليات بالالسن الدارجة وهم يعتقدون، ولا اراهم الا مخطئين، ان الالسن الدارجة الصق بالجماهير، وانهم بها يصلون الى قلوب هؤلاء وعقولهم. ومن اجل هذا فقد عمت هذه الطريقة في الفهم عامة البلاد العربية، فأنت ترى كل بلد عربي يستعمل لسانه الدارج في المسرح والسينما. غير اني احس ان هؤلاء المثقفين ممن مارس هذا النوع من الكتابة يميل الى اليسر ويتوخى السهولة، وكثير من العاملين يخشى ركوب المركب الصعب ويتحاماه لما يتوهم انه محفوف بالاخطار. وكثير من هؤلاء العاملين في المسرح والسينما من هؤلاء الذين يرمون الى هذا الهدف، وهو فوق ذلك يحقق الربح. ان استعمال الالسن الدارجة في هذا الفن قد تنكب الجانب المعرفي الذي ينبغي ان يصار اليه في هذه الممارسة، فقد حرم العرب على اختلاف ديارهم من التواصل والاتصال. اذ ليس من السهل على هؤلاء ان يصلوا بين الاسباب التي تجمع اهل هذا البلد مع اهل البلد الاخر. لقد فات هؤلاء ان الالسن الدارجة اسباب مقطوعة فلا يمكن ان يكون منها صلات رحم بين ابناء هذه الامة، الا ترى مثلا ان المصري لا يتأتى له بيسر ان يفهم مسرحية عراقية باللغة الدارجة على شدة التواصل بين المصريين والعراقيين. وقد يكون عسيرا على كثير من اهل المشرق العربي ان يصلوا بل ان يدركوا ما يرمي اليه كاتب المسرحية الجزائرية التي يلتمس صاحبها منها ان تكون قريبة من عقول الجزائريين عربا وقبائليين، وكيف يتأتى للمغاربة عامة ان يفهموا ما يقال في مسرحية كويتية، وهي عامرة بثوب خليجي؟ هذا ما لا سبيل اليه.

وقد يقول اصحابنا المصريون، ان الدارجة المصرية قد تهيأ لها ان تنتشر وتذيع بين ابناء البلاد العربية في ديارهم المتباعدة مشرقا ومغربا، ولكني اجيب عن هذا التساؤل فاقول: ان الفهم محدود بنطاق ضيق وقد يلمح المشاهد غير المصري المسرحية المصرية فيفهم منها اشتاتا ويحجب عنه الكثير.

قلت ان الفن المسرحي لدى غير العرب من الامم التي لا توصف بالتخلف، ولا يقال عنها بشيء من التأدب والمجاملة الكاذبة: انها « نامية »، والتي لا تدخل في حيز هذا العالم الواسع الذي ينبز بل يلمز فيشار اليه (بالعالم الثالث)، اقول: ان غير العرب ممن سابقوا الزمن قد ادركوا ان اللسان الدارج وعاء قاصر لا يمكن ان يحوي الجانب المعرفي في الحارة المعاصرة، ومتى كان الفكر مقصورا على الخطرات الشعبية او ما يدعى بشيء من الزهو التراث الشعبي !.

اقول: وبسبب من هذا قصر المسرح العربي ان يكون مادة فكر، واهل الجد يعرفون ان المسرح الغربي مرآة تلمح فيها الوانا من الفكر الغربي في مختلف (مدارسه) . وقد ولى عصر كان فيه المسرح مظنة اللهو والاضحاك والجلبة والتهريج على نحو ما نحن فيه في كثير من مسرحياتنا في عصرنا هذا. ولا اريد ان انكر ما قد جد للعرب هنا وهناك من انجاز بعض المسائل الفنية، ولكني اقول: ما زال الفكر النير محجوبا في هذا الذي يعرض على عامة الجماهير في بلادنا العربية عامة.

ان هذه (المحلية) التي وسم بها المسرح العربي مجلوة بما يحرر فيها بالالسن الدارجة فرقت بين ابناء البلد الواحد، الا ترى ان عامة ما يشاهد في المسرحيات العراقية هو شيء مما يدور في محال بغداد العتيقة مما اوشك ان يأتي عليه واقع المدينة الجديد؟ فقد تحولت بغداد من مدينة عتيقة ذات طابع (المحال) والازقة وما يدعى (الحارات) الى عاصمة واسعة فقد فيها سكانها الجدد الاحساس بالمحلية الضيقة، لقد ضاعت (المحلة) القديمة وضاع معها فهم خاص وادراك خاص وخلق خاص. ان ساكني الاحياء الجديدة التي تشمخ مبانيها لا يعرفون (المحلة) ولا يحزبهم شيء مما كان لساكني المحلة القديمة من تواصل واخاء ، وتلك من سمات الحواضر الجديدة في كل بلد في الدنيا في عصرنا هذا .

لقد طمست "المحلية" وطمست معها ارحام موصولة فيها خير كثير وشر قليل. اقول: اذا كان هذا هو الواقع في بغداد فهل يجوز لصاحب المسرحية العراقية ان يبقى اسير عامية تحفل بالزينة القديمة التي اضحت اثارها من مثل وقول مأثور دارج وكلمة عتيقة لا يعرفها الا خاصة الخاصة فكيف يتوجه بها الى الجماهير الواسعة!!

اقول ايضا: ليس من صلة رحم بين ما يقال في المسرحيات التي نشاهدها في "تلفزيون" بغداد وبين ما يفكر فيه او قل يضطرب فيه العراقيون من سكان الحواضر الجنوبية او المدن الاخرى شمالي بغداد. ثم اذا كانت وسيلة هذه المسرحيات على هذا النحو من الضيق والافتعال فكيف يمكن ان تكون وسيلة من وسائل المعرفة الجديدة في عالم ينسلخ بسرعة اخاذة عن قديم بما يحمل من خير وشر الى جديد معقد فرضناه على انفسنا، او قل فرض نفسه علينا شئنا ام ابينا؟

وقد يقال ان التشبث بالاشتات القديمة شيء من ادب يومىء الى النظر في الجديد على طريقة المجاورة والمقابلة، وان القديم البالي الذي رثت ديباجته يكون رمزا او ما يشبه الرمز، والادب المسرحي يفيد من الرمز الذي هو شيء لا يبعد عن الفهم الاسطوري الذي يتخذ وسيلة نقد في بناء هيكل جديد.

اقول قد يكون شيء من هذا لو اهتدى كاتب المسرحية بحذق وذكاء فحصر هذه النذرات المحلية واسقط عليها اضواءه ليفيد منها في هذا البناء الجديد. ولكننا لم نلمس شيئا من هذا السعي الدائب في التحول من المحلية الى الفكر الجديد الذي فرض علينا "الحداثة" تقربنا من الحضارة المعاصرة وتنأى بنا عن عالم تقوض بناؤه وقواعده.

ان هذا يفرض علينا ان نسلك الطريق في رحلة لا تأنف من الجديد السريع غير ناظرين الى ما تخلف من وراثنا من مفاهيم واخلاق وسلوك الا بالقدر الذي نفيد منه في ممارسة هذا الحاضر الحديد، ان الحنين الى الماضي شيء تطرب اليه النفوس مع علمنا ان الحنين يقرب منا الجانب المشرق من الماضي وينفي عن تصورنا ما كان في تلك الايام الخوالي من عناصر سلبية وقد يكون في استقراء "السلبيات" ضرب اخر من الحنين يجنح بنا الى العبرة والعظة مخافة ان تذهب النفوس في البطر والخدر وهي تستمرىء ظلال النعم الرافهة الجديدة.

وبنفسي ان اقول اخيرا: ان الذين تصدوا لكتابة المسرحية او نحوها ليسوا من اهلها الا فئة قليلة لا بد ان ينوه بمشاركتهم الجادة وقليل ما هم فاما الطائفة الكبيرة فهم جهلاء اغروا عن جهل وبدا لهم ان المسألة يسيرة. وان ملاك الامر فيها ان ينبروا الى ما في المحال القديمة والازقة الضيقة من حكايات وممارسات تعتمد سلوك الناس واخلاقهم وممارساتهم في حرفهم ومهنهم فيجمعوا الاقوال البائدة والامثال التي فقدت اصالتها فرثت ديباجتها وجهلها اهل هذا العصر ويلهوجوا من جملة ذلك كله ما يدعونه "مسرحية" فيشقى بها الناس، فلا يجد بها اهل الراي، ولا استثني عامة الناس، فكرا جديدا ومتاعا طيبا وزادا شهيا يقبلون عليه. على اني اعود لاحفظ لفئة قليلة في كل مكان حقها الذي كان لها بما انجزت واحسنت.

ان العمل المسرحي تاليفا وتمثيلا واخراجا وغير ذلك مما يقتضيه الفن الجيد شيء صعب وبودي ان اسرد خبرا ما زلت احتفظ به شهدته منذ اكثر من ثلاثين سنة وذلك كما ابسطه الان

كنا اربعة طلاب مبعوثين من الحكومة العراقية للدراسات العليا في فروع عدة في اللغة العربية، وقد كان الفرع الذي وكل الى واحد منا هو الادب المسرحي. ذهب صاحبنا يتزود بما تقتضيه هذه الدراسة التي لم يكن لنا منها شيء في مرحلة ما يسمى "البكلوريوس" في بغداد. واقتضى الامر ان يقابل صاحبنا رئيس هذا القسم في معهد خاص بالادب المسرحي وبسط امامه مشكلته. فسأله رئيس القسم عما اعد من دراسات في هذا الاختصاص. فلم ادرك الامر واجهه بما يأتي: عليك ان تدرس ما يقتضي الامر قبل اعداد الرسالة للدكتوراه، ومجموع السنوات التي يجب ان تقضيها في ذلك كله لا يقل عن خمس عشرة سنة بل اكثر من ذلك.

اقول: اذا كان هذا هو الحد فأي عمل يحسن اصحابنا في تصديهم وجرأتهم!!

غابات النخيل الشامخة



قصة: هند ابو الشعر

اهتز شاربه المشوش وانتفض فكه بغضب، وهو يهددني باتخاذ اجراء رسمي. ولما سمعني اهزأ منه، امتدت يده الى الهاتف وادار الرقم المطلوب... كانت نبرة صوته الخشنة تجرش حولي، مثل صوت بعير هائج في صيف بادية جافة.. كل ما فيه يدفعني للصراخ والاحتجاج والمجابهة.. اوامره الفوقية، اساليبه الفظة... وصمت الزملاء عنه!

وقفت امام المنضدة المشوشة بالمراسلات الرسمية احسست فجاة بان قامتي تستطيل وانه اصبح قميئا مثل نملة وهو يتحدث الى الرئيس المباشر، جامله بنفاق وابتسم، بدت اسنانه الكبيرة المصفرة قديمة ومنخورة، امسك بالعصى الممددة امامه، وقال بحدة:ـ

ـ سيدي، انا بحاجة الى مساعدتكم، لا بد من نقل استاذ الاجتماعيات.....!

قرع الجرس، اعرف ان التلاميذ ينتظرونني، لكنني لن اذهب اليهم... لا اريد ان اعلمهم الحقائق العلمية عن دوران الارض والفصول الأربعة، واراه يضربهم امامي، ويغتال الاشياء الجميلة فيهم.. لن اسكت بعد اليوم..!!

قال محرضا:ـ انه يتعمد استفزازي.. ويرفض الالتزام بالانظمة...

ـ ....

ـ حاضر...

ـ ....

ـ لقد تحداني اليوم امام الزملاء.. والطلبة ايضا...

ـ .....

ـ حاضر سيدي.. اشكركم.. اية خدمة....؟

ـ ......

ـ شكرا سيدي... مع السلامة..

تضخم راسي، اصبح بحجم الكرة الارضية وصارت الاشياء شفافة وواضحة.. كنت اتطلع الى العالم من نافذة طائرة تجوب الافق وتستشرف الكون احسست بان لي عين صقر وارادة نسر يعرف المرتفعات جيدا.. صارت قامتي بحجم نخلة عراقية في مواجهة اعصار مجنون.. سمعت الهاتف يرتطم.. تطلع الي، اهتز شاربه المشوش بهدوء هذه المرة..

وقال بنبرة منتصرة:ـ

ـ انت يا استاذ لا تصلح للتدريس في هذه المدرسة... انت عنصر شغب غير مرغوب فيه.. جن النسر في.. تذكرت يد (احمد) الممدودة بخضوع امام هذا الرجل... انفجر الخوف المتساقط من عينيه في دمي، صار احمد فارا يرتجف امامه.. يركض في كل المتاهات.. يهرب من دبابة اسرائيلية.... تطارده القذائف والمتاهات.. يهرب.. يركض.. عصا المدير تستطيل.. احمد يلتجىء الى متاهة اخرى...

العصا تستطيل.. والوجوه التي اعرفها.. كل الوجوه تتطلع بعجز وصمت.. كلهم هناك في وجه احمد.. صاروا يركضون.. المتاهات تكبر.. الوجوه ترتعد والعصا تستطيل.. لا ادري كيف تلبسني احمد. وجه احمد يكبر.. يكبر.. يصير بحجم الكرة الارضية.. وقف امام الدبابة.. واجهها.. واجهنا.. وبدا الالتحام انتفضت. قلت بغضب مجنون وانا انتزع العصا من يده:

ـ اسمع.. حتى لو ادى بي الامر الى ارتكاب جريمة فلن اسمح لك بان تضربهم، او تهين كرامتهم.........

هؤلاء هم الوطن..!!

ارتعشت ذقنه.. تيقنت الان انه يخاف.. وانه هرم.. انطلق صوتي في الكون فجاة.. لا ادري كيف تردد في كل الكهوف والتجاويف العميقة.. صرخت من جديد:

ـ هل تسمعني......؟

لم يقل شيئا: والوجوه التي كانت تتلصص علي من النوافذ ابتعدت.. انسحبت الى الصفوف.. رايتهم يصطفون مثل غابات نخيل شامخة.. تجمهروا في الصفوف.. واندفعت اصواتهم عميقة وواثقة.. ملات كل التجاويف... كل القلوب.. صارت مثل عناصر الطبيعة.. قوية وكاسحة..!!

وعندما وصلت الى حجرة الصف، كانت مضيئة وكان وجه احمد مصوبا نحو الخارطة المثبتة على اللوح.. تابعني وانا اشير الى (الوطن العربي).. كانت قامته تستطيل وترتفع... ظلت تستطيل حتى ما عدت ارى سواها.

اللغة في ابعاد اخرى

د. نهاد الموسى

كان تجريد الظاهرة اللغوية، بتحليلها في ذاتها تحليلا داخليا، في اول الامر، طورا طبيعيا في تاسيس علم اللغة والكشف عن قوانينها الذاتية وتمييز نظمها الصوتية والصرفية والنحوية والاسلوبية والدلالية.

ومعرفة النظام اللغوي معرفة مجردة تمثل شرطا رئيسا في صحة استعمالنا للغة. ولهذا يكون الخطأ في نطق احد الاصوات، او تحريف احد الابنية الصرفية، او اللحن في الاعراب، او وضع لفظة في غير موضعها من الدلالة، سقطة ومطعنا.

ولكن المعرفة اللغوية الخالصة، وحدها، غير كافية. ذلك ان اللغة "فعل فسيولوجي من حيث انها تدفع الى العمل عددا من اعضاء الجسم الانساني. وهي فعل نفساني من حيث انها تستلزم نشاطا اراديا للعقل. وهي فعل اجتماعي من حيث انها استجابة لحاجة الاتصال بين بني الانسان، ثم هي في النهاية حقيقة تاريخية لامراء فيها نعثر عليها، في صور متباينة وفي عصور بعيدة الاختلاف، على سطح المعمورة قاطبة" (اللغة لفندريس ص ٢٤).

ان ضبط العلاقة بين النظام اللغوي في ذاته وبين كل بعد من هذه الابعاد يهيىء لنا معرفة لغوية اوسع شمولا، وتبصرا لسانيا اشد نفاذا.

ولعلنا، بذلك، نرى كيف ان من يعرف اللغة معرفة مجردة قد لا يكون احسن الناس استعمالا للغة: لانه قد يحسن تصحيح العبارة اللغوية على وفق احكام اللغة في اصواتها وابنيتها واعرابها... الخ ولكنه قد لا يتنبه لسياق الكلام ولا يأخذ مقتضيات المقام بعين الاعتبار فيغفل طبيعة المخاطب مثلا وينتهي به الامر الى مشكل عويص.

وفي ضوء البعد الفسيولوجي نفهم، مثلا، كيف نسمع من يتعلمون العربية من غير ابنائها ثم لا يستطيعون تحقيق نطق الاصوات العربية.

وفي ضوء البعد النفساني نفهم، مثلا، كيف يكون خجل المتكلم (على الرغم من اتقانه للشكل اللغوي) سببا في التعثر، وضعف التاثير، والغفلة عن بعض الحجج في مواقف الحوار.

اننا بهذا لا نتخلى عن الشرط اللغوي الخالص، بل نعتبره اصلا رئيسا ومنطلقا ضروريا، ولكننا لا نعتبره نهاية المطاف ولا غاية مطلقة.

فلاذا اخل احد بنطق صوت من اصوات العربية (وهو يتعلمها من غير ابنائها) وسعناه، واذا كان احد ابنائها ولكنه يغير حقيقة الصوت خجلا او تقليدا قومناه.

واذا كان احد ابناء العربية يدخل في كلامه لفظا اعجميا على وجه الظرف والدعابة اجزناه او تجاوزنا عنه. فاذا كان يدخله في كلامه تقليدا وتعلقا بلغة حضارة اخرى شجبناه (او جدبناه).

واذا كان الذي يستعمل العامية داعية او مصلحا يبتغي بذلك مدخلا الى الخير يضطر اليه في خطاب العامة افهاما لهم واستمالة لقلوبهم... رضيناه. فاذا كانت العامية تأتينا من اذاعة معادية ظننا بها الظنون.

واذا كنا الان نزور عن تدريس العبرية لاقترانها المباشر بالعدوان علينا ونأنف ان نلابس اي مظهر يشي باننا نعترف به ضمنا. فقد كان درس العبرية في الصدر الاول للاسلام، تدبيرا من تدابير القوة ووسيلة الى امن مكر اليهود.

وليست غاية هذه المقالة ان تعطل شيئا من قواعد اللغة. ولا ان تسوغ ما ليس سائغا من امر العامية. ولكنها تستهدف وضع اللغة في مدارها الطبيعي من الحياة واستبصار المجالات التي تتفاعل فيها اللغة ضبطا لعلائقها وتلمسا لابعادها المتعددة في حياتنا.

مقدمة جدية في "اللعب"

بقلم: فايز محمود

ليس قبالتك من لاعب اخر، فانت انت اللاعب والملعوب واللعبة!.

في البدء، نظن ان للاعب مهارته التي هي الاساس في الغلبة، وان للعبة ابعادها التي لا تحد.. ثم تاتي مرحلة، نكتشف فيها انه قد يتساوى اللاعبون في المهارة: وان حدود اللعبة ضيقة لا مجال فيها لابداع اضافي، لكن يظل هناك من يغلب، فما الذي يتحكم اذن بهذه النتائج؟!.

* *

انت تلعب، فيزداد شوقك الى اللعب ما دمت تغلب: وقد تحتفظ بهذا الشوق ووضعك سجال تغلب وتنغلب. ولكن القليل الاقل من يحتفظ بالرغبة المستمرة في اللعب ان كان وضعه دائما مغلوبا.. فلماذا؟!.

* *

لاجل ان نغلب، نتقن اصول اللعبة.. فلئن كانت متعتنا في نطاق هذا النشاط منحتنا الرضى والسرور الذي يبتعثه الترويح المشبع من هذا السلوك... وان بات الهدف هو غلبة الاخر: لابد اننا سنتتبع كل الطرق التي تؤدي اليه، وسيبدو حينها ان الكثيرين الاكثر سيلجاون الى الغش والخداع والسرقة والكذب الخ..

* *

وحينما تغدو الالعاب مستعرة، ويدخل المال في الميدان: تكتظ الجماهير متحلقة مبهورة الانفاس حول من يملك ثمن اللعبة..

هنا ينتفخ اللاعب في الاخرين الجوف، وتتماهى الجماهير في النجم الظلماء، وتتورم اوضاع وصفات اللعبة واصحابها الانفة الذكر: لكنها تكتسب ههنا صفة اخرى المحنا اليها من طرق ما في مستهل الفقرة هذه، صفة الضراوة الوحشية المتزايدة: يزداد سعار الرغبة في الغلب وتدمير كل ما يقف امام هذه النتيجة.

* *

في بدئنا كانت لعبة خروجنا الى الحياة، لم نفعل قط ما دعا الى هذا الوجود..

هذه البداية تلخص تماما معنى اللعبة عموما.

وفي تلك البدايات اللاحقة من عمرنا الطفولي، نعيش لنلعب: اللعب مهنا جلي ويقين ساطع.. انها طفولة كل البشر، ومرحلة اللعب البريء المتكافىء.. من بعد، تبدا مراحل "التطفل" على الوجود، ومراحل "اللعب الممسوخ"

* *

في طفولتنا المتاخرة، نلعب دون استثناء لعبة "البطولة".. جميعنا يبغي البطولة . ولو بحثنا حينها، في لعبة الابطال والحرامية، حلمنا اليوتوبي المطلق، لاستعصى علينا ان نعثر على الحرامي.. فالجميع شرفاء، وابطال لا تقهر..

فكيف يغيب البطل، وتحضر الحرامية من كل حدب وصوب..

تذييل

أـ الدعوة للتامل في لوحة "التمرد الكوني" للرسام لويجي فوماجالي

ب ـ قصيدة (طاغور) التالية:

لقد وضعتني بين المغلوبين..

اني اعلم انه ليس لي أن أربح، ولا ان انكفىء عن حلبة اللعب. ساغوص في البركة وان عرفت باني سانتهي الى قاعها.

ساقامر بلعبة تفضي الى خسارتي

ساقامر بكل ما املك، حتى افقد اخر درهم عندي ساقامر بكياني نفسه، ثم افكر، فانني سأربح من خلال خسارتي نفسها.

في رثاء الكيمياء(1)

بمناسبة الغاء مادة الكيمياء

طارق عبد الكريم محمود

لكم انعي دروس الكيمياء	بحزن ضقت فيه من البكاء
سمعت العلم صاح يلوم قومي	علام جرحتموا لي كبريائي
علام اغتلتم الكيمياء غدرا	وقد وصلت بكم نحو العلاء
فكم دخلت تساهم في علاج	وكانت بلسما عذب الشفاء
وهل علم يصح بغير كيما؟	اجيبوا يا جموع الاغبياء
اذا الكمياء زالت من دروس	فبشرى للمدارس بالفناء
يسير الناس في الدنيا اماما	ونحن نسير دوما للوراء
ملأنا عيشنا سخفا ولغوا	ونعلن نحن اذكى الاذكياء
اهنا كل علم في مراء	احتى العلم لطخ في المراء؟
افيقوا يا رعاة العلم واصحوا	ايا من تحرصون على اللواء
غدا ستحاسبون امام جيل	ومنه ترون اصناف الجزاء
سيرميكم بتهمة سوء فهم	هي التجهيل بل جلب البلاء
لانتم متم والعلم حي	فحق اليوم اهديكم رثائي
احبائي سنمضي للتعازي	ففي رامين(2) تقديم العزاء
اعبد الله(3) لا تحزن وصبرا	على من عان في هدم البناء
فان قد مات درسك يا عزيزي	لكم من بعده طول البقاء

(1) القيت هذه القصيدة في حفل مدرسي انيم في مدرسة ثانوية في الضفة الغربية

(2) رامين قرية قريبة من عنبتا، واليها ينتسب معلم الكيمياء

(3) عبد الله هو الاسم الاول لاستاذ الكيمياء في المدرسة

الـرأي الثـقـافـي

حرير وطاولة بيضاء بيضاء

محمد القيسي

غسلتُ فمي بالقليل من القهوةِ العدنيّة،
حتى إذا ما استفاقت
وفاضَ السريرُ بكلِّ حليبِ الصباحْ
رأيتُ الاقاحْ

يُنوّرُ في كلِّ ناحيةٍ ،
ويضوعُ بها
غسلتُ فمي باغاني الكرزْ
وهدهدتُ قلبي ليصحو ،
فدلَّ عليَّ الاوزْ
ومنْ جهةٍ لجهةْ
توزّع طيبك في أبهةْ
وأيقنتُ أنّ الغصونَ
تميلُ وتَصدرُ ما يشبهُ النّهنهةْ

■

هل ينامُ حبيب معي
وانا لا اراه !
هل يُسرّحُ قطعانَه في سُهولي .
ويَعزفني عندَ هذا الحريرْ
حجرًا او صلاةْ
أيّ عرسٍ على ساعدي الآنَ ينمو

وأيّ كرومْ
تتهدّلُ اثمارُها !
ها هوَ الانفاصورةٌ ماثلةْ
تتجوّل في ثوبها
ويثير الهواءَ بانفاسِه.
فتضيءُ الاواني ،
تُضيءُ هنا طاولةْ

منذ شهرينِ بيضاءَ بيضاءَ جاءتْ
تُشاركنا في الفضاءِ الحميمْ
والفضاءُ الذي غابَ عامينِ عنّا
أعدناه في لحظةٍ.
مُورقاً كالندى
مورقاً وعميمْ

مثل فضتِها .
مثلَ أمشاطِها،
مثلَ مراتها
وستائر غرفتها المُسدَلةْ
هذه السُنبلةْ
أيقظتني بطعنتها
أيقظتْ روحيَ المُهملةْ

■

أستعدُّ إذن .
أستعدُّ لهذا النهارْ
أستعدُّ لأغدو عريفَ الجَسدْ
فليكنْ مُغلقاً وَرزيناً فلا حصنَ لي
وليكنْ عاقلا دونَ وردٍ وثرثرةٍ،
لا يَبوحُ بما لا أبوحْ
لا يُعرّي نباتَ السفوحْ
أو يقولُ نعمْ
أستعدُّ لهذا النهارْ
أستعدُّ لها
خارجاً من سُباتي
أزيّنُ أو لا أزيّنُ قافيتي
أتجسّسُ - وهي أمامي ـ أمامي وخَلفي
لأقطفَ مشمشَها حبّةً حبّةً،
وأطيلَ نشيدَ الغروبِ، أطيلَ النشيدَ،
لكي يدخلَ الوقتُ بابي وآخذها
فأنوءَ أنوءُ بهذا السّباقْ
التلاقي التلاقْ

□

هكذا يَكتملْ
في مديحِ شباطْ
نرجسُ اللهِ في هَوىً وَصراطْ
ويقومُ العليلْ
مُعلناً في سِجلِّ اليمامةِ أنّ ممرّاتِ يومي
مُهياةٌ لصُداعٍ جَميلْ
ويدَ البارحةْ
خَرّتتني طويلا.
وأمرضني كلُّ هذا الهَديلْ.

□

يا هَديلَ الحَمامْ
لا تَدعني أنامْ
بينَها القُبّرَةْ
دونَك المغفرةْ
فادخلي في الزُحامْ
وادخلي جَنّتي المقفرةْ

■

هكذا أحتفلْ
بمناديلِ أسرارها النّاحلةْ
وأرشُّ على شفتيَّ نسيمَ أصابعِها ،
ويكونُ القِرانْ .



□

هل عزمتُ على الافقِ والريحِ أنْ يسكُنا
ثم كانَ زواجْ !
آهِ يا نافخَ الصورِ أوّلتني في الصِحافِ ،
فَمَنْ أوّلكْ

العَناصرُ تشهدُ أنّي لكْ
والظنونُ زجاجْ
فأقمْ منزلكْ ..

١ شباط ١٩٨٧

طيور الشمس

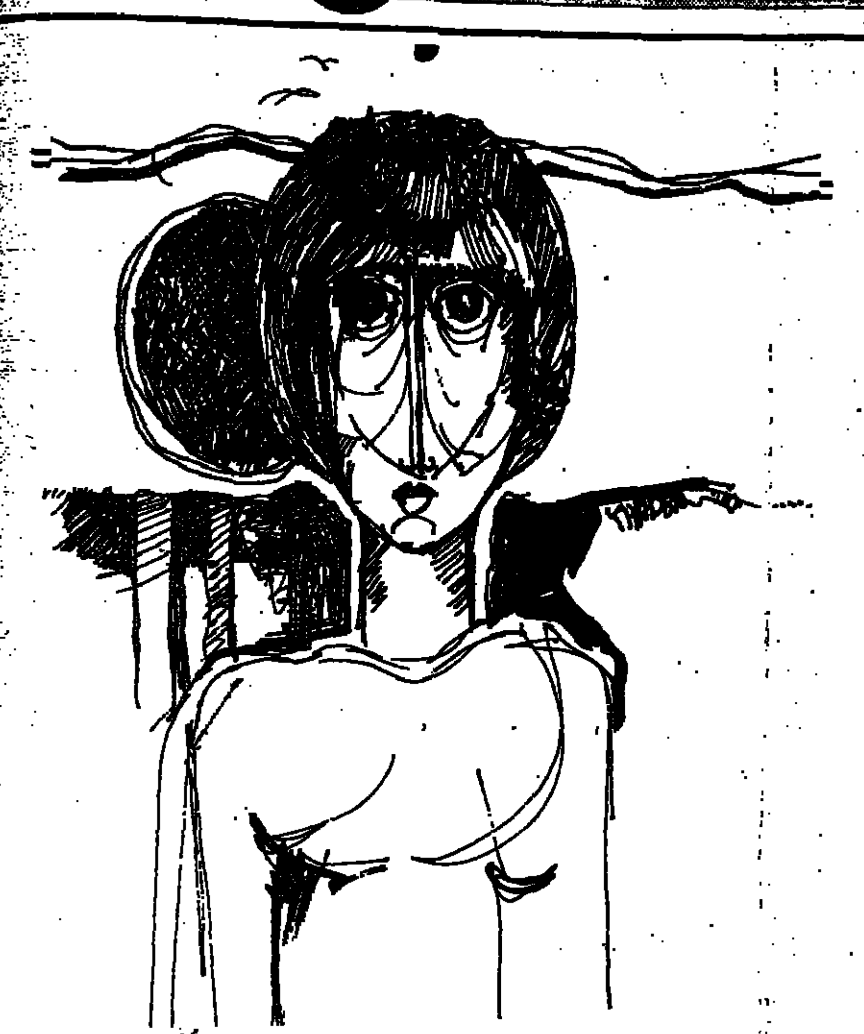
عبد الله منصور

لايِّ فضاء بعيد
تفرُّ عصافيرِ حيفا؟؟؟...
لايِّ مدىً. أسلمتْ نفسَها للرياحْ.

فملذا تغيّرَ في الارضِ حتى غدتْ
رهن هذا الرحيلِ الملغّم بالمستحيل المُباحْ؟.
وماذا تغيّرَ في الأرضِ
حتى انتهت قابَ قوسينِ من شُرْفةِ الشمسِ
بين رصاص الجهات ونَزْفِ الجناحْ.

فها أنذا أستطيع الجواب
وفيَّ من النبضِ ما يُقْنِعُ القلبَ
كي يَنْتشي جسدي من جحيم الأقاحْ.
وها أنذا أستطيع الجواب
.وأعرف أنَّ الكلام سَيَفْضَحُ سودَ اللّيالي
وأعرف أنَّ الكلام سَيُخْجِل شمسَ الصبح
من الوجد للوجد
كانت عصافيرِ حيفا تُغَنّي
وتربطُ أحْزمةً للغُدوِّ وتمضي
وفي العشِّ زُغْبٌ تُذَكّرها بالروَاحْ.

من الوجد للوجدِ،
كانت عصافيرِ حيفا
تُحلّقُ اعلى من الموت... أعلى وأعلى
وتَشمَعُ أخبارَها.
وهي تزرع بين ضلوع السّماء الكفاحْ.
من الوجد للوجْد،
يا أيها الوجد إنّ طيور النوارس تَهْوىَ زمانَكَ



عين عليك وعين على الوطن المُستباحْ.
ولمّا تصير المسافة بين القنابل والافْق صفراً
يسود السكونُ،
ولم يَبْقَ إلّا احتضار السلاحْ.
ففي كلِ واجهةٍ مَخْرَجٌ للهروبِ
وفي كلِّ ليلٍ يمرُّ سُدىً

رقصة للسّماحْ

الكاتبة

قصة قصيرة

بقلم:
عائشة الخواجا الرازم

الجو يبشر باندلاق حرارة العصر... واستشعار نزق المساء يلهث في اطرافها.. وخواص الحاسة الثانوية الملكوتية تقلع في صدرها لتتسلل لتلافيف دماغها بتؤده وتصرخ بها.. اياك... ان حدثا فاجعا لعلى وشك الوقوع... اياك... من استمرارك بهذه اللعبة الخطرة.. كفي عن القفز وسط اقواس النار... ايتها الغاوية!!...

الغاوية... نعم صار لها لقب شاسع المساحات القابلة للتأويل... فلقد تشققت الالقاب المحببة للنفس بينهما، حتى انه لم يعد يتذكر قصة الامس تلك القصة التي اورثته سقم الحب وكاد ينمو مع العشب الاخضر... ويرتفع متطاولا نحو اعمدة السماء حين قالت له: نعم احبك... وسيكون سقفنا واحدا....

لم يكترث يومئذ بمعنى ان يشارك القلم.. ففي صبيحة زفافهما ـ صحا من نومه على نور الغرفة الخافت في الزاوية المظلمة واعتقد انها تتجمل ببعض مساحيق التجميل الناعمة استعدادا لاهدائه قبلة الصباح الاول، فوجدها تكتب شيئا... ولم يكترث لشعرها المتهدل ووجهها الخالي من المساحيق، بل راح يمسك بالقلم ويوجه له احلى كلام الشعر ولكل حرف يخطه بين اناملها الحبيبة ـ حتى انه لم يخجل من ارتفاع صوته في صبيحة عرسه عندما صاح اعبدك يا شاعرتي الحبيبة... ها... قولي لي ماذا كتبت عني؟؟؟

.... ولكنها السنوات التي حملت في طياتها اكبر واجمل القصص والحكايات واحلى عبارات الشعر غيرت سقوف البيوت.. فتدلت من اعناقها الافاعي وتناثرت السحالي على سرير وردي مغطى بالبنفسج والعبير... كان يعرف انه يلطمها بلقب غاوية"... كان يعلم كم يؤذيها وكم تشقق وجعا حين يكرره على مسامعها مرات كل مناسبة فيها للكلمة حبر!!

لكنها لم ترفض هذا اللقب...لم تحتج... لم تبك علانية... لم تذرف دمعة... كانت وجلة من اتهام الغاوية بصاحبة دموع التماسيح فيزداد الهم ويكبر الالم...

لم تستقر على منح نفسها اي لقب.. حتى عندما كان يناديها بالشاعرة تهكما او فخارا منتزعا... كانت ترجوه بعينيها ان لا يرش عليها من القابه ما يشاء.. فيختلط الصبر بالندم... وكي لا ياتي الكره للقب اديبة او شاعرة فيلطخها كما لطخات الغاوية... فتتساوى الالقاب.. جاءت الفترة الخصبة في حياتها كي تقبل كل لقب ضحل وساخر وكل لقب رفيع فاخر بنفس القبول والمستوى.

لم يعد لديها النفس الطويل للتفريق بين كل ما يخصها شخصيا.. ها هي تنتزع نفسها تماما كشعرة من كومة عجين لزج سائح في هذه الدنيا..

ـ لا يهمها اتهام.. ولا تقحيم.. كله عندها سواء.. حتى لو ناداها تعالي ايتها الدابة... تعالي ايتها القردة...وروحي يا انية القرن العشرين... وهاتي يا اميرة الشعراء لما فرقت بين ضحالة مستوى الالقاب... اما عبارة: سلام على الدنيا التي احتوتك يا غاويتي...فكانت لا تشكل لديها اي دافع لاي رد فعل.... سواء بالكلام او بالكلمات المكتوبة.

ما بالعرق يتناحر على جبينها وعنقها فيسيح على صدرها مخلفا اثار العناق؟ هذا العناق المحرم... هذه الفاكهة الشيطانية السامة... كيف تختلسها في غيابه؟؟... هكذا صار للجرم طعم الحلال الحلو المذاق في غيابه؟؟

وفجأة... فجأة فتح باب المنزل... واصدر صريرا دون سابق انذار او موعد.

كلح لونها.. وارتعدت فرائصها... فحاولت ان تلملم اثار المفسدة؟؟ عن وجهها واصابعها... عن عنقها... رفعت شعرها الكستنائي الطويل عن كتفيها فتراجع في اخر لحظة.. يأبى طاعتها والوقوع تحت سيطرة اوامرها.. حاولت ستر واخفاء ما ينم عن اثار الخيانة الكبرى لاكبر عهد وقسم!!

وما هي الا لحظات حتى كانت واقفة قبالته في ممر البيت الرازح تحت النباتات الخضراء الوارفة... سلم عليها... كانت ترتعش امامه ووجهها قد امتقع... نظر في عينيها مندهشا لاضطرابها الواسع... كانت تتلفت في ارجاء بيتها كمن يخفي سرا! فاضحا لو انبثق... اوكمن يتكتم على امر شخصي لا يريد له الزحف من اقبية الظلام.

شاهد كل هذا الشتات والخوف... شاهدها بغلالتها الرقيقة الفضفاضة الباهتة... شاهد شعرها الطويل يترنح بموجات العشق النافر من ينابيع الحب المضمخ بالخوف والممنوع..

أستغرب لحالها فقال محتدا: ما بك تبدين كالمجنونة التي اضاعت بعد عقلها؟؟

استقرت عيناها على ارض الممر بذعر... واضح تخفيه كما تحاول اخفاء الحبايا... حاولت تقمص الهدوء المفتعل فقالت: حرارة الجو!!! وتراجعت بتؤدة وحرص... كانت عيناها تجانباته وتعايشان ما بالغرفة!!

وضع حقيبة يده الدبلوماسية على مقعد الهاتف البرجوازي المخملي زنر خاصرته بيديه ووقف هازا راسه مدققا النظر في هيئتها وقال: اتعرفين، اني اعتقد انك خارجة للتو من معركة حامية الوطيس مع الصيف وحرارته!!؟

قالت وشفتاها تذويان بارتعاشات الاحرف: غبت طويلا وحضرت فجاة.

قال: اتمنى ان يكون حضوري سارا.

قالت بقلق يشوبه لحن قاتم الايقاع: لم تكمل فترة السفر المقررة؟اليس كذلك؟؟... وكادت تقع على الارض..

اقترب منها: ما بك؟؟ .. انه المرض؟؟ ... لا .... فالكتابة احيلت على التقاعد نهائيا من حياتك... وصحتك قويت بعد موت القلم وتكسيره وانا غبت لشهر عنك... فلا تعب ولا استعداد لتجهيز قهوتي الصباحية المتعبة... وتنامين حتى الظهيرة.. ماذا بك؟؟

رجع بذاكرته الى باريس... حين طرق باب صديقته التي يعتاد زيارتها في كل زيارة لمدينة الاوبرا.. انها تنتفض بثوب نومها الرقيق... انها تخجل من اطلاعه على توزعها بين كل طارق للباب.. انها تخفي صديقها التونسي ولا تريد للعربي الاخر ان يقابله.. همس في سره: ما اشبه هذا الموقف بموقف الامس؟؟.. لم تستقبلين جوان في بيتها الا بعد اسبوع من مكوثي في باريس لكنها كانت اياما حلوة.. لذيذة.. اما هذه المجنونة... الغاوية فما الذي جرى لها؟ ما الذي يدفعها للارتجاف والذعر من صاحب الجدران والسقف والمقاعد؟؟ ... انه بيتي ولي به كل سيمفونيات...الترحيب الحار..

وانتشرت جوان الفرنسية بثوب نومها على كتفيه وساعديه بعطرها فرأى فراشات الخيانة تعبق كل حركات البيوت الامنة..

اقترب منها.

قال في نفسه: تتقمصين العطر... ولكن هذا ليس كافيا لاقتناعي بان حدثا مخجلا لا يدور في بيتي النظيف.

تنازع مع لولبات افكاره: ما الذي تخفيه هذه الطاهرة القديسة في اركان هذا الصرح الطاهر؟ ما بها تقشعر كدجاجة مبتلة؟

ما بها قد انحشرت في قلق مغلق؟ اتكون قد؟؟ ... ايعقل ان؟؟ لا.. لا.. ليست هذه المراة الصوان من تفعلها... فحتى انا لا اعتبرها بالرغم من جمالها ونعومتها امراة... كيف انسى انها صلبة العنفوان... قاسية اللفظ.. حادة اللسان؟؟ ... كيف لا اعترف انها لا تعتبر الرجال رجالا يلتقون بفوز ضئيل من اعترافها.. اكاد اجزم انها شقيقة قريبة لكل نفس ذكري على البر.. اعرفها ليست هي من تمتشق سيف الخيانة...!!

اما انا فانا احب الجنس اللطيف ولا مانع لدي من الغلبة على مناهضي الجميلات في اوروبا.. ولكن؟؟ ما بيت شعر الشافعي يضرب جمجمتي؟؟ ماذا يقول البيت؟؟

من يزن يزن به ولو بجداره

ان كنت يا هذا لبيبا فافهم!!

يا ويلي.. انها خائنة.. فلقد غبت لفترة طويلة وتعلم هي اني فقدت اواصر الالتحام معها.. بعد ان غلتني بهراء الكتابة المنقوشة على ظهر كل قطعة حياتية في عيشنا.. حتى كدت اختنق... فكل نقاش تطوره لخاطرة... وكل جلسة بحفيف شجرة تشرعها قانونيا لقصة.. وكل حكاية عجفاء من افواه المعتوهين امثالها تبللها بشعورها الاهوج لتصنع منها قصيدة في كفتي ميزان..

كنت اعلم انها شيطانة خرساء.. طليقة القلم لكن لم يكن لدي حيلة سوى تقتيت جمجمة قلمها الحالم الهرس... كانت تقول:

قلمي هو الملكوت المتسرح في ثنايا الانسانية من اطراف الازلية حتى قيعان الابدية...

كانت تتمرد على سلم حياتي المرتفع، فتقابله بقولها: قلمي هو الملكوت!! يا لها من معتوهه، بات من القريب العاجل ردها لحقيقة المراة المخادعة الكاذبة، خدعتني لسنين "طوال" بدهائها وقدرتها على التزييف، الم اكن اتغنى بالغاوين، انه يوم الحساب يا سيدتي.. ويا له من يوم؟

كم تسترت بالمثالية؟ مثالية الكاتبة، من هي الكاتبة التي لم تعرّ الرجل من جلده عن عظمه، ولم تخترق لحمه وتستقر عظامه مباحة للشحن والتشريح؟ من هي؟ فكم وبدت يا سيدتي الكاتبة ان تزني كم من الفكر في راسي؟ وكم من الاحساس في صدري؟ كنت تودين احتلال نوازع ماضي حياتي ونوافذ مستقبلي، لتتشريها على اكف صفحات الابدية خاصتك، لست انا من يمرر قطاعك باي هوية مرور، لست انا.. لست انا..

كانت تنتشر بعذاب منثور على قارعة الممر الاخضر، تستسلم للحقيقة السوداء.

كان لا بد لكل هذا الوجع من مخالب تتغرز في عهده كانت تخفي عليه الكثير.. الكثير، كانت بعد العهد والقسم تضمخ ايامها بخيانته.

باتت لا تعترف بان للعهود امالا وانقضاءات باتت الامور سائبه في عرقها، فبعد كل هذا الهجوم المتواصل خلال هذه السنوات ابتدات معاني العهود بالاضمحلال والانفلات!!

كنت تتشبث به بعينيها بالرغم من كل قوى التمرد الخفية تريد له ان لا يدخل احدى غرف البيت ان لا يصاب بالتوحش، تخاف عليه من داء الوحوش.

تريد له أن لا يصطدم بحقيقة الكاتبة المخادعة الدجالة. فكم صرعت افكاره باصرارها على انها الاتقى، كانت تقول ستثبت لك الايام اني الاصدق والاصفى، فكان يقول لها تبقين في تعاليك وغرورك ايتها الكاتبة. أسف ايتها الغاوية لن تبلغي خجم قاذورصغيرة.. تحت اظفري.

تراجعت للوراء لا داعي للتهوض من غفلات الزمن، والبروز مع الشمس، طالما ان الشمس تغطيها وتحجبها الغيمة السوداء كما تحجبها الغيمة البيضاء، لكني افهم ما معنى ان تكون الحقيقة سوداء وما معنى ان تكون بيضاء.

ازاحها من طريقه بيده وهمس بثقل بعد ان اغلق الباب وحزم الامر مع المفتاح في جيبه: كنت اشعر اننا نعيث بهذا البيت خداعا، يا له من بيت تافه خال من ادنى شروط الاحترام.

لمح جسدها من تحت الغلالة فوجده أصفر .. اصفر، قد شرد منه الدم عيناها قد نشف منهما الريق، شفتاها قد ازرقتا كمن انقطع عنه الاوكسجين، يراها تختنق صدرها العاري يموت تحت انحناءاتها الثقيلة، يداها تغرقان في ارتعاشات ضعف متتالية، تيارات من التوتر تجتاح الجسد النحيل الطويل، ذلك الجسد الابيض الرقيق لم يعد يحتمل ثقل الشعر الطويل على الكتفين فانهار متضرعا للملكوت الفضاء بهدوء وانغمس في توسل وضياع.

لم يبق له ان شاهدها مثل هذا الضعف لم يعد يعرف؟ ايفرح منها، ويشمت لهزالها وانذثارها تحت ساقيه تتوسل ان لا يدخل البيت.

ام يبكي لحالها المختل المهتز؟ ام يرفعها عن قدميه ويعيد لكبريائها الشموخ الذي اعتاده طوال السنين؟

ما اكبر الفرق بين اليوم والامس، ها انت تصغرين تصغرين، فبعد ما كنت كبيرة ودائما تكبرين تكبرين، يجيء من يدك ما يحطم اعمدتك ايتها الكاتبة الصلبة بصلابة الرخام اين صلابتك اليوم؟!

تسلطت قوته على ضعفها فقال لها وهو يقف كأبي الهول فوق انحدارها ما بسيدتي الكاتبة تتكوم بكل هذا الهزل والخوف؟؟

لم يسبق لي ان رايت هذه السرقة وهذا الضعف في هذا التمثال العتيد؟

ليتك هكذا كنت دائما ضعيفة مرتجفة، خائرة القوى لكنت انتشيت بك وحولت ضعفك لحالة عشق، واستكانة في عيون الحياة، كم احب المراة الفارغة المرهفة نضعفها وارتعاشها؟! لماذا لم تطلعيني على كل هذا التواضع من قبل؟ ام لانك.. ام لانك الان تتمرغين في دائرة الوحل؟ والخيانة؟ تتضرعين جوعا للعفو والسماح؟؟

تضرعي الي، تضرعي هكذا اريدك خالية ضعيفة متوسلة بحاجة عطفي ما اجملك مخلوقة باهتة... مدت ذراعيها نحوه، قالت بذعر: اعرف انك لن تسامحني لو دخلت لذا فلجعل من قدومك لحظات للقائنا اولا

قال: ويهمك اللقاء يا سيدي؟؟

دار براسه في المنزل، كل ما في المنزل يشي بتنسيق جميل واناقة رفيعة الحس والذوق، كم يحب لمساتها المنزلية؟؟ انها ناعمة كنسمة لكنها ثقيلة كصخرة، تبا له قلمها، لكنها امتنعت عنه، هكذا عاهدتني واقسمت.. يا للمجنونة تقسم على طاعتي من جهة، وتخونني من جهة ثانية.

تحسس المفتاح في جيبه، ومشى متوفزا للقاء الطرف الاخر، ايكون العشيق متاهبا، ربما نعم فامراة ذهبية كهذه لا تنشر في حجرتها عملا يقل عن نشر الافكار الغريبة وامراة كهذه سهل عليها النفاذ لطرق الاحتياط.

●●●●

فتح حقيبته الدبلوماسية ، تناول مسدسه منها، جهزه بحذر وابتدأ يمشط المنزل وعيناه تقفزان كعيني الباشق على الزوايا.. رفعت ذراعها نحوه.

نادته بصوتها المبحوح المرتعش ـ تمهل قليلا .. قف احدثك عن ذراعي اليمنى .. كم هي متعبة ؟

اقترب لاريك كفي اليمنى كم هي تؤلمني.. واصابعي المتشنجة كم اصبحت لا تحسن الامساك بالقلم ..

واردفت تقول بينما هو يستمتع بهذا الانهاك والتوسل ـ كنت اشعر ان ريحا حارة تخرج من دمي .. ربما كانت انذارات الشؤم الاتية مع حرارة هذا اليوم المشؤوم .. كنت اخبرك دائما ان لدي حاسة غريبة.

فقال مبتسما ابتسامة الشحوب ـ بالطبع فانت صاحبة الحواس المئة .. انت القادرة على الاستبصار ألست الكاتبة ؟؟

هبط نحوها بمتعة الانتصار وصديقته الفرنسية تملأ خيوط دماغه عندما غادرها في الصباح كقطة مريضة لفراقه.. اقترب من زوجته،كاد ان يصرح مقابل هذه المعزوفة الدرامية الضخمة انه ايضا اثم.. كاد ان يقول ـ فانا اثمت مع النعال .. وشربت قطرات الخيانة والخجل.

خرج صوته مبحوحا منهكا من بين شفتيه المفزعتين لهول الموقف المفاجيء ـ انهضي .. ايمكن لك ان تنهضي .. نحن متساويان .. واحد .. واحد .. هيا اخرجي عشيقك من منزلي قبل ان اغير رايي..!!

ابتدات عيناها تتوسعان رويدا .. رويدا .. وابتدا البريق ينتشر فيهما من جديد .. وابتدات نظراتها تنزح عن وجهه..

همست : ـ لم اكن اشعر بكل هذا القرف منك بلا سبب !!..

قال: ـ اخرج انا اولا .. واخرجيه انت بعد ذلك .. قبل ان يصير للموت طعم مستساغ.

شربت بعقلها كعصفورة خرجت لتوها من عباءة الاستحمام ... كعصفورة تطاير ريشها ولم يبق سوى اللحم بمساماته العارية (ص ٩) وهكذا شاهدته ..

بكت ـ ايمكن ان تكون هذه النتيجة بعد كل هذا الصبر؟؟

اشرأبت النجوم في احداقها .. وسطعت الشمس في ارجاء روحها وجسدها النحيل الجميل .. للمت غلالتها على جسدها :

وقفت من جديد ... ان لها ساقين قويتين .. فبدت في نظر نفسها اكبر من خفرع .. واضخم من ابي الهول الواقف قبالتها .. انها ضخمة .. كبيرة .. قوية..

وكل هذه اللطمات لن تسقط من جدرانها حصاة واحدة بل سترتفع اكثر .. اكثر..

لم يبق ما تخفيه عليه طالما هو يتوقع هذا الكم الهائل من الرذيلة... يحرم عليها الكتابة ... والكتابة .. والكتابة..

كان يقول تكونين طالقا ثلاثا لو ضبطتك تكتبين !!

وأخر تهديد لاويته الحمراء كان:ـ لو صدف وضبطتك تكتبين فسوف اقطع يدك اليمنى :.. اقطعها ـ. أتدركين معنى قطع اليد؟؟ وها هو اليوم قد ضبطها متلبسة بالجرم المشهود .. مثله يفعلها ... ويفعل اكثر من ذلك ..

وقفت على اعمدتها الرخامية القوية ... فهي لم تعد ترتجف خوفا .. تحولت لشبكة من القوة والعنفوان ...

نظرت اليه وقالت ـ اتبعني..

تبعها .وهو يتأدب للموقف .. دلفت غرفة صغيرة تكتظ بالاوراق الطازجة المثمرة .. كانت الاوراق تتلوى على المنضدة.. لكثرتها.. والاقلام الفارغة اكثر من الاقلام المعباة.. صاح باعلى صوته ـ الممنوع؟؟.. الحرام؟؟.. رواية؟؟ يا للكارثة..؟؟

قالت ـ رواية .. اكاد انهيها..

جمع جبروته فوق الاوراق فاستماتت للدفاع عن احلى ماكتبت واغلى ما في دمها..

تناول شعرها الطويل بيده وطواه على زنده وسحبها حتى المطبخ .. صاح اين اكبر سكين في الدولاب.. فهذه الذراع قد حلت عليها القطع .. والله يشهد .. عدا عن طلاقك ايتها الكاتبة.

تصدت لصدره بوجهها وضعفها بصمود وصاحت : دعني ادلك على العشيق في حجرة نومي.. عساه يستمع لعفوك عنه الذي وعدت ... واقطع ذراعي وطلقني بعد ذلك.

سحبها نحو حجرة النوم فكانت حجرة النوم تكتظ بالاوراق الكثيرة المنسقة بجانب الة كاتبة.

قالت ـ هو ذا عشيقي .. ادبي هو عشيقي .. هي ذراعي تؤلمني منذ زمن .. فاقطعها بحكمك وشريعتك !!!

مسك بذراعها البضة .... شاهد بقعا زرقاء موشحة بالاحمرار ... الفى يدها قوية .. قوية .. قد عادت الحياة كالبركان المستعر لكل خلاياها .. حتى صوتها وقسمات وجهها الذي كان قبل قليل اضعف من وجه قُبرة حالة على غصن الاحزان ... شمخت براسها امامه وقالت ـ هي ذراعي فاقطعها .. سأكتب باليسرى !!..

.. قال وهو يرمي بالسكين جانبا ـ اعطني الضعف الذي منحتني قبل دقائق ..

اعطني الرقة والتوسل والاستكانة .. اعطيك ذراعك هبة .. من حاكم مشرّع !!

قالت وهي تلقي براسها على صدره ـ أعطيك ما احببت من ضعف واستكانة طوال عمري.. واعطي يميني كل القوة والجبروت كي اكتب.

الرأي الثقافي

من قلم روكس بن زائد العزيزي

العلامة جعفر الخليلي في ذكراه الثانية !.. ٢/٢/١٩٨٧

الجوانب التي يمكن ان نتناولها في الذكرى الثانية لهذا الصديق كثيرة، يكاد الباحث عنها، يحار. وقد وقفت موقف الحيرة هذا، وانا اذكر بعناية، هذا الاخ اليوم ، التكلم على ريادته القصصية؟ ام على ريادته الصحافية؟ ام على ريادته الاصلاحية التي كادت تودي بحياته؟ ام على موسوعته الفذة (العتبات المقدسة) ؟ ام على وفائه العجيب ؟ !

●●●●●

فقر رأيي، ان اتكلم على وفاء الخليلي لاخوانه، بعد ان تنقطع بينه وبينهم صلات المنفعة، مادية كانت ام ادبية، اي بعد ان يلاقوا ربهم، وتطويهم طيات البلى، ويكاد ينساهم، حتى الوارثون، الذين تنعموا باتعابهم وخيراتهم !..

حقا، لقد كان المرحوم الخليلي اعجوبة في وفائه، وفي اخلاصه للحقيقة، وفي نزاهة نقده، وشفافية روحه، ولعل ابرز ما اقدمه دليلا ماديا على ذلك الوفاء الذي يكاد يكون اسطورة. هو تلك الموسوعة التي خلد فيها الذين عرفهم، واتصلت اسبابه باسبابهم : « هكذا عرفتهم ! » بلجزائها السبعة، التي تيفت على الفين ومائتين وعشرين صفحة من القطع الكبير. (٢٠٢٢) !.

●●●●●

ترجم فيها لخمسة وستين علما ممن عرفهم في حياته، بأسلوب متميز، لا اعرف – على ما اعلم – من جاراه فيه، اذ جمع بين : –

ا – الترجمة .

ب – والسيرة المفصلة،

ج – والنقد المنصف النزيه،

د – واللقطات الادبية البارعة.

الامر الذي وجه اليه الانظار، حتى تعجب هو نفسه – يرحمه الله – من اقبال الناس على موسوعته تلك، اقبالا عز نظيره، حتى ممن لم يعرفوا من يخلدهم معرفة شخصية !

●●●●●

قال يرحمه الله – في مقدمة هذه الموسوعة: ما حرفه : –

« والواقع ، اني لم احس بأني بدات اكتب شيئا جديدا مبتكرا، يحسن ان تكتب به التراجم، وتوضع على نمطه الاحاديث، حتى نبهني الى ذلك، عدد من الادباء. وحتى صار يسألني الكثير حين يتوفى الله شخصا من معارفي عما اذا كنت سأكتب [1] عنه كلمة من هذا القبيل؟ والذي زادني يقينا بأن الذي كتبه كان نوعا جديدا، هو ان بعض الذين تلذذوا به، لم يكن لهم بأي وجه اي اتصال او معرفة سابقة، بمن تحدثت عنهم. وقال لي هذا البعض – ان حقا ام باطلا – ان هذا العرض – على رغم كونه يخص جماعة عاشوا في جهة معينة، وفي محيط خاص. وعلى الرغم من انه جانب من تاريخ معرفتي انا بحفنة من الرجال، لقد قال لي هذا البعض، ان ذلك لا يقلل من شأنه، ككاتب جديد، يلذ اي قارىء عربي، في اية بقعة من البقاع، ان يقراه، سواء عرف المحدث، والمحدث عنه.، ام لم يعرفهما ».

مقدمة الجزء الاول الصفحة ال٣ وال ٤ .

●●●●●

وكان ممن شهد لهذا الاسلوب الذي اختطه الخليلي، بالالمعية والابتكار او الجدة (ميخائيل نعيمة) وممن تمنى ان يموت قبل الخليلي لكي يخلده قلمه، صديقه الشاعر المهجري العظيم (الياس فرحات)[2] فاستجيبت امنيته، وتلك زمن معجزات القدر، ومما قاله (ميخائيل نعيمة) بعد اطلاعه على (هكذا عرفتهم) : «ان الاستاذ الخليلي حري بأن توضع عنه اوسع الدراسات كاديب وصحفي !!.. ».

●●●●●

اتقدم الان لذكر بعض من ذكرهم الخليلي في موسوعته التي بين يدي: –

١ – السيد (مير علي) وهو الذي افتتح بذكره هذه الموسوعة:

« مير في العقد الثالث من العمر، اسمر اللون، خفيف اللحية، ربع القامة، تعلو رأسه عمة سوداء قد تكون اكبر عمة رأيتها على رؤوس اقرانه وزملائه الطلاب :

وهو يرتدي ثيابا مترفة، تدل على تأنق باعتدال. وهو يتحرك باتزان، ويخطو باتزان ويتكلم بصوت هادىء، في نبرات موسيقية جذابة، ولست اذكر الان، متى القيت النظرة الاولى عليه وكيف؟ وقد دعاه اخي (عباس) لتناول العشاء مرة، او غير مرة، وهناك عرفت انه السيد مير علي أبو طبيخ!. ولم اعد ارى السيد (مير علي) الا لماما، وفي فترات قصيرة – ولا تزيد الفترة على القاء السلام مني عليه، وتلقي الجواب منه بشيء من الاعتداد بالنفس، او عدم المبالاة !.. واذا بي وانا التقي السيد (مير علي) مرات، فأصفح عنه دون ان احييه او اسلم عليه.. وذات يوم وانا ادخل مجلسا من مجالس النجف المكتظة بالفضلاء والادباء، لفت نظري ازدحام صفوف الجالسين، فأهمّ بالجلوس في مكان قصي من الحضار، قد أحسست بالخجل يستحيل الى قربة من العرق البارد، واذا بصوت من صدر المجلس، وبكل لطف واحترام يدعوني الى الجلوس عنده، وما كادت تحين التفاتة الى مصدر الصوت، حتى رأيت السيد (ميرعلي) واقفا، ومفسحا لي في المجال، واذا بي اجلس اليه جنبا، الى جنب فيسألني عن حالتي ويسألني عن اخي، ويكثر من السؤال، والاستفسار، ويقص علي قصة كان لها مغزى عظيم، في عالم الغرور والكبرياء، فأتلقاها صدمة عنيفة منه، كانت بمثابة قرص الاذن. كما كانت السبب المباشر لان يثوب الي رشدي، قبل اوان ثوبانه عند الشباب، فعدت كلما رأيته انحق [3] له اسمى التحيات واعطرها، فيتقبلها قبولا حسنا، ويرد علي بأحسن منها، فصرت ارى فيه رجلا غير الذي ظننت، وارى قلبا غير الذي حسبت. ثم يصف ارتباط المودة بينهما الى ان اصابت (مير علي) الرثية التي اقعدته، وكيف اخذ يتسلى بنظم الشعر عما هو فيه، لا يشكو ولا يتألم، يصف مجلسه الذي كان يرتاده الادباء والفضلاء، كل يوم اربعاء وهو مشلول، لا يتحرك وابتسامة المؤمن بقدره، ترف على شفتيه !

وكان لخر ما نظم مقطوعة رثى فيها نفسه وضمنها وصيته، ومنها:

واذا ما قضيت نحبي فخطوا … لي قبرا، بجنب (وادي السلام)

وقفوا وقفة الشحيح عليه، … ولا تمروا به، مرور الكرام

واذكروني مهما حييتم بخير … رحمة، واذكروا بها ايامي

كل حي وان يعش ابد الدهر … بدنياه، سوف يُسقى بجامي

●●●●●

٢ – الحاج عبد المحسن شلاش – يقول – الخليلي: ادركت الحاج عبد المحسن شلاش وشهرته كتاجر من كبار التجار، وعين من عيون النجف، ملء السمع. انفرد في جميع جهات الفرات بسعة خبرته في عالم التجارة، وكان اول من درس مشروع ارواء النجف عن طريق الكوفة بواسطة المضخات، قبل ما يقرب من خمسين سنة. [4] كان وكيلا للبنك العثماني في النجف، فاحتاج البنك العثماني مرة – في ايام الاحتلال الانجليزي للعراق – الى مبلغ نقدي، من الليرات العثمانية الذهب، فسأل البنك الحاج محسن – شلاش برقيا، عما اذا كان يستطيع ان يدفع لحاكم الشامية المقيم في النجف مائة الف ليرة عثمانية نقدا على حساب البنك العثماني، فابرق بالايجاب، وسلم للحاكم مائة كيس اخرجها من بيته!..

●●●●●

تذكر تواضع الرجل، وتذكر ان الوزارة عرضت عليه مرارا فابى، الى ان ارغم عليها ارغاما، يقول المؤلف – وانا من الذين يعتقدون انه عمل للناس وهو خارج الوزارات، اكثر مما عمل لهم وهو في الوزارة. ثم يقول: ولقد رأيت الكثيرين الدائبين على العمل، والمولعين بمتابعة الاشغال بانفسهم،. ولكني لم ار كالحاج محسن رجلا جادا في اعماله، لا يهاب بردا، ولا يخشى حرا، ولا يعوقه مطر، ولا تصرفه عاصفة عن تصميمه ومتابعته العمل الى ان ينجزه!..

●●●●●

كان مؤمنا شديد الايمان بمقدساته. وكان من ايمانه انصرافه الى تعمير كثير من الاضرحة [5] المقدسة بقصد المثوبة. ومن ايمانه هذا كان التزامه بالاستخارة عن طريق (السبحة) التزاما شديدا. وقد كان مع انصرافه للجد انصرافا يستفد كل قواه الذهنية والفكرية، وكل ما اوتي من نشاط وحيوية الحركة والانتقال... لا يدع الفرصة تفوت دون ان ينتهزها في انعاش نفسه بالنكات والدعابة.

●●●●●

اما عن تواضعه فيقول المؤلف: "ولتواضعه، وعدم اهتمامه بنفسه، امثلة تثير الضحك، وتروى عنها القصص، ومن ذلك، انه ركب القطار يوما من بغداد، وكان يومها وزيرا للمالية. فصادف ان يجيء ركوبه في احدى العربات التي كان قد استقلها موظف يدعى (ممدوح افندي) وهو يعمل امينا لصندوق لواء الديوانية، ولم يكن (ممدوح) هذا يعرف الذي يشاركه العربة. انما هو الحاج (عبد المحسن شلاش) وزير المالية، وهي الوزارة التي ينتسب لها(ممدوح)، او ممدوح افندي – كما كان يسمى يومذاك – وكلما عرف ان رجلا معمما بعمة من هذه العمائم التي يتخذها تجار ذلك العصر رمزا للتجارة والحرف، وان مجالسه في المقصورة هذه، رجل لا يلائم ذوقه، فقد كان (ممدوح افندي) قد شغل العربة بقنينة من الخمر، واقداح واواني من (المزة) والنقل، ولا يبعد ان يكون هذا سبب نفور وابتعاد بينه وبين هذا التاجر، الذي صار جليسه في هذه العربة... مما قد ينغص ل(ممدوح) افندي عيشه في هذا الطريق... كما توسم ذلك.

●●●●●

وعرض (ممدوح) افندي على الحاج (محسن) حسب قواعد المحيط مشاركته فيما يشرب ويأكل وهو اشد ما يكون غيظا وحنقا على هذه الظروف والمصادفات، التي جمعت بينه وبين تاجر محافظ كهذا، قائلا بشيء من الحنق:

تفضل جلبي اشرب.

فقال الحاج (محسن): "سالبي طلبك في تناول النقل و(المزة) اما الخمرة، فلن اشربها، ولكن ذلك لا يمنعك انت من ان تأخذ حصتك منها كاملة. ثم اقبل الحاج (محسن) على تلك المستحضرات، يأكل من هذه وهذه، كما يلذه ويشتهيه.. فزاد ذلك من حنق (ممدوح) افندي خصوصا وقد تناول الحاج (محسن) القسم الاكبر من الدجاجة، التي كانت تتوسط المائدة...

●●●●●

وحين مشى السكر ب (ممدوح) قليلا، وجه خطابه الى الحاج (محسن) وبنغمة من الغناء وبشيء من الزراية والتهكم، قال بلغته الدارجة:

"امنين جاي الجلبي؟"

قال الحاج (محسن) لقد جئت من بغداد.

وعلى نفس النغمة والزراية تابع (ممدوح) افندي اغنيته قائلا:

"ويروح وين الجلبي؟"

قال: "اني اقصد مدينة كربلا..."

فاستمر (ممدوح) وهو يأتي بحركات استفهامية مضحكة يشرك فيها يديه وسحنته ووجهه، ويحيل كل وجوده الى استفهام مزر تحت تأثير الخمرة والحنق قائلا:

"مشروب تشرب جلبي"؟"

قال: "ليحفظك الله اني لم اشرب الخمر، كما قلت لك من قبل".

قال: (ممدوح): شويه، شويه جلبي [6]

قال: "المعذرة لانني لم اعتد شرب الخمر!

ويستمر (ممدوح افندي) بمضايقاته وتهكماته الى ان يقف القطار في احدى المحطات فيجيء خادم الحاج محسن شلاش. وكان يستقل ركاب الدرجة الثالثة من القطار، يجيء الى عربة سيده ويسأله عما اذا كان له شغل اوامر، فيجيبه الحاج محسن بالنفي ويستغل (ممدوح) افندي مرور الخادم ويعود الى تهكماته سائلا:

"عندك خادم جلبي؟

قال: "ذلك من نعم الله وافضاله".

●●●●●

وعلى الرغم من سعة صدر الحاج (محسن: فانه سئم من هذه التهكمات فاراد يستوضح عن هوية هذا الرجل، فتوجه اليه سائلا:

"ما اسم جنابك"؟

فاعتدل وبشيء من الفخر والاعتزاز وبنفس النغمة اجاب: (ممدوح) افندي جلبي!"

قال الحاج (محسن): "ما هو عملك؟ وظيفتك؟"

قال: صندوق اجني ، جلبي".

فسكت الحاج (محسن) وعلم انه من الموظفين التابعين لوزارته. لكن (ممدوح) افندي راح يسأل على اساس مقابلة التعريف بالمثل؟ قائلا: واسم جنابك جلبي

قال: "انا محسن شلاش..."

ولم يكد يلفظ اخر حرف من حروف (شلاش) حتى ترامى ممدوح افندي على قدمي الحاج (محسن) وهو يقول بنفس النغمة السابقة ورويها: "داخل على الله جلبي"... مروتك اغاتي جلبي... وين انه اولي جلبي... سامحني بالله جلبي...

●●●●●

وممن ذكرهم السيد (محسن الامين) ذاك المصلح الكبير الذي حرم التطبير، وعاضد رأيه المرحوم جعفر بجريدته فناله اذى كاد يودي بحياته، تكلم على انتصار واراء السيد محسن الامين وعلى استقبال اهل النجف له – يوم زارها – باعظم حفاوة، بعد العداء الشديد لا لانه اصلاحه!..

●●●●●

ومن الذين خلدهم الشيخ (علي الشرقي) ذاك الانسان السابق لمحيطه ولزمانه، وذكر رثاءه للباخرة (تيتانك) وللعالم الكبير المستر (ستيد) داعية السلام، المؤمن بخلود الروح، الذي غرق في تلك الباخرة، وذكر ان الشيخ علي" الشرقي كان حربا على الجمود والجامدين ومن ذلك قوله:–

"لقد قيدونا بعاداتهم … ضلالا فعضت علينا القيود!

وذكر كيف اضطر هو ورضا الشبيبي ان يأكلا ورق البرتقال في (كربلا) من الجوع. من اقواله في المرأتي:–

"انظر الى سبحته، … تر الذي اقول لك،

شيطانه كخيطها، … بين الثقوب قد سلك،

يا ذرة من نفخنا … قد ارتقت الى الفلك،

ما اسودت السبحة … الا، لترينا عملك!،

●●●●●

وقد ماتت عروسه في ليلة عرسها، قبل ان يعرفها، فكانت هذه الفاجعة سببا من اسباب شهرته ومن رثائه لعروسه قوله في قصيدة (شمعة العرس)

شمعة العرس ما اجدت التأسي، … انت مشبوبة ويطفأ عرسي،

انت مثلي مشعولة القلب لكن، … من سناك المشؤوم ظلمة نفسي!..

وقد حدثت الوفاة فجاة، اذ لما دخلت العروس الحجلة شكت قائلة: "اني احس باني احترق!" وفي اقل من لحظات اسلمت الروح. وقد حفظ كل اديب في النجف (شمعة العرس) قبل ان تنشرها الجرائد، وقد نشرتها مجلة (العرفان).

●●●●●

ومن الذين تناولتهم موسوعة (هكذا عرفتهم) – الشيخ محمد رضا الشبيبي

والشيخ (محمد علي العقولي) صاحب مجلة (الايمان) الشاعر الخطيب المفوه البماثة ، و(نظير زيتوك) الاديب المهجري، داعية الخير والسلام. والسيد محمد علي الشهر ستاني – هبة الدين الحسيني.

والاخطل الصغير وجورج كعدي، والياس فرحات القائل في رسالة بعث بها الى المؤلف:–

"انا انعم اليوم بمطالعة مؤلفك الجديد (هكذا عرفتهم) واحسد الذين عرفتهم وعرفوك، متمنيا لو اني واحد منهم لاظفر بما ظفروا"

●●●●●

يقول المؤلف:– لقد جذبتني قصة حب لانيسه فرحات اول ما جذبتني اليه وانيسة هذه ابنة خال الياس فرحات، واقرب ارحامه اليه في الروح، وقد عشقها فرحات، وتغلغل عشقها في دمه وهو صبي، وان عشقة هذا لانيسة حين ترجع به الذكرى الى عهد الطفولة ظاهر في شعره اذ يقول:–

وصرت ان سرت الى الكنيسة … فكل قصدي ان ارى (انيسه)

لانها جوهرتي النفيسة، … ووردتي الناضرة المغروسة،

في مهجتي الشقية التعيسة!..

ويذكر قصيدته الخالدة التي حفظها الكثيرون عن ظهر قلب وهي، (خصلة الشعر)! منها:–

"خصلة الشعر التي اعطيتنيها، … عندما البين دعاني للنفير،

لم ازل اتلو سطور الحب فيها، … وسأتلوها الى اليوم الاخير."

يقول المؤلف: "وقد عرفت انه سار الى القبر وحب (انيسة) معه. وقد خصه بستين صفحة من الجزء السادس.

●●●●●

ويذكر احمد الصافي النجفي، ويخصه باربع وسبعين صفحة من الجزء السادس. ويرجع نسبه الى السادة العلويين الذين يعود تاريخ وجودهم في العراق الى القرن الرابع الهجري، فلما طارد الامويون العلويين صار الكثير منهم يختفي بين القبائل ويغير اسمه ونسبه، حتى اندس بعضهم بين القبائل المسيحية، وتظاهروا بالمسيحية تسترا على هويتهم. ومن هؤلاء الشاعر اللبناني (امين نخلة) وكان منهم (الشهابيون) وبديع هاشم بكفر شيما. وهم مسيحيون انحدروا من سلالة هاشمية، وتظاهر اباؤهم بالتنصر خوفا من البطش. وبيت الحسيني هم الاخرون هاشميين علويون طارد اجدادهم الامويون والعباسيون، ولاذوا بالمسيحيين فاصبح ابناؤهم واحفادهم مسيحيين، ومن هؤلاء اليوم ادوارد الحسيني، وخوزيه الحسيني، وملحم الحسيني، وهم من وجوه (برج البراجنة) ببيروت وكبار ملاكيها، اما كثافة الحسينيين في السكن في لبنان فهي في الكسروان. هكذا عرفتهم ج ٦ ص ٢٠٣.

وقد ذكر في تلك الصفحات عن الصافي النجفي، ما لم نجده في كتاب او بحث تحدث عن هذا الشاعر. وقد درس نفسيته، وادبه دراسة شاملة.

●●●●●

وتكلم على الدكتور (مصطفى جواد) ذاكرا نشأته وعصاميته وعلمه الجم بوفاء ما بعده وفاء. في خمس وسبعين صفحة من الجزء الثالث. وقال انه من اسرة تركمانية، ممن يؤلهون (الامام علي) – كرم الله وجهه – وان اباه كان خياطا بارعا ولما كف بصره في السبعين من عمره كان ابنه الاصغر (مصطفى) يقوده، فلما مات ابوه، استولى اخوه الاكبر على مخلفات ابيه، فكفل (مصطفى) صهره واستعمله راعيا لغنمه، فلما علم بذلك احد ابناء عمه، هاجت حميته فبعث من احضره من (دلتاوة) الى بغداد، فادخله المدرسة الجعفرية، ثم ادخله احمد زكي دار المعلمين، وسمت به همته الى ان حصل على بعثة للدكتوراة الى فرنسا. ويقول الخليلي يرحمه الله انه كان لصلة (مصطفى جواد) بالعلامة الاب انستاس ماري الكرملي الفضل في توجيهه لانه فتح له مكتبته العامرة بالكتب المخطوطة، والمطبوعة النادرة. وامهات المراجع المعروفة. ويقول ان صلته بالاب انستاس ماري الكرملي كانت العامل الاول في تنمية مواهبه، اما العامل الثاني فكان اتصاله بالميرزا محمد القزويني في باريس.

وذكر مؤلفات الدكتور (مصطفى جواد) وتحقيقاته البارعة، بوفاء ما بعده وفاء!..

●●●●●

اما الجزء الرابع من (هكذا عرفتهم) فهو وقف على:–

١– يوسف يعقوب مسكوني.

٢– سعد عمر.

٣– السيد عباس شبر.

٤– وشقيقه عباس الخليلي، الذي خصه بمائة وخمس عشرة صفحة فيها ما قاله عليه، وما تفجع به عليه عارفو فضله.

وختم هذا الجزء بفصل خاص بروس اقلام من قلم الاستاذ مشكور الاسدي ذكر فيها الاستاذ جعفر الخليلي واعماله بايجاز.

● ●●● ●

ووقف الجزء الخامس على كل من:–

١– الحاج ابو رشدي عبد الهادي الجلبي، من قلم الاستاذ المحامي الباحثة الشالجي.

٢– جعفر حمدي.

٣– حليم دموس.

٤– ستامي الكيالي.

٥– عبد المنعم العكام.

٦– محمد علي الطاهر – الذي كتب عليه ثلاثا وخمسين صفحة، ذكر فيها جهاده الوطني وعبقريته وكرمه ووفاءه للصديق.

٧– ثم عرج على حجة التراث الشعبي في دير الزور الاستاذ المحامي عبد القادر عياش وقد كان المرحوم عبد القادر عياش طرازا خاصا في وفائه وعلمه. يقتطف فقرة من رسالة وجهها اليه المرحوم الاستاذ عبد القادر يقول فيها: انه يسعدني ان ادعوك الى زيارة دير الزور لتشاهدها وهي حرية بالمشاهدة، فليست هي عراقية، ولا سورية، الى ان يقول: انني اسكن في بيت على خطوات من النهر، وفيه خمس غرف، ليس فيه غير ابنتي: (جلاء) و (وفاء) وستكونان في خدمتك، واحدة على يمينك، والاخرى على شمالك. والمكتبة تحت متناول يدك، ومتحف التقاليد الشعبية تطالعه ويطالعك، والفرات الذي يربط دير الزور بالنجف يسقيك من مائه العذب، ويحبب اليك الاقامة هنا:–

ثم يصفه وصفا صادقا، اذ يقول: "وعياش على جانب كبير من دماثة الخلق، ورقة الطبع، والحنان الذي تطفح به عيناه ويفيض به قلبه وانه لا يعدان يكون نسيج وحده، من حيث رقة العاطفة، ورهافة الحس، والشعور بما تختلج به نفوس الحزانى ، والضائعين في دروب الحياة، حتى ليبكي مع الباكين، ويحزن لحزنهم، ويتألم لالمهم، وليس من الشرط ان يعرفهم معرفة الصديق، يكفي ان تجمعه واياهم الانسانية، وهذا ما لمسته منه في كثير من المناسبات، وقد كان المرحوم جعفر يحدثني عن صديقي وصديقه يوم التقينا في عمان من سنة ١٩٨٠ الى ان لقي ربه في (دبي)، في الثاني من شباط ١٩٨٥ رحم الله الاثنين واسكنهما اعلى عليين.

روكس بن زائد العزيزي

● ●●● ●

٨– والسيدة صبيحة الشيخ داود والدها احمد ابن الشيخ داود كان سابقا للمحيط كله، وكانت امرأته متحررة، فكانت صبيحة ابنتهما اول انثى عراقية تمثل دور الخنساء وتدخل مهرجان عكاظ الذي رعاه جلالة المغفور له فيصل الاول، واقامه السيد ثابت عبد النور الذي كان يدعو الى تعليم الجهله الذين يسمونهم – الاميين – وقد كان مسيحيا واسلم فمثلت صبيحة دور الخنساء ووصلت المهرجان راكبة جملا تنشد اشعار الخنساء، فعدت طبقة المشايخ ذلك كفرا، اوما يشبه الكفر وايدهم رئيس الوزارة يومذاك (عبد الرحمن الكيلاني). لقد استنكروا ان تشق هذه الجموع انثى، فكيف وهي حفيدة للشيخ داود الرجل التقي البار الزاهد؟ وكادت المسألة تتعقد. لو لم تبادر لجنة (سوق عكاظ) الى عرض الامر على المغفور له الملك (فيصل الاول)، الذي ايد اللجنة وشجعها، وامر بان ينفذ الامر، فتراجعت الطبقة المستنكرة، ومعها الرئيس الكيلاني وقبلوا بالامر الواقع على مضض!.

وتوجه وفد من المشايخ الى الشيخ احمد الشيخ داود يطلبون منه ان يسمح لابنته ان تركب الجمل، وتخترق الصفوف! فقال لهم الشيخ داود: "فمتى كان ركوب الجمل منكرا في الاسلام؟ الم تركب النساء الجمال وتمشي بين صفوف القبائل؟ ثم الم تركب السيدة عائشة الجمل في حرب الجمل؟ فلماذا نستنكر ذلك، وتستنكر ركوب طفلة لا يزيد عمرها على ثماني سنوات في مهرجان؟

وتمت القضية، برعاية المغفور له فيصل الاول، الذي تصدر المهرجان!.. وكان استهجان ما قامت به صبيحة عاما في بغداد، وفي النجف. وكان المؤيدون لموقف صبيحة مذعورين من العامة، اذا هم جهروا بأرائهم!... وكان على رأس هؤلاء المذعورين الشيخ النائني المرجع الشيعي الاعلى، الذي كان قد وضع كتابا بالفارسية ينتصر فيه للمرأة قبل ان يتولى منصب المرجعية العليا!... وكانت قضية صبيحة الشرارة الاولى التي مزقت الحجاب الذي كان مضروبا على النساء لا فرق بين مسلمة ومسيحية ويهودية، الى حد ان بعض النساء كانت تلف نفسها بعباءتين!..

● ●●● ●

وكانت صبيحة اول محاضرة تلقي محاضرة بدار المعلمين العليا، في (ملامح النهضة النسوية) واول من دعت الى تخصيص سنة للمرأة العراقية، في مقالات صحفية، ودعوات اذاعية سنة ١٩٥٤، وقد ثبتت جريدة (الحارس) التي كان يصدرها المرحوم (صبيح الغافقي)، أراءها.

وكانت صبيحة من اوائل المحاميات فقد زاولت المحاماة وانتسبت الى نقابة المحامين سنة ١٩٥٦، واول قاضية في العراق، وفي البلاد العربية.

وكانت اول من الف بتاريخ النهضة الشعرية في العراق. بين النساء والرجال، في كتابها (اول الطريق) الذي اضحى من المصادر المهمة للبحث عن كيفية نهضة المرأة العراقية، وكانت اول سيدة تفتح صالونا على غرار صالونات السيدات الفرنسيات، وعلى اسلوب السيدة هدى شعراوي، والاديبة اللامعة مي زيادة، والفرق بين تلك الصالونات، ان صالون صبيحة كان يجمع طبقات مختلفة.

● ●●● ●

هذا، وكان الجزء السابع الذي لم يطبع بعد مقصورا على هؤلاء الاعلام:–

١– ميخائيل نعيمة لانه اشيع في العراق سنة ١٩٧٦ انه لقي ربه ولما نفيت الخبر كان المرحوم الخليلي قد اثبت ترجمة له فابقاها.

اجل لقد شذ الاستاذ نعيمه عن القاعدة بسبب تلك الاشاعة، كما شذت المغنية العراقية عفيفة اسكندر والتي ذكر انها ماتت في تحطم طيارة وبعد ان وضع لها ترجمة تبين ان الاشاعة كانت كاذبة، فابقى ترجمتها خلافا لنهجه.

٢– رشيد الخوري – الشاعر القروي.

٣– جورج صيدح.

٤– محمد جمال الهاشمي.

٥– الدكتور امين زهر.

٦– عجاج نويهض.

تلك هي موسوعة (هكذا عرفتهم) التي يجب ان تزين كل مكتبة.

فرحم الله الاستاذ جعفر الذي كان مثالا للوفاء فقد خلد اخوانه باسلوب لم يسبق اليه سابق، روعة، وابتكارا، فليكن مقالنا هذا، تحية لقبره في ذكراه الثانية، واسكنه الله اعلى عليين!...

ملاحظات:–

١– سأكتب عنه – سأكتب عليه.

٢– الياس فرحات قال عندما قرا (هكذا عرفتهم) ما حرفه "انا انعم اليوم بمطالعة مؤلفك الجديد (هكذا عرفتهم) واحسد الذين عرفتهم وعرفوك، متمنيا لو اني واحد منهم لاظفر بما ظفروا".

٣– كلما رأيته انعق له – كلما رأيته نعقت له.

٤– ما يقرب من خمسين سنة هذا قاله سنة ١٩٥٤.

٥– كثير من الاضرحة – كثير من الضرائح.

٦– جلبي بجيم ذات ثلاث نقاط تلفظ GH مليونير والكلمة فارسية الاصل يستعملها اخواننا العراقيون.

معارضة قصيدة ابن النحاس المشهورة

بات ساجي الطرف والشوق يلح … والدجى ان يمض جنح يأت جنح

يا حمام الدوح كم هاجت لنا … زفرات بعد احبابي ونوح

وباتراب الصبا هل نلتقي … ولنار الحب في قلبي قدح

\- - - - -

شعر نجيب القسوس

مهجة كلمى وافاق تسح … وفؤاد هده الشوق الملح

يا زمانا بين غزلان الحمى … في دمي منه وفي جنبي برح

ذاك عهد بين قوم رحلوا … ذلك الاعراض منهم لا يصح

لم يكن ذنبي سوى حبي لهم … هل لذنب الحب عند الناس صفح

باكرتك المزن يا ارض الحمى … وسقاك الله غيثا لا يشح

ورعى فيك حبيبا قد برى … مهجتي حبا له في الجفن قرح

اي ليل لم نسامر نجمه … نشرب الصهباء احيانا ونصحو

ومع الاوتار كم طافت بنا … نشوة تهفو وللارواح سطح

وانين الناي في دار اللوا … حيث قد اورق صفصاف وطلح

ذلك العهد وفي قلبي له … ذكريات تشجب الدهر وتلحو

وحبيب بت اسقى ريقه … ولعيني منه ريحان وروح

فقضينا الليل في لهو وفي … اعين الظلماء من ذلك لمح

وتواعدنا على طيب اللقا … وافترقنا ولدمع العين سفح

وكلانا يشتكي حر الهوى … وبنفسينا من الاشواق كدح

واذا بالبين زمت ركبه … ففقدناه وللاقدار نجح

وافترقنا بعد ذياك اللقا … وفراق الحر في عرقي ذبح

ولكم ناديته من ارقي … مشرقا بالدمع حتى لاح صبح

وحبيبي ليس يدري ان لي … كبدا حرى واحشانا تسح

الـــرأي الثقـــافي

● الدكتور عبد الرحمن ياغي: ● جاءتني من الكويت رواية: ● المؤلفة: ليلى العثمان

■ "وسمية تخرج من البحر"

●الناشر: شركة البريدمان ـ الكويت ١٩٨٦.

● وتضعنا ليلى امام أحلام تتمدد الى جانب حاضر كريه، وتحيط هذا الحاضر الكريه بالوانها وصورها وتشابيهها وايقاعها الشعري لتجعله في اطار جميل.. تضع الصراخ والشراسة والكدر في جو انفعالي تعبيري تشبيهي جميل، لترى البشاعة والكدر، في عمل فني:

".. حاضره.. هذه الزوجة الصارخة.. مطرقة تزعق فوق السندان.. تعيده الى ذلك الشوق اللابد بدفء داخل وجدانه. هي لا تدري انها مهما صرخت وصرخت فانه لا يتراجع، يبقى على حب للبحر. يهرع إليه. ينزف عذابه بين يديه وينسى في حضرته صوتها وإلحاحها... كل مرة يعود فيها من البحر ويقترب من البيت يتعوذ من الشيطان. وحين يدس المفتاح الرطب في ثقب الباب، ويدلف بهدوء، يراها كالشيطان الذي تعوذ منه. وجدها متكومة على اريكة مهروسة تحت ثقل جسدها.. انها فقط تنتظره لتنهال بصراخه، وشكواها، واوامرها..

ـ مرة واحدة لو تستقبلينني بابتسامة! مرة لو تقولين حمداً لله على سلامتك! مرة لو...."

وتمضي ليلى في تصوير هذا الجو الكدر في حوار مشتعل، وليلى أقة، تنزل بالمطرقة على رأس هذا الحاضر المليء بالشراسة الكريهة، وتصور النساء اللاتي يثرن مثل هذا الكدر بأبشع الصور! إنها لا تأخذها الرأفة بالنساء اللاتي يفسدن طعم المذاق الجميل في العلاقة ويكدرن معنى العلاقة ويفقدنها قيمتها!! ومن هنا هربت بالبحار بعيداً إلى ماضيه، إلى حلمه، إلى الجرح الناعم باسترخاء ولذة داخل صدره الى حبه الأول الذي كان، لكنه لم يعش طويلا في حبهما ذلك القديم.

وتعود ليلى لرومانسيتها الحلوة تسأل اين خريطة المدينة القديمة الآن، كل شيء نسفته الايدي باسم الحضارة. اغتالت المباني الكبيرة طفولتنا، ودكت افراحها، نسفت حكاياتها المرسومة على الجدران بالفحم الاسود مرة وبالاصباغ مرة اخرى. حكايات مرسومة بدم القلب، لا يعرف مكانها الا من كتبها ومن كتبت له. كل شيء أزالوه!.. الحياة كانت حياة.. حياة هادئة شفافة بعواطفها، غنية بالحب، بالرحمة، بالتواصل، كلها سحقوها، وفرقوا البيوت، خربوا الملامح صارت مدينتنا دخيلة علينا. وضاع بيتنا!! اين هو الآن؟ وكيف كان؟ وأين هو بيت وسمية؟!"

ويشعر القارىء بقدرة ليلى على الانتقال بنا من الجو الذي تثيره تلك الزوجة الشرسة الى جو هفهاف يصعد الى السماء. وإذن فهي عودة الى الوراء في الزمان والمكان والاحداث، ولكنها عودة رشيقة وانسحاب وانسلال من العاصفة البغيضة الكدرة الى رعشه "تهز شجرة الماضي البعيد فتتساقط الذكريات متسابقة توقظ كل شيء نام!!".

" ـ يا لوسمية! ويا لأمها الطيبة الكريمة المعطاء! وأبوها الذي يسافر دائما يجوب البحر.. يغيب.. يغيب ثم يعود، يسأل عن امي اول ما يسأل. وحين اذهب معها ارى قلائد، وأساور تزين بها وسمية نفسها وتسألني:

ـ حلوة؟؟..

ـ انت حلوة.

تصرخ في وجهي:

ـ مو أنا.. العقود!

اهز رأسي. احب صرختها. اداعب عقودها وأساورها وأؤكدها:

ـ حلوة.

وتهزأ بي:

ـ لو كنت بنتا للبست مثلها!

واثور:

ـ أنا رجل. ولا أحب ان اصير بنتا.

ـ الا تحب البنات؟

ويرهق قلبي سؤالها، لكني أجيب:

ـ نعم. أحب البنات.

وتغتاظ:

ـ كل البنات؟؟

وأدس نظرتي في عينيها السودواين اللامعتين. هل أقول لها؟؟ أم أغيظها؟؟ كنا بعد طفلين. ووسمية تحبني، وتعلم انني احبها. لكنها تسأل وتلح: تحبني؟..

ـ ... هل تحبني؟

افكر قليلا قبل أن اجيبها لأطيل عليها: قليلا! تضربني على يدي:

ـ يا كذاب أنت ((تموت علي))!

واموت، أموت ويدها الناعمة السمراء بخاتمها (الشذر) تحرك يدي، تداعب ما بين اصابعي، تفرك اطرافها، وصوتها الدافىء ينساب من داخلها. يحمل صبغة خاصة. كأن له لونا ورائحة ومساحة وجناحين يطيران ثم يستقران في عش قلبي!..... بيتي وبين وسمية فوارق كبيرة.

هي ابنة الحسب والنسب.. وأنا ابن (مريوم الدلالة). هي ابنة تاجر كبير، يحول ويصول في بلدان الله ويأتي بالغنائم، وأنا ابن رجل لا يذكره احد.. مات وتركني يتيما.

هي ابنة البيت الكبير ذات الاحواش المتعددة، وأنا ابن مريوم التي تؤجر غرفة عند احد البيوت المعروفة، وتنحشر معي في فراش واحد خفيف. هي ابنة أمها ذات الاصل والفصل، وانا ابن مريوم التي تحمل (بقشتها) وتدور على البيوت. كنت ارافقها أحمل (بقشة) ثانية، أو ربما طاسات الزلابية التي تصنعها وتبيعها ادخل كل البيوت. أرى كل الامهات وكل البنات. لكنني كنت احب بيت وسمية. وأحب أم وسمية. وأحب وسمية. وكثيرا ما كنت اقضي النهار مع أمي في بيتهم. اراها وهي تساعد أم وسمية في الغسيل تدعك الملابس. يتساقط عرقها ليختلط بالماء والصابون. كنت ووسمية نتحلق حولها نرغي لها صابونة (الديك) ثم انفخ يدي: تطير الفقاعات. اتعمد ان انفخها في وجه وسمية. تدخل إلى عينيها. تحرقها. تدعك، ثم تدمع عيناها الجميلتان. تصرخ بي أمي، رغم ان وسمية لم تشتك!!

ـ يا ولد! يا كلب! حرقت عين البنت. الله يعميك! وتدافع عني وسمية:

ـ لا.. لا تدعي عليه!

تعصر أمي القطعة التي بين يديها وتجيب:

ـ شلون ما ادعي عليه. يفعل هذا مع (عمه) من (عماته)!

عمه من عماتي؟؟ لماذا؟ أمي دائما تقول هذا وانا لا افهم! كيف تكون عمتي؟ أمي ايضا تنادي أم وسمية ب: عمتي وتأمرني ان اقول لها يا عمتي.. صوت وسمية المدافع عني يزغزغني:

ـ أنا مو عمته. عبدالله اخوي،

افرح. أنتصر على امي".

وتمضي ليلى في رسم الشبكة من العلاقات وفي تلوين العلاقات وفي المضي بالعلاقات الى ما تثيره في المشاعر من تأثيرات.

وتتصاعد من بين اصابع ليلى العثمان أبخرة الاحاسيس الطبقية الحارة، وتحاول ليلى تبديد تلك السحب او الابخرة من الجو، ولكنها تظل تتصاعد، وليلى تكره تلك الحيطان السميكة التي تثبتها الموازين الاجتماعية المختلة، وتهوي عليها بفأسها لتفتح منها ثغرة يتنفس من خلالها طفلان، قلبان، ينسيان كل الفروقات، يخلقان ببراءة ومحبة في سماء عذبة. وحين يخلو إلى أمه يقول لها:

ـ قلت أمام وسمية إنها عمة من عماتي. هذا كلام لا أحبه!

ـ يا عبدالله! هذي سنة الحياة. خلقها الله (عم) وخادم: غني وفقير، حاكم ومحكوم. الدنيا مختلفة. هي فعلا (عمة) من عماتك!

ويمضي الحوار، ويأخذ منعطفات كثيرة، ويأتي ذكر العمل والمعيشة، ويقول عبدالله لأمه:

ـ حين أكبر، سوف اشتغل واريحك، وأحضر لك كل شيء. أصير غنيا وأحضر لك هدايا.

وتظهر كل براعة ليلى في المنعطفات...

ـ لماذا انا فقير يا أمي؟

ـ ربك يعلم يا وليدي!

ـ هل أولاد الفقراء مكرهون؟

ـ لا. أولاد الفقراء الطيبون العاقلون لا يكرههم أحد!

ـ هل بنات الأغنياء لا يحبن أولاد الفقراء؟

ـ الحب لا يعرف غنيا ولا فقيرا. كل الناس تحب. الأولاد.. والبنات. ولكن!

ـ ماذا؟

ـ يعني أقول.. يعني.. لا يزوجون بنات الأغنياء من أولاد الفقراء. ايه...! الغنية للغني، والفقيرة للفقير. هذا حال الدنيا!

وتمضي ليلى مع شريط متحرك حركة العصافير تحمل على اجنحتها كل احلام هذا الطفل الفقير وتطلعاته :

ـ حين أصير غنيا، هل يرضون بي زوجا لو سميته ؟

ـ لا .. لن يرضوا.. يريدون اصلا وفصلا، حسبا، ونسبا، وانت ابن مريوم الدلالة مهما صرت واستويت ! وتنزل ليلى بالمطرقة على هذه الفوارق، ولكن في صبر واناة وحوار وتخطيط !

واستطال جسد وسمية، وطال شعرها اكثر، وطب مسافة اقترابها من عبدالله: لم تعد تذهب الى البحر، كبيرا، صار البحر لعبدالله وحده ! وتختفي وسمية خلف جدران البيت !

وتقوم الصراعات الخفية بين القلوب والتقاليد والاصول، صوت الحب ينمو ويتعرج في ممرات النفس ويرقد، لا تخنقه السنوات، ولا يأكله الحرمان ولا ترده الروح.

وتأخذ ليلى في نسج الخيوط، خيوط هذا الصوت، ويقوى الحنين، ويصبح حنينا جذابا: ويقوى الجذب الى البحر الذي التقى عنده عبدالله بوسمية اول مرة.

● وليلى لا تحب السير الافقي السريع بالايقاع الروائي: انها تلجأ الى الانعطافات، ففي المنعطفات حوارات ممتعة وتعرية للموازين والقيم الضاغطة، ومعارض للآراء المتصارعة تشد المشاهد، وصور للتحولات: وتعود بنا ليلى من رحلتها التي اخذتنا الى تكريات عبدالله وحلمه الواقعي بكل متعة، تعود بنا الى ما بعد الحادثة الكبيرة، الى مصارعة حاضره، تعود بنا الى ما ابتدأت به لتذكرنا بالشيء ونقيضه، تعود بنا الى زوجة عبدالله البغيضة ونقاشها الكدر وشتائمها لزوجها عبدالله وطرّاده وبحره :

ـ لعن الله البحر، ويوم البحر !

وتزعق في وجهه :

ـ خير البحر راح ! نحن في زمن النفط ! الحياة تطورت !

ويحس عبدالله بأنهم قد قتلوا الطفولة ! مسخوا بيوتها ... و .....

« .. يخادث روحه ! يتمنى لو يسافر به الطراد الى سنوات ماضية، والذكرى تمزق صدره فيسأل نفسه :ـ هل كنت انا السبب ؟ هل كان اخوها السبب ؟ ام هل كان الخوف ؟ ذلك الحصار المفروض، وعيون الناس عسس ! وعيون النساء الطالة من الشقوق التي حفرتها في جدران الطين وعيون اهلها. فهد- اخوها الشرير الذي كسر قدمي ذات يوم وصرخ: ـ اياك ان تأتي ثانية هنا. لقد صرت رجلا .... »

« .... لقد وجدت نفسي في لحظة وقد كبرت وكبرت [illegible] وكبرت القوارق بيننا. وصار علي ان ابتعد. الا أطأ باب بيتهم. فما عدت ذلك الصبي الصغير الذي يحمل (بقشة) أمه ويدلف وراءها. وقلبه يسبقه حتى شارعهم !.. آه يا وسمية ! يا حبا عاش ولا يزال جبارا كبيرا كهذا البحر ! »

وتمضي ليلى بنا في ايقاع متعرج لتهيء الزمان كله لحدث كبير فظيع اشبه بالاحداث اليونانية في التراجيديا الاغريقية، حدث يكاد يفوق ما وقع لـ (افيجينايا) الاغريقية التي ضحوا بها لرياح التقاليد والاصول في دنيا الايمان الاغريقي القديم.

عبدالله يتذكر وسمية كل ليلة ! وتؤلمه التذكرى ويعود التساؤل منشارا حادا يزرع اسنانه في صدره وينشر عظامه :

ـ هل كنت السبب ؟؟ انا الذي طلبت منها ان تأتي؟ انا الذي قدمتها هدية للبحر ! لماذا انكر ذلك ؟ لماذا انسى ذلك اليوم ؟!

● ويضج الايقاع ! حتى يعيد لنا ذلك اليوم والايام التي سبقته! حين كان عبدالله يتلهف على اخبار وسمية، وهي تتلهف على اخباره :

ـ وانا .. تصلني سلاماتك .. و .. ماذا اقول ؟

ـ يجب ان تقولي يا وسمية وان اقول !

فتنهدت :

ـ كيف ؟ واين ؟ والناس ؟ واهلي !

ـ لا تخافي يا وسمية .. ان كنت حقا ترغبين ان نجلس ونتحدث، فاننا نستطيع !

وشهقت :

ـ معقول ؟ كيف ؟

ـ نذهب الى البحر !

ـ ماذا تقول ؟

ـ اقو... أ ... أقول .. نلتقي عند البحر !

ـ هل انت مجنون؟ كيف اخرج ؟

ـ في الليل ! نعم يا وسمية ! في الليل !

● وقررت ليلى ان يشتد الايقاع وان يبلغ التحدي مداه، وان تشتعل الاشواق فتحرق الاخضر واليابس من التقاليد والاصول المغلقة المنغلقة. وان تنزل بالمطرقة على رأس الاصنام وان ادى الامر الى كارثة وقد جعلت ليلى بطلها يكرر سؤاله لوسمية :

ـ وسمية ، هل تأتين ؟

ماجت في عيني وسمية، وترددت ! كأنها تمتحن نفسها وتساؤلها وتحاورها، ثم رفعت وجهها الى عبدالله وكأنها قررت فجأة ان تتحدى الحصار، ان تعطي لنفسها حقا مرة واحدة ! ان تخوض غمار تجربة ما تعودتها. ان تحاول انعاش القلب الذي حكموا عليه ان يفارق مرابع طفولته واراجيح فرحه وسماوات غنائه !

ـ ساحاول .. صدقني سأحاول .. سأكون مجنونة مثلك !!..

ـ آه لو كانت امي تدري الآن ان بنت الاغنياء تحمل في قلبها حبا لابن الفقير. وانها تنتهز فرصة غياب صقور البيت لتقرر في لحظة ان تتحدى كل شيء ! وتتواصل مع زمن الطفولة الذي اصروا ان يطوه سنوات اكبر من عمره ....

انسللنا عبر الليل، لا احد يسمع خطونا، حين بلغنا نهاية الشارع همست لها :

ـ ساسبقك الآن !!

ـ أخاف !!

ـ لكنك ستتركني وحدي.

ـ ليس هذا تماما .. فقط اسبقك ببضع خطوات.

ـ انا خائفة !

اشفقت عليها. ولكن كان لا بد ان نتباعد. انا يعرفني اهل الحي اما هي، فلا احد يعرفها. عباءتها السوداء لن تشي بها. ولو ثار سؤال، ساعترف، سأقول انني خرجت في الليل لاقابل امرأة ممن يمتهن بيع المتعة. صرت شابا. لن يلومني احد. كل الرجال يفعلون ذلك. كنت المح بعضهم يتلف الى ذلك الشارع المؤدي الى الحي المليء بهن تفوح منهم روائح شهوة، وترعشهم احلام لقاء !! ..

... انحدرنا الى البحر ! كان الفرح اكبر !! وسمية معي وانا معها. والليل يركع للهاث المحبين. غيبتنا الفرحة .. وهمسنا العذب البريء الذي لا يقول شيئا بقدر ما يقول .... نسينا الوقت .. تجاهلنا الزمن .. والغينا من فكرنا عيون العسس والحراس .. حراس البحر .. حراس الليل.. العيون الكاشفة. فجأة !!

جاء الضوء !.. التصقت بي كقطة تخشى السكين.. اصابني الشلل !

ـ سيغطس في الماء حتى يذهبوا !

هي لا تعرف الغطس ولا السباحة!.. هي تعلم ان اللحظة ازفت ! الخوف سوط يجلدها فتهرع .. وحين غابت كان الضوء قد اقترب .. اقترب .. دورية ليل تتفقد المكان .. تتجسس على نضارة القلوب العاشقة.. تكره لحظة ودٍ بريء.

. وابتعد عبدالله عن الماء .. عن المكان الذي غطست فيه وسمية.. وانفرد بنفسه تحت صخرة. تحامل على ارتعاشه وفزعه.. قبل ان يواجه الغول القادم !! اراد ان يطمئنهم بانه وحده .. عاشق البحر في ليل كهذا .. بعدها يذهبون ويعود مسرعا اليها .. وتعود الى بيتها بيتها حمامة مغتسلة.

ـ وحدك ؟

ـ وحدي !!

ـ ماذا تفعل هنا في مثل هذه الساعة ؟ (وصرخ) : ...

قم يا حمار .. ورد على سؤالي !

ـ لرقت .. قلت اتمشى !

ـ بيتكم قريب من هنا ؟

ـ اجل قريب !

ـ وحدك ؟

ـ ايه وحدي ! ...

ـ اذهب الى بيتكم !..

ـ وحذرني ـ مرة ثانية لا تتجول في هذا الوقت ! ونهب !

وتحركت.. اسمعه خطوي، اومىء له بأنني ذاهب. هو يتحرك هناك وانا اتحرك هنا في مكاني.. لا يحملني جسدي وحين غاب الضوء تماما هرعت الى البحر !..

ـ وسمية ! وسمية ! اين انت !

عباءتها السوداء تطفو ! العباءة وحدها جاءت .. جاءت بلا وسمية !

« .. من هنا جاءت العباءة من هنا ستخرج وسمية.. وجدتها .. رفعتها على ذراعي .. ناديتها .. لم ترد.. هززتها .. لم تتحرك .. لم تفتح عينيها .. لم تتأوه.. »

ـ افيقي من اعماقك يا حبيبتي ! لم تستفق ! .. رحلت وسمية وتركتني في قيعان الشجن والرعب والندم والحزن العميق وحدي. كانت لا تزال على ذراعي وتصفي في الماء .. اركع كمن يصلي يتوسل !..

ـ يا بحر لودعتك حبيبتي فكن رحوما ستورا ! ...

هل كنت جبانا ؟

لم كنت شجاعا وانا اداريها لاحميها من الفضيحة ؟ لا ! انا جبان ! كان يجب ان ادفن نفسي معها. ان اموت. ونحقق في الموت سعادتنا التي يرفضها واقع مرير ومجتمع متعصب !!...

ـ امي !! لقد اخطأت !! وضيعت الحبيبة !... مصيبة !! مصيبة كبيرة !!

ـ يا الهي عباءة وسمية؟ كيف جاءت ؟

......

ـ ماذا فعلت بالبنية؟ جلبت لها العار يا ولد؟

ـ لا يا امي انا لم امسها، احلف برأسك لم امسها !.. ماذا افعل يا امي؟ ضاعت وسمية !!

ـ ارحمها يا رب ! احفظها في بحرها !... بكيت لانني تبحت امي.. سببت لها هما كبيرا كانت في غنى عنه !! كان يكفيها شقاء العمر الطويل الذي عاشته منذ مات ابي ومات الامل في قلبها وشابت الاحلام !!

وتحمل ام عبد الله العبء كله ! فقد علمتها الايام كيف تنقذ الموقف حين تحل الكارثة !!

ـ كيف يا ام عبدالله؟؟

ـ والله هذا ما حديث .. راحت البنية .. سحبها الموج ! ليتنا لم نحن شعرها. ليتنا لم نأخذها الى البحر !!.. اخذوا وسمية الى البحر .. امها وام عبدالله لتغسلا شعرها وتغسلا الثياب قبل ان تطلع الشمس، لكن البحر سحبها ! (صوت ام عبدالله يلعلع) :

ـ لقد خوضت في الماء. كنت اغرق .. حاولت اللحاق بها.. لكن البحر غدار .. سحار .. خطفها ! آه يا زينة البنات يا وسمية ! يا حسرة قلب امك من بعدك !.. » .. كذبة ذكية حاكتها ام عبدالله، اقتعت بها ام وسمية بعد ان فجعتها بالعباءة .. وكان لا بد لام وسمية ان ترضى بالكذبة لتحمي سمعة البنت وتحمي نفسها من لوم ابيها حين يعود .. والناس صدقوا الخبر !!! .. من ذا لا يستطيع ان يصدق؟ هل هناك من يشك بوسمية ابنة الحسب والنسب ؟ البنت المستورة التي لا تراها الطيور الطائرة والتي تحافظ عليها امها حتى انها تصحبها في الفجر لتغسل شعرها حتى لا يراها احد ! من لا يصدق ام عبدالله؟ وهي التي تدخل البيوت ولم تكذب ابدا ... ولم تسبب مشكلة ولم تثر حولها شبهة ؟! ».

وتبقى وسمية جنية اتية من بلاد العجائب.. ملكة جمال البحر !! تألقت تحت الماء وما تزال رائحة البخور ودهن العود والحناء تفوح من كل اطرافها.

تلك هي ابسط حادثة حب تتحول بين اصابع ليلى العثمان اسطورة انبجست من واقع مجتمع يحرم لحظة حب صافية، ولحظة انسجام لا تحمل هم الفروقات، من واقع مجتمع لا تريده ان يكون قاسيا غلفا منغلقا. تريده مجتمعا افضل اكمل اجمل انبل اعدل. ومن هنا صعدت بالحب الى السماء:

...تحت سديم الليل كل شيء ينام. وشوشة الماء وحدها تتناغم مع انفاسه. يهتز به الطراد اهتزازا خفيفا وكأنه ذراع ام تحمله وتربت عليه. لكنه يحس بشيء اخر يحركه. يسمع اصواتا حريرية تنسدل من السماء، وتغاريد تتراقص فيغمض نعاس عينيه ، يرى التغاريد تتصاعد الى اعلى. تلتقي بالاصوات، تتشكل خيوطا ناعمة، دوائر، مربعات، مكعبات، خيوطا ذهبية وفضية تتعانق بشكل جدائل ملسا تتهادى اطرافها في الهواء، ووهج الالوان يتناثر كحبات عنب ملون. وجهه يسبح في ظلال الالوان. يذوب اشتهاء للغوص فيها. وتتحرك صفحة الماء بهدوء كأنها وجه عذراء تحلم. تنشق موجة، تنطلق من قلبها محارة فضية. تطير، تهبط ومع كل قفزة من قفزاتها المنسجمة مع اصداء الموسيقى ينفتح طرفاها ببطء. تخرج من الاطراف الوان زاهية تشق سواد الليل. تلتمع في الافق. وعلى صفحة الماء، الوادع وترن اصوات كأنها تأتي من اعماق البحارة اللاهثين. تلهث عيناه وراء الالوان. وراء المحارة الرائعة. يتابعها وهي تتفتح رويدا، وحين تنغلق يرى ذراعين سمراوين يمتدان يتأوهان يتثاوبان كأنهما استراحا من الزمن وانتظار لحظة الانطلاق بعد ان ضاقت بهما قيعان البحر.. يتهادى الذراعان الى اعلى... اعلى.. يرتفع الرأس... يرتفع.. هل يصدق!! ها هو وجهها، جداول شعرها الاسود تتماوج بين الالوان. يتطاير في النسمة، ثم يحط على كتفين مستديرين. ها هما عيناها الجميلتان ينبت منهما حقل من الحب والشوق! هل يصدق!! .... انها هي نفس العينين والشفتين والجديلتين...

...... يهتف: وسمية!! وهي على الماء امامه تتراقص يسترها شعرها المنسدل وتشع ابتسامتها يمد ذراعيه ثانية يناديها بكل ما في روحه من توق: وسمية..تعالي!.

..... يدنيها الموج فيفتح ذراعيه لتسقط بينهما. وما يكاد حتى تأتي موجة وتدفعها الى الوراء.... وعلى جسدها ترتسم الخطوط والمربعات، جسد جنية اتية من بلاد العجائب، ملكة جمال البحر صارت وسمية تالقت تحت الماء وما زالت رائحة البخور ودهن العود والحناء تفوح من كل اطرافها! يحس بغصة سرعان ما يبتلعها فرح جديد. حين تدنيها الموجة التالية فيستعد للعناق! الموج يقربها... الشوق بانتظارها الموج يبعدها.. واللهفة تجري وراء الموجة تعابثها وترجوها.

..... هلع قلبه!! هل يتركها ترحل عنه بعد ان تحقق حلمه البعيد وارتحلت الاحزان!! هل يبقى هكذا مصلوبا في مكانه بانتظار اقترابها الموهوم وعيناه الناعستان تتقلان حركته؟

وهكذا صعدت ليلى بالحب الى السماء من بين فكي الواقع الاجتماعي المقعي كالوحش يخيف كل قلب ينبض، وانطلقت به خارج حدود الزمان والمكان حين كان الزمان رديئا والمكان عفنا. ولقد جعلت ذلك كله في شعائر لها قدسيتها ولها ايقاعها.

■ ولعلنا قبل الختام نتذكر بشخصية الام.. (ام عبد الله) التي لم يستطع احد الخروج من المأساة حين وقعت الواقعة الا بفطرتها وذكائها الفطري، تلك الام الفقيرة التي علمها شقاء العمر الطويل كيف تجترح الفعل المنقذ وكيف تحسن التصرف وكيف تكون الملاذ والامن والمسكن. لقد اوقفتها ليلى العثمان في مصاف الامهات البسيطات الشريفات النقيات الفقيرات اللائي تحولن بفعلهن في الروايات والمسرحيات المتفوقة الى امهات رائعات، امهات اسطوريات.. اوقفتها ليلى الى جانب (الام موريا) لم بارتلي في مسرحية الكاتب الايرلندي المسرحي المتفوق جون ميلنجتون سينج: (راكبو البحار)، والى جانب (الام تيريز جيرار) في مسرحية اعظم كاتب مسرحي في القرن العشرين جزتولد بريخت.

(بنادق الام جيرار) والى جانب الام، (ام سعد) في رواية الكاتب الفلسطيني المبدع غسان كنفاني: (ام سعد).

● ان جرأة ليلى وقدرتها على التحدي قد منحاها قدرة على الاقتحام والاختراق، فخرجت عن المألوف المتحجر المتيبس لتصعد بالايقاع ولتتحرر من قيود النظريات الحادة التي تقعد القواعد للبنية الروائية والعمل الابداعي الادبي!! ولقد جاءت روايتها (ام عبد الله) او (الحب يصعد الى السماء) او (وسمية تخرج من البحر) كما يحلو لي ان اسميها باسماء ثلاثة، جاءت في تشكيلة يرضى عنها مختلف اصحاب النظريات:

ـ رومانسيتها واسطوريتها واحلامها كلها موفقة لانها انبعثت من واقع اجتماعي مرير اسود منحته دفقة من الالوان وحركت في عروقه دماء التغيير.

ـ وواقعيتها ذات مواقف ورؤية اجتماعية واعية متفتحة جريئة تمتد الى الآفاق الخضر وتتخلص من الحصار الرمادي الخانق. وقد اضفت تلك الواقعية مذاقا ادبيا شهيا.

ـ وقدرتها فائقة على بث الانتفاض الملحمية والاشادة ببطولة الشخوص البسيطة الفقيرة الشقية الطيبة التي لا تتوقف عن مواصلة الحياة بنقاء وصفاء.

ـ وتمكنها عجيب من خلق مواقف درامية ومحاورة الشيء ونقيضه حتى تبلغ بالمعادلة حدود الغاء التناقض الذي يتحرك في عروق الاشياء المتناقضة المتضادة، وذلك بتغليب قانون التطور.

ـ وقد بثت ليلى في الايقاع الروائي صورا من التعابير ذات الخصوصية الكويتية بنكهتها الحلوة ومذاقها الشعبي وطعمها المتميز في تشكيلة لغوية فصيحة دون ان تفقدها قيمتها الجمالية.

ـ واخيرا، لقد صنعت ليلى من كل هذه الابعاد عملا ادبيا روائيا متفوقا. يتحرك ايقاعه في مجتمع قديم جديد، وعادات متأزمة متيبسة، وعلاقات او شبكة من العلاقات الاجتماعية، وحملت هذا الايقاع حرية ليشق بها كبد هذا الواقع الاجتماعي وقلبه فيدميه ليجدد خلاياه وينقي عروقه ويغسل ادرانه.

بانوراما الثقافة

اعداد: منذر رشراش

نشاطات محلية:

* قضايا المرأة الاردنية:

ـ تقيم لجنة المرأة في رابطة الكتاب الاردنيين ندوة حول "قضايا المرأة الاردنية" وذلك بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف في الثامن من الشهر المقبل. الندوة ستقام خلال الفترة من ١١ الى ٨ اذار وستشتمل على عدة جلسات تناقش وضع المرأة والتعليم، والمرأة وثقافة الطفل، والمرأة والادب، والمرأة في وسائل الاعلام، بالاضافة الى امسيتين شعرية وقصصية وندوة مفتوحة مع الاديبة المصرية فتحية العسال.

ومن الجدير بالذكر ان الندوة ستقام في مبنى رابطة الكتاب باللويبدة ويشارك فيها مجموعة لا بأس بها من اعضاء الرابطة من كتاب وكاتبات ومن الجامعة وغيرها من المراكز والدوائر والمؤسسات المختلفة.

* امسية قصصية:

ـ اقيمت يوم الاربعاء الماضي في مبنى رابطة الكتاب الاردنيين امسية قصصية للقاص هاشم غرايبة وقد ادار الامسية مقرر لجنة القصة السيد محمد خليل.

* نادي الجامعيات العربيات:

ـ يقيم نادي الجامعيات العربيات يوم غد السبت ندوة عن "المخدرات.. دوافعها واخطارها" يشارك فيها كل من العقيد هاشم القيسي بورقة عمل حول المشكلة وحجمها وابعادها. والدكتور محمد شريم حول البعد الطبي الانساني، والدكتور احمد خلف بورقة حول البعد الطبي الوقائي والعلاجي والدكتور سري ناصر بورقة عمل حول البعد الاجتماعي، والدكتور عطا الخالدي بورقة حول شخصية المروج، والمحامي صالح الجيرودي بورقة حول البعد القانوني.

ومن الجدير بالذكر ان الندوة تقام في المسرح الرئيسي للمركز الثقافي الملكي تحت رعاية الدكتور زيد حمزة وزير الصحة.

* رابطة الكتاب ـ فرع اربد:

ـ من المقرر ان تقيم رابطة الكتاب في اربد يوم الاحد، الاول من آذار، امسية شعرية للشاعر يوسف عبد العزيز وزهير ابو شايب، تقديم الشاعر محمد مقدادي رئيس فرع الرابطة هناك.

اما في الاسبوع الذي يليه، وفي الثامن من آذار ايضا ففي البرنامج امسية قصصية للقاصين يوسف ضمرة وطلعت شناعة، تقديم وتعقيب الناقد سليمان الازرعي.

* نشاطات رابطة الكتاب ـ فرع الزرقاء:

ـ اليوم الجمعة تقام في الساعة الخامسة في مبنى فرع الرابطة في الزرقاء مناقشة كتاب الزميل بدر عبد الحق "اوراق شاهد عيان على غرائب هذا الزمان" يشارك فيها كل من عبدالله رضوان ويوسف ضمرة.

ـ وتنوي الرابطة ايضا تنظيم ندوة دراسية حول "القضايا الفكرية والجمالية في الشعر الاردني الحديث" وذلك في الفترة ما بين ١٤ و ١٧ نيسان القادم. وستتناول الندوة قضايا متعددة حول الشعر منها: الشعر الاردني وعملية التغيير الاجتماعي، والشاعر وصلته بالتراث، والشعر الاردني بين التطور والتقليد، ومسيرة النقد الادبي واثرها في تطور الشعر، وعرار ودوره في تحديث القصيدة، وقصيدة الطفل في الاردن، والثقافة الاجنبية واثرها في تطور الشعر الاردني. وقضية الاغتراب في الشعر والاحداث السياسية واثرها في الشعر.

هذا ويشرف على هذه الندوة لجنة تحضيرية مؤلفة من السيدين ابراهيم خليل والياس جريس والسيدة هند ابو الشعر، وستتضمن هذه الندوة ايضا ثلاث امسيات شعرية تشارك فيها نخبة من الشعراء البارزين في الاردن.

* فقدان الوزن:

ـ عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع صدر مؤخرا ديوان شعر للكاتبة والاديبة المعروفة امينة العدوان تحت عنوان (فقدان الوزن) يتضمن مقطوعات وقصائد شعرية قصيرة جديدة، والكتاب يقع في سبع وستين صفحة من الحجم المتوسط.

* يا قدس:

ـ صدر حديثا الديوان الشعري الثاني للشاعر محمد اسماعيل داود تحت عنوان (يا قدس) متضمنا عشرين قصيدة وطنية واجتماعية منظومة وفق الشكل الشعري العربي التقليدي، ويقع الديوان في مئة وثلاث وستين صفحة من القطع الوسط.

* سيصدر قريبا:

ـ يصدر قريبا للشاعر محمد القيسي كتاب جديد تحت عنوان "النشيد النثري ـ خمسون، سيرانادا ومقدمة شعرية "وهو الكتاب الذي نشرته جريدة الشرق الاوسط السعودية على مدى خمسين اسبوعا.

* الحصاد:

ـ صدر مؤخرا العدد الثاني للسنة الثانية من المجلة الاسبوعية الشاملة والتي تصدر شهريا بصفة مؤقتة "الحصاد".

وقد ضم العدد الجديد مجموعة من المواضيع والمواد الادبية والثقافية والفنية مثل موضوع "التلفزيون والمسؤولية الثقافية في مجتمعات الغرب الحديثة" وموضوع سينمائي عن فيلم "عذراء ورجل واحد" ولقاء مع مادلين طير ومقالات لسعد السيلاوي وفتحي خطاب وسليم المعاني ومحمد داودية وكارولين فرج ويوسف بركات وسميرة المنسي وغيرهم.

بقي ان نذكر ان المجلة يراس تحريرها الزميل محمد يوسف كعوش ومدير العلاقات العامة والاعلان فيها محمود كعوش وتصدر في قبرص.

على رفوف المكتبة:

□ ع ضوء الشمعة ـ كمال رموز:

ـ الشاعر اللبناني كمال رموز يكتب القصيدة العامية الطافحة بالحب والصدق، وقد سبق له ان اصدر ثلاث مجموعات شعرية هي: نفحة شعر، هدية وحلم الربيع.

واليوم اصدر كمال رموز مجموعته الرابعة وهي بعنوان "ع ضوء الشمعة" التي تعتبر "مرحلة متقدمة في المسيرة" وذلك على حد قول الشاعر.

□ الجديد في علم النفس ـ ترجمة فؤاد كامل

ـ وهو من الكتب الجديدة الصادرة عن دار الجليل في بيروت، وهو من تأليف نخبة من العلماء والمتخصصين، والمترجم فؤاد كامل سبق له ان كتب مؤلفات عدة اهمها: الفرد في فلسفة شوبنهور ـ الغيرة في فلسفة سارتر واندريه مالرو، شاعر الغربة والنضال، كما انه ترجم مجموعة من الكتب تدور حول الفلسفة وعلم النفس والادب ومن بينها الموسوعة الفلسفية المختصرة ـ المذاهب الوجودية ـ اربعة مجلدات في "سلسلة المسرح العالمي" التي تصدرها وزارة الاعلام الكويتية.

□ امراة تعترف ـ شفيقة الساحلي:

ـ وهذا الكتاب عبارة عن مجموعة قصصية تعالج فيها مؤلفتها شفيقة الساحلي معاناة المرأة وقضايا اجتماعية اخرى، وسوف تصدر قريبا رواية بعنوان "ساعات معه" وهي الآن تحت الطبع.

□ مارسيل بروست والتخلص من الزمن ـ ترجمة نجيب المانع:

ـ في مستهل المقدمة التي كتبها انجوس ويلسون لهذا الكتاب الصادر عن دار الشؤون الثقافية في بغداد يقول: "لا بد ان يكون مارسيل بروست فريدا بين الروائيين بسبب العدد الكبير من قرائه الصادقين الذي لا يستطيعون بيسر ان يؤدوا امتحانا يتناول المجموع العلم والبناء الكلي لروايته الكبرى "البحث عن الزمن المفقود" ولكنهم يكتسبون عمقا من خلال قراءته.

يقع الكتاب الذي هو من تأليف جيرمين بريه وترجمة نجيب المانع في ٣٠٧ صفحات من القطع الكبير، ويتكون من تسعة فصول، ويتناول رواية بروست الشهيرة "البحث عن الزمن المفقود"

أحداث مدينة على الشاطىء

● صدر مؤخرا للقاص محمد حسن الحربي من الامارات العربية المتحدة، رواية "احداث مدينة على الشاطىء" عن دار الفارابي في بيروت.

وللحربي من قبل مجموعة قصصية بعنوان "الخروج عن وشم القبيلة" صدرت عن دار الكلمة في بيروت عام ١٩٨١. وله تحت الطبع رواية "حكايات قبيلة ماتت".

□ شذرات من ادب السيرة ـ علي عبد العزيز نصر:

ـ وهو كتاب جديد صادر عن الدار اليمنية للنشر في صنعاء، ويتضمن مجموعة كبرى من القصائد الاصولية وبعض المقالات المختلفة التي سبق له ان نشرها في الصحف اليمنية في صنعاء وتعز.

□ المجموعة الشعرية الكاملة ـ د. عاتكة الخزرجي:

ـ اصدرت الشاعرة الكويتية الدكتورة عاتكة الخزرجي مجلد "المجموعة الشعرية الكاملة" وتتكون من ستة دواوين شعرية ومسرحية شعرية بعنوان "مجنون ليلى".

□ الفكر العربي الحديث ـ د. سامي عون:

ـ اصدر الدكتور سامي عون كتاب "ابعاد الوعي العلمي ـ دراسة في الفكر العربي الحديث" وذلك من ضمن سلسلة يعدها المؤلف حول شؤون الفكر العربي الحديث وعصر النهضة والتراث الايديولوجي في لبنان والعالم العربي.

والدكتور عون هو استاذ في الجامعة اللبنانية، وله كتابات حول فلسفة حقوق الانسان، وفلسفة التعايش الاسلامي المسيحي، وحول مجلة "المقتطف" ويشارك في ندوات ومؤتمرات ومحاضرات، وله ايضا العديد من مراجعات الكتب.

تربية علوم تكنولوجيا

القمل.. هل هو مشكلة الصغار فقط؟



القمل: هو غزو حشرات القمل او الصيبان (بيض القمل) لشعر الراس او اجزاء الجسم المكسوة بالشعر. والقمل طفيليات ماصة للدم، دقيقة الراس مستطيلة الجسم وهي تنقسم الى ثلاثة انواع حسب اماكن تواجدها على جسم الانسان:

١ـ قمل الراس، ٢ـ قمل الجسم، ٣ـ قمل العانة.

والانسان هو العائل الوحيد لجميع انواع القمل كما وان قمل الحيوان لا يغزو الانسان.

طريقة العدوى:

اكثر ما يصادف هذا المرض لدى الاولاد الصغار والاشخاص المهملين وقليلي النظافة وتتم العدوى عن طريق:

أ- الاحتكاك المباشر بالشخص المصاب.

٢ـ الاتصال واستعمال امتعة المصاب وملابسه واغطية الراس والامشاط.

والاصابة بقمل الراس: مرض يصيب الاولاد عادة علما بان اصابتهم به قد تعني تعرض العائلة بكاملها للخطر، ولما كان القمل يتغذى بواسطة مص الدماء فقد يؤدي انتشاره الى حكاك شديد وتهيج في جلدة الراس وتصلب فروة الراس بالالتهاب والتقيح لكن الاهم من ذلك هو ان القمل يزيد من احتمال اصابة الاولاد بمرض جلدة الراس المعروف (بالحصف) كما انه ينقل الجراثيم التي ينتج عنها الاصابة ببعض الامراض الخطيرة مثل مرض التيفوس

كيف تكتشف الاصابة بالقمل؟

قد تمر احيانا عدة اشهر قبل ان يدرك الوالدان ان اولادهما مصابون بالقمل فعندئذ تكون العائلة بجميع افرادها واصدقائها قد اصيبت بالعدوى.

لذلك فان رايت ولدك يحك راسه كثيرا افحصه جيدا لان القمل يعيش عادة عند جانبي الراس وفوق الاذنين وخلفهما وعلى الرقبة.

بلل شعره بالماء قليلا، ثم مشطه بمشط متقارب الاسنان فسوف تكشف هذه العملية فورا عن وجود اي قمل ذو لون رمادي فاتح على جلدة الراس او بيض ابيض ملتصق بشدة بخصل الراس.

وعندما تكتشف وجود قمل في راس ولدك فمن الافضل ان تباشر فورا وبدون تردد بمعالجته وبقية افراد العائلة.

الوقاية:

١- زيادة الاهتمام بالتثقيف الصحي للجمهور بمساعدة التلفزيون والاذاعة والصحف المحلية.

٢- العناية بالنظافة الشخصية وذلك بالاستحمام او بغسل الراس بالماء الساخن والصابون مرة او مرتين في الاسبوع على الاقل.

٣- تجنب الاختلاط والملامسة البدنية للمصابين وامتعتهم وملابسهم وادوات الراس.

العلاج:

١- في الحالات البسيطة: غسل الراس بالماء الساخن والصابون جيدا ثم يمشط الشعر بمشط ناعم بعد تجفيف الشعر بواسطة بشكير نظيف.

٢- اما في الحالات الصعبة: فلا بد من اللجوء الى المعالجة بالادوية وهي كثيرة وسهلة الاستعمال حيث تستعمل بمعدل مرتين بالاسبوع على شكل شامبو للراس مع الماء الساخن ومن ثم التمشيط بمشط ذو اسنان متقاربة بعد تجفيف الشعر بالبشكير للتخلص من القمل الميت كما انه لا بد من غلي الملابس وشراشف المصابين والافضل ان تتم معالجة جميع افراد العائلة بنفس الوقت ثم انه لا بد من التعاون بين المدرسة والبيت لاكتشاف حالات التقمل عند طلاب المدارس وتقبل الاهل لهذه الفكرة وقيامهم بمعالجة الحالات المكتشفة دون خجل او احراج حفاظا على بقية افراد العائلة وزملاء الطالب في المدرسة هذا ولا بد من الذكر هنا ان وزارة الصحة قد قررت شراء علاج الشامبو للقمل من موازنة الوزارة وصرفه مجانا لجميع المصابين عن طريق المراكز الصحية والعيادات.

الصيدلي: صبحي شحادة العيد

الاميركان والكيمياء

جاء في دراسة مسحية اجريت بتكليف من جمعية الكيميائيين الاميركية، ان معظم الاميركيين يحملون فكرة بسيطة عن ماهية علم الكيمياء، الا انهم بالمقابل يقدرون هذا العلم لاهميته.

وعلى الرغم من الجهل الواضح الذي اظهرته اجابات معظم ال ١٤٤٨ شخصا من الذين شملتهم الدراسة، فان ٨١٫٧٪ منهم افادوا بانهم يدعمون الكيمياء والكيميائيين.

كما جاء في هذه الدراسة والتي صدرت مؤخرا عن جامعة ماساشوستس/كمبريدج ان الناس يبدون حماسا اقل تجاه الشركات والمصانع الكيميائية.

امل لمرضى سرطان الدم

اعلن قبل ايام د. ادوارد بول من المدرسة الطبية في هانوفر/ نيو هامبشير انه قد امكن التوصل الى طريقة جديدة لمعالجة حالات مرض سرطان الدم عند الكبار وذلك من خلال عملية زرع نخاع العظم لهم بعد معالجته بالاجسام المضادة المناسبة.

وعلى حد قول د. بول فان نتائج تطبيق هذه الطريقة كانت مشجعة جدا، حيث امكن اطالة فترة التحرر من المرض عند المصابين به قبل ان يعاودهم المرض مرة اخرى.

الموت الجماعي للطيور.. لماذا؟

اظهرت دراسة اميركية حديثة، ان المطر الحامضي قد يكون له دور كبير في المساهمة بذلك الانخفاض الكبير مجهول السبب في اعداد البط الاسود في الثلاثين سنة الاخيرة. كما قد يكون السبب في ذلك الضرر الخطير المنتشر في بيئات العديد من طيور الماء.

وعلى حد قول د. اسحق والتون المشرف على الدراسة، فانه رغم ان هذه الدراسة هي دراسة تمهيدية الا ان جمهور البيولوجيين المختصين في الحياة البرية، قالوا بانها تعطي دلالة كبيرة على ان الطيور تعاني من التاثيرات غير الملائمة للمطر الحامضي على البحيرات والمناطق الماطرة في الشمال الشرقي من امريكا.

الجديد.. في المحطة الفضائية السوفياتية "مير"

مضى حتى الان اسبوعان على وجود رائدي الفضاء يوري رومانينكو والكسندر لافيكين على متن محطة (مير) السلام الفضائية. وانتهت عملية تجهيز المعدات للعمل ويجري بنجاح تفريغ حمولات سفينة (بروغريس ـ ٢٧) الفضائية ويتعود الطاقم على انعدام الوزن ويقتضي لهذه البعثة الثانية الى المحطة حل الكثير من المسائل الجديدة مبدئيا ابتداء من فحص خواص التحليق لسفينة الشحن (سويوز ت م ـ ٢) المحددة الطراز وانتهاء بالعمل على الاقسام المخصصة.

عن رحلة "مير" يتحدث جنرال الطيران فلاديمير جانيبيكوف بطل الاتحاد السوفيتي مرتين والذي قام بخمس تحليقات فضائية.

ان السفن الفضائية من طراز (سويوز ت م) هي تطوير منطقي للجيل الثالث من المركبات الفضائية المأهولة وكل تحليق فضائي تجريبي ينتج عن بعض الملاحظات والاقتراحات التي تتجمع لدينا حتى تحل اللحظة التي قام فيها المصممون بصنع صنف جديد منها. فما الذي تختلف فيه (سويوز ت م) عن سابقاتها؟ لقد تم تغيير منظومة الهبوط بالمظلة فيها. فاصبح اقل حجمها.. ما ادى الى تقليص مقاييس الحاوية التي توضع فيها المظلات. وبما ان الحاوية تشغل جزءا من سعة جهاز الهبوط فقد ادى هذا الابتكار الى توسيع هذا القسم من السفينة الفضائية بعض الشيء.

ويستخدم في (سويوز تم) منظومة اوتوماتيكية جديدة للاقتراب والالتحام فطوال سنوات عديدة جرى تجهيز السفن الفضائية المأهولة فغير المأهولة بما يسمى ب (الابرة) وتفترض هذه المنظومة توجيه السفينة الفضائية والمحطة المدارية في الفضاء بطريقة محددة تماما (بالتنظر) ـ اي بتوجيه ـ احداها الى الاخرى. ومن اجل المحافظة على مثل هذه الوضعية من الضروري تشغيل محركات المحطة المدارية بصورة دورية الامر الذي يؤدي الى استهلاك الوقود.

وتتيح المنظومة الجديدة التي تزود بها سفينة (سويوز ت م) امكانية الاقتراب من المحطة المدارية من اي اتجاه كان وعندما تقترب السفينة من المحطة الى مسافة معينة تقوم السفينة بما يسمى بالتحليق وبعد ذلك. يتم تشغيل برنامج مع التحليق حول المحطة الذي يتم بصورة اوتوماتيكية باتجاه عقدة الالتحام المختارة ويلي ذلك عمليتا الاقتراب والالتحام. وتصرف السفينة وحدها الوقود خلال كل هذه المناورات واما المحطة المدارية فتكون (معلقة) بدون التحرك، وكل ذلك ضروري لتلك المرحلة التي يحين فيها استخدام الاقسام المتكاملة وانجاز عدد كبير من عمليات التحامها بالمحطة المدارية.

ان كلا من المحطة والسفن الفضائية قد تطورت بصورة متوازية فقد تم صنع سفن سويوز الفضائية في حينه وكما نقول نحن على اساس عناصر معينة اي على اساس مستوى تكنولوجي معين، وقد تم على نفس الاساس تصميم وصنع اوائل محطات ساليوت وبعد ذلك جرى تجريب مجمع للحاسبات الالكترونية زودت به سفن (سويوز ت) وقد تم اثبات حيوية هذه المنظومة ومتانتها فظهر على متن محطة (مير) المدارية مجمع مماثل ولكنه يتسم بامكانيات اوسع وكذلك بصفته كمنظومة عاملة على متن المحطة المدارية.

ويمكن قول الشيء نفسه ايضا عن الاقسام المتكاملة حيث تشكل مع السفن والمحطة المدارية مجمعا موحدا كاملا. ان مجمع (مير) الفضائي يتفوق كثيرا عن المجمعات المدارية التي تم استثمارها قبل ذلك من حيث مواصفاته الديناميكية ودقته وامكانياته على القيام بالتحليل المؤتمت للوضع على متن المجمع المداري.

وهذه الاتمتة تحرر الطاقم من بعض العمليات الروتينية ويبقى لدى رواد الفضاء وقتا اكبر للقيام باعمال البحث وتتيح الاقسام المتكاملة امكانيات غنية جدا لذلك. ولكنني اود التنويه بان المجمع الفضائي يصبح اكثر تعقيدا ويعني ذلك زيادة اعمال التصليحات وعمليات التركيب والصيانة المعينة.

ويوفر مجمع (مير) الفضائي لرواد الفضاء ظروفا افضل للسكن والراحة ولكن هل يمكن القول ان ذلك هو الحد الاقصى لاحلامنا؟ ان ذلك قريب من احلامنا في المرحلة الحالية بيد انه لا توجد في التكنيك اشياء مثالية نموذجية مطلقة فهناك جهاز تلفزيون صغير ونود ان يكون حجمه حجم الساعة اليدوية وهناك سيارة رائعة ولكن يمكن صنع الافضل منها.. ويبقى السؤال، مع قرب حلول ما هو المستوى الذي سوف نصل اليه في غزو الفضاء الكوني حتى ذلك الزمن؟

الموضوع واسع جدا وباختصار من الممكن ان يصبح انتاج بعض المواد والادوية في الفضاء امرا واقعيا ومن الممكن ان تظهر منظومات فضائية للانذار الفوري عن حرائق الغابات ووسائل ادارة استثمار بعض الموارد فمثلا من الضروري بالنسبة لاسيا الوسطى السوفيتية تنظيم التوزيع الرشيد للمياه لاننا ما زلنا حتى الان نستهلكها بصورة غير صحيحة وبامكان الفضاء هنا تقديم مساعدته

التصوير الحراري... لاكتشاف الامراض الخفية



يقوم الباحثون العلميون في مستشفى بريطاني متخصص في امراض الروماتيزم بدراسات أولية لامكانية التصوير الحراري (تحليل التوزيع الحراري في جسم الانسان) سعيا لزيادة معرفتهم بكيفية ابتداء امراض الروماتيزم وبأفضل طريقة لعلاجها وبماهية المعدات الفضلى الملائمة للمعالجة.

يجري دراسة قرحة المريض الضغطية هذه ـ وهي احدى نتائج مرض روماتيزمي ناجم عن قضاء المريض ساعات طويلة مشلول الحركة في كرسي المقعدين أو في السرير ـ باستعمال معدات اختبارية حديثة بما في ذلك الكاميرا النقالة هذه التي تتيح المجال للطبيب للانتقال من التصوير التقليدي الى التصوير الحراري وضم الاسلوبين كليهما لاحداث صورة كاملة عن تقدم سير المعالجة. يشتمل برنامج الابحاث أيضا على العمل على كاميرا حديثة عالية الانحلال يمكنها تصوير اجزاء كبيرة من الجسم من دون فقدان التفاصيل. ان النتائج عبارة عن سجلات ببيان الحرارة رفيعة الجودة بشكل استثنائي، ولاسيما في الصور المأخوذة عن قرب. فالدراسات الجارية للعين تبين مجرى سائل الدموع بعدما تطرف العين والدراسات حول امراض الانسجة الضامة تبين بوضوح درجات الحرارة المتغيرة لسطح الجلد ـ وهو امر حيوي من حيث التشخيص المبكر للامراض المستفحلة هذه.

يجري تسجيل الصور الحرارية على شريط فيديو، ويمكن خزن واستعادة الصور المدرجة من دون فقدان المعلومات ويمكن بسهولة التقاط الصور الفردية للتحليل الكمي.

يشمل برنامج البحث العلمي الاستعمال غير الموجع للرسم الحراري في مراقبة أمراض الجلد والتهاب المفاصل والامراض المتعلقة بالاوعية الدموية. والدراسات هذه تعطي دافعا متواصلا لتطوير تكنولوجيا حديثة في حقل التصوير الحراري.

الاستشعار عن بعد والاقمار الصناعية



صدر حديثا كتاب "الاستشعار عن بعد والاقمار الصناعية" من اعداد المهندس فيصل زريقات ليضيف للمكتبة العربية كتابا علميا يتعلق باحدى التقنيات المتقدمة والتي شهدت تطورا كبيرا خلال السنين القليلة الماضية. والمهندس فيصل هو من المتخصصين في مجال الاستشعار عن بعد في المركز الجغرافي الملكي الاردني.

يعد الكتاب خطوة متميزة لما يحويه من معلومات هامة ولكون موضوعه جديدا حيث صدر القليل من الكتب في هذا المجال باللغة العربية، وقد جاء الكتاب في (١١٠) صفحات من القطع الصغير وفي ثلاثة اجزاء، تحدث الكاتب في الجزء الاول عن تسجيل المعطيات والاقمار الصناعية المستخدمة لهذا الغرض، فبين الوسائل المستخدمة في حمل كاميرات التصوير كالطائرات، البالونات والاقمار الصناعية ثم تحدث عن الكاميرات المستخدمة والرادارات واخيرا حول نقل المعطيات الى الارض وتحضيرها.

وعرض الجزء الثاني من الكتاب لكيفية استخلاص المعلومات من المعطيات المسجلة بما في ذلك معالجة المعطيات بدءا بالتصحيحات الهندسية والاشعاعية اللازمة ومن ثم المعالجة بالطرق الضوئية والفتوغرافية او بالطرق الاوتوماتيكية العددية باستخدام الكمبيوتر.

واخيرا فقد تم عرض الكثير من تطبيقات الاستشعار عن بعد خلال الجزء الثالث حيث نلاحظ الكم الهائل من التطبيقات في مجالات هامة كالزراعة والمياه والبيئة والجيولوجيا وصناعة الخرائط وبالرغم من حداثة هذا العلم واستمرار الابحاث بقصد تطويره فقد اعطى الانسانية الشيء الكثير حتى الان.

بقي ان اضع امام الكاتب بعض الملاحظات المتعلقة بالكتاب:

١) لقد ادخلنا الكاتب ومنذ الجزء الاول بعملية تسجيل المعلومات وأرسالها واستقبالها وياحبذا لو بدا باعطاء فكرة تاريخية سريعة عن كيفية الوصول الى هذه التقنية وربط ذلك بالتصوير الجوي وبيان الفروقات بينهما.

٢) كان من الاولى وضع الجزء المتعلق بالقواعد الفيزيائية للاستشعار عن بعد في مقدمة الكتاب لان ذلك يساعد في استيعاب المعلومات المتعلقة بالقيمة الاشعاعية.

٣) وجود الصورة يساعد على ايصال المعلومة ويبين الفروقات بين صور الاقمار الصناعية المختلفة حيث لم نجد ذلك في الكتاب وكان ممكنا عرض احد مشاريع المعالجة مدعما بالصور ولمختلف المراحل.

على ان هذه الملاحظات لا تقلل من اهمية الكتاب العلمية ومن الجهد الكبير الذي بذله المهندس فيصل في اعداده ليضعه في متناول المهتمين وليكون ايضا مساهمة جادة في عملية نقل التكنولوجيا التي تهتم بها معظم الدول النامية.

المهندس/ عبد المنعم سمارة
المركز الجغرافي الملكي الاردني

من الدماغ الى المعرفة

صدر هذا الكتاب بالفرنسية قبل شهور، وعلى حد علمنا لم تتم ترجمته حتى الان للعربية، الا اننا نعرض له هنا لاهمية الموضوعات التي يطرحها، ومن باب التعريف ببعض الكتب الهامة التي تصدر في العالم.

يقع الكتاب في ٢٤٤ صفحة، وهو من تأليف جون سيرل John Serrle، الذي يثير فيه تساؤلات اساسية في علم وظائف الاعضاء وعلم الاعصاب والفلسفة، دون ان يحاول الاجابة على هذه التساؤلات.

يبحث المؤلف في عملية استيعاب او تمثيل العالم الحسي والمعنوي، ويبدأ بتذكيرنا اننا لا نعرف سوى القليل حتى الان عن هذا الموضوع. فنحن نجهل كيف تخزن المعلومات في الذاكرة، ولماذا تنتج عمليات ادراكية مثل الاحساس بعطر زهرة او فهم قانون رياضي، وكيف تنتج عن شدة مختلفة للتيارات العصبية.

ويقول سيرل اننا لم نتقدم في هذا المجال كثيرا عما كنا نعرفه عندما قال ديكارت عبارته المأثورة: "انا افكر اذن انا موجود".

اننا نجهل ماذا قد يحصل فيما لو امررنا مثيرات بصرية في الجهاز السمعي وبالعكس ـ هل سنسمع البرق ونرى الرعد؟ ويبدو ان المؤلف يستمتع بعرض المصاعب التي تواجهنا في تفسير كيف تتمكن هذه الكتلة الرخوة المكونة للدماغ من القيام بلية عمليات ادراكية.

ولكنه رغم ذلك، يقدم بعض عناصر الاجابة. فنحن مثلا نعلم بصورة اكيدة ان المظاهر الفكرية تنبع من الدماغ وليس من الكبد.

ان القاريء يصاب بالاحباط كون الادلة التي يقدمها "سيرل" لا تعدو كونها بديهيات. ويبدو انه يستمتع بنوع من السادية بتركه القاريء يتخبط في حيرته، بخاصة عندما يتساءل: كيف يمكن لمجموعة من الذرات في وعاء ان تمتلك هدفا؟ (وهو يعني بهذه الذرات، الدماغ).

ويكشف "سيرل" عن فلسفته السقراطية في فصل ممتاز يناقش فيه، ثم يدحض الفرضية العزيزة على العديد من علماء الكمبيوتر، والقائلة بان الكمبيوتر يمكن ان يكون قادرا على التفكير، وان هناك بالفعل اجهزة كمبيوتر تفكر كالانسان.

فالعقل الالي ومحتوياته من البرامج ليست معرفة الا بتركيبها الصوري الشكلي والنحوي (Syntax)، بينما النحو ليس بديلا كافيا عن علم الدلالة (Semantic) والذي يمثل اساس عمل الدماغ. وبكلام آخر، ان الكمبيوتر يعمل حسب نظام خاص بمعالجة اشارات معينة ثابتة. بينما يعمل الدماغ بشكل اتفاقي في معالجة اشارات متغيرة. فالرموز التي يستقبلها ويعالجها الدماغ ذات اشكال متنوعة وغير محدودة، بينما يكون للرموز في الكمبيوتر معان محددة.

ويثير الكتاب نقطة ثالثة محرضة: فهو يرى ان العلوم الاجتماعية لن تصبح ابدا من العلوم الطبيعية لانها تدرس ظواهر نفسية، لا نعرف حتى الان قواعد ثابتة تشبه تلك الموجودة في الفيزياء مثلا.

ترجمة وعرض:

مهندس حسام مداناة

تقنيات حديثة للقضاء على تلوث الهواء

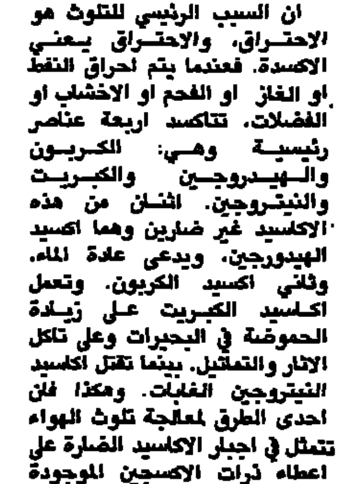
ان السبب الرئيسي للتلوث هو الاحتراق، والاحتراق يعني الاكسدة. فعندما يتم احراق النفط او الغاز او الفحم او الاخشاب او الفضلات، تتاكسد اربعة عناصر رئيسية وهي: الكربون والهيدروجين والكبريت والنيتروجين. اثنان من هذه الاكاسيد غير ضارين وهما اكسيد الهيدروجين، ويدعى عادة الماء، وثاني اكسيد الكربون. وتعمل اكاسيد الكبريت على زيادة الحموضة في البحيرات وعلى تاكل الاثار والتماثيل. بينما تقتل اكاسيد النيتروجين الغابات. وهكذا فان احدى الطرق لمعالجة تلوث الهواء تتمثل في اجبار الاكاسيد الضارة على اعطاء ذرات الاكسجين الموجودة فيها الى الاكاسيد النافعة. وهذه الفكرة البسيطة هي على وشك الاستعمال للتخلص من اكاسيد النيتروجين المنبعثة من محطات الطاقة والمراجل الصناعية.

ان اكاسيد النيتروجين هي من اسرع الملوثات انتشارا، ويعود ذلك بالدرجة الاولى الى ان السيارات المنتجة الاولى لهذه الملوثات، قد تضاعفت اعدادها بشكل كبير. وبما ان اكاسيد النيتروجين تنتج غاز الاوزون بوجود اشعة الشمس، وحيث ان الاوزون يؤذي النباتات، فانه من المحتمل ان اكاسيد النيتروجين كانت السبب في كثير من الاضرار التي لحقت بالغابات الاوروبية الوسطى في فصول الصيف الحارة للاعوام ١٩٨٣ ـ ١٩٨٥ بالرغم من ان تردي احوال الاشجار كان يعزى في الغالب (للمطر الحمضي).

وفي معظم البلدان الصناعية ينتج حوالي ٥٠٪ من اكاسيد النيتروجين عن السيارات و٣٠٪ من محطات الطاقة، و٢٠٪ من المصانع وبعضه يتحرر من الوقود، ولكن نصفه على الاقل هو (هواء محترق) : وهذا نيتروجين من الهواء (ويشكل غاز النيتروجين ٨٠٪ من الهواء) مؤكسد في الفرن او في اسطوانة الاحتراق الداخلي. واسهل طريقة لتجنب ذلك هي تفادي حصول الاحتراق بكمية كبيرة من الاكسجين، او ان يتم الاحتراق على درجة حرارة اقل ويعني هذا استخدام سيارات ذات محركات احتراق خفيف ومفرمات ذات قواعد سائلة في محطات الطاقة (التي تحرق الوقود على درجات حرارة تكون منخفضة جدا بحيث لا تؤكسد الكثير من نيتروجين الهواء)، او مواقد تحرق كمية قليلة من اكاسيد النيتروجين، وتتحكم بتزويد الاكسجين للهب.

ومن حيث المبدأ . فان هذه التقنيات مفيدة ومعقولة لكونها وقائية اكثر منها علاجية. ولكن من حيث التطبيق، فان هذه التقنيات بعيدة كثيرا عن الكمال. فاثارها الجانبية تتراوح بين فقدان الطاقة في السيارات الى التاكل المتزايد والى مجازفة اكبر تتركز في الانفجارات في محطات الطاقة. ولا تعتبر اي من هذه التقنيات جيدة تماما لتصل الى الحدود الصارمة المفروضة على اشعاعات اكاسيد النيتروجين والمقترحة في اليابان واميركا والمانيا الغربية والموصى بها من قبل دول السوق الاوروبية المشتركة ـ تعتبر غير جيدة خاصة اذا كان عليها ان تلائم محركات او مراجل قائمة. ففي المانيا الغربية، على سبيل المثال، تنتج محطات الطاقة، التي تستخدم الفحم الحجري، تنتج الف ميليجرام (اي جرام واحد) من اكاسيد النيتروجين لكل متر مكعب من الغاز العادم. الا ان المواقد المعدلة يمكن ان تخفض ذلك الى ٦٠٠ ولكن الهدف هو ان تصل الى اقل من ٢٠٠ ميليجرام.

لذلك فاننا نحتاج علاجا، على الاقل الى ان تصل الوقاية مرحلة الكمال. وحتى الان، فان ذلك كان يعني على الدوام استخدام العوامل المساعدة: اي استخدام عوامل مساعدة ثلاثية الغرض على عادمات السيارات، واستخدام وسائل مماثلة على محطات الطاقة. ولكن العوامل المساعدة تتطلب معادن ثمينة (كالبلاتين، والروديوم، والبلاديوم للسيارات، ومعادن مختلفة لمحطات الطاقة) وهي سهلة التلف بتاثير النفط ذي نسبة الرصاص العالية او السرعات العالية (في السيارات) او الرماد المتطاير (في محطات الطاقة)، وتعتبر هذه المعادن ايضا غالية الثمن نوعا ما. ان الطريقة اليابانية في تخفيض العوامل المساعدة المختارة المستخدمة في عدة مواقع في اليابان والمقترحة لحوالي ثلاثين موقعا في المانيا الغربية (ستة منها محطات طاقة تعمل بواسطة الفحم المحترق)، تضيف مئة دولار الى التكلفة الاجمالية لكل كيلوواط من القدرة المولدة.







كما ان هناك سيئات اخرى لعملية تخفيض العوامل المساعدة المختارة. فهناك محطات طاقة عديدة لا تستطيع ان تجد حيزا للثلاثة الاف طن الاضافية من المعدات، حيث ان معدات الكبريت ومرسبات الرماد تشغل نصف الحيز الموجود اصلا في محطة الطاقة العادية. وتحتاج معدات العوامل المساعدة الى الغسيل وتحتوي عملية الغسيل هذه على معادن ثقيلة. والمعادن الثقيلة تواجه بمعارضة في منطقة نهر الراين اكثر منها في بحر اليابان.

وهناك علاج افضل تجري عليه الابحاث حاليا وهو مرتكز على الكيمياء التي تم شرحها في بداية هذا المقال. فلماذا لا تحفز اكاسيد النيتروجين على التخلي عن ذرات الاوكسجين الموجودة فيها للهيدروجين ـ وبهذا يتكون الماء، وكانت شركة اكسون هي الرائدة في حقن الامونيا (وهي مركب مكون من النيتروجين والهيدروجين) في انبوب غازي حيث تتفاعل مع اكسيد النيتروجين لصنع الماء وغاز النيتروجين. فتترك ذرات الهيدروجين الامونيا، وتترك ذرات الاكسجين اكسيد النيتروجين ويتحد الاثنان لتكوين الماء.

اما الحل المقترح من قبل جماعة من مختبرات سانديا الوطنية في كاليفورنيا، فهو يعتمد على استخدام مادة كيميائية تدعى حامض السيانيوريك والتي تستعمل عادة في برك السباحة .. وقد اعلنت جماعة سانديا، والتي يترأسها الدكتور روبرت بري، اعلنت مؤخرا عن نجاحها في ازالة معظم اكاسيد النيتروجين المنبعثة من عادم محرك ديزل صغير عند درجات حرارة اعلى من ٤٥٠ درجة مئوية. وقد منحت وزارة الطاقة الاميركية الدكتور بري جميع الامتيازات المتعلقة بهذه الفكرة. وعندما يكون قد جمع راس المال الكافي، يخطط الدكتور بري لانشاء شركته الخاصة المسماة (تكنور) ليقوم بتسويق هذه الطريقة . ويهدف الدكتور بري لتطبيق فكرته على محركات الديزل اولا ومن ثم ينتقل الى المراجل التي تعمل بواسطة الفحم المحترق ويعتقد بانه من الممكن للمركبات ان تحمل بسهولة خزانات من حامض السيانيوريك قابلة للتعبئة ثانية، تماما كما تحمل هذه المركبات خزانات النفط.

ان لحامض السيانيوريك سيئاته. فهو لا يزال غاليا نوعا ما، اذ يكلف دولارا لكل باوند منه او ما يقارب الالفي دولار لكل طن من اكسيد النيتروجين المزال. ويعتبر استعمال هذا الحامض ارخص من استخدام العوامل المساعدة. ولكن الفرق ليس بكبير. كما ان هذا الحامض غير قابل للذوبان في الماء الامر الذي يجعل عملية ادخاله الى المراجل عملية صعبة تتفاوت فعاليتها مع تفاوت درجة الحرارة. وهذه جميعها نقاط تسجل لصالح تقنية اخرى منافسة.

وتقوم بترويج العملية المنافسة شركة فيول تك التي تقع في ستانفورد في كنكتيكت وهي ممولة بحوالي خمسين مليون دولار معظمها من مستثمرين بريطانيين لقد طور معهد ابحاث الطاقة الكهربائية الاميركي تقنية لتخفيض اكسيد النيتروجين باستخدام مادة بولية بدل الامونيا، ولكن هذه التقنية كانت محدودة من حيث المدى الحراري / الفاعلية. لذلك اختبرت شركة/فيول تك/العديد من المواد الكيميائية لجعل المادة البولية اكثر فاعلية. ولتوسيع المدى الحراري، ولتقليص انتاج الامونيا كاثر جانبي مزعج. فقد ابتكرت هذه الشركة مزيجا من الجزيئات تسميه NO x OUT وبالرغم من انها لم تفصح عن مكونات هذا المزيج بالضبط فان كل هذه المكونات رخيصة الثمن (اقل من عشر تكلفة حامض السيانيوريك)، ومتوفرة في الشركات الكيميائية، وغير ضارة وقابلة للذوبان في الماء.

وتعتبر شركة فيول تك . والتي كشفت عن خططها للمرة الاولى لمجلة الايكونومست، تعتبر اقرب للسوق من جماعة سانديا. وقد قامت هذه الشركة باختبار ال NO x OUT في عدة انواع من المراجل من ضمنها مرجل في كاليفورنيا قوته ١١٠ ميجاواط ويعمل بواسطة الغاز والزيت. وهي تجري الان اختبارا شاملا على مرجل يعمل بواسطة الفحم في اوروبا. ويهدف هذا الاختبار الى تقليل اكاسيد النيتروجين بنسبة ٧٥٪ بدون (تسرب) اية كمية تذكر من الامونيا وتستطيع هذه الشركة في الظروف المثالية، ان تحقق ذلك الهدف على مدى حراري واسع ما بين ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ درجة مئوية). ولكن السيد ويليام هاني، مدير الشركة، يؤكد على ان كل تطبيق يجب ان يكون مناسبا تماما لمحطة طاقة معينة او مرجل صناعي معين. لذلك فانه من الصعب ان نخلص الى استنتاجات عامة

ومع ذلك، فان الاشاعات حول مزيج من شركة فيول تك، تجعل اصحاب المؤسسات الاوروبية وصانعي المعدات يصغون بانتباه شديد. فهي تبشر بفاعلية مشابهة لفاعلية العوامل المساعدة، وبعشر ثمن التكلفة (انظر الرسم البياني)، وبواحد على مئة من المعدات وبثلث الوقت اللازم لتركيب هذه المعدات.

عن : The Economist

ترجمة

سارة عبدالله محمد طبيشات
برنامج ماجستير الترجمة
جامعة اليرموك

جهاز إنقاذ لطبيب التخدير



هذه المجموعة البالغة الصغر التي يجري من خلالها الدم قد تشكل الفرق بين انقاذ حياة شخص ما وفقدانها اذ انها تحتوي رقاقة من السليكون يمكنها اكتشاف الايونات في الدم فعندما يجري امرار مقدار صغير من الدم من خلالها باستمرار من ذراع مريض اثناء عملية جراحية هامة تنشأ اشارات كهربائية تحول بعدئذ الى ميكروكومبيوتر وتعرض على شاشة للمراقبة، مما يتيح للطبيب المخدر تحليلا بصريا فوريا لدم المريض ـ بحيث يحل محل الاسلوب التقليدي الذي يستغرق وقتا طويلا في اخذ عينة من الدم للتحليل ـ وهو عامل ذو اهمية عظمى عندما يكون مستوى البوتاسيوم حرجا واية تغييرات مفاجئة قد تؤدي الى الوفاة.

قام بتطوير المجموعة البروفسور ارثر كوفينجتون، استاذ الكيمياء الكهربائية التحليلية في جامعة نيوكاسل وفريقه للابحاث العلمية بالاشتراك مع الدكتور اليستير سيبالد والدكتور رون كارتر من دائرة التخدير بمستشفى فريمان في نيوكاسل. كما وأن كل رقاقة سيلكونية حساسة ايضا لايونات الصوديوم والكالسيوم والهيدروجين في ان واحد.

هذا ويجري العمل لادخال بعض التحسين على حساسية الاكتشاف ولاستقصاء امكانية استعمال وسائل شبيهة بمجموعة اوسع من التحليل الكيميائي مثل اكتشاف النيترات في مياه الانهر.

المفكرة

تاريخ المسرح العربي للباحث جميل الجوري

مسرح الستينات (٢)

اما المسرح الثاني "المسرح الحديث" فقد انشىء في موسم ٦٣/٦٤ وكان يضم ثلاث فرق مسرحية يصل عدد ممثليها وممثلاتها الى خمسين فنانا وفنانة. وقد قدم منذ انشائه حتى الغائه عام ١٩٦٨ ـ ٨٥ مسرحية مؤلفة ومترجمة ومقتبسة.

قدم مسرح الحديث في موسم ٦٣/٦٤ اثنتي عشرة مسرحية كتب بعضها كتاب جدد، وقام باخراج عدد منها مخرجون يقومون بالاخراج المسرحي لاول مرة والى جانب اتاحة الفرصة لهؤلاء للعمل في مجال المسرح. فقد قدم المسرح الحديث نجوما جديدة من الممثلين والممثلات. وهكذا ساهم في الحركة المسرحية مساهمة فعالة.

واهم ما يلفت النظر في البرنامج الذي قدمه هذا المسرح في موسمه الاول العدد الكبير من المسرحيات.

والحقيقة ان اثنتي عشرة مسرحية في موسم واحد، شيء يدعو الى التامل، وخاصة اذا كانت هذه المسرحيات جديدة كلها. وهو شيء قل ان يقدمه مسرح في مصر او في الخارج.

افتتح المسرح الحديث موسمه ٦٣/٦٤ بمسرحية "روض الفرج" وهي ماخوذة من قصة قصيرة للكاتب الكبير نجيب محفوظ والمسرحية الثانية "الزلزال" للدكتور مصطفى محمود، وقد قوبلت بترحاب كبير من النقاد، بسبب قدرة المؤلف على تصور الشخصيات والمواقف الانسانية وعلى صياغة للحوار كبيرة، وكان من اسباب نجاحها ايضا، يرجع الى قدرة محمد توفيق وصلاح منصور على التمثيل وهي مقدرة فائقة.

وفي المسرحية الثالثة "ادهم الشرقاوي" استغل المؤلف نبيل فاضل الموال استغلالا جيدا، فقدم لنا شيئا مثيرا وشيقا. رغم ان قصة ادهم الشرقاوي قصة قديمة ومعروفة للكثيرين.

"وادهم الشرقاوي" تحكي قصة الفلاح الذي ثار على الاقطاعي الذي يتحكم في رقاب الفلاحين المصريين، وصورت حقبة من تاريخ مصر المظلم. فراينا البؤس والحرمان ثم الثورة ثم انتصار ادهم على الاقطاعي.

وفي المسرح الحديث وبموسم ٦٤/٦٥ اثبت وجوده اكثر مما فعل في الموسم الماضي، وانه تبعا لهذا لم يضع في اعتباره تقديم المؤلف الجديد والمخرج الجديد والممثل الجديد، بمعنى ان يكون حقلا لاستنبات البراعم المسرحية الجديدة، ولكن على حساب اعماله.. ان المسرح الحديث سيضع في اعتباره جودة العمل قبل كل شيء.. وهو لهذا لن يقيد نفسه باصحاب التجارب والبراعم الجديدة، وانما سيوسع دائرة اختياره بحيث تكون القاعدة الوحيدة لهذا الاختيار هي العمل الجيد اولا.

ومن المسرحيات التي قدمها "المسرح الحديث" مسرحية "الناس والبحر" وهي مسرحية مقتبسة عن الفرنسية وقام باقتباسها صلاح الخولي واخراجها حسين كمال.

ثم "قدم المسرح الحديث" مسرحية "شهرزاد" لتوفيق الحكيم. بعد ان ظلت حبيسة الكتب عشرات من السنين. اما المسرحية الثالثة فهي مسرحية "راجل ولا كل الرجالة" وهي من تاليف اخراج فتوح نشاطي. ثم قدم عملا جديدا لنبيل فاضل الذي عرفناه من قبل في "ادهم الشرقاوي" ومسرحيته الجديدة بعنوان "الشارع الجديد" وبعد ذلك قدم المسرح الحديث عملا كبيرا لشوقي عبد الحكيم بعنوان الملك خوفو وهي مسرحية طويلة من ثلاثة فصول، وقد عرفناه من قبل كاتبا للمسرحية القصيرة مثل "شفيقة ومتولي" والمستخبي "وحسن ونعيمة".

وكان اخر مواسم "المسرح الحديث" هو موسم ٦٧/٦٨. وقد قدم في هذا الموسم ثلاثة من اعمال المسرح هي "ماساة الحلاج" لصلاح عبد الصبور، وليالي الحصاد لمحمود دياب و "اغنية على الممر" لعلي سالم.

وقد رؤي في نهاية هذا الموسم ان وظيفة المسرح الحديث تختلط على وظائف غيره من المسارح، فضلا انه لا يتميز بشخصية محددة.

ولهذا صدر القرار الخاص بالغاء هذا المسرح وتوزيع ممثلين على بقية الفرق المسرحية كل بحسب احتياجها.

الحركة المسرحية بالارقام (المسرح الحديث)

موسم	عدد المسرحيات	عدد الحفلات	اجمالي الرواد
٦٣/٦٢	١٢	٢٣٤	٤٨٦٤٣
٦٤/٦٣	٢٦	٣٠٨	٥٩٧٠٩
٦٥/٦٤	٢١	٣٧٥	٥٠٢٤٥
٦٦/٦٥	١٨	١٩١	٣٧٤٤٤
٦٧/٦٦	٨	١٠٧	٢٢١٣٤

تمديد مسرحية "بنت بلدنا بدون عريس" اسبوعا خامسا

● تقرر تمديد عرض مسرحية "بنت بلدنا بدون عريس" في المركز الثقافي الملكي وعلى المسرح الدائري وذلك نظرا للاقبال الشديد عليها من قبل الجمهور.

المسرحية من تاليف ابراهيم الكردي الذي يقوم بها ايضا بالدور الرئيسي ومن اخراج نبيل كوني وكانت قدمت للاسابيع الاربعة الماضية على مسرح دائرة الثقافة والفنون بجبل اللويبدة.

ويذكر ان المسرحية تعرض مرتين في اليوم الواحد كما انها عرضت حتى الان (٤٠) عرضا كما انها حينما عرضت في المرة الاولى قبل سبع سنوات فقد عرضت (٤٨) عرضا...



ويتوقع القائمون على المسرحية ان تتجاوز عروضها عروض اية مسرحية اردنية محلية في مكان واحد.

رقم قياسي في الانتاج



انتهى المخرج فضل يانس من تصوير عدد كبير من مشاهد المسلسل الجديد الذي ينتجه عبدالرحمن العقرباوي ويقوم ببطولته عدد من فنانينا المحليين ومنهم سهير فهد وراتب حداد وعبير عيسى وروحي الصفدي ووليد بركات وغيرهم.

المسلسل بعنوان (ايام زمان) ويذكر ان المخرج يانس ضرب رقما قياسيا في انجاز تصوير الحلقات.

انتهاء العمل في الفيلم السينمائي "الحذاء"



ـ عاد الى عمان قادما من دمشق قبل يومين المخرج السينمائي الاردني محمد علوه وذلك بعد ان انهى مونتاج وتحميض فيلمه الروائي القصير (الحذاء)، هذا وقد انتهى الفيلم.

وسيكون جاهزا للعرض خلال فترة قصيرة.

ومن الجدير بالذكر ان "الحذاء" شارك في بطولته كل من جميل عواد ورفعت النجار ونبيل نجم والطفل اشرف العوضي، وتدعمه دائرة الثقافة والفنون ورابطة الفنانين الاردنيين.

في قاعة النادي الاهلي الرياضي

رؤى نقدية هامة من خلال مناقشة لفيلم "خارج افريقيا"

واليوم.. "ارض" يوسف شاهين في الفحيص



● من فيلم "الارض" الذي يعرض اليوم في الفحيص

● من فيلم "خارج افريقيا" الذي عرض في النادي الاهلي

■ افريقيا كم هي جميلة وساحرة.. هذا ما يقوله فيلم "خارج افريقيا" اخراج سيدني بولاك وتمثيل (ميريل ستريب) و(روبرت ريد فورد) و(كلاوس ماريا براندور) والذي عرضه النادي السينمائي الاردني مساء الثلاثاء الماضي في قاعة النادي الاهلي بعمان وبتعاون بين الناديين الاهلي والسينمائي وحضره عدد كبير من اعضاء الناديين.

■ بعد العرض (وبعد ترحيب من الدكتور عصام ماشه نيابة عن النادي الاهلي) وقف رئيس النادي السينمائي الناقد حسان ابو غنيمة فتحدث عن الفيلم حيث قال:

الفيلم الذي شاهدناه الليلة (خارج افريقيا) هو واحد من الافلام الاميركية الحديثة بل هو من اهمها. وحتى وقتنا الحاضر. باعتبار ان جوائز الاوسكار لم توزع بعد والتي ستوزع ربما بعد شهرين. لقد حصد الفيلم سبع جوائز اوسكار. وهو ماخوذ عن قصة حقيقية وقعت مع سيدة دانماركية تدعى (كارين بليسكين).. وان هناك اختلافا بين المذكرات والفيلم وقد استفاد المخرج من الخط الانساني والحنين الاستعماري الى الاراضي الافريقية المستعمرة. لقد تعرفنا على عدة افلام تحدثت عن صبغة عنصرية. هنا الصبغة الانسانية هي السائدة حيث لا تناقض بين اهالي البلاد الاصليين والمستعمرين كما ان هناك محاولة للتفاهم بينهما اضافة الى نوع من الصداقة المميزة بين تلك السيدة وابناء افريقيا..

في المذكرات هناك حنين للماضي اما في الفيلم فهناك نقل لصورة هذا الحنين.. ولا بد هنا ان اشير الى استفادة المخرج من جو الطبيعة الخلاب لافريقيا ومن ادارته الفذة للممثلين خاصة روبرت ردفورد وميريل ستريب وكلاوس ماريا بلاندور الذين قاموا بأدوارهم بكل اتقان وجدارة.

■ بعد ذلك فتح باب الحوار والنقاش فتحدث اولا السيد عدنان نغوي (رئيس النادي الاهلي) فقال: لقد فوجئت بالنشرة الممتازة للنادي التي قام بتوزيعها اثناء العرض، فحبذا لو وزعت هذه النشرة قبل الندوة بايام حتى نقوم بحشد عدد اكبر لمثل هذا الفيلم الهام خاصة وان الحضور السابق كان واسعا وكبيرا ومشجعا مما يجعلنا نامل من النادي السينمائي ان يكثف العروض عندنا بحيث تصبح مرتين في الشهر بدل مرة في الشهر..

بعده تحدث السيد محمد امين فطاير بلمحة موجزة عن النادي السينمائي . فرد عليه رئيس النادي: لقد تاسس النادي السينمائي الحالي عام ١٩٨٢ بعد ان توقف نشاط النادي الاول الذي اسس بمبادرة من المغفور له سيادة الاستاذ عبد الحميد شرف، وكان القصد منها تاسيس نادٍ على غرار النوادي الاخرى في الوطن العربي والعالم والتي هي موجودة منذ ٣٠ عاما لو اكثر. النادي يقوم بعرض الافلام الجيدة ومناقشتها لتاكيد قيمتها الفنية والفكرية وقد حرصنا ان تكون عروضنا مناهضة للسينما التجارية التي تقدم غالبا افلاما تهتم بالربح المادي وحرصنا ايضا على التركيز على الافلام العربية الجيدة. عروضنا تقام اسبوعيا في المركز الثقافي الملكي بالعاصمة. كما ان عروضا اخرى وشبه منتظمة شهريا تقام في المحافظات والالوية. عروضنا في خارج العاصمة تهدف الى تعميم الثقافة السينمائية الجيدة في المملكة كلها خاصة وان خارج العاصمة يكاد يكون شبه محروم من اي نشاط ثقافي جاد. اننا نتعاون في ذلك مع الاندية والمؤسسات المختلفة. حيث نقوم بتاكيد تقدير الناس للفن السينمائي عن طريق اجراء حوار متبادل يغني المعرفة وللجميع.

النادي هو كاي نادٍ تطوعي وهو حتى هذه اللحظة لم يحصل على اي دعم مادي من اي جهة كانت. ايراداتنا تاتي من اشتراكات الاعضاء ومن العروض التي نقيمها.

واننا بصدد انشاء صالة دائمة في مقر النادي على غرار السينماتيك وقريبا جدا.

ثم تحدث عماد القسوس فقال: حقا ان هناك نوستالوجيا او حنين في الفيلم ولكنه حنين الى الماضي. قصة الفيلم عادية وهو يذكرني بفيلم (صائد الغزلان) الذي تحدث عن الحرب الفيتنامية. حيث نرى مخرجه يبعد ذهنية المشاهد عن تلك الحرب وذلك باستخدامه مهاجرين روس.. هنا ايضا يبعد المخرج ذهنية المشاهدين باستخدام سيدة دانماركية وجعل الانجليز في الظل.. وهو في نظري دفاع واضح عن الاستعمار الانجليزي في افريقيا حيث لم نر في الفيلم اي اثر للعنف.. حتى قتل الاسد كان دفاعا عن النفس. وناب الفيل لم نر كيف انتزع من الفيل.. وكان الفيلم يريد ان يقول لنا: ان هؤلاء الانجليز المستعمرين لم يعتدوا على الانسان.. والطبيعة. لقد راينا في الفيلم ايضا المستعمرين يتطورون من ركوب العربة فالسيارة ومن ثم الى الطائرة اما الافريقي فلم نر حصوله على حذاء لقدميه الا في نهاية الفيلم..

فرد عليه رئيس النادي. انني اختلف مع هذا التفسير لهذا الفيلم بالذات الذي كل ما فيه حنين للماضي وتحليل للفترة التاريخية خاصة وان المخرج انسان عرف بعشقه للطبيعة والذي حذف كثيرا من فصول الكتاب التي تتحدث عن "متع" قتل الحيوان. كافة النقاد سرهم الفيلم كما سرهم خلو ذهن المخرج من اي مواقف عنصرية..

وقال الدكتور غازي بيشه: انني اؤيد الاخ حسان حيث انني لم اشاهد اي مشهد في الفيلم يدافع عن اي ماض استعماري.. انني اود ان اثني على نشاط النادي السينمائي الذي اتابع شخصيا جهوده الكبيرة من قراءاتي لنشاطه في الصحف ولكن.. تنقل النادي وعروضه هنا وهناك امل ان يوضع حد لها وتخصيص قاعة سينمائية خاصة وثابتة له. كما امل ان يقوم النادي بعروض لافلام كلاسيكية هامة اضافة لعروضه للافلام الحديثة.

فقال رئيس النادي: مشكلة التنقل من صالة لاخرى نحن كارهون لها وقد اجبرنا عليها نتيجة اجتهادات شخصية من قبل احد المسؤولين السابقين في المركز الثقافي الملكي.. وقد عدنا اخيرا الى مكان عروضنا الدائمة في المركز الثقافي الملكي، ونشكر الاستاذ محمد الشوابكة مدير المركز على هذه العودة.

اما بالنسبة لعرض افلام كلاسيكية فهي فكرة جميلة حقا وقد تعاون الاخوة في النادي الاهلي حيث اعطونا عدة افلام كلاسيكية مثل كازابلانكا وجسر نهر كواي والتي سنقوم بعرضها قريبا..

ثم قال السيد احمد عمر: اسم الفيلم (خارج افريقيا) لا يدل على مضمون الفيلم الذي تتحدث ٩٩٪ من حوادثه عن افريقيا. يبدو لي ان الترجمة غير صحيحة.

ثم عاد السيد عدنان نغوي فقال: عن اشارة الاخ عماد.. في البداية يبدو لي انه لم يكن هناك استغلال للاراضي الافريقية. الاستغلال حدث فيما بعد. في الفيلم السيدة تقول انها عشقت افريقيا والافريقيين وحاولت مساعدتهم.

ثم قال المهندس كمال جلوقة بالنسبة للحديث عن الحرب الاولى في الفيلم فقد كان الالمان في اوغنده والانجليز في كينيا. لقد لاحظنا جهود الانجليز لدعم الحرب. هذه الحرب التي جعلها الفيلم ظاهرة هامشية حيث قام المخرج بطمسها.. لماذا؟!

فقال رئيس النادي: في تقديري لقد انطلق الفيلم في اختيار قصة تركز على مسالة العلاقات الخاصة بين الانسان والارض هذا هدف المخرج الاساسي. اعتقد ان اشاراته للحرب هي اشارات لعلاقتها بزوجها وبدراما الفيلم.. ثم عاد المهندس جلوقة فقال: لقد ارسلت الزوجة ادوية للجبهة.. فاجابه رئيس النادي لم يشأ المخرج ادخال التفاصيل. لقد اخذ المضمون الانساني للقصة وسار عليه ثم عاد السيد عدنان نغوي فقال: لقد اعطى الفيلم اهمية لدور الافريقي الخادم الذي كان له دور رئيسي ونبيل حتى في المشهد الاخير كانت السيدة في موقف الند له.

ثم قال الدكتور احمد شركس اتساءل: عن مدى نجاحكم في التاثير على دور العرض التي تستورد افلاما هابطة وما هي طرقكم في الحصول على الافلام وكم كنا نتمنى ان يكون حوار الليلة بين سينمائيين مختصين.. وحتى نتعلم منهم. تـعليقاتنا نحن اعتبرها تعليقات متفرجين والتي هي في رايي ربما تفسد هذا العمل الهام لا ادري هل افريقيا هنا هي رمز لكل البلاد المستعمرة لقوله: خارج افريقيا.. الفيلم ممتاز جعلنا نتعايش مع تجربة انثرولوبوجية واقتصادية وسياسية مهمة..

فرد رئيس النادي: اثناء نقاشاتنا للافلام تصدر اراء من غير سينمائيين مختصين فتكون خير الاراء. برايي التذوق السينمائي يحتاج الى خلفية ثقافية جيدة قبل الحصول على تفاصيل التقنيات السينمائية.

اما عن مدى تاثير النادي على عروض السينما التجارية فقد حصلت بعض التطورات حيث اخذ الموزعون "يغامرون" بشراء افلام جديدة وجادة كهذا الفيلم خاصة وانهم يشاهدوا نقدا ومناقشات للافلام في الصحف. وقد اثرنا على التلفزيون الذي بدى مؤخرا في عروضه لافلام عربية جيدة. وقد رفض التلفزيون عرض بعض الافلام لان النادي رفض عرضها، وعلى اية حال تاثيرنا لا بد سياتي اكله ومع الايام.

اما بصدد حصولنا على الافلام فنحن نحصل عليها من الموزعين ومن المراكز الثقافية الاجنبية ومن البلاد المنتجة لها ومن وزارة الثقافة عن طريق اتفاقاتها مع الحكومات الشقيقة والصديقة.

ثم تساءل عدنان نغوي عن مدى دخول الاردن عالم الانتاج السينمائي خاصة وان البداية عرفناها في فيلم "صراع في جرش".

فقال رئيس النادي: اضف الى صراع في جرش افلام اردنية اخرى كوطني حبيبي والافعى والشحاذ كما ان بعض السينمائيين الاردنيين في الخارج قد قاموا بمحاولات جيدة ومهمة وقبل فترة اقدم الصديق محمد علوه على اخراج فيلما قصيرا لا بد ان نلتقي به، ومع فيلمه وعندما ينتهي منه.

اما بالنسبة لانتاج النادي لافلام سينمائية فقد طرحت على وزير الثقافة فكرة وقلت له: امن لنا صالة مجانية ومن ايرادها نستطيع عمل فيلم سينمائي سنويا. ولا زال عندنا هذا الطموح بتحقيق هذا الامل رغم ضيق امكانياتنا المادية، فقط ما نريده هو قليل من المال سيما وان الكوادر السينمائية متوفرة لدينا وبكثرة وباكثر من الدول التي لديها انتاج سينمائي.

اما السيد عامر امين خمش فقال: ان الفيلم جيد جدا ولكن هناك اعتراض لي على قول البطل للبطلة: لقد تعلمت الطيران امس.. وانا لا اعتقد ان هذه حقيقة.. وانما هي مجرد مداعبة.

ـ فرد عليه رئيس النادي لقد كانت الجملة فعلا كمداعبة للبطلة لان البطل هو طيار بالفعل.

■ في نهاية النقاش الهام والواسع هذا شكر الدكتور عصام ماشه النادي السينمائي لتبرعه بعرض افلام للاطفال وتويهم ثم شكر الحضور متمنيا استمرارهم في مشاهدة هذه العروض الممتازة والهادفة.

اما اليوم الجمعة فسيقوم النادي السينمائي وبالتعاون مع نادي شباب الفحيص بعرض فيلم (الارض) ليوسف شاهين في قاعة دير الكاثوليك بالفحيص وسيلي العرض كما جرت العادة مناقشة.

عودة عودة

السفير الايطالي يكرم الكاتب الشهير البرتو مورافيا

اليوم الجمعة يقيم السفير الايطالي في عمان وعقيلته حفل تكريم للكاتب الايطالي المعروف البرتومورافيا والذي قدم الى الاردن في زيارة خاصة

هذا وقد دعا السفير لحضور الحفل عددا من رجالات الاعلام والادب والثقافة والمهتمين.

الخطوط الجوية الدنمركية وحفل كوكتيل

تقيم الخطوط الجوية الدنمركية حفل كوكتيل خاص في الثامن من الشهر المقبل من الساعة السابعة وحتى التاسعة وقد دعت اليه عددا من رجالات الاعلام والمسؤولين.

فرقة مسرح الفن في اربد

وافقت دائرة الثقافة والفنون على انشاء فرقة باسم "فرقة مسرح الفن" وتتكون الهيئة التاسيسية للفرقة من باسم دلقموني. تحسين الجراح. محمود زغول، محمد بني هاني، هشام حزر الله، وليد الجيزاوي، رائد بلكير.

وسوف يكون مقر الفرقة في محافظة اربد لتكون دعما للمسرح.

اكتشاف منجم كبير للسليكا

● بكين ـ شنخوا ـ اكتشف مؤخرا منجم كبير للسليكا في قرية وانتخة بمحافظة دنغفنغ التابعة لمقاطعة خنان.

ويصل احتياطي السليكا لهذا المنجم الى حوالي ٥٠٠ مليون طن وتبلغ نسبة السيلكا في معادن هذا المنجم ٩٨٫٣ في المئة.

وبهذا الاكتشاف عثرت الصين على قاعدة مثالية للمواد الخام اللازمة لصناعات الخزف والزجاج ومواد التجلنج.

لوحات مختارة للفن التشكيلي الاردني في المركز الثقافي الملكي ل "١٧" فنانا



مجموعة من الفنانين التشكيليين الاردنيين المختلفي الاتجاهات الفنية منهم الرواد ومنهم من الحديثي العهد مع الفن التشكيلي... كل اولئك اجتمعوا واقاموا معرضا مشتركا لهم في المركز الثقافي الملكي.. ولكثرة عدد المشاركين فقد عرض كل فنان عددا بسيطا من لوحاته واعماله الفنية.. وكانت جيدة لكل فنان منهم كي يعرض افضل ما لديه من اعمال فنية كثيرة.. لذلك فان اعمال هذا المعرض وبنسبة كبيرة جيدة جدا لانها مختارة بدقة.. وسنتحدث في هذا المعرض وبسرعة عن اعمال كل فنان:

* اعمال احمد نعواش.. وهذا الفنان متميز باسلوبه الفني في الرسم والخطوط بالذات التي يكون منها اشخاص لوحاته القريبة من فن الكاريكاتير الخاص.

* اعمال اسحاق نحله.. في لوحاته ذات المجموعة الواحدة او اللوحة الكلية يظهر لنا ملامحه الانسانية والبطولة العربية والتحدي الرائع حيث الخيول والديوك والقلاع والقرب من الفن الشعبي.

ـ اعمال رزق عبد الهادي.. اعماله جيدة حيث في لوحة شاهدنا الجماجم والموت ولكن هناك رصاصة لا زالت واقفة وقد اثمرت الخير والامل وغصن الحياة الذي لا بد ان يكبر ويحيا.

* اعمال رفيق اللحام.. فنان متمكن جدا من فنه وتظهر في لوحاته العاطفة الشعبية العربية من خلال الكتابة بالحروف العربية والشمس المتحدية البارزة المعبرة.

* اعمال زكي شقفة.. عرض اربع لوحات كبيرة بارزة بالوانها ومواضيعها: طالبة مدرسة تدرس في كتابها. ومقطع نصف علوي لامراة فلسطينية جميلة الوجه والثوب ومن على كتفيها مدافع ورشاشات. وربما يفاجا المشاهد لقوة الاداء الفني لدى هذا الفنان التي يبرز فيها اكثر من رسومه الكاريكاتيرية.

* زياد التميمي.. فنان نظرته حادة الى الحياة والقضايا تاتي لوحاته مؤكدة على المضمون اكثر من الشكل..

* صالح ابو شندي.. لوحاته المنفذة بالحبر الاسود تعبر وتظهر روح الشرق والتراث العربي عبر لوحات فيها معمارية اشبه بالتجريد العربي.

* عدنان يحيى.. لوحاته جميلة مؤثرة فيها مساحات ملونة وكتابات وطنية وديك يصيح وحمامة مذبوحة لوحاته ملونة وبها رسم بالحبر الاسود.. لوحاته ملاحم شعرية عالمية رائعة.

* علي الغول.. لوحتان رسم فيهما اشجار النخيل وكل لوحة بلون مغاير بدت لوحاته جميلة التنفيذ اللوني والتكوين الخاص به.. وهناك لوحات اخرى غلب عليها اللون الابيض تقريبا معبرة كذلك ومميزة ومدهشة.

* كليد عمرو.. لوحات فن تراث شعبي شبه تجريدية فيها الاقواس والاهلة.. غامقة الالوان الى حد ما تبين الماضي السحيق لهذا الشعب وللبلاد العربية الساحرة.

* محمد ابو زريق.. لوحاته شعبية حيث نلاحظ النساء العربيات واثوابهن المطرزة وما يهدف من وراء ذلك الى تاكيد التمسك بالارض والوطن الفلسطيني عبر كل هذا.

* محمد عيسى.. صاحب السريالية الجميلة المحببة عبر تكويناته الصغيرة والمتعددة وبالمصلحية بالالوان المتعددة، وكان كل جزء يحكي قصة طويلة مؤلمة.

* محمود صادق.. لوحاته فيها تجريد معماري هندسي مع الوان جميلة معبرة جدا لهذا الفراغ المليء بالاحاسيس المتفجرة.

* هند ابو الشعر.. لوحاتهاذات تعبير خاص متوسط في قوة التنفيذ اللوني وفي ابداع الاشكال المتقدمة..

* واصف مومني.. رسام متميز ومبدع في ايجاد تعابير وتداخلات تشكيلية جديدة عبر لوحاته وما بها من اجزاء متعددة كلها تصب لتوضيح فكرة يريدها الفنان.

* ابراهيم النجار.. فنان يتحدى عبر رسومات اشخاصه ويرفض الا ان يبقيهم صامدين واقفين يطاولون المجد والسماوات.

* منى السعودي.. هذه الفنانة النحاتة المعروفة والمتميزة عبر اعمال النحت الكبيرة جدا التي تشتغلها بالرخام وغيره.. اعمالها معبرة جدا كل منحوتة من زواياها المتعددة تحكي لنا قصة من قصص الحياة والرفض لما هو ضد الموت.

● وليد سليمان

كلمات

● ضائع.. ضائع، قلبي حقيبة سفر، طائر .. طائر، بلّله رشق المطر، سفينة، تدفعها الامواج في بحر القدر، ليت عمري يطول، لكن ما اقصر العمر..

مصباح التميمي

العودة

* كانت الدنيا مليئة بالازهار..اما اليوم اصبحت حزينة مليئة بالاسرار. سالتها لما كنت واخذتِ بالانحدار .قالت كنت وحدي ولم ادر ما صار.. قلت .. بالله عودي ولا تتركيني احار، قالت ربما اعود يوما عندما لا اجد الخيار

قلت عودي وستجدين الناس معك والاقدار .. قالت اذا كان هذا ساعود وسيكون هذا قرار.

الطالبة خولة حسين زكي
كلية الزرقاء الاهلية

عذاب الانتظار

كفاك يا دنيا عذابا، فدمعي قد سقى التراب، حتى الاحباب تفرقوا واصبحوا غرابا، من اليوم سنتحدى الصعاب، ولن نجد وقتا للعتاب، سنعيش في سلام دون خوف او عذاب.

رسمية الجديتاوي

المدينة والعيد والعذراء

في الليل.. في المساء.. في اواخر الشتاء.. تتكاثف الدموع في عينيها فرحة باللقاء.. وتمتد الجداول تحكي للصبح قصة الخريف الذي باع نفسه بزهرة اقحوان يانعة..

ويكبر الموال وتهتز الانامل وهي تودع العيد الذي لم يطل وتترك غصة الم عند الكبار وخيبة امل عند الصغار.. ترتعش القلوب وهي تودع الربيع.. تنهمر انفاسها في روح كل طفل حملته الاشجار في غير موعد حملها.

وكان ان جاء الفرح بابهج حلله.. فانفتحت النوافذ مشرقة بالحب.. وعطرت شوارع المدينة المغرقة بالصمت حتى الغموض فباتت الاشياء المتحركة فيها دمى ملونة على مسرح الحياة ورسمت على وجوهها ابتسامات مصنوعة من الخوف الذي امتد من الشمال الى الجنوب.. وتعب الفرح من كثرة التجوال في اعين بائسة مثل شتاء انسدت كل منافذه.. فركب اول المراكب وغادر المدينة الى الابد..

وكان ان تحطم الشراع.. وغرقت المدينة الحالمة وانتهى صمتها بصراخ اشبه بالقنابل تحتل فضاء لا يعرف النهاية.. ولملمت تلك العذراء اشياءها وذكرياتها وحملت ابريقها وراحت تبحث عن زهور عطشى ولان المكان متخم بالبحار.. والزمان وقت الشتاء لم تجد وردة واحدة تشكو قلة الماء.. الا زهرة بنفسج واحدة.. حزينة مثل اليتامى.. وحيدة كالليل حين يفارقه ضوء القمر.. اخذتها بحضنها وروتها بالماء المعطر بالشوق وتوحدت فيهما شمس الربيع...

سمر حياري

زمن العواطف المسروقة

على هامش الحياة اقف وحيدا. اتمتم بكلمات غير مفهومة، تشبه لحنا جنائزيا مليئا بالاحزان، تعزفه حناجر التعساء في هذا الزمن. لقد وصلت الى نقطة الاحتراق الفكري بعد طول تجوال افتش عن ضالتي.. ابحث عن جوهرتي المفقودة عن عروس العمر.. عن رفيقة الشباب افتش عن السعادة في زمن الجدب الانساني..

قدماي تورمتا وغاصت النظرات في الاعماق وانا اراجع حساباتي في رحلة البحث المضنية ولا زلت اعب من زجاجة الهواء الفاسد ما يكفي نسيانا وهروبا والفساد سمة العصر وعنوان ملصق فوق الوجوه التعيسة كشهادة تامين فوق المحلات الساقطة.

ايتها الحضارة العرجاء يا من اخذت منا كل مقومات سعادتنا. وتركت لنا وجه الحياة ملوثا بالتدرن الرئوي اللعين، اين نجد حلم العمر وغاية الامل والناس يركعون امامك كما يفعل الطفل امام زجاجة الحليب الصناعي في زمن العواطف المسروقة والاحاسيس الكاذبة!!

حسين محمد السلامين
وادي موسى

صفحة من دفتر الايام

الحب قصيدة جميلة، الحب وردة عبقة، الحب صوت العصافير، الحب اغنية العاشقين، بالرغم من تلك المعاني الجميلة، الا ان الحب يبقى اسطورة عبر السنين، لا يستمتع بها الا الشاربين، وتبقى كلمة المعجبين، وتبقى احلام التائهين، اولئك يتسكعون في طرقات الحياة، وكل من مر عليهم احبوه، انهم غافلون بان الحب كالموت والولادة من المستحيل ان يعاد مرتين، في تلك الوقفة اختنق صوتي، في تلك الوقفة كان صمتي ابلغ من كلامي في تلك الوقفة قررت ان اطرق ابواب الليالي عسى ان اجد الحب في الواقع... في الحياة، في القلوب، وليس مجرد اسطورة، هل ساجد...!

اروى قليبو

احلى الكلمات

يا الهي لم اعد امشي فقد حل الضباب، وانثنت عيناي ظمأى دونما اي جواب، وتلاشى المنظر الحلو وغطاه السراب، والتوت رجلاي وانهارت امامي العذاب، وتسمرت مكاني ومضى اغلى شباب.

يا ضباب الشؤوم قد اججت في نفسي العذاب، يا ضباب الشؤم قد وعلت ناصية الجيل السراب، انا بيني اليوم والامال يا قومي حجاب ، وسابقى في عذابي المر ما ظل الضباب.

اختارها: خالد يوسف خضرم

"عالمنا اليوم"

يكتوي العالم اليوم بنار مشكلة التمييز العنصري، والتي تهدد امنه وكيانه وتعصف بهما في كثير من اجزائه، مشكلة اصطنعها اناس مجرمون في حق الانسانية، بغية التسلط والبغي والاستعمار، تلك هي مشكلة التمييز العنصري والتي تمثل الكذب على الله والناس والواقع، بادعاء ان الناس خلقوا اجناسا وعروقا والوانا مختلفة ليستعبد بعضهم بعضا، ويحتقر جنس منهم الاخر، لا على اساس واضح تمليه حقوق او واجبات او عدالة، بل على اساس بغيض من التعصب العنصري القائم على العرق والذي هو من اختراع الانسان، ولم ينزل الله به من سلطان.

ان اثر الاسلام على الشخصية العربية في هذا المجال كان واضحا، فبدلا عن ان يبقى العربي فردا يذوب في القبيلة داخل اتصال افقي صار شخصا يشعر بذاته المستقلة ويتصل بالعلي القدير الخالق الذي سوى بين العربي والعجمي وسائر الاجناس البشرية.

اديب ابو عقلب

الخير والشر...؟

قيل "لفيثاغورس" الفيلسوف: من الذي يسلم من معاداة الناس. قال من لم يظهر منه خير ولا شر..

قيل وكيف: قال لانه ان ظهر منه خير عاداه الاشرار وان ظهر منه شر عاداه الاخيار...؟

اختارها غازي زيد ابو ربيع

الرياضة والشباب

في اطار استعدادهما للتصفيات الاسيواولمبية بكرة القدم

فريقنا الوطني ومنتخب سورية يختبران قواهما في دمشق


●● المنتخب الوطني.

يلعب فريقنا الوطني لكرة القدم في الساعة ٣٫٣٠ من بعد ظهر اليوم مباراته الودية المنتظرة مع شقيقه منتخب سوريا على ستاد العباسيين في دمشق، وتاخذ مباراة اليوم اهتماما جماهيريا لدى مشجعي الفريقين، فالمنتخب السوري خارج لتوه من بطولة كاس الرئيس في بنجلاديش وهو يحمل كاسها، فيما يؤدي فريقنا الوطني مباريات قوية على الغالب مع المنتخب السوري، ويتوقع ان ياتي عرض فريقنا اليوم افضل من عرضه الاخير امام دينامو الروماني، بعد ازدياد التجانس بين اللاعبين الذين يتوقون اليوم الى احراز نتيجة جيدة وهم في مرحلة الاستعداد لمباريات مجموعتنا في التصفيات الاسيواولمبية التي تبدا في ٣ نيسان القادم.

التشكيلة التي ستمثلنا اليوم مكونة من ميلاد عباسي، عموري، التل، خالد سعيد، عساف، الصاحب، دعيبس، شدفان، ابو عابد، خالد عوض، وعدنان الترك، فيما ينتظر ان تاتي التشكيلة السورية على النحو التالي: احمد عيد، جوزيف، اشرفي، حبيب، درويش، محروس، خوري، كردغلي، ديب، روميو وابو السبل، ويدير هذه المباراة حكمنا الدولي عودة الرحال ويعاونه الحكمان السوريان جمال الشريف ومحمد حيدر.

فريقنا الوطني تدرب صباح امس على ستاد العباسيين، ليس للتاقلم على ارضية الملعب الاصطناعية، بل لفك العضلات وتعويضا للتدريب الذي كان مقررا ان يقام يوم الاربعاء الماضي، بيد ان التاخر في الوصول حال دون اقامة التدريب في ذلك اليوم، وقد استغرق التدريب اكثر من ساعة وسيتم شرح الخطة التي سيلعب بها الفريق صباح اليوم، ومن المتوقع ان يلجا الفريق الى اسلوب يضمن فيه الدفاع عن المرمى ويلجا الى الهجمات الخاطفة.

هذا وتجدر الاشارة الى ان اخر مباراتين اقيمتا بين فريقنا الوطني وسوريا كانتا عام ١٩٨٣، ضمن التصفيات الاسيواولمبية، وفاز السوريون في المباراتين، ففي دمشق فازوا ٢/٣ بعد ان كان فريقنا متقدما بهدفين احرزهما سعدية، وفي عمان فازوا ايضا ١/٠ بهدف لمروان مدراتي، فمن يفوز اليوم في المباراة التي سينقلها التلفزيون السوري على الهواء مباشرة.

● من جانب اخر صرح السيد محمد امين مدير التلفزيون ان التلفزيون سيقوم بنقل المباراة على الهواء مباشرة من دمشق، واضاف بان كافة مباريات فريقنا الوطني ستنقل على الهواء كذلك.

لمحات رياضية

■ لان العبرة لم تكن ابدا في نوعية الاسلوب او مضمون طريقة اللعب التي تنهجها الفرق على اختلاف مسمياتها ومشتقاتها، فانه ليس من الفطنة في شيء ان نتهم الاسلوب بالعقم، ونطالب باعادة النظر فيه وترفض الاعتراف بالامر الواقع، من ان جدوى اي طريقة وفعاليتها تتوقف على قدرة المدرب ووعيه، لاستقراء قدرات لاعبيه واستثمارها لاقصى حد ممكن في اطار اسلوب اللعب الاكثر ملاءمة ثم في مدى تجاوب اللاعبين، وتفهم كل منهم لدوره المرسوم واستيعابه وهضمه وترجمته في مواقف اللعب ووفق ظروفه ومعطياته، ثم ترك مساحة من حرية الحركة و المبادأة والابداع الفردي دون ان يؤثر على وحدة الاداء وجماعيته وبعد ذلك يكون من الضروري جدا توفير فرص الاحتكاك المكثف وخوض لقاءات تجريبية مستمرة لتعميق الانسجام وميكانيكية الاداء المتجانس!!

بعد ذلك فان انتاج الفريق وزخم عطائه وتطور مستواه يحتاج الى الوقت والصبر والتقييم المستمر لكل مرحلة ومن هنا ننظر بتفاؤل في ان يكون فريقنا الوطني لكرة القدم في طريقه لاستكمال جوانب القوة ومقومات الفلاح والنجاح" تفاؤل مشروع وفي حدود الواقعية ومعرفتنا بقدرات فريقنا"

■ بالرغم من التوجيه المستمر من وزارة الشباب وتاكيد حرصها على ضرورة مرافقة موفد اعلامي لفرقنا ومنتخباتنا، فان الامر بقي في حدود التمنيات لان واقع الاتحادات وظروف فرقنا الوطنية ما زالت اسيرة سلسلة من قيود.

العجز المالي التي تجعل حدود حركتها محصورة في نطاق تدبير نفقات الفرق وتخفيض اوجه الصرف لاقصى حد ممكن تنفيذا لسياسة شد الاحزمة"

وعلى ضوء هذه المعطيات، ومع احساسنا باهمية وجود الموفد الاعلامي، فاننا نجد ان هناك ضرورة ملحة لوضع تقليد جديد في هذا الاطار يتمثل في مشاركة رابطة الاعلام والصحيفة التي يتم اختيار احد محرريها للسفر في تغطية جزء من نفقات الزميل الموفد تاكيدا لمبدا التضامن والتكافل بحيث نعفي الموفد من احراج الارتباط بالوفد من ناحية الصرفيات ونجعله اكثر اطمئنانا لقدرته على التغطية الاعلامية ونقل الوقائع دون خشية من تاثير المسؤول او عتب الاداري"

نحن نتطلع الى ان يصبح الموفد الاعلامي اكثر استقلالية في اداء مهمته، وفي نفس الوقت ننظر الى مؤسساتنا الصحفية الرائدة على انها الدعم والسند لرابطة الاعلام والحفاظ على قدسية مهنة البحث عن المتاعب باقل قدر من التداخلات الخارجية او الاعتماد على الاخرين في اداء الواجبات" ترى هل تجد رابطة الاعلام فرصة طرح هذا الاقتراح على بساط البحث والسعي لاقراره، ام اننا سنواصل مسلسل ضياع الفرص وتحميل مسؤولية غياب الموفد على القدر"

■ للتامل

"من احب شيئا اكثر من نكره"

بسام هارون

● اليوم بطولة الاردن للنساء بالكراتيه

● تقام اعتبارا من الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب اول بطولة رسمية للمملكة لنساء في لعبة الكاراتيه، والتي تشتمل على الكاتا الفردي والجماعي بمشاركة اندية بودوكاي الكرك، المهندسين، الامير راشد، شوتوكان عمان، شوتوكان صويلح. ويقوم بادارة اللقاءات الحكام اسامة عمارين، معين الفاعوري، محمد فدغان، مجيد بدير.

● هذه البطولة يقيمها الاتحاد ضمن خطته الرامية للاهتمام بالعنصر النسائي ولتشجيع اللعبة بين الفتيات.

● اللجنة الفنية للكاراتيه طلبت من المدربين الذين لم يقدموا فحص المستوى امامها ضرورة التواجد خلال هذه البطولة من اجل تقييمهم الفني للوقوف على مستوياتهم لاعتمادهم كمدربين في الاندية والمراكز التابعة للاتحاد

خـتـام مـثـيـر لـدوري الكرة الطائرة

العودة يتربع على القمة ويجمع المجد من أطرافه

كيف انقلب مسار المباراة وخسر شباب الحسين ١/٣ ؟

●● جمع فريق نادي العودة الزرقاوي مجد الكرة الطائرة الاردنية من اطرافه حينما اضاف امس، بطولة الدوري الى بطولة الكاس اثر تغلبه على شباب الحسين ٣/١ في المباراة الفاصلة التي اقيمت في صالة قصر الرياضة بحضور السيد محمد جميل ابو الطيب امين عام وزارة الشباب والسيد محمد برادوغ رئيس اتحاد الكرة الطائرة واعضاء الاتحاد في مقدمة جمهور يقدر بنحو الفي متفرج.

وعقب المباراة سلم السيد ابو الطيب مندوب وزير الشباب كاس الدوري لابراهيم فليب كابتن فريق العودة ووزع الميداليات على لاعبي الفريقين.

المباراة بدت وكانها تميل لصالح شباب الحسين الذين قنصوا الشوط الاول، لكنهم توتروا في الشوط الثاني فسحب ابراهيم فليب وزملاؤه البساط من تحت اقدام اندادهم ليفوز العودة بالاشواط الثلاثة التالية ويفوزوا بالمباراة.

هذا الفوز، وهو الثاني بالنسبة للعودة الذي سبق وفاز ببطولة الدوري لموسم ١٩٨٣، سيؤهل العودة لتمثيل الاردن في البطولة العربية السادسة للاندية الابطال التي طلب اتحاد الكرة الطائرة تنظيمها في الاردن خلال العام الحالي.

العودة استرد توازنه وفرض سيطرته

★ لم تدم فرحة انصار فريق شباب الحسين بسيطرة فريقهم على مجريات الشوط الاول بالهجمات المنسقة من مختلف المحاور التي كانت تنفذ من خلال التقاطعات الحركية التي شهدت تالقا لناصر كرزون في تصويب الكرة عبرها، لم تدم هذه الفرحة طويلا، فسرعان ما تبدل الحال فاسترد فريق العودة توازنه بتحسين استقبال الكرة من اللمسة الاولى وتنويع الهجوم فارتفعت معنويات لاعبيه ليحقق تقدما كبيرا في الشوط الثاني، بلغ ١/١٢، قابله في الجانب الاخر توتر اعصاب لاعبي شباب الحسين وتزايد الاحتجاج على قرارات الحكام فبادر مدربهم الى استبدال صانع الالعاب وليد العسود الذي لم يستطع الاحتفاظ بهدوء اعصابه ،بشقيقه الاصغر رائد الذي تنقصه الخبرة الميدانية فتحسن الاداء طفيفا قبل ان يخطف العودة الشوط الثاني، ومع قيام وليد العسود الذي يتحمل مسؤولية خسارة فريقه كاملة بتصرف بعيد عن الروح الرياضية حينما نهض من على مقاعد الاحتياط لفريقه وجرى مسرعا صوب الحكم الاول فمنعه زملائه المتواجدون في الملعب من القيام باي تصرف، فخرج من الملعب بعد ان مزق قميصه دون ان تناله اي عقوبة من الحكام.

هذه الظروف ساعدت فريق العودة في فرض سيطرته شبه المطلقة على احداث المباراة فحقق نجومه الفوز واصبح ابطاله اسيادا للكرة الطائرة مجددا

اللمسة الاولى مفتاح الفوز

★ لم تسعف اللمسة الاولى للكرة للاعبي العودة صانع العابهم خليل المصري في تموين المهاجمين بالكرات المتنوعة القياسات في الشوط الاول الذي شهد اضاعة الارسال مرارا من لاعبي الفريقين للشد العصبي الذي اصابهم. فالاستقبال لم يكن دقيقا مما افقد الهجوم فعاليته واكتفى المهاجمون في اغلب فترات هذا الشوط من اسقاط الكرة خلف حائط الصد. وبذل جهود مضاعفة لايقاف حملات الهجوم المتلاحقة لشباب الحسين.

وادرك لاعبوا العودة مع بداية الشوط الثاني ان لا سبيل لولوج بوابة الفوز الا باستقبال الكرة بشكل افضل، ونجحوا في ايصالها بشكل مريح لصانع الالعاب فنفذ ابراهيم فليب واحمد المصري وماجد سنان وعزام محمد وسمير سلايمة مهامهم الهجومية بنجاح، وصوبوا الكرات ساحقة في الالعاب السريعة من وسط الشبكة (مركز ٣) والعالية من حافتي الشبكة (مركزي ٢ و٤) وشارك احمد المصري وماجد سنان بفعالية في حائط الصد.

اداء باهت لشباب الحسين

★ اداء فريق شباب الحسين جاء باهتا في الاشواط الثلاثة التي خسرها فالعابه الهجومية مكشوفة فوق الشريط العلوي للشبكة لعدم توفر الخبرة عند العسود الصغير الذي بذل مجهودا طيبا، فاهتز الفريق وانحدر مستوى ادائه بشكل كبير، وكثرت لمسات الشبكة في حالة الصد على ناصر كوتة، واخفق زيد علاوي في استقبال الكرة من اللمسة الاولى بشكل مناسب، وتاه صد الفريق امام هجمات العودة، ولم يبق في الملعب يستحق البقاء ضمن التشكيلة الاساسية سوى الكابتن اسماعيل توفيق وناصر كرزون، فلجا المدرب الى اعادة وليد العسود للمشاركة مجددا ولكن ليس كصانع العاب بل كمهاجم ومع مشاركة اكثر من لاعب من الصف الثاني بهدف تعزيز هجوم فريق الحسين،لم يتبدل الحال فخرج جمهورهم ساخطا وغاضبا على لاعبيه للعرض الباهت الذي قدموه فيما نزل جمهور العودة الى ارض الملعب فحمل لاعبيه على الاكتاف فرحا بهذا الانجاز الذي تحقق

★ اشواط المباراة انتهت بواقع ١٥/٨، ١٥/٦، ١٥/٩، ١٥/٥.


●● ابراهيم فليب يقبل الكاس.. ●● "رقصة تعبيرية" اداها لاعبو العودة بنهاية المباراة. — "عدسة يوسف العلان"

في الدوري العام لكرة اليد لاندية الدرجة الاولى

اليوم اربعة لقاءات اكثرها اثارة السلط والحسين

● تقام اليوم الجمعة وضمن بطولة الدوري العام لكرة اليد لاندية الدرجة الاولى اربع لقاءات على صالتي قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وجامعة اليرموك في مدينة اربد، اكثر هذه اللقاءات اثارة وقوة سيكون بين السلط والحسين الساعة الواحدة على جامعة اليرموك، حيث كلاهما يتطلع للفوز طمعا في البقاء ضمن فرق الصدارة، فيما يبدو ان مهمة العربي في لقائه امام القوقازي الساعة العاشرة في صالة الرياضة لن تكون شاقة للانفراد بالصدارة، وكذلك الحال للاهلي امام يرموك الشونة الساعة الواحدة بقصر الرياضة، في جامعة اليرموك الساعة العاشرة فان عمان ينظر الى تجاوز البارحة دون مفاجآت، تاليا تحليل واضواء على مباريات اليوم :

عبويني — شنيور

● العربي + القوقازي

● دفاع القوقازي ستكون مهمته اليوم صعبة في ايقاف هجمات العربي المتلاحقة وخاصة من ثلاثي الخط الخلفي البحيري واسماعيل وحسين بني هاني ولاعب الدائرة جمال فتح الله، لذا سيلجا القوقازي للعب بحذر وتمتين دفاعه والاعتماد على التسديد من خارج المنطقة بواسطة تفاحة ومنير وهشلم والهجمات الخاطفة لعصام الشاعر وعبدالرحمن، بيد ان التقاطعات التي يحدثها مهاجمو العربي ستجرف معها دفاع القوقازي لتفريغ الظهيرين لعيلبوني وحرافشة او اسقاط الكرات من قبل البحيري واسماعيل حسن للاعب الدائرة جمال او شقيقه موفق، ويحكم المباراة خالد حرب، محمد خلف، قراقيش، بطارسة.

■■ عمان + البارحة

ـ يدرك لاعبو عمان ان لقاءهم مع البارحة ليس سهلا وليس بالنزهة المتعة خاصة اذا بالغ عمان في الميل للشق الهجومي من المباراة، ويدرك البارحة ان الهجمات الخاطفة وهي سلاحه في المباراة اذا نفذت بدقة وتركيز من قبل زكريا عبويني وباسل قشوع وعامر حسن فانها حتما ستقلق دفاع عمان وتربكه، لهذا فمدرب عمان يعرف مكامن قوة البارحة وضعفه، فثلاثي الخط الخلفي لعمان المكون من الشعلان والكيالي وطبلت اذا تحرك بفعالية وابتعد عن المزاجية في الاداء وركز في استثمار جناحيه خالد عبدالكريم ومحمد سمرين فانه سيضيق الفرصة على البارحة لاستلام زمام الهجمات مع الانتباه للجناح المتمكن في البارحة عبويني، يحكم المباراة: تليلان، ابو عقل، شلبية والحموز.

● الاهلي + يرموك الشونة

● الاهلي بقدرات لاعبيه وخاصة خطه الخلفي المكون من السعيد وعضيبات وحجرات والابتعاد عن المزاجية في الاداء لمحمد حسن قادر وبسهولة في حسم لقائه مع يرموك الشونة الذي يركز على لاعبيه تيسير منسي وعلي شحادة في التسديد من خارج المنطقة واعطاء جناحيه مروان نمر دورا فاعلا في الهجمات، واذا تخلص الاهلي من تثاقل بعض لاعبيه وتكاسلهم وتشغيل جناحيه عيسى عبدالله و حسن رزق فان الثغرات الدفاعية ستنكشف امامه وبسهولة في فريق اليرموك، يحكم المباراة قراقيش، بطارسة، خالد حرب، محمد خلف.

● السلط + الحسين :

● اكثر اللقاءات التي يتطلع الجميع لنتيجتها وخاصة فرق الصدارة في لقاءات اليوم هو لقاء السلط والحسين، ونظرة لواقع الفريقين نجد ان اسلوبهما في الهجوم متشابه ٣/٣ وكذلك في الدفاع ٥/١، ٦/٠ مع تقارب في قوة الاداء، مهام الفريقين في مباراة اليوم ستكون دفاعية وفرض الرقابة على مفاتيح اللعب فيهما، فالسلط سيلجا الى رقابة كيوان صانع العاب الحسين بواسطة محمد شنيور وايقاف هجمات عدنان الزعبي بواسطة زياد شنيور والانتباه للاعب الدائرة ادوارد قرنحجي، لكن ما سيقلق فريق السلط جناحي الحسين حسين واخيه موفق ملكاوي خاصة وان السلط يعاني ضعف ظهيريه، وبالمقابل فان فريق الحسين يعرف ان قوة السلط تكمن في نجمه عصام غبون بتسديداته القوية المفاجئة والدور النشط الذي بدا يلعب به هاني ابو هنطش، وكذلك الحذر من الكرات الساقطة من غبون للاعب الدائرة عمار قبعين، فما ستكون الهجمات الخاطفة اليوم سلاح الفريقين، المباراة يحكمها شلبية، الحموز، تليلان، ابو عقل.

● طائرة الثالثة :

المجد يفوز بالبطولة ويصعد مع الكفرين

● فاز امس فريق نادي المجد ببطولة اندية الدرجة الثالثة للكرة الطائرة اثر تغلبه على فريق شرحبيل ٣/٠ بالتغيب في المباراة التي كان مقررا اقامتها بقصر الرياضة ليصعد مع الكفرين الذي حل ثانيا لمصاف اندية الدرجة الثانية.

الارثوذكسية تؤكد زعامتها لمدارس عمان

احتفظ فريق كرة السلة للمدرسة الوطنية الارثوذكسية بزعامة بطولة المرحلة الثانوية لامانة عمان الكبرى حين فاز في المباراة النهائية على فريق كلية تراسنطة ٥٦/٤٦ (٢٤/٢٥) حيث جرت المباراة التي اتسمت بالكفاح والندية وارتفاع المستوى الفني في صالة مدرسة سكنية الثانوية للبنات حيث قام الدكتور مهدي الركتز مدير التربية و التعليم لامانة عمان الكبرى بتوزيع الميداليات وكاس البطولة.

● في ختام زيارته لمنطقة الجنوب :

وزير الشباب يفتتح مركز شباب الشوبك

الشوبك ـ من سعد كريشان :

ـ اختتم الدكتور عبد دحيات وزير الشباب جولته التفقدية لاندية ومراكز الشباب في محافظة معان امس، بزيارة قضاء الشوبك حيث رعى حفل افتتاح مركز الشباب الذي انشاته الوزارة مؤخرا، وقد بدا الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القى السيد عبدالمحسن البدور رئيس بلدية الشوبك كلمة اشاد فيها باهمية مراكز الشباب ودورها في تنمية مهاراتهم وقدراتهم وصقل مواهبهم في المجالات المختلفة، واضاف ان افتتاح مثل هذه المراكز يعتبر نقلة نوعية لنحو تحديث الانماط والاساليب الرياضية والثقافية والاجتماعية، وطالب بدعم الاندية والمراكز ماديا لتتمكن من تادية رسالتها في مجال قطاع الشباب على النحو الامثل، ثم القى السيد زكريا محفوظ عضو المركز كلمة شكر فيها الدكتور دحيات على رعايته الحفل واشاد بدور الوزارة في رعاية وتنمية مهاراتهم، وحضر الافتتاح السفير الكندي ومحافظ معان ومدير الشرطة ومدير القضاء ورئيس البلدية ورؤساء المجالس القروية وعدد كبير من المواطنين.

وكان الدكتور دحيات قد تفقد نادي الشوبك واستمع من رئيس النادي الى شرح عن مختلف نشاطاته والاحتياجات التي يتطلع الشباب لتحقيقها.

● بطولة سباق الضاحية لكليات المجتمع :

مصطفى عزيز بطل الفردي وكلية وادي السير تفوز ببطولة الفرق

● رعى الدكتور عبد دحيات صباح امس سباق الضاحية السنوي لكليات المجتمع بمشاركة ٢١ كلية وكانت النتائج على النحو التالي :

ـ الاول مصطفى عزيز ـ الكلية العربية، حاتم اسماعيل من وادي السير، بسام عبدالقادر ـ حطين، نسيب رحال ـ الخوارزمي، مجيد يحيى ـ البلقاء.

وفي بطولة الفرق ظفر بالمركز الاول كلية وادي السير، الثاني الكلية العربية، الثالث الكلية المتوسطة.

وفي نهاية . السباق وزع الدكتور دحيات الكؤوس والميداليات على الفرق واللاعبين الفائزين

● اليوم ختام الاسبوع ١١ لدوري السلة :

فريقا الحسين والاهلي بضيافة الكاثوليكي والبارحة


● البحيري.. ● معتوق..

● تختتم اليوم مباريات الاسبوع ١١ لدوري كرة السلة دون ان تلوح في الافق مفاجاة، ويبدو ان فريقي الحسين والاهلي ضيفي الكاثوليكي والبارحة سيعودان بالفوز من مضيفيهما.

ففي الساعة الثالثة ـ وهو موعد سيطرأ عليه تعديل بالتاكيد ـ يلتقي في قصر الرياضة فريقا الكاثوليكي والحسين، وعلى الرغم من ان الكاثوليكي فاز في الاسبوع الماضي على الجليل الا ان نشوة الفوز لن تحلق به فوق سحب الخيال لتحقيق مفاجاة اخرى فريق الحسين، ففريق الكاثوليكي يدرك ان امكاناته محدودة قياسا على امكانات جمال البحيري ورفاقه.

على كل حال نتوقع الا يكون شفيق وفادي وعلاء وفودة ورفاقهم صيدا سهلا خصوصا بعدما اظهروا امكانات هجومية متطورة قد تحرج لاعبي فريق الحسين خوري وعبدالرحيم وملحس وبني هاني وزملاءهم، ومن هنا نتوقع مباراة مثيرة وسريعة، ويقود المباراة الحكمان مضر مجذوب ومصطفى شركس.

وفي الساعة ٣٫٣٠ يتقابل في صالة جامعة اليرموك فريقا البارحة والاهلي، وعلى الرغم من ان المباراة تقام في المرحلة الثانية الا انها الاولى بين الفريقين، ففي الدور الاول تاخر البارحة عن الوصول الى الملعب في الوقت المحدد فاعتبر خاسرا ٢/٠ وقتها ومنحه الاتحاد نقطة الخسارة

البارحة ـ رغم انه مهدد بالهبوط ـ من الفرق التي اثبتت اهتمامها برعاية اللعبة ويقدم مباريات مستوياتها ترتفع باستمرار من مباراة لاخرى، لكن ذلك لا يكفي للصمود امام السعيد ومرقص وزغلول ومعتوق وفودة والخص وبقي "دزينة الطامحين" الذين يلجاون الى الدفاع الضاغط والهجوم المضاد الخاطف مما لا يتيح فرصة للاعبي البارحة لالتقاط انفاسهم.

يدير المباراة الحكمان رمزي وحوراني.

اليوم افتتاح دورة الدراجات الدولية داخل الصالات

● يفتتح الدكتور عبدالعزيز الخياط، وزير الاوقاف الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الجمعة في فندق القدس الدورة الدولية للدراجات داخل الصالات المغلقة، ويتخلل الافتتاح القاء كلمة من راين هارت شميث عضو اللجنة الدولية وكلمة الاتحاد العربي للسيد صالح سويد وكلمة مدير الدورة جهاد صقر

ـ افتتاح محاضرات الدورة التي ينظمها نادي طريف سيكون الساعة الرابعة في المدرج الاوسط بكلية الهندسة بالجامعة الاردنية غدا، وقد وصل من سورية للمشاركة بالدورة عماد الزعيم وعلي معلولي، ظاهر متعب، وكامل عزيز من العراق، ويصل اليوم المحاضران الالمانيان راين شميث وسيجمار فليلد والفريق الالماني المكون من اللاعبين هانس بيول، فيرنر غيربغ، تيم شنايدر، توم شنايد، ميشيل فليلد، بوركن رائك، بيرتر رميلنغر، هارالد فليس، رولف هالتر والادارية مونيكا فليلد، الدورة برعاية شركة عيسى مراد واولاده

سلة الدرجة الثانية :

● تختتم اليوم الجمعة المرحلة الثانية والاخيرة من بطولة الدرجة الثانية بكرة السلة حيث تقام مباراتان في صالة قصر الرياضة الاولى بين جرش والعقبة الساعة الثانية والنصف بتحكيم عيد، تيسير، شركس، هشام، غالب، وصال الدبوبي، والثانية الساعة الخامسة والنصف بين المفرق والوطني بتحكيم اسماعيل، رزق، عطية، انمار، عيد، سمر الحوراني.

لقاءان بطائرة الدرجة الثانية

● وضمن بطولة اندية الدرجة الثانية للكرة الطائرة تقام اليوم ايضا مباراتان الاولى بين العربي وصويلح على صالة جامعة اليرموك الساعة الثانية والنصف، والثانية الساعة الثانية في صالة رم بمدينة الحسين للشباب بين فريقي نادي الحسين والكرك.

● الكرة في اوروبا :

للمرة الخامسة .. ليفربول لنهائي كأس الرابطة .. هزم ساوثمبتون

● وصل فريق ليفربول الى المباراة النهائية لبطولة كاس الرابطة الانجليزية بكرة القدم (كاس ليتلوودز) للمرة الخامسة حينما تغلب على ساوثمبتون ٣/٠ في لقاء الاياب ليلة الاربعاء امس الاول لدور قبل النهائي بعد ان انتهى لقاء الذهاب ٠/٠.

وسيلعب ليفربول في النهائي امام الفائز من لقاء الاياب بين ارسنال وتوتنهام المقرر اقامته في الاول من اذار القادم حيث سبق وان فاز توتنهام ١/٠ في الذهاب.

ويذكر ان ليفربول فاز بالبطولة ٤ مرات متتالية في الفترة ما بين عام ٨١ وحتى عام ٨٤.

وضمن مباريات دوري الدرجة الاولى تعادل ارسنال مع اوكسفورد ٠/٠ ليفقد ارسنال فرصته في العودة الى قمة الدوري التي يتصدرها ايفرتون الان بفارق الاهداف، فيما كان توتنهام يسجل فوزا كاسحا على ليستر بواقع ٥/٠.

اما لقاء وستهام وشفيلد ونزداي في الدور الخامس لبطولة كاس الاتحاد فقد انتهى الى خسارة وستهام ٠/٢ ليلتقي ونزداي مع كوفنتري في الدور الثاني.

● في ايطاليا اسفرت مباريات ذهاب الدور الثاني لبطولة الكاس الايطالية عن فوز نابولي على بريشيا ٣/٠ وخسارة تورينو امام كالياري ١/٠ وايمبولي امام انتر ٢/٠ وتعادل يوفنتوس مع لازيو ٠/٠ وخسارة ميلانو امام بارما ١/٠ وتعادل روما مع بولونيا ٢/٢ وفيورنتا مع كريمونيزي ٠/٠.

● في اسبانيا فاز ريال مدريد على اوسلسونا ٢/١ في مباريات دور ربع النهائي لمرحلة الذهاب لبطولة كاس اسبانيا.

الحادث المؤسف الذي عطل فرحة مدريد بالفوز حينما علم ان الحكم ايميليو جوروشيتا والمعين لادارة هذه المباراة توفي في طريقه الى الملعب اثر حادث سيارة.

وتاليا نتائج بقية المباريات .

ـ تعادل مايوركا اتلتيكو مع ريال سوسيداد ٠/٠ وفوز اتلتيكو مدريد على ريال مايوركا ١/٠ واتلتيكو بيلباو على لوجرونيز ٢/٠.

مباريات الاياب ستقام في ١١ اذار

الدفاع المدني يكرم فريقه الكروي

● كرم الفريق خالد الطراونة مدير عام الدفاع المدني امس فريق كرة القدم الذي شارك في بطولة عمان الكبرى وشكرهم على جهودهم المبذولة ووعدهم بالمزيد من الدعم والرعاية واستقطاب اللاعبين من الفرق المشاركة وحضر الاحتفال اللواء محمود التل نائب المدير العام والعقيد ياسر الحمود المساعد للعمليات وكبار ضباط الدفاع المدني

الأخبار العربية والعالمية

مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية يواصل اجتماعاته :

وزراء القارة السوداء يبدأون مناقشة حول تشاد و"العدوان" الليبي عليها

اديس ابابا - ا.ف.ب - استأنف مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية المنعقدة منذ اربعة ايام في اديس ابابا، مناقشاته صباح امس، بشأن مالية وادارة المنظمة بعد ان اعتمد امس الاول الميزانية.

وذكر ميشيل فرو رئيس وفد تشاد، ان الوفد عرض في اديس ابابا، القضية التشادية على مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية.

وقد اثار ادراج مسألة الوضع في تشاد الذي وصفه ايدي اومارو سكرتير عام المنظمة بأنه "مأساوي الى حد كبير" في جدول اعمال المجلس، مناقشات استمرت ساعات وقد طلبت كل من تشاد وليبيا امكانية ادراج نقطة حول هذه المسألة.

وقد تمت تلبية طلب تشاد من خلال مشروعها بعنوان "اعتداء واحتلال ليبيان موجهان ضد تشاد".

وفي المقابل رفض مشروع الوفد الليبي - الذي اعيدت كتابته - مرتين، ولا تزال مسألة ادراجه في جدول الاعمال مطروحة "لمشاورات" جديدة.

وكان المشروعان الليبيان اللذان رفضتهما اغلبية الوفود يحملان عنوان "عدوان عسكري فرنسي امريكي على الشعب التشادي" و"وجود القوات الفرنسية الامريكية في تشاد يهدد امن ليبيا".

وذكر ميشيل فرو مدير عام وزارة الخارجية التشادية ورئيس وفد تشاد لوكالة فرانس بريس، ان تقديم الوثيقة التشادية سيليه تقديم مشروع قرار واكد انه مستعد لقبول "حل وسط".

واستطرد ميشيل فرو قائلا ان "تشاد ترغب في ادانة ليبيا، ولكنها لا تعول كثيرا على ذلك وستكتفي باعتراف الوزراء بعنوان وثيقتها".

واكد رئيس الوفد التشادي ان هذه الوثيقة تشير الى "اعتداء واحتلال" ليبيا لتشاد وهما عملان تدينهما منظمة الوحدة الافريقية في ميثاقها.

وجدير بالذكر ان ميثاق منظمة الوحدة الافريقية يدين اي تدخل وكل احتلال واعتداء تقوم به دولة مجاورة - او دولة اخرى - على دولة عضو في المنظمة.

وذكر فرو انه خلال المناقشات حول ادراج المسألة التشادية في جدول اعمال المجلس كان وفد غانا هو الوحيد الذي ايد الاقتراح الليبي في حين تولت ١٨ دولة كل بدورها الدفاع عن موقف تشاد في كلمتها امام المجلس وكانت الكوت ديفوار على رأس الدول المدافعة.

وصرح رئيس الوفد التشادي بأنه "فيما يتعلق بنا يعتبر موقف وزراء منظمة الوحدة الافريقية انتصارا. فلم يدر الحديث ابدا حول المشكلة التشادية داخل منظمة الوحدة الافريقية كما دار خلال الايام الماضية وهذه هي اول مرة منذ عام ١٩٨٢ التي نحصل فيها على تسجيل بهذه العبارات في جدول الاعمال".

واضاف رئيس الوفد ان نتيجة ادراج المسألة في جدول الاعمال "هو ان يتم ابلاغ القمة المقبلة لمنظمة الوحدة الافريقية بهذه المسألة كما قدمناها نحن وكما وافق عليها مجلس الوزراء". واختتم قائلا بلهجة المنتصر "هذه هي اول مرة تتولى فيها منظمة الوحدة الافريقية مسؤولياتها حول المسألة التشادية".

ومساء امس الاول، اعلن سيلفستر نسانزيمانا - رواندا - مساعد السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية موافقة مجلس وزراء المنظمة على ميزانية المنظمة التي خفضت الى ٢٣ مليون دولار، وقد لقي قرار المجلس الذي اخذ بتوصيات اللجنة الاستشارية رغم معارضة ايدي اومارو السكرتير العام للمنظمة لاي انتقاص من موارد المنظمة ترحيبا من السكرتارية العامة.

ومنذ مساء امس الاول اوضح نسانزيمانا للصحفيين انه اذا ما ظهرت ضرورات خلال بحث مالية المنظمة فان المجلس قد يجري تصويتا على "اضافات" للميزانية. ويشير المراقبون الى ان التصويت على مثل هذه "الاضافات" قد يعيد الميزانية الحقيقية للمنظمة الى مستواها الاصلي وهو ٢٥ مليون دولار كما يأمل اومارو.

احتمال استقالة كراكسي الاسبوع القادم

روما - رويتر - قالت مصادر قريبة من سياسي كبير، يقوم بالوساطة بين احزاب الحكومة الائتلافية الخمسة لايطاليا امس، انه من المتوقع ان يستقيل رئيس الوزراء الاشتراكي بتينو كراكسي من منصبه الاسبوع القادم.

واضافت المصادر قولها ان السيد كراكسي ابلغ نائب رئيس الوزراء ارنالدو فورلاني انه ينوي الاستقالة الاسبوع القادم بعد القاء كلمة في مجلس الشيوخ.

وقالت مصادر سياسية ان استقالة السيد كراكسي ستمهد على الارجح الطريق الى نقل منظم لرئاسة الوزراء الى الديمقراطيين المسيحيين، وكان قد تم التوصل الى اتفاق نقل السلطة في تموز الماضي مما انهى ازمة سياسية استمرت ٣٥ يوما.

عمرها ٢٧ عاما ولها ٩ اطفال من ٣ ولادات

جاند - (بلجيكا) - ا.ف.ب - وضعت سيدة شابة "٢٧ عاما" اربعة توائم مساء يوم الاربعاء في مستشفى جاند ببلجيكا، وبذلك يصل عدد اطفالها الى تسعة اطفال، فقد سبق ان وضعت توأمين ثم اربعة توائم مات احدهم.

واوضح اطباء هذا المستشفى الواقع على بعد ستين كيلومترا غربي بروكسل، ان الاطفال الاربعة في صحة جيدة، اما الوالدان فلا يزالا تحت تأثير هذا الحدث.

غارة افغانية تقتل ٥٣ باكستانيا

اسلام اباد - رويتر - قال مسؤولون باكستانيون أن طائرات افغانية اغارت على منطقة حدودية باكستانية امس وقتلت ما يزيد على ٣٥ شخصا وتسببت في اصابة نحو ٢٠٠ اخرين بجراح.

واضاف المسؤولون قولهم ان اكثر من ٢٤ قنبلة اسقطت في غارتين نفذت كلا منهما ثماني طائرات في شمال منطقة وزيرستان.

وهذه اخطر غارات جوية افغانية داخل باكستان منذ اعلنت الحكومة الافغانية في ١٥ كانون الثاني الماضي هدنة من جانب واحد في الحرب الدائرة منذ ثماني سنوات بينها وبين الثوار المسلمين.

باكستان تشكك في امكان ايجاد اتفاق مبكر بشأن افغانستان

اسلام اباد - رويتر - جددت باكستان امس طلبها وضع جدول زمني قصير لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان ولكنها شككت في امكانية التوصل الى اتفاق مبكر في المباحثات التي تجري في جنيف تحت اشراف الامم المتحدة لاحلال السلام في افغانستان.

غير ان الزعيم الافغاني نجيب الله قال في مقابلة نشرت اليوم في اسلام اباد ان حكومته التي يدعمها السوفيات ستكون مرنة للغاية فيما يتعلق بهذه المسألة. وتخوض حكومة كابول حربا منذ ثمانية اعوام بينها وبين الثوار الذين يدعمهم الغرب.

وقد بدأت جولة جديدة من المحادثات الباكستانية - الافغانية غير المباشرة عن طريق وسيط للامم المتحدة في جنيف امس الاول في محاولة لحل الخلافات حول الجدول الزمني للانسحاب وهي القضية الرئيسية التي لم تحل في تسوية افغانية مقترحة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان نجاح المحادثات التي بدأت منذ خمسة اعوام مرهونة (بقبول كابول وموسكو اطارا زمنيا قصيرا ومعقولا).

ولكنه قال للصحفيين بعد اجتماع عقد في وزارة الخارجية برئاسة السيد محمد خان جونيجو رئيس الوزراء الباكستاني انه حتى الان (ليس لديه معلومات محددة تتنبأ بانه يمكن تضييق شقة الخلاف بشأن الاطار الزمني قريبا جدا).

وقال ان المسألة (لم تناقش على وجه التحديد) عندما زار وزير الخارجية الباكستاني صاحب زادة يعقوب خان موسكو في وقت سابق من الاسبوع الحالي وهو في طريقه الى جنيف لحضور المحادثات واضاف قوله (لا يمكنني اعلان حدوث اي تقدم في هذا الموضوع).

وقال السيد نجيب الله في المقابلة التي نشرت في صحيفة المسلم التي تصدر في اسلام اباد ان حكومته سوف تقدم جدولا زمنيا جديدا للانسحاب في جنيف واضاف قوله (اؤكد لكم انكم ستجدوننا مرنين للغاية في تلك المسألة) وقال (اننا متفائلون ونأمل ان تلك ستكون الجولة الاخيرة والنهائية).

وقد امكن الوصول بالفعل الى اتفاق في ثلاث نقاط هي عدم التدخل في الشؤون الداخلية وضمانات دولية للتسوية وعودة اللاجئين الافغان الذين يقدر عددهم بنحو خمسة ملايين ومعظمهم في باسكتان وايران الى بلادهم.

وكانت القوات السوفياتية قد دخلت افغانستان في كانون الاول في عام ١٩٧٩ لمساعدة الحكومة الشيوعية على مقاتلة الثوار.

وقال المتحدث الباكستاني أن ما بين ثلاثة واربعة اشهر ستكون فترة معقولة لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان والتي يقدر الغرب عددها بنحو ١١٥,٠٠٠ جندي.

وقد دعا السيد نجيب الله في كلمة اذاعية الليلة الماضية الثوار الى عقد محادثات في كابول او في اي بلد اخر محايد لمناقشة انشاء حكومة ائتلافية اقترحها كجزء من مبادرة اعلنها في العام الجديد لاحلال السلام في افغانستان.

ولكن زعماء ثلاث جماعات من بين جماعات الثوار السبع الرئيسية التي تتخذ من باكستان مقرا لها رفضوا على الفور تلك الدعوة.

وكانت الجماعات السبع التي تؤلف تحالفا قد رفضت معا الشهر الماضي مبادرة السيد نجيب الله من اجل ما تسميه كابول (المصالحة الوطنية) والتي تضمنت ايضا وقفا لاطلاق النار من جانب واحد لمدة ستة اشهر ابتداء من ١٥ كانون الثاني.

اكينو تطالب بحل لحرب المسلمين الفلبينيين
راموس: التمرد الشيوعي ازداد حجما

مانيلا - رويتر - قالت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو للجنة تجري مفاوضات سلام مع مسلمين انفصاليين ان حكومتها تحترم التقاليد الاسلامية لمسلمي الفلبين غير انها لن تسمح بتقطيع اوصال البلاد.

وقالت الرئيسة اكينو لوفد المفاوضات الحكومي انها تريد ايجاد حل لحرب المسلمين التي مضى عليها ١٤ عاما من شأنه الحفاظ على حضارة ودين الاقلية المسلمة في البلاد البالغ تعدادها خمسة ملايين نسمة.

وقال السفير ايمانويل بيلايز الذي عين حديثا رئيسا للجنة المفاوضات للصحفيين بعد الاجتماع ان الحكومة ستستأنف مباحثات السلام مع ممثلي الثوار في العاشر من اذار القادم في مدينة وامبوانجا في جنوب البلاد.

ومضى يقول ان الرئيسة الفلبينية حذرت اعضاء اللجنة من التوصل الى اي حل قد يسفر عن (تفتيت سيادة الفلبين وسلامتها الاقليمية).

واضاف قوله ان الحكومة تأمل بان يكون بمقدور الثوار المنقسمين الى ثلاث جماعات رأب الصدع فيما بينهم حتى يتسنى لهم التفاوض كمجموعة واحدة.

وقد لقي اكثر من ٥٠,٠٠٠ شخص مصرعهم خلال السبعينات في ذروة تمرد يستهدف حكم المسلمين الذاتي لجزيرة ميندانا وقامت به جبهة مورو للتحرير الوطني وهي اكبر جماعات الثوار الثلاث.

وحذر الجنرال فيدل راموس رئيس اركان الجيش الفلبيني امس الخميس ان التمرد الشيوعي يزداد حجما في البلاد منذ ثلاثة اشهر ودعا الحكومة الى شن (حرب شاملة) ضد الشيوعيين.

وافادت انباء رسمية بان ازدياد حدة المعارك اسفر عن مقتل ٢٨ شخصا منذ يوم الاحد الماضي.

واوضح الجنرال راموس الذي كان ضيف نادي روتاري في مانيلا على الغداء ان ٤٠٠٠ متمرد اصبحوا يشنون عمليات في ٦٥ من اقاليم الارخبيل البالغ عددها ٧٣ اقليما وان ٢٠٪ من القرى مزودة بهياكل تقابل الهياكل الحكومية.

وكان رئيس الاركان يقدر في (تشرين ثان) الماضي قبل تطبيق وقف اطلاق النار لمدة ٦٠ يوما مع حركة التمرد عدد المقاتلين الشيوعيين بنحو ٢٣٥٠٠ الف رجل ينتشرون في ٦٣ اقليما. واوضح ايضا حينئذ ان ١٨,٥٪ من القرى البالغ عددها ٤١ الف قرية تخضع (للنفوذ) الشيوعي.

وصرح الجنرال راموس بأن حكومة الرئيسة كوري اكينو يجب (ان تدفع الثمن) اللازم للنصر امام اتساع نطاق التمرد. واشار الى انه يمكن اللجوء الى تطبيق (عقوبات قانونية) ضد المقيمين في المناطق التي يسيطر عليها (الجيش الجديد للشعب) الذي يمثل حركة التمرد العسكري.

وقال رئيس الاركان ان الاعتقاد القائل بان التيار الشعبي (بيبل باور الذي حمل كورازون اكينو الى السلطة منذ عام تقريبا يكفي للتغلب على التمرد الشيوعي هو /تصف حقيقة خطيرة) انتشرت بين اعضاء الحكومة.

اتهام وحبس الزعماء الاربعة في منظمة العمل المباشر

باريس - ا.ف.ب - علم من محكمة باريس ان الزعماء الاربعة المفترضين لمنظمة العمل المباشر التي القي القبض عليهم مساء يوم السبت الماضي في مزرعة معزولة تقع على مقربة من اورليان بوسط فرنسا، قد وجهت ضدهم امس الخميس الاتهامات التالية «التعاون مع مجرمين وانتهاك القانون الخاص بالاسلحة والذخائر والمتفجرات وتزوير وثائق ادارية واستخدامها واخفاء وثائق او سرقتها».

ووجهت الى جان مارك روبان فضلا عن ذلك تهمة «السرقة بالاكراه».

وقد امر قاضي التحقيق جان لوي بروجيير بحبس المتهمين الاربعة جان مارك روبان وناتالي منجون وجويل اوبرون وجورج سيبرياني على ذمة التحقيق بعد ان وجه الاتهامات ضدهم.

سبادوليني يدعو ادارة ريغان الى اصلاح الاخطاء واستعادة دورها القيادي بعد "إيران غيت"

نيويورك - "ا. ف. ب" - دعا جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي امس الاول ادارة ريغان الى «اصلاح الاخطاء» التي ارتكبت في فضيحة «ايران غيت» والى استعادة دورها القيادي.

صرح سبادوليني بذلك خلال مؤتمر شهده في نيويورك بدعوة من اثنتين من المنظمات اليهودية الاميركية لتكريمه لمواقفه «الشجاعة في مكافحة الارهاب الدولي».

كما دعا الوزير الايطالي من جديد الى عقد مؤتمر دولي على وجه السرعة بشأن الارهاب مشيرا الى انه يتعين على المجتمع الدولي التسلح «بالادوات الدفاعية الملائمة» لمكافحة تلك البلية. وقال انه «يتعين على العالم المتحضر ان يحارب الدول الارهابية بكل اسلحة القانون الدولي».

واكد سبادوليني ان عملية احتجاز الدبلوماسيين الاميركيين كرهائن في طهران عام ١٩٧٩ كانت «منعطفاً خطيراً افسح المجال لمولد شكل جديد من الارهاب الرسمي يتنافى مع كل قواعد القانون الدولي والحصانة الدبلوماسية».

وتطرق سبادوليني الى فضيحة - ايران غيت - فأعرب عن معارضته التامة للمساومات التي اجراها البيت الابيض في العام الماضي مع ايران في محاولة للتوصل الى الافراج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

وقال الوزير الايطالي ان «الولايات المتحدة بامكانها بل ويتعين عليها رفض اجراء مفاوضات مع الارهابيين كما يتعين عليها الان اصلاح الاخطاء التي ارتكبها قطعا شخص ما، وذلك كي تستعيد دورها القيادي لا سيما في مواجهة الاتحاد السوفياتي».

كما ذكر سبادوليني بلختلافه مع ادارة ريغان بصدد الغارة الاميركية على ليبيا.

وقال «لا اؤمن بالحلول العسكرية، ولا يمكن دحر الارهاب بالاسطول السادس، ان ما يتعين عمله هو عزل الدول الارهابية او تلك التي يشتبه في انها ارهابية».

وردا على سؤال عن اهداف مثل ذلك المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب اعرب سبادوليني عن اعتقاده «بانه يتعين تعزيز قوانين النقل الجوي بحيث يمنع تزويد اي طائرة مختطفة بالوقود. كما دعا الى توطيد التعاون الدولي سواء بين اجهزة الشرطة او القضاء».

ومن ناحية اخرى اوضح سبادوليني ان جميع القادة العرب "المعتدلين" الذين اجرى معهم مباحثات خلال الاشهر القليلة الماضية يؤيدون فكرة عقد مؤتمر دولي بشأن الارهاب.

الاتحاد السوفياتي يستأنف تجاربه النووية ويحمل واشنطن مسؤولية العملية

موسكو - رويتر - استأنف الاتحاد السوفيتي امس تجاربه النووية بعد وقف لها دام ١٩ شهرا والقى اللوم فيما يتعلق باتخاذ هذه الخطوة على الولايات المتحدة لرفضها الانضمام الى موسكو في فرض حظر شامل على التجارب النووية.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع في مؤتمر صحفي عقد بموسكو ان التفجير الذي اجري صباح اليوم في موقع التجارب القريب من سيميبالاتينسك في اسيا الوسطى ليس بداية سلسلة جديدة ولم تستخدم فيه رؤوس حربية.

وكان الكرملين قد اعلن في كانون الاول الماضي انه سيتخلى عن حظر مؤقت اعلنه من جانب واحد على التجارب النووية وبدأ العمل به في السادس من اب اغسطس ١٩٨٥ بعد اول تجربة تجريها الولايات المتحدة في عام ١٩٨٧.

وقد قامت واشنطن حتى الان بتفجيرين نووين هذا العام.

وقد اعلنت وكالة تاس السوفيتية نبأ التجربة بعد ساعة واحدة من اجرائها في الساعة ٠٥٠٠ بتوقيت جرينتش وقالت ان قوة التفجير كانت اقل من ٢٠ كيلو طنا.

وقال مسؤولون امريكيون ان قوة كل من التجربتين اللتين اجرتهما واشنطن هذا العام كانت على نفس المستوى.

وقال الميجر جنرال جيلي باتينين المتحدث باسم وزارة الدفاع في المؤتمر الصحفي الذي عقد في وزارة الخارجية ان الاتحاد السوفيتي اضطر الى التخلي عن الحظر بسبب السياسات المتهورة التي تتبعها واشنطن.

وقد اتهمت موسكو الولايات المتحدة مرارا بالاصرار على مواصلة برنامج تجاربها في اطار سعيها الى تحقيق تفوق عسكري على الاتحاد السوفيتي.

وخلال فترة الحظر الذي مدت موسكو العمل به عدة مرات حث الاتحاد السوفيتي الولايات المتحدة على الانضمام اليه ومناقشة فرض حظر شامل على التجارب النووية.

غير ان مقترحات الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشيف قوبلت بالرفض من جانب الرئيس الامريكي رونالد ريجان الذي قال ان اجراء التجارب ضروري للحفاظ على الثقة في قوة الردع النووية الامريكية.

وقال الجنرال باتينين انه من دواعي الاسف العميق ان الحكومة الامريكية اعتبرت انه من الممكن الاستمرار في برنامجها الخاص بالتجارب النووية وانها اجرت بالفعل تفجيرين هذا العام متجاهلة تماما رغبات شعوب العالم.

وقال المتحدث ان التفجير لا يعني سلسلة جديدة.

وقال انه تفجير اختير بعناية لاغراض ابحاث اساسية ولم نستخدم راسا حربيا واحدا.

وفد من البنك الدولي للانشاء والتعمير يجري مباحثات في الامارات

دبي - بترا - بحث السيد احمد عبدالله منصور وكيل وزارة التخطيط بدولة الامارات العربية المتحدة مع وفد من البنك الدولي للانشاء والتعمير اثناء اجتماعه به امس مجالات التعاون بين الجانبين من خلال البرنامج الانمائي.

وقال السيد امير خفاجي مدير التعاون الفني بالبنك الدولي ان زيارة الوفد تستهدف الاطلاع على امكانيات التعاون بين دولة الامارات وبرنامج الامم المتحدة الانمائي في مجالات التخطيط والميزانية وتطوير القوى البشرية

واشار في تصريح صحفي ان هناك ثلاثة مشاريع يجري تنفيذها بدولة الامارات وهي مشروع التنمية البشرية بدبي في اطار مشروع التنمية البشرية بالدولة ومشروع التعاون الفني في مجال الصيانة والتشغيل بدبي ومشروع تنسيق الامور المتعلقة بالنظام المالي بدبي.

وقال ان هذه المشاريع بداية للتعاون بين الجانبين بخلاف المشاركة في التخطيط على مستوى دولة الامارات وتقديم العون الفني تنفيذا للاتفاقيات القائمة ضمن برنامج التعاون الفني للامم المتحدة.

سباح صيني يطلب اللجوء السياسي الى تركيا :

استانبول - ا.ف.ب - ذكرت صحيفة تركمان التركية اليمينية امس الخميس ان بطل سباحة صيني يدعى مولاتي (٢٣ عاما) طلب امس الاول من السلطات التركية منحه حق اللجوء السياسي.

وكان هذا السباح الذي ولد في بكين ولكنه من اصل تركي قد وصل يوم الجمعة الماضي الى استانبول لزيارة جده وعمه في العاصمة التركية.

واضافت الصحيفة ان السباح الصيني ابلغ السلطات التركية بانه لا يعاني من مشكلات في الصين ولكنه يريد أن يعيش مع افراد عائلته المقيمين في تركيا.

وقد حصل السباح الصيني على ميدالية ذهبية في دورة سيئول للألعاب الاسيوية في عام ١٩٨٦ في سباق التتابع (٤ مرات مائة متر) سباحة حرة.

«ابو اياد»: المجلس الوطني الفلسطيني .. يجتمع في نيسان

ابو ظبي - رويتر - نقل عن مسؤول فلسطيني كبير امس قوله، ان ثلاث فصائل فلسطينية، اتفقت في الجزائر هذا الاسبوع، على عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني، في "شهر نيسان القادم".

ونقلت صحيفتان في دولة الامارات العربية المتحدة، عن السيد صلاح خلف الرجل الثاني في حركة فتح، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، قوله ان محادثات موسعة بشأن الوحدة مع جميع الفصائل الفلسطينية المدعوة، ستسبق اجتماع المجلس.

والمجلس الوطني الفلسطيني، هو بمثابة برلمان فلسطيني في المنفى.

وابلغ السيد خلف صحيفتي الاتحاد والبيان، ان حركة فتح والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني قد اتفقت على عقد الاجتماع اثناء محادثات الجزائر.

واعرب عن امله في ان تحضر الاجتماع جماعة اخرى مقرها في دمشق، هي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وفد الى مؤتمر الجمعيات العربية للهلال والصليب الاحمر

عمان - بترا - غادر عمان الى الدوحة مساء امس وفد الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني برئاسة الدكتور احمد ابو قورة رئيس الجمعية رئيس اللجنة الدائمة للصليب الاحمر الدولية المشاركة في اعمال المؤتمر الثامن عشر لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية الذي يبدأ هناك يوم الاثنين المقبل.

ويترأس الدكتور ابو قورة اجتماع رؤساء اللجنة الدولية للصليب الاحمر ورابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر الذي سيعقد هناك يوم الثلاثاء المقبل لدراسة موضوع اجتماع اللجنة الدائمة في شهر نيسان المقبل.

ويشارك في اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد جمعيات الهلال الاحمر العربية الذي يعقد يوم غد السبت لمناقشة واقرار جدول اعمال المؤتمر.

وسيقدم الوفد الاردني الى المؤتمر ورقة عمل حول القانون الانساني الدولي والشريعة الاسلامية اضافة الى مقترحات حول نشر وتعميم القانون الانساني الدولي.

ويضم الوفد الدكتور موفق الزعبي عضو اللجنة التنفيذية المركزية للجمعية.

اعلان

يعلن لاطلاع العموم بانه استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال الغير منقولة لسنة ١٩٦٤م لقد تقدم المدعو علي عبدالرحمن الرحيل من قرية النبي هود يطلب تسجيل قطعة الارض الموصوفة في ادناه والواقعة ضمن القطعة المستثناة من التسوية رقم ١ من الحوض رقم ١٨ من اراضي النبي هود والمحدودة :

- شرقا : شارع ١٢ مترا.
- شمالا : طريق ٩ امتار.
- غربا : شارع ١٢ مترا.
- جنوبا : طريق ٦ امتار.

فمن له اي حق تملك او تصرف او منفعة عليه ان يتقدم باعتراضه الخطي الي خلال مدة خمسة عشرة يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية. تحريرا بتاريخ ٢٥/٢/١٩٨٧م.

مدير تسجيل اراضي جرش
توفيق مريان

اعلان صادر عن مديرية تسجيل اراضي مادبا

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة رقم ٦ لسنة ١٩٦٤م والتي لم يسبق تسجيلها يعلن للعموم بان عودة صلبح فلاح الدروبي قد تقدم لهذه الدائرة بطلب تسجيل قطعة الارض التي يملكها والتي تقع ضمن القطعة المستثناه من التسوية رقم ١ من حوض رقم ٢ من اراضي ام البساتين وقد اقام عليها بناء مؤلف من خمس غرف من دكة الاسمنت، والتي يحدها من الشمال : شارع عام ومن الجنوب : ورثة فلاح سليمان الدروبي ومن الشرق : حسين محمد العواد وموسى هلال الدروبي ومن الغرب : سليمان الحامد الخليل.

هذا ويدعي طالب التسجيل ان هذه القطعة المستثناة انتقلت اليه عن طريق القسمة العشائرية منذ خمسين عاما، يتصرف بها. فمن له حق الاعتراض عليه ان يتقدم به خطيا الى مدير تسجيل اراضي مادبا خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي مادبا
عودة ابو جودة

وزير بريطاني يزور عمان

الرياض - رويتر - توجه امس السيد تيموثي رنتون الوزير بوزارة الخارجية البريطانية الى سلطنة عمان بعد محادثات اجراها مع مسؤولين في المملكة العربية السعودية حول التطورات في الشرق الاوسط وسبل دعم العلاقات الثنائية.

وصرح السيد رنتون للصحفيين في الرياض الليلة قبل الماضية بان المجموعة الاوروبية قلقة لعدم احراز تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد ايد وزراء خارجية المجموعة الاوروبية يوم الاثنين الماضي دعوة كان جلالة الملك الحسين أول من وجهها الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكان السيد رنتون قد وصل الى الرياض يوم الثلاثاء الماضي قادما من اليمن الشمالية واجرى محادثات مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في اطار جولته التي يزور فيها ثلاث دول.

وفاة الاديب المصري صبحي الجيار

القاهرة - وكالات - توفي الاديب المصري المعروف صبحي الجيار "٦٠ سنة" بعد صراع طويل مع المرض استمر ٤٥ عاما طريح الفراش مستلقيا على ظهره لا يستطيع الحراك.

والجيار الذي توفي امس الاول حصل على جائزة الدولة التشجيعية للقصة القصيرة في عام ٦٤ والتراجم عام ١٩٧١.

وكان يعمل سكرتيرا لتحرير مجلة "روايات الاسبوع" التي كانت تصدر في الخمسينات، ثم اصدر مجلة "قصتي" وهو على فراش المرض في كانون ثان عام ١٩٥٤.

وكان الجيار قد اصيب بشلل في عام ١٩٤٠ الزمه الفراش ومن ثم بدأ يكتب قصصه وهو طريح السرير.

وقد عمل الاديب الراحل صحفيا في كثير من الصحف مثل اخبار اليوم ومجلة الاذاعة والتليفزيون ومجلة الكواكب.

طقوس دينية غامضة وراء الحادث

القبض على رجل وامرأة في طوكيو يقومان بتمزيق جثة قتيل .. بالمنشار

طوكيو - "ا. ف. ب" - أعلن البوليس امس الخميس، أنه تم القاء القبض على رجل وامرأة، بالقرب من طوكيو، كانا يقومان بتمزيق جثة عارية لرجل بترت رأسه وساقاه، مستخدمين في تلك المناشير، التي تستخدم في تقطيع الاخشاب.

وكانت ميوكي موجي - ٢٧ سنة - وماساتو سوزوكي - ٣٩ سنة - يتمتمان بعبارات غامضة «ايتها الالهة .. اطردي الشياطين» وذلك عندما باغتهما المحققون مساء يوم الاربعاء وهما منهمكان في تمزيق الجثة، في شقة صغيرة بمنطقة فوجيساوا، في الضاحية الجنوبية لطوكيو.

ويشتبه المحققون، في انتمائهم الى طائفة شينتو. وقد اعترفا بانهما قتلا ماساهيرو، زوج ميوكي - ٣٢ سنة - الذي اعتبر في عداد المفقودين، والذي طمست معالم وجهه من جراء عملية تمزيق، مما تعذر معه التعرف عليه. وقد وجهت اليهما تهمة القتل والتمثيل بجثة القتيل.

ولم يفاجأ الرجل والمرأة عندما دخل بعض الاصدقاء عليهما مساء يوم الاربعاء في الشقة الصغيرة، التي يستأجرها سوزوكي، بينما كانا يقومان بطقوسهما. وقد وجد البوليس الرجل بعد عشرين دقيقة، وهو عاكف على انتزاع جلد جمجمة الضحية، بينما كانت السيدة تقوم بتمزيق عضلات الساق ارباً ارباً.

وكان الرجل والمرأة يغطيان ارضية الشقة، حتى لا تتسخ وكانت تنتشر في اركان الشقة حقائب بلاستيك، تحتوي على اعضاء وقطع من النجم الادمي وقليل من الدم.

وذكر اصدقاء سوزوكي والزوجين موجي، أن القاتلين والضحية الذين كانوا يؤلفون معا فرقة لموسيقى الروك، انضموا مؤخراً، الى طائفة مقرها في يوكوهاما، ويدعي زعيمها الديني انه اله على قيد الحياة.

ورفض سوزوكي التحدث مع المحققين، وراحت موجي تتمتم بعبارات غير مفهومة، يرد فيها ذكر بعض الهة وشياطين وموسيقى.

وتذكر هذه القضية بقضايا اخرى من نفس النوع، ارتكبها يابانيون. ففي عام ١٩٨٣ قام رجل بقتل اسرة من خمسة افراد ببلطة، بالقرب من طوكيو. وقد عثر على الجثث مفرومة تماما. وقبل ذلك بعامين، قام طالب ياباني في باريس يدعى ايسي سلجاوا، بقتل صديقته الهولندية، ثم مزق جسدها اربا اربا بسكين كهربائي واكلها.

وفي تشرين ثان الماضي، ازيح الستار عن ظاهرة الطوائف في اليابان، عندما القت سبع نساء تابعات لطائفة «كنيسة اصدقاء الحقيقة» بأنفسهن في النار، على احد شواطىء واكاياما، في غربي اليابان، وذلك لعدم رغبتهن في البقاء على قيد الحياة، بعد وفاة الزعيم الروحي لطائفتهن، التي تضم (١٢٠) عضواً.

تتمات

احتمال دخول

شباط ١٩٨٤.

ولا يزال هناك (٣٦) اجنبياً مفقودا يعتقد انهم احتجزوا رهائن في لبنان.

وقام جنود سوريون مسلحون بقاذفات القذائف الصاروخية وبالرشاشات الثقيلة بدوريات حول القنصليتين البريطانية والاميركية الواقعتين على شاطىء البحر في بيروت الغربية.

وتولى الجنود السوريون كذلك حراسة سفارات فرنسا وسويسرا والمانيا الغربية وسفارات اخرى في انحاء المدينة. وقام جنود مدججون بالسلاح تدعمهم دبابات بحراسة تحصينات رملية ضخمة تسد الطرق المؤدية الى السفارة السوفياتية.

وقد دعا العميد غازي كنعان رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية في القوات السورية في لبنان، والسيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان السفارات الى استئناف عملها في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية.

وسفارتا اليونان وايطاليا، هما السفارتان الغربيتان الوحيدتان اللتان لا يزال لهما دبلوماسيون يعملون في بيروت الغربية.

وكانت سويسرا والمانيا الغربية اخر دولتين تغلقان سفارتيهما في الشطر الغربي من بيروت وتنقلان مكاتبهما الى بيروت الشرقية المسيحية خلال الشهرين المنصرمين.

وقال دبلوماسيون ان الوضع لا يزال غير مستقر. واستشهد هؤلاء الدبلوماسيون بالتوتر القائم بين السوريين وحزب الله والذي اصبح حادا في الضواحي الجنوبية لبيروت التي لم ينتشر فيها السوريون حتى الان.

وصرح مسؤول في السفارة البريطانية في بيروت الشرقية بقوله «لا نزال ننصح المواطنين البريطانيين بمغادرة بيروت الغربية وان كان السوريون موجودين فيها».

وقال موظف في السفارة الاميركية: ان قرار العودة الى بيروت الغربية يعود للحكومة «الاميركية»، ونعتقد ان علينا انتظار مزيد من التطورات. والمسألة لا تزال سابقة لاوانها».

وهناك ما لا يقل عن ثمانية اميركيين بين الاجانب المحتجزين رهائن هنا. وكانت السفارة الاميركية في بيروت الغربية قد دمرت في انفجار سيارة شحن ملغومة سنة ١٩٨٣ كما انفجرت سيارة ملغومة مماثلة في السفارة الاميركية في بيروت الشرقية سنة ١٩٨٤.

وقال شهود عيان رأوا الجنود السوريين يقومون بعمليات دهم لمنازل ومتاجر في منطقة ـ البسطة ـ امس ان رجال استخبارات في ثياب مدنية كانوا يرافقون هؤلاء الجنود.

وقال احد شهود العيان «اتخذ قسم منهم مواقع له في زوايا الشارع بينما كان عدد آخر يقتحم هذه الاماكن.. واثار ذلك خوف السكان الذين هرع كثير منهم الى منازله».

واستمر الجنود السوريون يراقبون عن كثب السيارات والمشاة الذين كانوا يدخلون منطقة البسطة ويغادرونها.

وقال "حزب الله" ان الجنود السوريين قتلوا كذلك ثلاثة من افراد ميليشيات حركة "امل" وخمس نساء في اقتحامهم منطقة البسطة ليل الثلاثاء الماضي. وكان اطلاق النار الذي نجم عن ذلك اسوأ مواجهة وقعت بين الجنود السوريين ورجال الميليشيات منذ انتشار القوات السورية في بيروت الغربية.

وسار ما يزيد على (١٠,٠٠٠) شخص من الشيعة في الضواحي الجنوبية لبيروت امس الاول خلال تشييع القتلى الثمانية عشر من اعضاء "حزب الله" وكان بعضهم يهتف ضد سوريا.

وانفجرت سيارة ملغومة في منطقة فقيرة جنوبي بيروت الليلة قبل الماضية، مما ادى الى مقتل شخص واحد واصابة ٢١ بجروح.

وادى الاحتكاك والتوتر المتزايدان بين السوريين وحزب الله الى تركيز الاهتمام على احتمال تدخل السوريين في الضواحي المكتظة بالسكان جنوبي بيروت، والتي قالت انباء ان المخطوفين الاجانب ربما كانوا محتجزين فيها.

وابلغت مصادر سياسية وكالة رويتر امس قولها ان السوريين ينوون الانتشار جنوبي بيروت على مراحل، وان ذلك قد يجري في غضون شهر.

وقد ذكرت المصادر ان السيد تيري ويت مبعوث الكنيسة الانجليكانية في بريطانيا محتجز هناك ايضا.

ونسبت انباء اذاعية محلية الى السيد جون جراي سفير بريطانيا لدى لبنان قوله «نأمل بان نحصل في الايام القادمة على مزيد من المعلومات عن السيد ويت. واتصور ان السوريين حريصون قدر حرص اي منا على ان يروا المخطوفين وقد اطلق سراحهم».

ورفض مسؤولون سوريون في بيروت القول ما اذا كانوا يخططون لعمليات لانقاذ الرهائن. لكن سوريا كانت قد تعهدت في اوقات سابقة بالقيام بكل ما تستطيعه من اجل الافراج عن الرهائن.

ومن جهة اخرى واصل الجيش اللبناني امس عملية احلال السلام في بيروت الغربية حيث يقوم بتنظيم انتشار بعض الوحدات النظامية اللبنانية، التي حلت محل الميليشيات على خط التماس الذي يفصل بين قطاعي العاصمة اللبنانية.

وقد انتشرت كتيبتان اي نحو سبعمائة جندي تابعين للواء السادس واللواء الثاني عشر ليلة الاربعاء الخميس على طول هذا الخط ابتداء من ميناء بيروت حتى ممر المتحف، مرورا بوسط العاصمة الذي تحول الى اطلال اي على مسافة نحو ثلاثة كيلو مترات.

وقد اخلت الميليشيات المختلفة، التي كانت تسيطر على هذا القطاع ولا سيما حركة "امل" و"حزب الله" مواقعها قبل ساعات من انتشار الوحدات النظامية. وكانت ميليشيات الفرع اللبناني لحزب البعث آخر الميليشيات التي تركت مواقعها للجيش اللبناني في حي راس النبعة.

ومن ناحية ثانية قال اريل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي امس ان اسرائيل تعتبر تحرك السوريين في بيروت الغربية خطرا على السلام في المنطقة ولكنها لا تنوي التدخل في لبنان على حد قوله.

وابلغ شارون الذي وصل الى بلجيكا لحضور اول اجتماع لغرفة التجارة الاوروبية ـ الاسرائيلية والتي اقيمت حديثا، وكالة الانباء البلجيكية ان اسرائيل تراقب التطورات في لبنان بدقة شديدة.

واضاف قوله: «ان هذا تطور خطير ولكننا، نأمل الا نرى نفس الموقف كما شهدنا من قبل ـ الغزو الاسرائيلي للبنان في ١٩٨٢».

١٢ مليون ناخب توجهوا امس الى صناديق الاقتراع

الجزائر ـ رويتر ـ ذكرت الوكالة الجزائرية للانباء ان مراكز الاقتراع فتحت ابوابها صباح امس في مختلف انحاء الجزائر لادلاء الناخبين باصواتهم في انتخابات عامة ستدخل عناصر شابة الى الجمعية الوطنية البرلمانية.

وقالت الوكالة ان اقل من نصف اعضاء البرلمان السابق الذي انتخب اعضاؤه منذ خمسة اعوام، قد رشحوا انفسهم في هذه الانتخابات وان اعمار اربعة من كل خمسة مرشحين لا تتعدى ٤٥ سنة.

ويبلغ عدد الناخبين المسجلة اسماؤهم في قوائم الانتخابات ١٢ مليون شخص تقريبا وسيكون عليهم ان يختاروا بين ثلاثة مرشحين لشغل كل مقعد من مقاعد البرلمان وعددها ٢٩٥ مقعدا.

طهران

العراقية هاجمت زورقا للقوات الايرانية محملا بالاشخاص امام احدى الوحدات في قاطع عمليات شرق دجلة "الفيلق السادس" وتمكنت من قتل جميع من فيه واسر احد افراده والاستيلاء على الزورق والعودة بهما الى مواقع انطلاقها بسلام.

واوضح ان القوات العراقية في جبهة الفيلق السابع قتلوا ستة من افراد القوات الايرانية وجرح آخرين وتدمير عجلتين وحرقهما وتدمير عدد من مواضع الاسلحة والمشاة وقتل عدد من فيهما وتفجير اربعة اكداس للعتاد ومرصد ومدفع عيار "١٠٦" ملم محمول على عجلة.

وذكر ان القوات الايرانية قصفت بالمدفعية بعيدة المدى الاحياء السكنية في مدينة البصرة وادى القصف المعادي الى الحاق اضرار في عدد من الدور والممتلكات للمواطنين المدنيين.

وذكرت وكالة الانباء العراقية، ان مدينة البصرة العراقية "تعرضت امس، ولليوم الرابع على التوالي" لقصف المدفعية الايرانية بعيدة المدى.

واضافت الوكالة نقلا عن مراسلها في البصرة، ان قصف الاحياء السكنية في هذه المدينة لا يزال مستمرا امس، في الساعة ٩.٤٥ د جمت مما اسفر عن سقوط "عدد كبير من القتلى او الجرحى" بين المدنيين وعن "خسائر مادية".

واشار معلق الوكالة الى ان ايران تثبت "مرة اخرى انها لا تحترم الهدنة التي قررها العراق في حرب المدن والتي طبقت منذ يوم الخميس الماضي ولمدة اسبوعين".

وقد اشار العراق خلال الايام الثلاثة الماضية الى القصف الايراني لمدينة البصرة بوجه خاص، ومع ذلك فلم ينه الهدنة. وكانت بغداد قد اكدت انها ستستأنف الغارات الجوية ضد المدن الايرانية اذا استمرت ايران في قصف المدن العراقية او في القيام "بعدوان جديد" ضد الاراضي العراقية.

واكد عبدالجبار محسن مدير ادارة التوجيه السياسي بوزارة الدفاع العراقية، ان القوات العراقية "تسيطر تماما على الموقف" وخاصة في القطاع الذي يعمل فيه الفيلق الثالث العراقي ـ شرق البصرة ـ حيث شنت ايران يوم ٩ شباط الحالي الهجوم كربلاء/٥.

واضاف في تصريح ادلى به لصحيفة القادسية الناطقة باسم الجيش العراقي، ان "التشكيلات الايرانية" التي حاولت خلال اليومين الماضيين "الاقتراب" من المواقع العراقية قد "ابيدت تماما" وان الموقف استقر "لصالح العراقيين".

بيريز:

المسألة لا تعني مصر كثيرا وتساءل عن مصداقية حكومة الائتلاف ليكود وحزب العمل الاسرائيلية وقال المعلق مع من يجب ان تتعامل مصر هل مع الحكومة الاسرائيلية ام مع كتلة ليكود ام مع حزب العمل.

واكد الراديو ان الرئيس مبارك فصل بالفعل في هذه المسألة عندما اوضح ان القاهرة تتعامل مع حكومة وليس مع حزب او شخص واختتم المعلق حديثه قائلا ان الجدية التي ستلتزم بها اسرائيل في عملية البحث عن تسوية عادلة ودائمة في المنطقة ستشكل حجر الزاوية في العلاقات بين الدولتين.

وكان بيريز قد وصل امس الاول الى القاهرة واقام مساء امس الخميس مأدبة عشاء تكريما لعصمت عبدالمجيد وزير الخارجية. وسيعقد بيريز صباح اليوم مؤتمرا صحفيا قبل مغادرته القاهرة.

وفي مظاهرة معادية لاسرائيل قام بعض اعضاء نقابة المحامين المصرية باشعال النار في صور من الورق للعلمين الاسرائيلي والامريكي في مقر النقابة بالقاهرة.

وقال احد المسؤولين الاسرائيليين للصحفيين ان بيريز ابلغ المسؤولين المصريين ان اسرائيل على استعداد لحضور مؤتمر دولي لان ذلك هو السبيل الوحيد الذي يتسنى لها من خلاله ان تتفاوض مع اطراف اخرى.

ونقل المسؤول الاسرائيلي عن بيريز قوله خلال اجتماعين منفصلين مع الدكتور صدقي والدكتور عبدالمجيد اننا ومصر لا نحتاج الى عقد مؤتمر دولي، اننا نفعل ذلك من اجل الاخرين.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان نقطة الخلاف الرئيسية لا تزال تتعلق بتمثيل الفلسطينيين وباشتراك السوفييت في مؤتمر دولي وبالاختلاف حول اجراءات هذا المؤتمر.

وذكر ان مناقشة المشكلة الفلسطينية ستتم خلال اجتماع بيريز مع وزير الخارجية المصري.

وقال مسؤول اسرائيلي اننا نريد حل المسألة الفلسطينية بطريقة محترمة وكريمة.

وذكرت انباء من تل ابيب ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير اكد امس على ان هناك ازمة في الحكومة الائتلافية حول قضية عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال شامير اثناء حديثه في مؤتمر صحفي عند وصوله الى مطار اللد قادما من الولايات المتحدة بعد زيارة لها استغرقت تسعة ايام ليلة امس الاول انه يعارض تماما المؤتمر الدولي المنتظر.

البرلمان الاسباني

وتقعان على الشاطىء الشمالي للمغرب على الرغم من تعهد السيد فيليب جونزاليس رئيس الوزراء بانهاء التفرقة العنصرية والدينية التي تمارس ضد المسلمين بالمدينتين والبالغ عددهم ٢٥,٠٠٠ نسمة.

وقد اندلعت اضطرابات عرقية في مليلة وهي اكبر المدينتين عندما نظم سكان من اصل مغربي صفوفهم لمحاربة قانون الاجانب الذي فرض العام الماضي وبمقتضاه يصبح سكان مقيمون بطريقة غير قانونية عرضة للطرد.

ووعد السيد جونزاليس بأن الحكومة ستكون كريمة في منح الجنسية الاسبانية لاشخاص من اصل مغربي.

رياض يتوسط

دخول مصر الى الجامعة العربية، وهي في حالة قطيعة مع سورية.

واكد الامين العام السابق للجامعة العربية، ووزير خارجية مصر الاسبق، ان انتماء مصر العربي، لن تهزه اتفاقية سياسية، وقال ان الرئيس حسني مبارك يعلق الكثير على اهمية وحدة الكلمة العربية، ويجب ان يعمل العرب جميعا من اجل المصلحة الواحدة.

وعندما سئل السيد رياض عن الحرب الكلامية، في صحف الدولتين، عقب قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في الكويت، الشهر الماضي التي تصافح فيها الرئيسان السوري والمصري رد بقوله.

"نحن العرب سريعو الانفعال بطبيعتنا نختلف ثم نتفق ونتصارع ثم نتراضى انها عادات يجب التخلص منها والمسألة كلها ان هذه المعارك الكلامية اذا طالت تعرقل الوفاق المطلوب".

وذكر محمود رياض في حديثه ان الولايات المتحدة، قدمت لمصر عام ١٩٦٨ مشروعا للسلام، يقضي بانسحاب اسرائيل الكامل من سيناء، وتوقيع وثيقة لا معاهدة سلام، ولكن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر رفض المشروع.

وقال رياض ان المشروع الذي عرضه عليه دين راسك وزير الخارجية الامريكي في ذلك الوقت، كان يدعو لان تقبل مصر انهاء حالة الحرب، وقد كان ذلك هو سبب رفض مصر للمشروع، لانه يعني خروجها من المعركة، وترك الاردن وسورية باعتبارهما من دول المواجهة، تحت رحمة اسرائيل.

وحول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، قال رياض ان المجلس تجربة رائدة وامنيتي ان يركز على التعاون الاقتصادي والاجتماعي من منطلق ان الوحدة الاقتصادية نواه للوحدة العربية.

وردا على سؤال بشأن العلاقات المصرية السودانية، قال انه لا توجد قضية بين مصر والسودان، يمكن ان تسبب فتور العلاقات، ولا يمكن ان يكون عدم تسليم الرئيس السابق جعفر نميري سببا في ذلك مشيرا الى عمق الروابط بين الشعبين.

«المصور»

في ان يزور الرئيس مبارك واشنطن في الاسبوع الحالي، ولكن مبارك اثر ان يتفادى لقاء محتملا مع اسحق شامير، رئيس وزراء العدو.

واوضحت المجلة ان الرئيس مبارك، مقتنع بان رئيس وزراء اسرائيل "الذي اثار عاصفة ضد عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط لا يمكن ان يفعل شيئا لصالح السلام".

واعربت مجلة المصور عن اعتقادها بان واشنطن، كانت تريد ان تتم زيارة مبارك في الوقت الذي لا تزال فيه مسألة توريد الاسلحة الامريكية لايران، تثير بعض البلبلة، وذلك لاعطاء انطباع بان "الولايات المتحدة استعادت جزءا من مصداقيتها لدى الدول العربية".

واضافت ان هذه وجهة نظر خاطئة "ما دامت الولايات المتحدة لم تظهر الى الان، الرغبة في وضع مصالح العالم العربي وامنه ضمن اولوياتها".

واوردت المجلة كنقطة خلاف بين مصر والولايات المتحدة، مسألة تحفظ واشنطن، بصدد تخفيف الديون العسكرية المصرية المستحقة لها، والتي تقدر بنحو ٤.٥ مليار دولار، بالاضافة الى اسعار الفائدة التي تبلغ حوالي ١٤٪.

وفاة شخصين

سعيد وعادل ملاك ونبيل عبدالحميد عبدالمجيد

وقد خف الى مكان الحادث رجال الدفاع المدني في القطرانه والحسا والكرك ورجال شرطة الكرك الذين اشرفوا على اسعاف المصابين وتامين نقلهم الى مستشفى الكرك الحكومي

واوضح الدكتور خلف مدانات مدير المستشفى بالوكالة انه رغم ضيق المستشفى فقد تم استيعاب هذا العدد من المصابين وتم فور ابلاغ المستشفى بالحادث تجهيز كادر الاطباء والمرضين لتقديم المعالجة اللازمة.

هذا واهاب مصدر في مديرية الدفاع المدني بالسائقين التزام الحيطة والحذر اثناء السير على الطرق المبللة.

قمة عربية

«رغبتها» في ان تعقد في المملكة العربية السعودية قمة «عادية وليست غير عادية».

وعلمت صحيفة «الاتحاد» ان اجتماعا مصغرا لعدد من وزراء الخارجية العرب سيعقد في اعقاب انتهاء الاتصالات لتحديد موعد القمة قبل نهاية حزيران.

نسف كشك

تحطيم زجاج النوافذ في الساعة الثالثة صباحا في حي بني براق الذي تقطنه اغلبية من المتعصبين دينيا.

وكانت قنبلة وضعها على ما يبدو، فدائيون عرب في تشرين الاول من العام الماضي، قد انفجرت في الحي ذاته، ولم تقع اي اصابات. وجرح ستة اشخاص منذ عام، اثر انفجار قنبلة في حافلة كانت تمر في نفس المنطقة.

واتصل مجهول تليفونيا بعد الانفجار، الذي وقع امس بوكالة انباء دولية، في تل ابيب، وقال ان جماعة يهودية متطرفة دينيا، تطلق على نفسها اسم كيشيت، قد وضعت هذه القنبلة، احتجاجا على قيام الكشك ببيع صحف علمانية.

مجلس الاعيان

الاردنية الهاشمية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل طريق الزارة غور حديثة ومشروع قانون تصديق اتفاقية قرض بين المملكة الاردنية الهاشمية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع الرويشد حوض حماد.

وتلا السيد هاني خير امين عام المجلس الاجازات والاعتذارات المقدمة من السادة مضر بدران وحكمت المصري وهايل السرور.

الاسد يزور

والتنسيق مع الرئيس السوري حول دور سوريا في مؤتمر السلام الدولي المقترح وكيفية تمثيل الفلسطينيين فيه وخاصة دور منظمة التحرير الفلسطينية في اية محادثات سلام جديدة.

واشارت (القبس) الى ان رغبة الرئيس الاسد في استتباب الامن في بيروت الغربية بسرعة هي التي دفعته الى اتخاذ قرار ارسال قوة عسكرية سورية ضخمة الى العاصمة اللبنانية وعدم الاكتفاء بارسال قوة عسكرية صغيرة او عادية.

أمر للقضاء الايطالي بإعتقال كبير أساقفة الفاتيكان لدوره في صفقة مالية مشبوهة

الفاتيكان ـ "ا. ف. ب" ـ ذكرت الصحف الايطالية امس ان القضاء الايطالي اصدر امرا باعتقال كبير الاساقفة بول مارشينكوس رئيس «بنك الفاتيكان» لدوره في انهيار الوضع المالي لبنك «امبروسيانو».

بيد ان امر الاعتقال الصادر عن قضاة ميلانو غير قابل للتنفيذ اذ انه لا يوجد اتفاق بين الفاتيكان وايطاليا على تسليم المجرمين. وفضلا عن ذلك فان المونسنيور مارشنكوس مواطن في دولة الفاتيكان ويحمل جواز سفر دبلوماسيا.

وقالت الصحف ان اثارة فضيحة «ايور بانكو امبروسيانو» تعزى الى تصريحات ادلى بها فرانشيسكو بازينزا، وهو عميل سري سابق طرد من الولايات المتحدة في العام الماضي، ومتورط شخصيا في هذه العملية. وبازينزا هو صديق روبيرتو كالفي رئيس بنك امبروسيانو الذي عثر عليه مشنوقا تحت جسر في لندن عام ١٩٨٢ وله علاقة بليشيو جيلي رئيس المحفل الماسوني السري ـ بي ٢ ـ كما انه يعلم الكثير عن «الدين» الذي يبلغ (١,٣) مليار دولار.

وقد وقع المونسنيور مارشنكوس في عام ١٩٨١ بوصفه رئيسا للايور بانكو خمسة مخطابات رعاية، اتاحت لكالفي الحصول على قروض ونقل مبالغ ضخمة الى الخارج، من خلال عمليات مالية تمت مع شركات وهمية في الكاريبي.

وقد تعذر تحديد الجهة التي نقل اليها مبلغ الـ (١,٣) مليار دولار. وقد وصل جزء من هذا المبلغ الى خزانة بعض الاحزاب السياسية الايطالية بل والى المحفل الماسوني "بي ٢".

وذكر الفاتيكان ان كبير الاساقفة الاميركي تعرض لاستغلال كالفي ولم يعرف شيئاً عن «مشروعه السري».

عدد القضايا الواردة لمحكمة الاحوال المدنية خلال العام الماضي

عمان ـ "بترا" ـ ذكر القاضي محمد الغزو قاضي محكمة الاحوال المدنية ان عدد القضايا التي وردت الى المحكمة خلال العام الماضي (٦٢٤٤) قضية وبلغت الرسوم المستوفاة عنها حوالي (١٦١٢٣) دينارا.

وقال انه تم افتتاح مكتب كاتب عدل في نفس المحكمة وذلك تسهيلا على المواطنين القاطنين في المنطقة وانجاز معاملاتهم بسرعة حيث بلغ عدد معاملات العدل التي تم انجازها ضمن كاتب عدل الاحوال المدنية خلال المدة المذكورة (٢٥٠٠) معاملة.

واضاف ان محكمة الاحوال المدنية تبذل مزيداً من الجهود لتسهل على المواطنين انجاز معاملاتهم المتعلقة بتصحيح الاسم والتاريخ وقيد الولادة والوفاة ومعاملات العدل.

انجازات مجلس قروي ام القطين والمنشية بناعور

عمان ـ بترا ـ انجز مجلس قروي ام القطين والمنشية في قضاء ناعور مشروع بناء مدرسة اعدادية في القرية تضم اثنتي عشرة غرفة صفية بكلفة ٣٥ الف دينار.

من ناحية اخرى احال مجلس قروي العال اليوم عطاء لفتح وتعبيد ٤٤ الف متر مربع من الطرق الداخلية في القرية بكلفة ٢٣ الف دينار.

افتتاح دورة لمعلمي ومعلمات اللغة العربية

السلط ـ "بترا" ـ عقدت مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء امس في مدرسة السلط الثانوية الشاملة للبنات دورة خاصة لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية العليا.

واستهدفت الدورة رفع كفاءة العاملين في حقل التعليم وتزويدهم بالاساليب الضرورية لتطوير العملية التعليمية.

وزير الخارجية السعودية يزور البحرين

المنامه ـ بترا ـ استعرض سمو الشيخ خليفه بن سلمان ال خليفه رئيس الوزراء البحريني هنا امس مع سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي العلاقات الثنائية والتطورات الراهنة في المنطقة اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان الوزير السعودي قد وصل الى المنامه في وقت سابق امس في زيارة للبحرين تستغرق يومين

مؤتمر في تونس حول مشكلات الهجرة في دول المتوسط

تونس ـ بترا ـ يبدأ وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في دول حوض البحر الابيض المتوسط اعمالهم هنا في العشرين من الشهر المقبل لمناقشة مشكلات الهجرة وانعكاساتها في الدولة المضيفة والدول المصدرة للعمالة.

ويركز الوزراء في اللقاء الذي تنظمه تونس وايطاليا على العلاقات المغربية الاوروبية، حول الايدي العاملة المهاجرة ومضاعفات الازمة الاقتصادية العالمية على المجتمعات الاوروبية من حيث البطالة والتشغيل والاسواق التقليدية لليد العاملة في منطقة البحر المتوسط.

في ذمة الله

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

اربد ـ الحصن ـ سيقام اليوم الجمعة ٨٧/٢/٢٧ في كنيسة الروم الكاثوليك / الحصن وفي تمام الساعة الحادية عشرة قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المأسوف على شبابه الاستاذ

راضي سليم داود سويدان

فآل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا الجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

الحصن ص. ب ٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضل

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

جرش ـ مخيم سوف ـ عشيرة القيسي في الضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

محمد عبدالحافظ القيسي

عن عمر يناهز الاربعين عاما اثر مرض عضال وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة مخيم سوف يوم امس الخميس رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في ديوان عشيرة القيسي في مخيم سوف. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة العايد الرتيمان في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

سليم حسين البزايعة
ابو احمد

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء ٨٧/٢/٢٤ في بيت اولا الخليل عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بيت اولا. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

ملاحظة: تقبل التعازي للرجال في بيت ابن عمه ابو عادل البزايعة الكائن في وادي السير، ملك حمود ابو السندس قرب موتور المياه، وللنساء في بيت ابن عمه ابو نعمان البزايعة قرب الجامع الكبير.

نعي حاج فاضل
البقاء لله وحده

عين بني حسن ـ محافظة المفرق ـ محمد عودة عبدالله واخوانه منصور وعبدالله واحمد وعموم عشيرة الخزاعلة ينعون بمزيد من الصبر والايمان والدهم المرحوم.

الحاج عودة عبدالله ارشيد الخزاعلة
"ابو محمد"

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٩٨٧/٢/٢٦ عن عمر يناهز ٩٥ عاما، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته مع عباده المؤمنين الصالحين.

ملاحظة: تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في قرية عين بني حسن ـ محافظة المفرق.

نعي

تنعى عشائر النوايسه في الاردن والخارج فقيدهم المرحوم

بسام عطا الله حمود النوايسه

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٠ عاما تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في بلدة المزار الجنوبي.

نعي

ينعى محمود علي الدعدع واخوانه بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

نهله خميس علي الدعدع

التي وافتها المنية في استراليا يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٢/٢١ تتغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

نعي

اربد ـ دير يوسف ـ ينعى ال العمري في داخل المملكة وخارجها المأسوف على شبابه فقيدهم الغالي المرحوم:

عبدالله محمد الرستم العمري

الذي وافته المنية صباح يوم امس الخميس ١٩٨٧/٢/٢٦ اثر حادث مؤسف وقد تم تشييع جثمانه الطاهر

عصر يوم امس الخميس في دير يوسف. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في دير يوسف.

نعي فاضل

ال كنعان بالرصيفة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

نايف عبدالله كنعان

الذي توفاه الاجل صباح يوم الخميس ١٩٨٧/٢/٢٦ عن عمر يناهز

٥٩ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

ملاحظة تقبل التعازي في بيته الكائن في الرصيفة ـ حي الحسين ـ قرب مجمع مدارس الوكالة.

نعي فاضل

ينعى ال الرطروط ـ من عقربا ـ نابلس في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الوكيل حسن سليمان رطروط
"ابو سليمان"

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد

صلاة عصر يوم امس الى مقبرة حي معصوم بالزرقاء، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء ـ حي رمزي ـ مقابل المنطقة السادسة التابعة لبلدية الزرقاء لمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى فايز ابو منه وسليم فشحو والد زوجتيهما المرحوم

شكري سليمان الدايه
ابو سليمان

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس في اميركا

تقبل التعازي في منزل فايز ابو منه خلف فندق ريجنسي ـ شارع كلية التربية الرياضية ولمدة ثلاثة ايام ٢٧، ٢/٢٨، ٣/١. لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

عشيرة الزغابية واقرباؤهم وانسباؤهم في المملكة الاردنية الهاشمية والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الاستاذ محمد عطية الزغابية
"ابو يزيد"

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ضارعين الى الله ان لا يفجعهم بعزيز ويحفظهم من كل سوء، ولا حول ولا قوة الا بالله.

شكر على تعاز

ال ثابت في الضفتين والخارج يتقدمون بعظيم الشكر والامتنان لكل من واساهم بالشهيد الصيدلي المرحوم

امين خضر محمد ثابت
(ابو محمود)

الذي استشهد في قلقيلية يوم الاحد ١٩٨٧/٢/١٥ عن عمر يناهز ٣١ عاما سواء بالحضور الى منزل شقيق الشهيد الكائن بجبل التاج قرب مخفر الشرطة او برقيا سائلين المولى تعالى ان يحفظهم جميعا من كل مكروه

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اخو الشهيد
طالب خضر محمد ثابت

شكر على تعاز

يتقدم ال عبدالهادي واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة

الهام عادل عبدالهادي

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر شخصي لكل منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة اللوزيين باصدق مشاعر الشكر والامتنان والتقدير الى جميع الاهل والاصدقاء والاخوة الذين تفضلوا بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج طاهر عبدالكريم اللوزي

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات، ويخصون بالشكر معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب، وسماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية راجين اعتبار هذا الشكر رسالة شكر خاصة لكل منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز.

إنا لله وإنا اليه راجعون

دراسات وابحاث

جماعات الضغط اليهودية والاسرائيلية في اوروبا وشمال امريكا وجنوب افريقيا

الحلقة الاولى

خاص بالرأي -

بقلم: كريستوفر انمان باحث بمركز الخليج للدراسات الاستراتيجية - لندن -

مقدمة

اسرائيل ليست دولة قادرة على البقاء باي مقياس اللهم باستثناء المقياس العسكري، فبدون المساعدة المالية السنوية التي تقدمها لها الولايات المتحدة، حيث طالبت باكثر من بليوني دولار في عام ١٩٨٧، ودون ضخ مزيد من الاموال من الجاليات اليهودية المنتشرة حول العالم، تتعرض اسرائيل للانهيار. وتضمن اسرائيل استمرار تدفق هذه الاموال عبر جماعات الضغط السياسية في عدد من البلدان الهامة وعلى رأسها الولايات المتحدة وجنوب افريقيا وشتى دول اوروبا الغربية.

وتضم كل دولة من الدول المذكورة جالية يهودية كبيرة وجميع الجاليات المذكورة تقوم بنشاطات سياسية واسعة وتشكل الاساس اللازم لكسب التاييد السياسي لاسرائيل، غير ان الغرض من انشائها لا يقتصر فقط على دعم اسرائيل، بل في معظم الاحيان تسعى لحماية مصالحها الحيوية في المجتمعات المتواجدة فيها، والدفاع عن مصالح اسرائيل هو جزء جانبي من انشطتها التي يستغلها اشخاص متمرسون في ممارسة الضغوط السياسية، وهذه الجاليات بطبيعة الحال تفتح المجال واسعا امام المخابرات الإسرائيلية التي تعمل عادة خفية عن الجاليات المذكورة.

هذا البحث الميداني يشتمل على جزءين كل منهما ٦ حلقات:-

الجزء الاول: جماعات الضغط اليهودية (حجمها وتركيبتها وانشطتها السياسية ومواقفها تجاه اسرائيل).

أ) مقدمة عامة:-
ب) المانيا والنمسا : الحياة بعد المحرقة.
ج) بريطانيا: ذوبان ام اندماج.
د) فرنسا: المنفيون أصحاب المهن الحرة والاختصاصيون.
هـ) جنوب افريقيا: المال والمتطوعون.
و) الولايات المتحدة: "اذا كان من أجل اسرائيل فلا بأس".

الجزء الثاني: جماعات الضغط الاسرائيلية اهدافها ومراميها، وطرق عملها وارتباطاتها بالجاليات المحلية وكسب تاييد غير اليهود واعمال التجسس والمخابرات.

أ- مقدمة عامة.
ب - الجهات غير اليهودية الموالية لاسرائيل.
جـ - بريطانيا واوروبا.
د - الولايات المتحدة.
هـ - اللوبي والاعمال التجارية الكبيرة.
و - المخابرات التي تنمو في الخفاء.

وقد قام الباحث بعمل ميداني باجراء عدد من اللقاءات المباشرة مع المعنيين حول هذا الموضوع واستقى معلوماته منهم.. اضافة الى مصادر أخرى من الكتب المنشورة والندوات والمؤتمرات والتصريحات حول الموضوع نفسه.

ومن الجدير بالذكر ان الباحث كان ولا يزال في جمعيات ومنظمات الصداقة العربية - البريطانية/ الاوروبية حيث عمل لعدة سنوات مديرا لمجلس حزب العمال لشئون الشرق الاوسط ثم سكرتيرا للرابطة البرلمانية العربية الاوروبية، فرع بريطانيا (٥ سنوات) واعتبارا من تشرين الاول الماضي انضم الى أسرة مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية.

جماعات الضغط الاسرائيلية تمارس الابتزاز مع اليهود في شتى بقاع الارض

ان اصطلاح جماعة الضغط الصهيونية أو (اللوبي الصهيوني)، اصطلاح يشيع استخدامه غالبا بين الاوروبيين أو الامريكان المتعاطفين مع الفلسطينيين بشكل خاص والعرب بشكل عام ليصقوا به جماعات الضغط الاسرائيلية الموجودة في بلادهم والتي تؤيد ما يسمى "دولة اسرائيل". وهو اصطلاح مضلل، فقبل اعلان قيام "اسرائيل" في عام ١٩٤٨ في فلسطين كان طبيعيا اطلاق تسمية اللوبي الصهيوني لاسيما في بريطانيا وامريكا. فقد كانت هناك مجموعة لها وزن من بين اليهود وغيرهم، تدافع عن قيام مثل هذه الدولة. ولكن في اللحظة التي اقيمت فيها هذه الدولة انتهى دور هؤلاء ونشأ وضع او واقع جديد.

واليوم علينا ان نميز بين اللوبي اليهودي واللوبي الاسرائيلي. اما مصطلح اللوبي الصهيوني فهو يستخدم بدقة من قبل بعض اليهود انفسهم الذين لا يؤيدون اسرائيل. ولا أعمالها. ويعارضون أولئك الذي يؤيدونها من داخل الجالية. وقد يكون المعارضون للصهيونية اما يهودا متعصبين جدا أو من الماويين (نسبة لماو). وقد يكون اعتراضهم ايديولوجيا او لاهوتيا. وبالرغم من الضجة التي يثيرونها، أو التعاطف الذي يخلقونه، فهم كما يتوقع المرء جماعة غير منظمة لها تأثير فعلي ضئيل.

وفي هذه الاثناء، تستمر نشاطات كل من جماعات الضغط اليهودية والاسرائيلية. وبالرغم من تداخل هذه النشاطات في معظم الاحيان، إلا أن أهدافهم تتباين بشكل كبير كما سنبين في هذا البحث.

وفي حين أن اللوبي اليهودي مكون كلية من اليهود، نجد ان مجموعات الضغط الاسرائيلية تضم عددا من غير اليهود لا يقل عن عدد اليهود أنفسهم. فعلى سبيل المثال في فرنسا وبريطانيا كانت جماعات الضغط الصهيونية قبل عام ١٩٤٨ اغلبها من غير اليهود، فقد كان معظم اليهود في هذه الدول يعتقدون ان اقامة دولة في فلسطين فكرة سيئة. وبعضهم لا يزال يعتقد ذلك. ولهذا يعتبر تتبع النشاطات السياسية في المجتمعات اليهودية أمرا مفيدا جدا. ان وصم جميع الجاليات اليهودية في كل مكان بأنها صهيونية غير صحيح على وجه العموم. ولكن ذلك لا يعني - بالطبع - بأنهم لن يكونوا عرضة لاستغلال جماعات الضغط الاسرائيلية - لانهم مستغلون فعلا.

هناك عدد ضخم من الجماعات العرقية أو الاقليات في اوروبا وشمال امريكا التي تجد سببا لانشاء منظمات للدفاع عن مصالحها. وفي بريطانيا جمعيات اسلامية ترعى شؤون جاليات ضخمة من الباكستانيين أو البنغاليين كما أن هناك جمعيات للدفاع عن لغة سكان شمال بريطانيا (الويلش) ولغة جزيرة مان او سكان جنوب غربي انجلترا (كورنوال) فهناك منظمات تدعم حقوق المهاجرين المغاربة وحقوق المجموعات القادمة من المستعمرات السابقة مثل السنغال. وفي المانيا كوّن الاتراك واليوغوسلافيون ممن يطلق عليهم اصطلاح (العمال - الضيوف) احلافا لحماية حقوقهم. وهناك منظمات يهودية في جميع انحاء اوروبا، معنية بحماية جالياتها كما في كندا أو امريكا ودول اخرى كثيرة.

واذا ركزنا في الوقت الحالي على اوروبا، فاننا نجد ان هناك سببا وجيها لوجود مثل هذه المنظمات، وهو ليس بالضرورة - لان القانون يميز ضد الاقليات العرقية أو ان البيروقراطية الرسمية تتحامل عليهم، مع ان ذلك قد يحدث من حين لاخر ولكن ليس بانتظام وغالبا ما يتوفر حق الشكوى بموجب القانون. ولكن مشكلتهم الحقيقية تنجم عادة عن تفشي روح العنصرية بين الناس وهي اساسا علة أوروبية.

وتظهر هذه العنصرية في أقل أشكالها مقتا في اطلاق النكات والنوادر عن الايرلنديين مثلا والذين يجعل منهم البريطانيون مادة للاستهزاء المتركز حول الغباء. اما في (دبلن) عاصمة ايرلندا ذاتها، فانهم يروون النكات عن رجال غرب ايرلندا، في حين أن اقسى هذه النكات هي التي تروى عن الاسكتلنديين ويتعرض ابناء الهند الغربية لنوع آخر من السخرية والاستهزاء، اغلبه غير صالح للنشر. ولسبب ما يجعل الامريكان من البولنديين مادة دسمة لاسوأ نكاتهم. وفي حين ان الفرنسيين يطلقون النوادر عن الالمان، فان معظم ابناء اوروبا الشرقية يروون النكات التي تقلل من شأن جارتهم القوية روسيا باشكال متعددة ولكن بلا شك مسيئة الى سمعتها.

قد تشكل مثل هذه الامور مرحا بريئا ولكن هناك جانب جادا لها. وهو بحد ذاته مشكلة اوروبية تتعلق بالهوية الوطنية، هذه المشكلة التي صدرتها اوروبا الى انحاء أخرى من العالم. فمثلا، من هو الفرنسي بالضبط؟ الجواب المنطقي هو انه الشخص الذي ولد في فرنسا. ومع ذلك لم يكن هذا هو دائما الجواب السياسي الصحيح... ولا يزال الامر يأخذ طابعا سياسيا ويطفو الى سطح الاحداث من وقت لاخر في الجرائد الشعبية أو ما يسمى بالصحافة المبتذلة، ولكن القضايا المتعلقة بالعرق أو الجنسية نادرا ما ترد ضمن مقالات الصحف الجادة مثل جريدة التايمز اللندنية، لكنها تشكل موضوعا شائعا بين الجرائد الصغيرة - واسعة الانتشار - والتي تتغذى على وجبة مقتصرة على أخبار الخطيئة، أو الجنس أو الاثارة الرخيصة. فان مثل هذه الموضوعات سهلة الكتابة وسهلة التسويق.

في معظم الدول الاوروبية، تحدث اعمال العنف من حين لاخر بين الاعراق المختلفة وتنطلق من فكرة ان الاقليات العرقية هي بشكل أو آخر ليست انجليزية أو فرنسية او المانية. وغالبا ما تأخذ هذه الاضطرابات شكل اعتداءات في الشوارع على افراد من تلك الاقليات، تقوم بها عصابات ذات ارتباط غامض بجماعات سياسية لها ميول يمينية متطرفة ولكنها في اغلب الاحيان لمجرد خلق شجار مع اشخاص يسهل الاعتداء عليهم، وفي العادة يتم احتواء مثل هذه الحوادث وتقوم السلطات المختصة بالاقتصاص من المعتدين. ولكنها تشير الى العنصرية الكامنة في مجتمعاتنا. فبشكل أو بآخر، فان الاعتداء على شخص باكستاني بالغرب يؤكد (انجليزية) المعتدي. ومن أجل تبرير فعلته عقائديا، فان المعتدي قد يلجأ الى احدى الجماعات السياسية المتطرفة مثل (الجبهة الوطنية) التي توجد في فرنسا وبريطانيا.

ومثل هذه الامور بسيطة، وأن تكن ضارة بالهدف الذي من اجله جرى هذا الاستعراض للهوية الوطنية الصرفة. ومع ذلك فان الاوروبيين قد تصرفوا بشكل أسوأ من ذلك خلال تاريخهم الحديث. ولا شك بأن قيام الرايخ الالماني الثالث بين الاعوام ١٩٣٨ و ١٩٤٥ بالقضاء المنتظم على عدد من الجاليات هو أسوأ مثال على ذلك. وقد برر مرتكبو الجريمة فعلتهم بأشكال متعددة. ولكنها في الحقيقة ترجع الى مفهوم سخيف ومبالغ فيه من التعصب القومي المسمى بالعرق الاري.

ويمكن ان نرى جنون هذه الفكرة، في حقيقة ان الامر لم يقتصر على الالمان. فقد كان الهنغاريون الفاشيون يبحثون عن المجري الاصلي، كما سعى الرومانيون الفاشيون لاكتشاف الروماني الاصلي، وكذلك الفنلنديون. وقد كانوا في الواقع نماذج وطنية وليس نماذج عرقية.

وكانت عواقب ذلك بأنه اذا لم يكن شخص ما منسجما في شكله مع المجتمع، فانه يستثنى من امتيازات المواطنة، هذا اذا لم يقتل فعلا.

ويقال انه قد عانى من هذه الروح القومية المتعصبة ثلاث مجموعات بالذات هم اليهود، والغجر والسلافيون ويقال أيضا ان حوالي ١٧ مليون شخص قد قتلوا ويزعم ان منهم ستة ملايين من اليهود ومئة الف من الغجر الرومانيين.

فقد (قضت عليهم القوات الالمانية في المناطق التي احتلتها) ومع ذلك فقد نجا من اليهود اعداد تكفي للضغط من اجل انشاء "اسرائيل"، والاستمرار في العيش ضمن جاليات كبيرة في قارة اوروبا.

وقد اثارت الصدمة والاحساس بالذنب - الناجين من الاحداث - عقدة نفسية للاوروبيين لدرجة أن كثيرا من الناس يبالغون في انكار حدوث أي شيء، وقد وجد الحل أو لنقل التعويض، وفي اطار الفكر السياسي الاوروبي، بتعويض اليهود لوطن قومي في فلسطين، وبذلك ارتكبت القوى الاستعمارية الاوروبية جريمة أخرى بحق الشعب العربي الفلسطيني الذي لازال يعاني من الجريمة.

ان اقامة هذا الوطن في فلسطين - بدلا من بافاريا مثلا لم يدرس درسا وافيا، وكما سنرى لاحقا في هذا البحث فإن التعب من الحرب حمل الاوروبيين على الانقياد وراء الصهاينة الناجين، وعلى كل حال - فإن الحل بعيد عن أوروبا ذاتها على نحو لا يشكل أي ازعاج لها.

لقد كان الحلم الصهيوني - بالطبع - هو ان "يعود" جميع اليهود واذا كان هذا هدفا واقعيا فقد فشل، فحسب ارقام المنظمة الصهيونية العالمية فإن هناك ١٣ مليون يهودي في العالم يعيش منهم ١٩٪[1]، في ما يسمى "باسرائيل" فقط. وفي عام ١٩٨٥ [2] كان عدد اليهود الذين غادروا اسرائيل يفوق بمراحل عدد اولئك المهاجرين اليها. وأكبر جالية توجد فعلا في الولايات التحدة. كما تتواجد اعداد كبيرة في روسيا وجنوب افريقيا وفرنسا وبريطانيا ودول اوروبية اخرى. وهناك جاليات صغيرة في المغرب ومصر وايران ولبنان والهند وحتى في الصين. ولا يزال هناك يهود الفلاشا في اثيوبيا بالرغم من محاولات اسرائيل لترحيلهم.

ان القاعدة السياسية لاسرائيل بالمفهوم الدولي تقوم على هذه الجاليات. ومع ذلك فمن المهم ان نفهم ان جاليات اليهود في اوروبا وشمال امريكا واماكن اخرى ليست هي الدعائم الوحيدة، بل حتى ليست الدعائم الاساسية، ففي اكثر الاحيان تستغلهم اسرائيل لمصالحها، دون رغبتهم او حتى معرفتهم. وهم عرضة للابتزاز المعنوي المستمر منذ فترات طويلة من جانب اللوبي الصهيوني في الدول المضيفة لهم.

ولكي نفهم كيف تعمل اسرائيل على جمع التأييد من الدول الغربية، علينا ان نفهم المكانة التي تحتلها الجاليات اليهودية في هذه الدول. فهي عادة جاليات فعالة سياسيا تعمل مستقلة ولاجل مصالحها فقط. وهي جماعات ضغط (يهودية) وليست (اسرائيلية). وهي لا تنادي بالعودة الى اسرائيل وهو ما صرح به العديد منهم، وانما يتركز اهتمامها على أمن وازدهار جالياتها وسط المجتمعات التي تعيش فيها.

ورغم هذا، تشكل هذه الجاليات عناصر مهمة في جمع التأييد لاسرائيل.

- يتبع -

(١) جويش كرونيكل كانون الثاني ١٩٨٧

(٢) غارديان ٢٣ نيسان ١٩٨٦

(٣) غارديان ٢٣ نيسان ١٩٨٦.

"ايران غيت" والضربة القاضية لمدير المخابرات المركزية

قبل حلول الذكرى الاربعين لتأسيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية "سي أي ايه" غاب المدير الحادي عشر لهذه المؤسسة السرية في امريكا، حيث أن وليام كيسي المولود في ولاية كليفورنيا والذي قارب عمره الرابعة والسبعين حصل على منصب رسمي رفيع في ادارة الرئيس رونالد ريغان ولاول مرة يصل كيسي الى منصب من هذا النوع برتبة وزير، على أية حال فإنه شغل ولمدة نصف عقد من الزمن مدير جهاز المخابرات المركزية الامريكية.

في نهاية العام الماضي توجب على وليام كيسي المثول أمام عدة لجان تحقيق متفرعة عن الكونغرس الامريكي والادلاء بشهادته والاعتراف لها عن كل من يعرفه حول قضية مبيعات الاسلحة غير المشروعة التي تمت مع ايران والتي كان جهاز المخابرات المركزية أحد المسؤولين الرئيسيين عن تنفيذها.

ومن خلال اقواله تبين ان كيسي وقع في العديد من التناقضات، ولم تمض فترة طويلة حتى اصيب بجلطة حادة في الدماغ والان توجب عليه تقديم الاستقالة بصورة رسمية.

وقد لعب وليام كيسي دورا كبيرا في ان يضمن لرونالد ريغان الفوز في الانتخابات الرئاسية - حيث كان صديق ريغان الشخصي ومساعده في الحملة الانتخابية وهذه المزايا أهلته لان يكون ذا نفوذ واسع في "حكومة المليونيرات" التي شكلها رونالد ريغان من حوله.

وكيسي نفسه كان يمتلك ثروة على شكل اسهم في شركات مختلفة وأوراق مالية وسندات متعددة تصل قيمتها الى ٥,٧ مليون دولار، ومن خلال منصبه داخل ادارة ريغان أخذ يتقاضى دخلا سنويا مقداره ٨٣٣٠٠٠ دولار.

وأثناء فترة تربعه على منصب مدير المخابرات المركزية اصدر اوامره بتنفيذ حوالي ٥٠ عملية سرية ذات طابع "المهام الخاصة للغاية" قام خلالها جهاز "سي اي ايه" بجرائم صارخة ضد السلام والقوانين والمواثيق الدولية وانتهك حقوق شعوب ودول أخرى عديدة.

فطيلة الاعوام الخمسة التي تقلد خلالها هذا المنصب عمل كيسي وجهازه السري هذا على تمويل وادارة "الحروب الغامضة" ضد بلدان متعددة تقع في ثلاث قارات هي آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية، وابرز الشعوب التي طالتها هذه المهام السرية افغانستان وانغولا وموزامبيق ونيكاراغوا.

وبايعاز من كيسي شخصيا قام عملاء جهاز المخابرات المركزية السرية بنثر الالغام البحرية امام موانيء كورينتو، ال - بلوف، بويرتو كابيزاس، وبويرتو سانديتو في نيكاراغوا وقد تم ذلك على يد خبراء في شؤون التخريب وأدى ذلك لتفجير عدة قطع بحرية غير عسكرية ومقتل وجرح العديد من المدنيين، كما ان محكمة العدل الدولية في لاهاي أدانت الولايات المتحدة الامريكية على ضلوعها وتورطها بهذا النشاط العدائي.



● مركز قيادة جهاز المخابرات المركزيه

● مظاهرة في لندن ضد تدخل المخابرات الامريكية في نيكاراغوا

وفي عام ١٩٨٣ شارك كيسي بالتخطيط والتنفيذ لعملية غزو جزيرة غرينادا الواقعة في البحر الكاريبي واسقاط النظام القائم فيها، كما قام في ربيع عام ١٩٨٦ بأخذ دور بارز في اعداد وتنفيذ عملية قصف مدينتي بنغازي وطرابلس في ليبيا جوا.

من هنا فإن الصفحة التي خلفها كيسي بعد تركه لمنصبه ليست بيضاء، كما انها ليست ملطخة بهذه الجرائم وحدها!.

"مجلة "ان بي..."

وراء الاحداث

التكامل الاستراتيجي .. مع الحليف (المتميز)

بقلم : فتحي خطاب

من الحقائق التي افرزتها سنوات الصراع العربي - الاسرائيلي، ان بين الامة العربية والولايات المتحدة الاميركية تناقضا اساسيا لا يمكن تجاهله. نتيجة اعتماد الادارة الاميركية نظرية «ان صمام الامن النهائي في السيطرة على المنطقة هو اسرائيل» - اي خلق الرادع الاسرائيلي، بمعنى اختيار الاسلوب الملائم لادارة التناقضات والصراعات في ظل اوضاع القوى الدولية الراهنة داخل منطقة الشرق الاوسط عامة والساحة العربية بالتحديد.

وسوف تكشف تحقيقات صفقات الاسلحة الاميركية (المشبوهة) مزيدا من الاسرار التي تلقي الضوء على بعض ملامح ذلك الاسلوب ... النوايا .. والاهداف.

وتقصي حقائق التكامل الاستراتيجي - والذي فرضته اعتبارات المصلحة بين النفوذ الاميركي وبين برامج الفكر الاسرائيلي - ينتهي بالتساؤل حول النتائج المتوقعة بعد منح الكيان الاسرائيلي وضع (الحليف المتميز) غير العضو في حلف الاطلنطي ؟ !. او بصيغة اكثر تحديدا :

هل هناك ما يمكن ان نتوقعه او تدور حوله التكهنات بعد ان استوفت اسرائيل كامل شروط (المحمية الاميركية) والتي يمكن الاشارة الى بعض بنودها في مجال حركة الدعم اللامحدود - داخل اطر الحقائق التالية:

١ - زيادة قوة التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل، وهو تحالف ورد قبل الان في وثيقتين موقعتين في عام ١٩٨١ من كل من وزير الدفاع الاسرائيلي السابق (شارون) وايضا (موشي ارينز) في عام ١٩٧٣ والاتفاق الثاني يحدد شروط تنظيم المناورات المشتركة وتخزين المعدات الاميركية في اسرائيل، ثم تاتي المشاركة في مبادرة الدفاع الاميركية دعما لذلك التحالف...

٢ - تستثمر اميركا مليار دولار في مشروع الطائرة الاسرائيلية (لافي) - الاسد المجنح - وتنظر اسرائيل الى مشروع الطائرة بانه مشروع قومي اميركي وليس مشروعا قوميا اسرائيليا ، اي ان كامل التمويل من اموال المساعدة الاميركية .. وتمول الولايات المتحدة ايضا عملية بناء غواصات وسفن حربية لصالح سلاح البحرية الاسرائيلية، وان الاميركيين «سيصرفون مخصصات تمويل هذه النشاطات بشكل تدرجي»...

٣ - وفي المجال العسكري - كذلك - تدرس الادارة الاميركية حاليا امكانية ادراج المساعدات العسكرية لاسرائيل (١٫٨ مليار دولار) ضمن ميزانية وزارة الدفاع الاميركية بدلا من ان تندرج في اطار اعتمادات المساعدات العسكرية حتى يخفف ذلك القرار من ضغط الكونغرس للحد تدريجيا من الميزانيات المخصصة لمساعدات الخارجية. مع العلم بان اسرائيل حصلت على (٤٨٪) من المعونات العسكرية الاميركية في السنوات من ١٩٧٨ - ١٩٨٢.

٤ - ديون اسرائيل للولايات المتحدة بلغت (٢٥٫٥ مليار دولار) - اكبر دين اميركي لدولة اجنبية - اذ يشكل ٤٢٪ من مجموع ديون المساعدات لدول العالم (من بحث اجراه قسم المحاسب العام في الكونغرس).

٥ - ولا يمكن الفصل - وبأثر رجعي لما سبق - عن (الجدوى) السياسية لعقد اتفاقيات ازالة التعرفة الجمركية واتفاقية منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل - والتي تعتبر الاولى من نوعها بين اميركا وطرف تعاقدي ثان - ومفهوم الحدود للاستثمارات المالية.

٦ - وفي مجال الامن المشترك: فان فضائح سرقة التكنولوجيا الاميركية وقضية (جوناثان - بولارد) انتهت باغلاق الملفات، وحتى حادثة مصرع اثنين من الصحفيين الاميركيين، وعمدا في جنوب لبنان (من شبكة سي.بي.اس) تلمس لها (ريغان) العذر ... !!

.. وحتى لا تدخل السطور في دائرة الخطأ في تقدير حسابات (التكامل الاستراتيجي). فان (صورة) الحليف المتميز لن تغير من (صورة) العلاقة المميزة، وربما كانت فقط احدى مراسم التقدير لزيارة (شامير) للولايات المتحدة وبعد ان تفاعلت احداث (الصفقة المريبة) واهتزت معها صورة (ادارة الجمهوريين)، واذا كانت هموم المؤسسة العسكرية الاسرائيلية من الهجرة الى الاقتصاد الى الغزو الدبلوماسي تتولى الولايات المتحدة ادارة تنفيذها فماذا يمكن ان ياتي من قرار (الحليف المتميز).

ومع ذلك لا نسبق الوقائع !

دراسات وابحاث

هل تتحرك حكومة واشنطن.. وتتخلى عن الكلام المعسول!

بقلم: جيم هوغلاند

"ان ما لخشاه هو ان الناس اخذوا يملون من الصراع العربي الاسرائيلي، وأخشى من ان نشهد وضع الشرق الاوسط على الهامش، حيث يستنتج كل شخص بان المشكلة في هذه المنطقة لا علاج لها"

هذا ما قاله يهوشافات هاركابي، كما لو انه كان يقرأ ما في ذهني.

ان هاركابي، واحد من اولئك الجنود البارزين الذين تفرزهم اسرائيل سنويا، وهو يعترف بان مثل هذا التآكل ممارسة فريدة في اسرائيل، حيث تجحظ عيون الاسرائيليين عندما يأتي ذكر كلمة "عملية السلام" في هذه الايام.

ان اسرائيل لم تجد في الماضي، ما تجده الان من اسباب تجعلها في حالة ارتياح، فالضغوط الخارجية التي كانت تعمل قبل عشر سنوات ضد اسرائيل قد تقلصت، كما ان النفط العربي والمؤيدين للعرب في وزارة الخارجية الاميركية يمرون في اوقات صعبة.

ان اشارة موضوعة في احد شوارع القدس تشير الى نقطة الانطلاق في رحلة يومية، بالباص الى القاهرة، تذكر بمدى السرعة التي يصبح فيها الامر غير المألوف شيئا مألوفا، ففي غضون اسابيع قليلة، تدخل معاهدة اسرائيل السلمية مع مصر عامها الثامن من العلاقات الدبلوماسية، وهناك حدود مفتوحه، كما يغيب التهديد العسكري للجبهة الجنوبية لاسرائيل.

ان المناسبات السنوية هامة لكيان يهودي يعيش في وسط البحر العربي، فكل مناسبة توفر درجة جديدة من الدوام ولحظة للتقييم، لذلك فان الاسرائيليين يتطلعون الى ما هو ابعد من الذكرى السنوية للمعاهدة المصرية، يتطلعون الى الخامس من حزيران الذي يشكل الذكرى السنوية العشرين لحرب حزيران.

رغم هذا فان هنالك حقيقة تتمثل في ان اسرائيل قد تلقت سلاما غير مكتمل مقابل التخلي عن سيناء، وما تزال تفتقر الى الامن الكامل، والقبول بها بعد عقدين من المكاسب التي حققتها سنة ١٩٦٧.

ان اسرائيل سوف تنفق ٤ر٤ بليون دولار، او ١٥ بالمئة من اجمالي انتاجها الوطني السنوي، لتحافظ على ثالث او رابع اقوى جيش في العالم، ويشكو وزير الدفاع، اسحق رابين بانه اضطر في السنتين الماضيتين للقيام بتخفيضات مؤلمة للابقاء على الانفاق عند هذا المستوى.

وحتى تقيم صناعة مستقلة للاسلحة، لاسباب امنية، اصبحت اسرائيل مصدرا رئيسيا للاسلحة لزبائن مختلفين مثل جنوب افريقيا وايران، ويشعر كثير من الاسرائيليين بالقلق المتزايد ازاء مثل هذه العلاقات.

وفي الضفة الغربية، في هذه السنة العشرين بعد حرب ١٩٦٧، اصبحت القلاقل مزمنة، بدلا من ان تكون متقطعة، وهذه القلاقل اخذت تتخذ طابع العصيان وان يكن مؤقتا، فالفلسطينيون يردّون لكونهم "مرفوضي التاريخ" كما قال عنهم الرئيس المصري حسني مبارك.

وكما ان الاسرائيليين تحرروا من الوهم ازاء قدرتهم على مكسب اكثر من فترة امهال، سواء من خلال الدبلوماسية او الحرب، فان الفلسطينيين لا يجدون اي مكسب من خلال القوى الخارجية التي يعتمدون عليها: الاقطار العربية، ومنظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفياتي والدبلوماسية الاميركية.

ان الفلسطينيين والاسرائيليين الان في وسط المسرح في دراما لا يمكن التكهن بها.

ان هاركابي، هو صقر اسرائيلي بارز، عندما ترأس المخابرات العسكرية في الستينات، يصف نفسه الان "كحمامة ميكافيلية" يحاول ان يحقق افضل ما يستطيع لاسرائيل بينما اعداؤها في اضعف احوالهم.

وهو يدعو الى صهيونية ذات نوعية بدلا من صهيونية ذات مساحة كبيرة، تستند الى ضم الضفة الغربية، وهو يدعو الى استراتيجية جريئة بعيدة المدى تستند الى الانسحاب والتفاهم، وهو ما يقول بانه امر تسانده الولايات المتحدة بشكل جلي.

ان التأييد شبه الحار الذي تعطيه الولايات المتحدة، بشكل متأخر، لمؤتمر سلام دولي كطريقة لاشراك العرب في المفاوضات حول الضفة الغربية، عبارة عن صرخة بعيدة من ذلك النوع من الضربات الجريئة التي شعر هاركابي بانها مطلوبة.

ان همسات الولايات المتحدة حول مؤتمر دولي هي جزء من محاولة ترمي الى اعطاء مظهر التحرك، ونوع من التكفير للعرب عن فضيحة ايران غيت، وكما قال وليام كواندت في كتابه: كامب دافيد: صنع السلام والسياسات، فان الامر القريب من المستحيل، التغلب على مصاعب ترتيب مثل هذا المؤتمر حتى وان كان هنالك رئيس اميركي ملتزم ومصمم على تزعم المحاولات مثلما كان الحال في سنة ١٩٧٧.

اننا لا نملك ذلك الشيء في هذه الايام، ومن الصعب ان ندرك على الاقل من اسرائيل، بان الولايات المتحدة تقوم باكثر من استبدال منهجها بالكلمات المعسولة، وذلك يثبت شكوك هاركابي بان واشنطن قد وضعت الشرق الاوسط في ملف ذي غلاف صلب جدا.

واشنطن بوست

قاذفة ذرية اميركية، تتحطم في سنة ١٩٦٨ وتخلف اشعاعات.. وأعراض مرض السرطان

قبل تسعة عشر عاما تحطمت طائرة اميركية ناقلة للقنابل النووية فوق جزيرة غرينلند بالقرب من مدينة تولي، والان اخذت اعراض الاصابة بمرض السرطان تتزايد بين اولئك الناس الذين شاركوا في عمليات الانقاذ واخلاء الاصابات آنذاك.

الطبيب هيوغ زخاريا، رئيس طاقم الاطباء العاملين في مستشفى مارسيليسبورغ في مدينة ايروس في يوتلند بالدنمارك كان يقف امام لغز محير، فمنذ عدة سنوات وهذا الطبيب المتخصص في علاج الامراض الجلدية يعالج مريضه روبين ايريكسين ضد الاكزيمات والمسامير اللحمية لكن دون اية نجاحات ملموسة.

والسبب في عدم نجاح وسائل العلاج اتضح لهذا البروفيسور في الطب بعد سماعه ومن قبيل الصدفة تحقيقا اذاعيا حول حدث مضى عليه فترة طويلة من الزمن ..

ففي ٢١ كانون الثاني من عام ١٩٦٨ قامت طائرة قاذفة اميركية تقل على متنها اربع قنابل هيدروجينية، قامت بمحاولة هبوط اضطراري بالقرب من قاعدة تولي الجوية الاميركية فوق جزيرة غرينلند وان هذه الطائرة احترقت وتحطمت اثناء تلك المحاولة ولقي الطيار حتفه في تلك الواقعة، لكن طاقم الطائرة المكون من ستة رجال تمكنوا من الهبوط بالمظلات.

لم يصل الحد الى حدوث تفجير نووي، لكن مواد التفجير التقليدية في تلك القنابل انفجرت وادى ذلك الانفجار الى تناثر اجزاء من المواد المشعة داخل تلك القنابل الى امكنة بعيدة ومن اهم تلك الاجزاء البلوتونيوم والتريتيوم.

لاشهر عديدة قام ١٤٠٠ جندي اميركي وحوالي مئة عامل دنماركي ورجال الاسكيمو قاموا بجمع اجزاء وحطام تلك الطائرة وكذلك لازالة الثلج الملوث بالاشعاع في مكان تحطم الطائرة.

حطام الطائرة والثلج التي تمت ازالته تم وضعه في تنكات لحمت بلحكام تام وتم شحنها الى اميركا برا وفي يوم الجمعة الموافق ١٣ ايلول من عام ١٩٦٨ غادرت اخر سفينة بآخر حمولة من هذه المواد جزيرة غرينلند الى اميركا، وكان مكتوب عليها عبارة تبعث على الامل (هذا كل شيء).

الا ان الامر بالنسبة لايركسين لم ينته، فهذا الرجل شارك بأعمال الانقاذ في حينه، وبعد اخر شحنة من المواد المشعة والملوثة اعتقد الدكتور زخاريا ان بامكانه القيام بالتشخيص الصحيح، فقد قال هذا البروفيسور ان مرض ايركسين جاء نتيجة لعمله الذي قام به في جزيرة غرينلند على ما يبدو. والاعراض المرضية تشير الى سرطان غريب في الغدد اللمفاوية في بداياتها. (وهو مرض يمكن ان تكون اسبابه التعرض للاشعاع الذري).

في هذه الاثناء ابلغ مزيد من الدنماركيين الذين كانوا متواجدين في المنطقة المنكوبة آنذاك وتحدثوا عن آلام يصعب تفسيرها. هيننغ ينسين من مدينة مورس في مقاطعة يوتلند الدنماركية يقول شاكيا: (منذ حادثة تولي وانا اعاني من صداع في الرأس وارتفاع حاد في ضغط الدم والاكزيمات الجلدية. وكل صباح اصحو برأس اشعر انه كاد يتفجر ويتطاير بعنف).

ينسين وايركسين يطالبان بالاعتراف بهما كضحيتين للاشعاع النووي، لكن الدوائر الرسمية تتجاهل ذلك تماما، حيث يقول ناطق بلسان الحكومة: (اثناء اعمال الانقاذ كان العديد من المختصين الدنماركيين متواجدين في مكان الحادث باستمرار لمراقبة العاملين والمعدات والمواد والمنطقة التي يتم فيها العمل). وانه لم يتم تسجيل ضرر من خلال العمل في تلك المنطقة الملوثة.

الوضع مختلف تماما بالنسبة للعمال المنكوبين الذين يقولون انه تم التكتم عليهم فيما يتعلق بالمخاطر المترتبة على ذلك العمل والغرينلندي انغال كياكيتسوك يقول: (لم نكن نعلم حتى ان هذا العمل يمكن ان يخلف وراءه امراضا مستعصية).

المراقبون طمأنوا العمال آنذاك بان العمل عادي وروتيني وذلك لتحسس عزيمة العمال، (لكنه كلما كانت الاجهزة تقرقع كان يتم نزع الالبسة عنا ويتم دهننا بالكريم ولم نعد بعد نرى ملابسنا مرة ثانية)، كما يقول ايركسين

اولي ماركوسين، الذي كان انذاك يشغل مهمة رئيس طاقم النقليات في قاعدة تولي وزوجته سالي قاما الان بالتعاون مع اثنين من الصحفيين الدنماركيين باستجواب ٦٠٠ من العاملين المدنيين الدنماركيين في تلك القاعدة وانذاك كان عدد العاملين المدنيين ١٠١٦ مستخدما دنماركيا.

معظم هؤلاء لم يكونوا مشاركين في عملية الانقاذ تلك ورغم ذلك اصيب ٥٠٠ بالامراض بعد انتهاء اعمال الاخلاء وقال ٩٨ شخصا منهم انهم اصيبوا بالسرطان، كما وتم التأكد من موت ٢٢ شخصا نتيجة للامراض المستعصية، وجميع الاعراض المرضية تشير الى ضعف في نظام ضبط عمل الجسم، حتى ان اولي اولسين من معهد الطب الاجتماعي في مدينة كوبنهاغن يتحدث عن (اوضاع شبيهة بحالات مرض الايدز)، اي الافتقار للمناعة الذاتية.

ومن خلال عرض موثق عن (نكبة تولي عام ١٩٦٨) قدمت منظمة (غرين بيس) والمنظمة الدنماركية للتوعية بشؤون الطاقة النووية ملاحظات مرضية لامراض معروفة مثل اضرار في الكبد وجروح لا تلتئم في الساقين وحالات اختناق واعراض ضيق التنفس في الرئتين والحنجرة وفقدان الوزن، وانعدام توازن الجسم وتدني نسبة الاخصاب الى ان تصل الى حد العقم وكذلك الاعصاب القوية لظهور الامراض المعدية.

والقنابل الهيدروجينية الاربع التي كانت على متن القاذفة المحطمة من طراز بي ٥٢ لم تكن خطيرة بسبب الشحنة المشعة التي تحملها فقط، كما تبين بالنسبة للمنظمتين المذكورتين المعارضتين للتسلح النووي، وانما وعلى ما يبدو، بل بسبب الجسم المتفجر من طراز (بي ٢٨) الذي كان مع كل من هذه القنابل ويحتوي كل من هذه الاجسام المتفجرة التابعة لقنابل على اربعة كيلوغرامات من مادة البلوتونيوم.

ونظرا لانه اثناء حدوث التفجير النووي في القنبلة يضيع حوالي نصف النيوترونات الناتجة عن التفجير فان الجسم المتفجر محاط بطبقة قوية من البريليوم يصل سمكها الى ٢٠ سم بحيث يقوم برد النيوترونات ومضاعفة قوة التفجير. ومعدن البريليوم هو مادة سامة يمكن ان تلحق الضرر بالرئتين والجلد.

باختصار فانه بعد التحريات التي اجرتها منظمة (غرين بيس) والمنظمة الدنماركية الرديفة تبين انه لو حدثت عاصفة ثلجية بعد كارثة تولي بوقت قصير وكان سرعة تلك العاصفة حتى ٢٠٠ كيلومترا في الساعة لكان بالامكان نقل البلوتونيوم والمواد الضارة الاخرى الى قاعدة تولي وتخطيها الى مناطق تجمعات قبائل الاسكيمو القريبة وتلويثها.

التحريات الاميركية تيقنت من الظنون، فاثناء فحص طبي اجري على الجنود الذين شاركوا في اعمال الانقاذ في تولي واجه الطبيب ايليوت ايبي من عيادة جامعة سانت لويس، واجه حالتين من مرض السرطان في الغدد اللمفاوية بشكل حاد وهذا الجزء يمكن ان يشكل ضررا على قوى المناعة الجسمية المكتسبة.

من هنا فان الطبيب ايبي هذا طالب باجراء فحوصات دقيقة منتظمة على جميع الجنود الذين كانوا هناك آنذاك، وكان عددهم ١٤٠٠ جندي قبل ١٩ عاما.

ونفس المطالب تقدم بها سكان قرية بالوماريس في جنوب اسبانيا في مطلع العام الماضي، ففوق هذه القرية الواقعة على شاطيء البحر المتوسط تحطمت كذلك في مطلع عام ١٩٦٦ قاذفة اميركية من طراز (بي ٥٢) وتشققت القنبلتان الهيدروجينيتان اللتان كانتا على متنها عند الاصطدام بالارض واثار البلوتونيوم ظهرت فيما بعد في خيرات الارض مثل الذرة البيضاء والبندورة.

الانباء عن امكانية ظهور اعراض لاحقة لعملية الانقاذ التي تمت في غرينلند غدت الان واردة حتى بالنسبة للحكومة الدنماركية في كوبنهاغن، فرئيس الحكومة، بول شلوتر وعد قائلا : (اذا ما تبين ان عمال الانقاذ الدنماركيين متضررين من الاشعاعات الخطيرة فانهم سيحصلون على تعويضات عن تلك الاضرار).

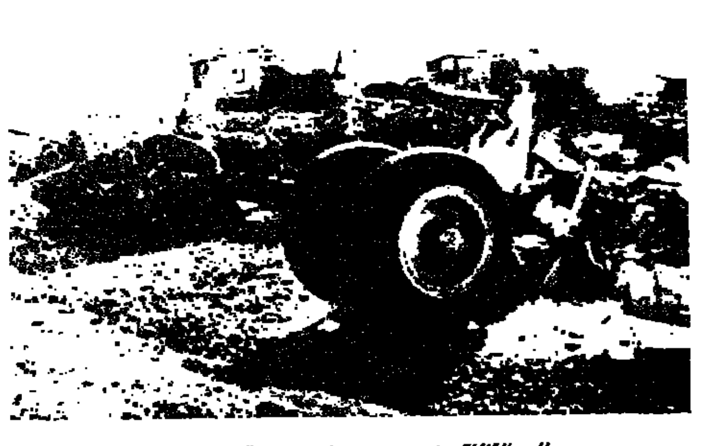
وبالرغم من ان مركز التجارب والابحاث الدنماركي الواقع في ريسو بالقرب من كوبنهاغن العاصمة هو الذي اشرف على اعمال الانقاذ عام ١٩٦٨ في تولي، وانه ما زال يتحدث عن (حملة مغرضة)، الا ان السلطات الرسمية اخذت تنظر الان للحالات المرضية على محمل الجد، فدائرة الصحة المركزية الدنماركية تريد اجراء معاينات وفحوصات على جميع الدنماركيين الذين شاركوا في اعمال الانقاذ ما بين كانون الثاني وايلول من عام ١٩٦٨ في تولي وكان عددهم ١٠١٦ عاملا، اي حتى اولئك الذين لم يشاركوا في عمليات اخلاء الطائرة.

ومن جهة اخرى فان مركز تسجيل حالات مرض السرطان في كوبنهاغن والذي يشتمل على جميع حالات امراض السرطان في الدنمارك حصل في نهاية الشهر الماضي على امر بتخزين جميع التفاصيل المرضية عن عمال قاعدة تولي حتى عام ١٩٩٧، وطيلة هذه الفترة يمكن ان تظهر حالات الاصابة بمرض السرطان على هؤلاء .

(دير شبيغل)



رجال الاسكيمو يشاركون باعمال الانقاذ



حطام القاذفة (بي ٥٢) في قرية بالوماريس الاسبانية

اليابان تعاني من مشكلة.. الاجانب الوافدين بشكل غير مشروع

بقلم: "جون بورغس"

نساء فلبينيات ورجال باكستانيون، اميركيون او بريطانيون يأتون بين الحين والاخر..

في كل صباح يوم عمل، تمتلىء غرفة انتظار في الطابق الثالث من مكتب الهجرة المركزي في طوكيو، بالاجانب الذين يقررون انهاء اعمالهم والعودة الى بلادهم، ويجيء بعضهم وقد حزم حقائبه وهو مستعد للسفر، وعلى اكتافهم حقائب بلاستيكية رخيصة.

تتم المناداة على اسمائهم واحدا واحدا ويمر الغرباء عبر الابواب لاعطاء معلومات حول كيفية مجيئهم الى اليابان بشكل غير شرعي، وعن المبلغ الذي يحملونه، ولا يتلقى معظمهم اي عقاب، ويتم اعطاؤهم الاذن بالخروج من البلاد خلال بضعة ايام.

لكن يوجد عدد كبير من الناس الذين لم يبلغوا عن انفسهم، فاليابان في الثمانينات تتحرك بسرعة نحو سوق الوظائف السرية للاجانب، وهو خبر مزعج لبلد يتباهى منذ زمن طويل بتجانسه العرقي والثقافي.

ان معظم العمال الأجانب هم من اقطار آسيوية فقيرة ـ النساء للبارات والمواخير، والرجال للمصانع الصغيرة ومواقع الانشاءات، وكثير منهم يبعثون الاموال لاسرهم التي تركوها في وطنهم.

وبين هذه الصنوف من العمال الاجانب، يوجد بعض الاميركيين والاوروبيين، ومعظمهم في وظائف مكتبية، كتعليم اللغة الانجليزية، لكن قلة منهم يعملون في اعمال ليلية.

ان الحل لمشكلة الغرباء الموجودين بشكل غير قانوني، والذي يتم طرحه بين الحين والآخر هو اللجوء الى تطبيق القوانين بشكل اكثر حزما، غير ان قلة من اليابانيين يدعون الى الليبرالية قائلين بان الناس سيأتون وقد يثبتون انهم نافعون اقتصاديا.

في الشهور الثمانية الاولى من العام الماضي، تم القبض على (٦٠٥٦) اجنبيا، لخرقهم قوانين التأشيرة، اي بزيادة مقدارها (٢٣) بالمئة من نفس الفترة في سنة ١٩٨٥، حسبما تقول تقارير وزارة العدلية اليابانية.

وتقول التقديرات بان الغرباء القادمين بشكل غير قانوني يصل عددهم الى مئات الالاف غير ان احد مسؤولي الهجرة يقول ان افضل تقدير هو حوالي (٢٠) الف شخص.

ان معظم النساء فلبينيات، مع انه يوجد هنالك نساء تايلانديات وتايوانيات وكوريات ايضا، وقد اصبحت هؤلاء النسوة صفة دائمة للجنس والترفيه وفي العمل كمضيفات في البارات وراقصات ومومسات.

امرأة فلبينية عملت كمضيفة في بار في مدينة كورياما، (٤٠٠) كيلو متر شمال طوكيو، واستمرت في هذا العمل مدة خمسة شهور في السنة الماضية: ان الرجال اليابانيين يحبوننا، واذا تواقحوا مع امرأة يابانية فانها ستغضب، بينما تتصرف الفلبينية بالابتسام.

ان كثيرا من النساء اللواتي يأتين الى اليابان ليبحثن عن حظوظهن لا يصادفن سوى الشقاء.

هنالك قصص عديدة حول النساء الفلبينيات اللواتي ينمن كل عشر منهن في غرفة صغيرة، ومن نساء يتعرضن للضرب على يد الزبائن او اصحاب العمل، ولا يستطعن ان يتذمرن وذلك لانهن غريبات يتواجدن بشكل غير مشروع، ويهرب بعضهن الى ملاجيء يقوم عليها جماعات الرعاية الاجتماعية المسيحية وغير المسيحية، غير ان معظمهن يبقين في العمل.

ان الرجال بشكل عام ينتمون الى نفس الاقطار من جنوب شرق آسيا، وعلى الاخص الفلبين وتايلاند، ويتوافد الرجال من باكستان وبنغلاديش بشكل متزايد.

ان مواقع الانشاءات ومصانع الحديد ومطابخ الاندية اماكن شائعة لتشغيلهم، وقد تم العثور على بعضهم خلال عملهم في المزارع.

ان الاجانب يتقاضون نصف الاجر او اقل من نصف الاجر الذي يتقاضاه الياباني الذي يعمل بجانبهم، ومع هذا فان الجذب مايزال كبيرا.

انسيلمو سابغان، فلبيني في السادسة والعشرين من العمر يعمل في موقع انشاءات في مدينة نافانو يقول: اننا نتلقى اجورا ضئيلة في اليابان، لكن عندما نحولها الى بيزو فان المبلغ يكون كبيرا .

يقدر سابغان اجرته اليومية التي يتقاضاها بالين الياباني بما يعادل (٢٥) دولارا، اي ثمانية اضعاف الاجور التي تدفع لنفس العمل في الفلبين.

ان كثيرا من الغرباء يعودون الى بلادهم في حالة فقر او اكثر فقرا مما وصلوا الى اليابان، وفي غالب الاحيان يشرف رجال العصابات اليابانيون على التجارة في النساء ويخدعونهن، وهناك وكالات توظيف غشاشة في اقطار الغرباء تجمع مبالغ ضخمة بشكل مسبق، لوظائف لا وجود لها عندما يصل الشخص الى اليابان.

لقد حاولت السفارات اليابانية ان تشدد الاجراءات للحصول على التأشيرات، كما ان مسؤولي المطار يدققون المراقبة في هذه الايام، فمن السابع عشر من تشرين الثاني الى السادس والعشرين من العام الماضي قام ضباط الهجرة والشرطة باول غارة مشتركة على نطاق البلاد على مؤسسات يشتبه بانها تؤوي اجانب يتواجدون بشكل غير مشروع.

لقد اصطادوا (١٠٢١) شخصا، لكن الوكالة تقول انها تملك المصادر التي لا تمكنها من القبض الا على جزء من الاجانب.

ويسارع اليابانيون الى القول بانهم لا يشعرون بالارتياح في العيش مع الاجانب، فليس لمعظم اليابانيين اية خبرة معهم، ويوجد في اليابان اقل من مليون اجنبي بين سكان يبلغ عددهم (١٢٠) مليون نسمة.

ان فكرة المواطنين المهاجرين غير معروفة هنا اساسا، وفي الوقت الذي يستطيع فيه بعض الغرباء كالكوريين ان يحصلوا على الاقامة الدائمة فان المبدأ الاساسي هو ان كل اجنبي يستطيع ان يدخل البلاد، لا بد ان يرحل في يوم من الايام.

ويقول المسؤولون ان هنالك نقصا في القضاء، لكن الاعتقاد بان اليابان لليابانيين مبدأ معمول به ايضا، فقد قدمت اليابان الاموال بسخاء لمساندة اللاجئين الهندوصينيين في المخيمات في كل مكان، لكنها لم توافق الا على قبول حوالي عشرة الاف شخص للاستيطان الدائم.

"واشنطن بوست سيرفس"



شراء مستشفى عجلون وحكاية صقر أم قيس

كتب المحرر الاقتصادي :

ان يكون لوزارة الصحة مستشفى ثان في محافظة اربد التي تضم ربع سكان المملكة خطوة تستحق الترحيب رغم انها تاخرت لمدة جيل كامل. اما ان تشتري وزارة الصحة مستشفى عاملا ويقدم الخدمة الطبية لابناء المحافظة منذ عشرات السنين فامر غير مفهوم، ولا يقدم اية خدمة جديدة لابناء المحافظة.

وحتى لو تم شراء المستشفى ومعداته بسعر ملائم وبشروط مناسبة، فان العملية لاتشكل اية اضافة جوهرية لحجم ونوعية الخدمات الطبية التي يستفيدها السكان، بل هي نوع من الاستثمار السالب، لانها تؤدي الى انقاص الاستثمارات الاجنبية في الاردن، وتحويل ثمن المستشفى الى الخارج بالعملة الاجنبية خلافا لاولويات السياسة الاقتصادية المتمثلة في تعزيز ميزان المدفوعات واجتذاب المزيد من الاستثمارات الاجنبية.

وفي الوقت الذي نسعى فيه بكل جهدنا لاجتذاب استثمارات اجنبية وعربية جديدة، فاننا نقوم بشراء هذه الاستثمارات ودفع ثمنها من الموازنة العامة، بدلا من ابقائها واستخدام المال العام في اقامة استثمارات جديدة تضاف الى الطاقات الانتاجية الموجودة.

ونحن نعرف ان المستشفى المعمداني في عجلون ليس استثمارا بالمعنى الاقتصادي البحت، وان ادارة المستشفى تعتمد على الدعم المالي الخاص من الخارج لتمكين المستشفى من العمل وتقديم الخدمة الانسانية باسعار متدنية.

وهذا سبب اضافي لابقاء المستشفى وتامين استمراريته، حتى لو افترضنا ان ذلك يستدعي دعما من وزارة الصحة لتغطية جانب من خسائره التي لايمكن تغطيتها من الخارج من الجهات الخيرية المشرفة عليه .

ليس من المجدي ان تقوم وزارة الصحة باستخدام المال العام لمجرد تغيير اللافتة الموجودة على باب المستشفى، وتحويل اطبائه وممرضاته الى موظفي حكومة. فالاجدى ان تقيم الوزارة الى جانب ذلك المستشفى مستشفى حكوميا اخر، ينافسه على تقديم الخدمة بالمستوى المطلوب.

ان ما تريد ان تفعله وزارة الصحة يذكرنا بحكاية (صقر ام قيس) وهو صقر دربه صاحبه على الصيد، فلما اطلقه ليصطاد، عاد اليه بعد قليل وفي فمه احدى دجاجات صاحبه !

١٤ صحفيا يؤدون اليمين القانونية

الخطيب : المهنة الصحفية التزام وسلوك

عمان - "الراي" - اشاد السيد محمد الخطيب وزير الاعلام بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه الصحافة الاردنية من حيث اعتمادها على النفس وارساؤها لتقاليد صحفية راقية ومن حيث تقدمها سواء على مستوى المضمون او الشكل، وقال السيد الوزير ان الامل الذي راودنا طويلا في تدعيم صحافتنا بالكفاءات والمقدرات قد تحقق وخاصة خلال الخمس عشرة سنة الماضية، اذ شهدت هذه الصحافة عملية استقطاب واسعة وعميقة لكفاءات وقدرات نشعر ازاءها بالفخر، وان الصحافة توجهت نحو البحث ونحو التغطية الشاملة والتناول الواعي لقضايا الوطن والامة.

وقال السيد الخطيب ان العمل الصحفي مهنة نبيلة وصعبة وان هذا العمل من اصعب ما يمكن ان يمارسه الانسان من اعمال ذلك انه يتضمن باستمرار ما يمكن تسميته «بالمخاطرة»، ولعل هذا ما اعطاها هذا التمييز في النبل والصعوبة.

واكد السيد وزير الاعلام على الوحدة التي تجمع الاسرة الصحفية كما اشار الى الرسالة الواحدة التي تحملها المؤسسات الصحفية الاهلية والاجهزة الاعلامية الرسمية، وثمن السيد الوزير المساحة الكبيرة التي تقررها الصحف لكتابها ولمفكرين ومثقفين اردنيين وجدوا في هذه الصحف حيزا كبيرا للتعبير عن ارائهم ومواقفهم من مختلف قضايا الوطن.

وقال السيد الخطيب (انني لا اطالب ولا يطالب سواي باكثر من الالتزام بالقسم وتطبيقه في قيام الصحفي بعمله، فالمهنة الصحفية التزام وسلوك قبل ان تكون حبرا وورقا، وانني اعتقد ان هذا القسم الذي يؤديه الصحفي يشكل ميثاق شرف حقيقيا.

وطالب السيد الوزير في ختام كلمته الزملاء الصحفيين بأن يكونوا اوفياء لرسالتهم التي تتطلب الدقة والموضوعية والحياد التام فيما يتناول من موضوعات او يعالج من قضايا.

وكان السيد وزير الاعلام قد استقبل امس الزميل "محمود "الكايد"/نقيب الصحفيين الاردنيين واربعة عشر زميلا ممن اكتسبوا مؤخرا عضوية النقابة، حيث ادوا امام السيد الوزير اليمين القانونية وفي حضور الدكتور موسى الكيلاني مدير عام المطبوعات والنشر.

من جهة اخرى اكد الزميل نقيب الصحفيين الاردنيين حرص الاسرة الصحفية على القيام بواجبها كاملا. واشار الى الصعوبة التي تواجهها المؤسسات الصحفية الاهلية والاجهزة الاعلامية الرسمية في استيعاب عدد اكبر من خريجي دائرة الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك ومن خريجي كليات المجتمع التي تدرس هذا التخصص، وقال الزميل "الكايد" ان دخول الزملاء من هؤلاء الخريجين في نقابة الصحفيين يمثل دفعة للصحافة وللمؤسسات الاعلامية الرسمية. واعرب عن امله في ان تتمكن هذه المؤسسات والصحافة مستقبلا من استيعاب جميع الخريجين المؤهلين في هذا المجال.



مبارك يستقبل وزير خارجية تشاد

القاهرة - ا.ف.ب - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس حسني مبارك استقبل امس الخميس، جوارا لاسو وزير خارجية تشاد الذي سلمه رسالة من الرئيس حسين حبري.

واكد المسؤول التشادي على اثر هذا اللقاء ، انه اطلع الرئيس مبارك على تطورات الموقف في تشاد "في ضوء القصف اليومي للطائرات الليبية لمناطق فادا وزوار وبرداي".

واتهم الوزير التشادي ليبيا "بتعزيز قواتها في تشاد من حيث عدد الجنود والسلاح تمهيدا لشن هجوم جديد".

واكد جوارا لاسو ان الرئيس حسين حبري ابلغ الزعماء الافارقة بهذه الاستعدادات . حتى "يمارس الراي العام الافريقي ضغوطا على العقيد القذافي لكي يسحب قواته من تشاد".

امثال فصيحة ودارجة

ان الامثال الفصيحة التي تحدرت الينا منذ ايام العرب الاولى، ثم من ايام مجدهم وعزهم، غنية بالحكمة والفطنة، واحيانا بموسيقاها اللفظية، ومنذ اكثر من الف سنة، اخذت اللغة الدارجة الشعبية في النمو، واشتد سلطانها، وهي تعبر عن خلجات النفس، وعن حاجات المجتمع وتصوره، وهي شديدة الواقعية. وهي كالجاحظ لا تترفع عن الالفاظ التي تسميها نحن نابعة بسبب ما نعاني من شدة التزمت.

وقد شاهدت وسمعت على شاشة التلفاز وقرانا عن مؤتمر القمة الاسلامي، واثناء ذلك كان يخطر ببالي امثال شعبية واخرى فصحى، ومن ذلك قول الشاعر

اذا هم القى بين عينيه همه
ونكب عن ذكر العواقب جانبا

ومن المؤكد، ان ذلك الهم لا يكون الا بعد مراجعة النفس ان كان واجبا، وانه ان لم يفعل فقد صار هدفا لقالة الناس وقولهم في تقصيره عن النهوض بالعبء وخوض الغمرات.

ومن دعا الناس الى ذمه
ذموه بالحق وبالباطل

ذلك ما يخشاه الرجل الكريم، وهو يعلم ان اقدامه وانتقامه سيقابله الجانب الاخر بالصد

جاء شقيق عارضا رمحه
ان بني عمك فيهم سلاح

غير انه لم ينظر في بني عمه وسلاحهم بل نظر في وجوب اقدامه او احجامه اولا.

وصاحب الهم هذا الذي لا يذكر العواقب فيه خنزوانة بدوية، انه يطلب غنى النفس وكرامتها، كمال قال ابو فراس الحمداني.

ان الغني هو الغني بنفسه
ولو انه عاري المناكب حافي

والثري الغني لا يستطيع ان يمضي في همه دون دراسات العوامل الاخرى، بل ان همه مقيد بمصالحه المادية، وهو يأتي (اي الهم) في اخر قائمة الهموم ولذلك جاء المثل الدارج ليعلمنا ان (الغني مصارينه ممددة) فهو قابل للهجوم عليه لكثرة مصالحه ومعرفة الناس بها، وهذه الامعاء (المصالح) الممددة لا يستطيع ان يلمها مهما حاول، بل لا يجوز ان يلمها لانها مصالحه، فلا بد ان تبقى كذلك. ثم ان طبيعة الاجتماع المدني تستلزم الاناة وقوة التحمل، فقد اصبحت مصالح الانسان العادي حتى، محكومة بشتى الاعتبارات، وقد تنزل الكرامة وتدخل في خانة الاعتبارات البسيطة، وقد راقتني نكتة الممثل سعيد صالح الذي ادعى العمى ولكنه قال للمحقق انه يعرف الجاني لو كان بين مئة رجل. فقال المحقق (انت مبصر اذن. فلماذا تتخذ العمى ؟ فتح فقال سعيد صالح (التفتيح ما يوكلش خبز) فهو اي ضمان العيش يدخل في باب هدر الكرامة والمسرة في جمال الدنيا !! ومما يقوله الناس في التصبر والتدبر (البدوي حط الحجر في عبو اربعين سنة وندم لما ضربو) وهذا كثير ولعل هذا القول نسب الى البدوي ظلما الذي لا يحتمل الضيم في العادة ومن الكلام الشائع (فلان تربى على ايدين فلان) ويمكن ان نقول ان الجزائر بلد المليون شهيد تربت على ايدي الثورة الجزائرية !!

ونقول السكوت من ذهب، وكلمة ذهب ليست اسما بل فعلا ماضيا او ظرفا مثل عفاك وعند عمك.

حسني فريز

الرئيس الاميركي يدعو لانهاء الحرب العراقية - الايرانية

واشنطن - وكالات الانباء - دعا الرئيس رونالد ريغان الى اقامة تعاون دولي من اجل انهاء الحرب العراقية - الايرانية واتهم ايران بمواصلة جهودها لتدمير جيرانها من خلال الارهاب والتخريب.

وفي بيان صدر امس الاول عشية نشر تقرير حول فضيحة بيع الاسلحة لايران قال الرئيس ريغان ايضا ان الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بمساندة اصدقائها في المنطقة وبضمان حرية تدفق النفط عبر مضيق هرمز.

واضاف قوله (اننا عازمون على المساعدة في التوصل الى اسرع نهاية ممكنة للحرب عن طريق المفاوضات وبهذا الهدف في اذهاننا تدعو الولايات المتحدة الى وقف فوري للاعمال الحربية، وبدء المفاوضات والانسحاب الى الحدود).

وقال الرئيس ايضا (انني احث المجتمع الدولي، على التعاون في هذا المسعى).

ومضى يقول ان الحكومة الايرانية لم تستجب لجهود من اجل تغليب العقل وضبط النفس في سياستها الحربية، وواصلت جهودها لتدمير جيرانها من خلال التخويف والارهاب.

مباحثات بين الاردن ومالطا حول العلاقات الثنائية

تونس - بترا - بحث السيد طلال سطعان الحسن، السفير الاردني لدى تونس، مع السيد ايلكس تريفونا، وزير الخارجية المالطي امس الاول العلاقات الثنائية بين الاردن ومالطا، وسبل تعزيزها.

جاء ذلك خلال استقبال وزير الخارجية المالطي، للسيد الحسن، الذي يزور مالطا، حيث نقل له تحيات وتمنيات وزير الخارجية الاردني، واعرب عن امله في توثيق اواصر العلاقة بين البلدين.

من جانبه اشاد السيد ايلكس وزير الخارجية المالطي بعلاقات الصداقة التي تربط البلدين وتمنى للسيد الحسن التوفيق في مهمته كسفير مفوض غير مقيم للاردن، في مالطا.

وزير خارجية السعودية يزور البحرين

البحرين - رويتر - ذكرت وكالة انباء الخليج ان الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية اجرى امس محادثات مع الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين.

وقالت الوكالة ان المحادثات التي حضرها الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة تناولت التطورات الاقليمية والعربية.

هزة ارضيه في الاتحاد السوفياتي

هاجفور - السويد - ا.ف.ب - سجل المركز العسكري السويدي هاجفور، الواقع على بعد ٣٥٠ كيلومترا غربي ستوكهولم، في الساعة ٤,٥٨ بتوقيت جرينتش امس الخميس هزة ارضية في منطقة سميبلاتينسك بالاتحاد السوفياتي قوتها ٥,٥ درجة على مقياس ريختر.

وكان الاتحاد السوفياتي قد اعلن امس الخميس عن اجراء اول تجربة نووية له بعد فترة التجميد التي اعلنها من جانبه فقط في اب عام ١٩٨٥.

خطاب مهم للرئيس الاميركي الثلاثاء للرد على اللجنة

لجنة تاور تنشر تقريرها عن ايران غيت وتهاجم بشدة ريغان والبيت الابيض

واشنطن - وكالات الانباء - اصدرت اللجنة الرئاسية التي تقوم بالتحقيق في فضيحة مبيعات الاسلحة لايران وتحويل ارباحها الى الكونترا تقريرا يتهم الرئيس ريغان بقصور سيطرته على اعضاء مجلس الامن القومي الذي تولى ادارة العملية السرية.

وجاء في تقرير لجنة التحقيق ونشر امس ان البيت الابيض حاول بوضوح بيع اسلحة الى ايران من اجل التوصل الى اطلاق سراح رهائن اميركيين في لبنان، وان الرئيس ريغان ترك مستشاريه يتصرفون باسلوب (غير المحترفين) في هذه المسألة.

واضاف هذا التقرير الذي يهاجم بشدة ريغان والبيت الابيض واذاعته لجنة تاور للتحقيق في نشاط مجلس الامن القومي ان الرئيس ريغان لم يكن يعلم على ما يبدو بالاسلوب الذي نفذت به هذه العملية وبكل نتائج مشاركة الولايات المتحدة).

وقال التقرير ان دونالد ريغان سكرتير عام البيت الابيض يجب (ان يتحمل المسؤولية الرئيسية عن الفوضى التي اصابت البيت الابيض) عندما تفجرت الفضيحة. واشار التقرير الى ان الرئيس ريغان لم يحاول اخفاء الحقائق او خداع المواطنين بعد الامور التي كشف النقاب عنها في تشرين الثاني الماضي.

واشار التقرير الى الدور الهام (والمنفرد) الذي لعبه الليفتنانت كولونيل اوليفر نورث سواء بالنسبة لمبيعات الاسلحة الى ايران او بالنسبة لمساندة ثوار الكونترا المناهضين للنظام الساندينيي والذين حولت اليهم اموال على ما يبدو.

واضاف التقرير ان نورث كان قد اشرك في اوجه نشاط تستهدف (اخفاء معلومات هامة) في هذا الشأن. غير ان اللجنة اضافت انها (ليس لديها دليل يؤكد او ينفي ان نورث تخلص من الوثائق (بهدف ارباك التحقيقات الجارية.

وقال التقرير انه (من المحتمل) ان يكون ريغان قد وافق مقدما على شحنة الاسلحة التي قامت بها اسرائيل في شهر ايلول عام ١٩٨٥. غير ان التقرير اضاف انه من الصعب تحديد ما اذا كانت هذه المبادرة قد جاءت من اسرائيل ام انها نتيجة جاءت عقب طلب اميركي.

واشار التقرير الى انه حتى اذا كان ريغان قد وافق على هذه الشحنة مقدما، فانه تبقى هناك (مسألة قانونية جادة) وهي مشكلة تطرح نفسها ايضا فيما يتعلق باوجه نشاط مجلس الامن القومي بشان مساندة ثوار الكونترا.

من جانب اخر قالت مصادر رسمية في واشنطن في ليلة الاربعاء/الخميس ان الرئيس ريغان قرر ان يجيب في الاسبوع القادم في خطاب يذيعه التلفزيون على تقرير لجنة (تاور) للتحقيق حول مبيعات الاسلحة الى ايران.

ورفض ريغان ان يجيب على اسئلة الصحفيين حول المبيعات السرية للاسلحة الى ايران منذ ١٩ تشرين ثان الماضي.

وذكر مسؤول جمهوري طلب عدم ذكر اسمه ان خطاب ريغان سيكون (على الارجح اهم خطاب القاه طوال فترة توليه الرئاسة).

من جانبها اكدت محطة التلفزيون الاميركية (ايه بي سي) مساء امس الاول في ختام تحقيق اجرته مؤخرا، ان الحكومة الاميركية وحكومة جنوب افريقيا، عملتا معا لمدة تزيد على الثلاثة اعوام لتقديم مساعدة عسكرية الى الكونترا في نيكاراغوا.

وذكرت (ايه بي سي) ان وليم كاسي مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية في ذلك الوقت ادار بصورة مباشرة وسرا العملية التي اطلق عليها (فيست بوكيت) وكان وليم كاسي قد استقال من منصبه في بداية العام بعد ان اجريت له عملية استئصال ورم سرطاني في المخ.

وقد جرت اللقاءات بين المسؤولين الاميركيين والجنوب افريقيين في وقت كانت ادارة ريغان والكونغرس يتجادلان فيه بشدة حول الموافقة على توقيع عقوبات على جنوب افريقيا لارغام بريتوريا على التخلي عن سياسة الفصل العنصري التي تنتهجها.

وذكرت (ايه بي سي) ان مصادر رسمية وقريبة من المخابرات اكدت ان دواين كلاريدج رئيس ادارة اميركا اللاتينية في وكالة المخابرات المركزية الاميركية اجرى عام ١٩٨٣ اول اتصال مباشر بين واشنطن وبريتوريا لمساعدة الكونترا.

معارك واسعة النطاق بين البوليساريو والقوات المغربية في الصحراء الغربية

الرباط - ا.ف.ب - ذكر المراقبون في الرباط ان المعارك التي وقعت يوم الاربعاء في الصحراء الغربية بين القوات المغربية وجبهة بوليساريو هي الاولى على مثل هذا النطاق منذ عامين.

وذكرت القيادة المغربية ان الهجوم الذي شنته جبهة بوليساريو في منطقة محبس شرقي الصحراء الغربية، استخدمت فيه قوات قدرت بحوالي ١١٠ عربات مدرعة وقوات ميكانيكية بينما ذكرت جبهة بوليساريو في العاصمة الجزائرية ان «مئات» من الجنود المغاربة «سقطوا بين قتيل وجريح واسير» خلال «عملية كبيرة».

وكانت اخر معارك كبيرة في الصحراء الغربية قد وقعت في منطقة محبس في ١٩٨٥.

وهذه المنطقة بعيدة جدا على بعد ٧٠٠كم عن التي بيني فيها المغرب حائطا، سادسا يمتد حتى الحدود الجنوبية من الصحراء الغربية مع موريتانيا وفقا لما ذكرته جبهة بوليساريو.

ويسود الاعتقاد ان جبهة بوليساريو بقيامها بهذا الهجوم تسعى قبل ايام من الاحتفال بالذكرى السادسة والعشرين لتولي الملك الحسن الثاني العرش في ٣ اذار القادم الى اثبات انها تحتفظ بقدرة قتالية عالية وانه لا يزال في امكانها استخدام قوة عسكرية كبيرة في مهاجمة القوات المغربية.

ويذكر في هذا الصدد ان استئناف القتال لا يشجع مطلقا على العملية الرامية الى اجراء استفتاء حول تقرير المصير في الصحراء الغربية او تحسين العلاقات بين المغرب والجزائر.

وترى المغرب في الواقع ان جبهة بوليساريو منبثقة عن الجزائر وان الجزائر هي التي تخوض حرب الصحراء «عن طريق مرتزقة تستخدمهم لهذا الغرض».

ويتردد في الدوائر المطلعة في الرباط ان الزيارة التي يقوم بها الجنرال فرنون وولترز الممثل الدائم للولايات المتحدة في الامم المتحدة الموجود حاليا في الجزائر قبل ان يتوجه الى تونس والمغرب لبحث الموقف في منطقة المغرب العربي يمكن ان تتخذ بعدا جديدا بسبب استئناف المعارك على نطاق واسع في الصحراء.

ولم تعلق وسائل الاعلام المغربية بعد على الاعلان عن هذه المعارك واقتصرت على اذاعة بيان قيادة القوات المسلحة الملكية الذي صدر مساء امس الاول الاربعاء.

ولم يقدم الجانب المغربي تقديرا للخسائر في اي من الجانبين الا ان بيان القيادة العامة المغربية اشار الى وقوع معارك «بالغة العنف» استغرقت اربع ساعات ونصف ساعة تم في اعقابها «صد العدو وتسيطر القوات المسلحة الملكية على الموقف على طول خط الدفاع».

وفاة طالب غرقا في منطقة الحمة

اربد - "الراي" - توفي الطالب رائد عبداللطيف شاهين من سكان عمان، وعمره "١٣ سنة"، اثر غرقه في منطقة الحمة الاردنية، اثناء مشاركته في رحلة مدرسية.

وتولت الجهات المختصة التحقيق في الحادث.

وفاة وزير خارجية النرويج

اوسلو - رويتر - اعلن مسؤول بمستشفى في اوسلو، ان السيد كنوت فريدنلوند وزير خارجية النرويج، توفي امس بعد اصابته بنزيف حاد في المخ امس الاول.

وقال البروفسور ايريك اينجر الذي كان يعالج السيد فريدنلوند "٥٩ عاما" ان وزير الخارجية المخضرم لم يسترد وعيه بعد ان انهار في مطار اوسلو لدى عودته من اجتماع في هلسنكي.

الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا تفوز في الانتخابات البلدية

دمشق - ا.ف.ب - اعلن محمد حرب وزير الادارة المحلية في دمشق، ان ائتلاف الجبهة الوطنية التقدمية فاز في انتخابات البلديات التي جرت يومي السبت والاحد الماضيين في سوريا.

واوضح الوزير السوري في مؤتمر صحفي، عقد على اثر الانتهاء من فرز الاصوات، ان قوائم ائتلاف الجبهة فازت بمقاعد المجالس البلدية البالغ عددها ٤٧٨٨ مقعدا، كان يتنافس عليها ١٥٤٣٦ مرشحا. وتضم الجبهة القومية التقدمية حزب البعث والحزب الشيوعي السوري وثلاث حركات ناصرية هي الاتحاد الاشتراكي العربي، وحركة الوحدويين الاشتراكيين الديمقراطيين وحركة الاشتراكيين العرب.

واضاف ان «هذه الانتخابات كانت نزيهة وجرت في هدوء لان المواطنين مارسوا حقهم الانتخابي في جو ديمقراطي دون وقوع حوادث عنف».

واشار الوزير السوري الى ضعف اقبال المواطنين على الادلاء باصواتهم في هذه الانتخابات فبلغت نسبة الاقبال ٥٤,٩٣٪ في مراكز المحافظات و٤٦,٣٤٪ في المدن و ٥٥,٦٠٪ في القرى، واشاد المسئول السوري بانتخاب ١٧٤ امراة مقابل ٦٥ امراة في الانتخابات السابقة في عام ١٩٨٣.

واكد ان العمال والفلاحين والحرفيين ممثلون بصورة كبيرة في المجالس البلدية وتبلغ نسبة هذا التمثيل ٦٠٪ في مراكز المحافظات والمدن و ٧٠٪ في القرى.

جيفري هاو يزور سويسرا

لندن - وكالات - يبدأ وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو في الرابع عشر من اذار المقبل زيارة رسمية لسويسرا تستغرق ثلاثة ايام، ذكر ذلك بيان صحفي لوزارة الخارجية البريطانية هنا امس، وقال ان زيارة هاو تاتي تلبية لدعوة من بيير اوبيرت رئيس الاتحاد السويسري لعام ١٩٨٧ ورئيس الدائرة الفيدرالية للشؤون الخارجية.

التجار اليابانيون يفقدون ثقتهم في قدرة "أوبك" على وقف تدهور أسعار النفط

طوكيو - "رويتر" - قال تجار نفط امس انهم يفقدون ثقتهم في قدرة منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» على السيطرة على السوق، وحذروا من انه لا يوجد شيء يمنع تدهور اسعار الخام التي انخفضت (١,٥٠) دولار للبرميل هذا الشهر.

وقال احد تجار النفط الدوليين في طوكيو «هناك اسباب عديدة لانخفاض السعر، وليس هناك سبب واحد لبقائه ثابتا».

وقال تجار آخرون انهم لا يرون سببا للتفاؤل مع وجود زيادة في انتاج «اوبيك» وهبوط اسعار منتجات نفطية وانخفاض الطلب مع انتهاء الشتاء في نصف الكرة الشمالي.

وقال بعض التجار ان اتفاق «اوبيك» في شهر كانون الاول الماضي على خفض الانتاج والعمل باسعار رسمية ادنيا بشكل مبدئي الى رفع اسعار النفط العالمية المنخفضة الى السعر المحدد وهو ١٨ دولاراً للبرميل بعد ان كان (١٤,٥٠) دولار.

وقال تجار ان كثيرا من اعضاء المنظمة يتتهكون حصصهم وادت وفرة الانتاج الى تخفيض اسعار السوق الفورية، ويعني هذا ان مشترين تحولوا عن النفط الذي يباع بالاسعار الرسمية الى شحنات يتم التعاقد عليها باسعار السوق الفورية.

وتباع درجات النفط الخام الرئيسية حاليا باسعار تتراوح بين (١٥,٨٠) دولار و(١٦) دولارا للبرميل أو ما يقل بمعدل دولارين عن سعر «اوبيك» المستهدف وهو (١٨) دولارا.

ويقول محللو نفط ان الفرصة الوحيدة امام «اوبيك» لارتفاع السعر هي عقد اجتماع طارىء في اقرب وقت ممكن، والاتفاق على خفض الانتاج بمعدل مليون برميل يوميا، من الحد الاعلى للانتاج الحالي، وهو (١٥,٨) مليون برميل.

وقال احد تجار النفط اليابانيين «انني لا ارى اي علامة على التغير ما لم تفعل «اوبيك» شيئاً قريباً».

ولكن السيد سوبروتو وزير النفط الاندونيسي قال في جاكرتا امس انه ليس من الضروري عقد اجتماع طارىء «لاوبيك» على الرغم من انخفاض اسعار الخام.

وابلغ رويتر ان اجتماعا ستعقده لجنة فروق الاسعار التابعة لاوبيك في التاسع من اذار في فيينا يمكن ان يعالج اي مشاكل. واندونيسيا هي الدولة الاسيوية الوحيدة العضو في «اوبيك».

وقد تحسنت اسعار السوق الفورية جزئياً في نهاية الاسبوع الماضي قبيل اجتماع مجلس التعاون الخليجي الذي يضم اربع دول خليجية عربية اعضاء في «اوبيك».

وفد ديني باكستاني يزور العراق

بغداد - بترا - وصل الى بغداد امس، وفد ديني باكستاني في زيارة للعراق تستغرق اسبوعا.

وسيجري الوفد خلال زيارته لقاءات مع عدد من المسؤولين في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية العراقية ويطلع على معالم النهضة الحضارية التي يشهدها العراق.

اندريوتي يصل الى موسكو

موسكو - رويتر - قال مسؤولون في السفارة الايطالية ان السيد جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا وصل امس الى موسكو، في زيارة مدتها يومان، يتوقع ان تشتمل على مباحثات مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وقالوا ان السيد اندريوتي سيجتمع ايضا خلال زيارته مع السيد ادوارد شيفاردنادجي وزير الخارجية السوفياتي لاجراء مباحثات من المتوقع ان تتناول العديد من القضايا الدولية والثنائية.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد

العنوان : شارع الرأي — طريق الجامعة الاردنية — ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف : ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط — تلكس ٢١٤٩٧ فاكسميلي : ٦٦١٢٤٢

الاعلانات يراجع بشأنها، وكالات الاعلانات المعتمدة او مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين / هاتف ٦٢٦٨٠٤

الاشتراكات : ٣٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج